



كتاب احكام الوقف للخصاف

١٦٥

ملكه در صدر
محمود در اعجاز



١٦٥

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kışn.	AMCA ZADE
Yeni.	NÜCEYİN PAŞA
Eski Kayıno	165

ترجمة ما فيه من الابواب

باب ١ الوقف على الرجل والشرط فيه **باب ٢** الرجل يقف الارض من ارض الخراج او من ارض الصدقة وما يدخل في هذا الباب **باب ٣** الرجل يقف الشئ على اهل بيته او على جسمه او على قرابه او على ارحامه او على اسبابه **باب ٤** ذكر القرابه **باب ٥** الرجل يقف ارض على قرب الناس منه او على قرب الناس من رجل اخر **باب ٦** الرجل يقف الارض على قرابه فيتنازعون في ذلك **باب ٧** الوقف على فقير القرابه وما يجب في ذلك **باب ٨** الرجل يجعل داره موقوفه يسكنها قوم باعياهم ومن بعدهم يكون غلبتها للمساكين **باب ٩** الرجل يجعل ارضه صدقه موقوفه على ولد له وولد له ونسله **باب ١٠** الرجل يجعل ارضه وقف على رجل بعينه وعلى ولد وولد له ثم على المساكين من بعدهم او يقفها على قوم باعياهم ويجعل اخرها للمساكين وما يدخل في هذا الباب **باب ١١** الرجل يجعل ارضه صدقه على نسل رجل او على ذريته او على عقبه **باب ١٢** الوقف على العقب **باب ١٣** الرجل يقف الارض على ولد له او يقول قد وقفها على ولد زيدا **باب ١٤** الرجل يقف الارض على غيره او على بني زيدا قول ابي حنيفة في الوقف **باب ١٥** الرجل يقف المسجد ويأذن للناس بالصلاة فيه او يبنى خانا او يجعل ارضا مقبرة او يجعل سقايه للمسلمين وما يدخل في هذا الباب **باب ١٦** الرجل يقف الارض على واليه **باب ١٧** يقف الارض على امهات اولاده وعلى مدبريه وعلى امهات اولاد غيره ومالك رجل **باب ١٨** الرجل يقف ارض على امهات اولاد رجل او على مدبرات رجل او على ماليك رجل **باب ١٩** يقف الذي لا يجوز **باب ٢٠** الرجل يقف ارضا او دارا له على مرمه مسجد بنيه او سقايه بعينها وما جاني ذلك **باب ٢١** الوقوف المتقدمة **باب ٢٢** يقف الارض على ولد له وليس له ولد **باب ٢٣** يقف الارض على رجلين فيكون احدهما ميتا او يقبل احدهما ذلك ولا يقبل الاخر **باب ٢٤** يقف الارض على رجلين ويسمى لكل واحد منهما من غلبتها شيا **باب ٢٥** الوقف على ورثه فلان **باب ٢٦** يقف الارض على قوم على تقدم بعضهم على بعض **باب ٢٧** يقف الارض على نفسه ثم يبعدها على المساكين **باب ٢٨** يقف الارض ومعها رقيق او فقرا ويقف الرقيق دون الارض **باب ٢٩** يقف الارض على قوم فيقبل بعضهم ذلك ولا يقبل بعضهم ولا يقبل ذلك احد منهم

باب ٣٥ الرجل يقف الارض على ان له ان يبيعها **باب ٣١** الرجل يقف عليه **باب ٣٢** يقربان الوقف عليه وعلى رجل اخر **باب ٣٣** الرجل يقف الارض على قرابه الاقرب **باب ٣٤** الرجل يقف الارض على ذوى قرابه **باب ٣٥** يقف الدار على قوم يبيعها او يستغلونها **باب ٣٦** يقف الارض على قرابه على ان يعطى الاقرب فالاقرب **باب ٣٧** يقف الدار على قوم ويقف اخرى على قوم اخرين بشرط **باب ٣٨** يقف الارض على جيرانه **باب ٣٩** اقرار الرجل بارض في يديه انها وقف والاقرار في المرض **باب ٤٠** الولاية في الوقف **باب ٤١** اجارة الوقف **باب ٤٢** المزارعه والمعاملة في ارض الوقف **باب ٤٣** الرجل يقف الارض ثم يحدد وهي في يده او يكون في يد غيره وهو جاحدان يكون وقفها الشهادة فيه **باب ٤٤** الارض يكون في يد رجل فبدع رجل انها له ومقر ذلك **باب ٤٥** يقف في يديه ان رجلا احرا **باب ٤٦** وقف المشاع هل يقف وما يدخل في ذلك **باب ٤٧** الرجل يقف الارض في ابواب البر والنج والسبل او في غير ذلك فيحتاج ولده ان يقربته الى ذلك **باب ٤٨** ارض ولا ارض فتغتصب **باب ٤٩** يقف الارض او الدار او البستان او اللوانيت او الحام او المستغل وما يدخل في الوقف من ذلك **باب ٥٠** الرجل يجعل ارضه صدقه موقوفه ثم يزرعها فيختلف هو او الزرع او فيما اتفق **باب ٥١** يقف الارض والدار على انه ليس لواليهان بومرها او على انه ان زارع احد من اهل الواقف فهو خارج عن الوقف **باب ٥٢** الرجل يقف الوقف على ولد له وولد له وولد له ابدا او على اهل بيته او على قرابه ويشترط ان من انتقل عن كذا وكذا فهو خارج من وقفه **باب ٥٣** الشهادة على الوقف وما يدخل في ذلك **باب ٥٤** يقف الارض ولا يحدد ذلك ويقول هي مشوره يستغنى شهرتها عن تحديدها والرجل يقف الارض وهي مشغولة باجارة **باب ٥٥** الرجل يشتري دارا او ارضا فيقفها ثم يقول اني اشتريها فلان **باب ٥٦** الرجل يقف ارضا على انسان بعينه سنيين ثم يقول قد وقفته هذه الارض لعمى السنيين على كذا **باب ٥٧** الرجل يواجر ضيعه ثم يقفها **باب ٥٨** يبرهن ضيعه له ثم يقفها **باب ٥٩** يقف الارض من مال المضاربة **باب ٦٠** العبد الماذون يشتري دارا فيقفها

او الارض صح

سبحان الله

ارضه

الوقف بارئ الرجل يقف الارض على ولد له وولد له وسلمها ابدا او على اهل بيته او على قرابه بشرط ان من انتقل عن كذا وكذا او صار الى كذا وكذا فهو خارج من وقفه

كتاب أحكام الوقف والصدقة

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة. فرد دهره.

ووحيد عصه. أبي بكر بن أحمد بن عمر والخشاف.

تعمد الله تعالى رحمته. وأسكنه مسجده.

بسمه وكرمه.

المولى **باب ٤٥** الرجل يغصب ضيعة من رجل فيقفها **باب ٤١** الرجل
يبيع أرضه على أنه بالخيار فيقفها ليكون هذا نقضاً لخياره **باب ٤٢**
الرجل يهب لرجل أرضاً فيقفها الموهوب له قبل القبض **باب ٤٣** المحجور
عليه يقف أرضه **باب ٤٤** الرجل يوصي لرجل بأرض فيوقفها الموصى
له قبل موت الموصي **باب ٤٥** الوقف في أبواب البر **باب ٤٦** الرجل
يقف الأرض على الفقراء والمساكين وعلى فقراء قرابته وغيرهم **باب ٤٧** الرجل
يقف الأرض على فلان أو على فلان أو يقول في الحج عنى لوفى الغزوة **باب ٤٨**
الرجل يقف الأرض على قوم على أنه إن احتاج قرابته إلى ذلك ردت عليهم غلة
الوقف فاحتاج بعض القرابة ولم يحتاجوا كلهم **باب ٤٩** الرجل يشترى
الأرض ببيعاً فأسداً فيقفها **باب ٥٠** الوقف في دور الثغور وفي بعض
مزارعها وفي دور مكة والخان يبنيه ليسكنه السابلة **باب ٥١** الرجل
يقف الأرض على الصالحاء من فقراء قرابته أو قال على أهل العتاف من فقراء
قرابته من التمام **باب ٥٢** الوقف على التمام والأرامل والأيتام
والثيبات والأبكار **باب ٥٣** الحرى يدخل بالإسلام يمان فيشترى
أرضاً أو داراً فيوقفها أو يوصي لوصيه **باب ٥٤** الشهادة على الوقف
المسجد والمقبرة وخان السبيل والرجوع بعد ذلك **باب ٥٥** الشهادة
على الصدقة والاختلاف فيها **باب ٥٦** وقف أهل الذمة **باب ٥٧**
الذمي تكون في يديه الأرض فيقرا جلامسماً وقفها ودفعها إليه على
وجوه سماها أو يقران رجلاً من الذمة وقفها **باب ٥٨** الرجل
يقف الأرض على قوم بأعيانهم ومن بعدهم على المساكين ويجعل للذمي
يقوم بالوقف شيئاً من غلته **باب ٥٩** الرجل المسلم يقف الأرض
على قوم بأعيانهم وفي أبواب البر ويجعل أخراً للذمي ثم يرد
عن الإسلام وهو آخر الكتاب وجملة تسعة وسبعون باباً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

مَا رَوَى فِي صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنِ الْمُسَوِّرِينَ رِفَاعَةَ قَالَ قَتَلَ مَخْزُومٌ عَلَى رَأْسِ
اِثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنْ مَهَاْجِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَوْصَى أَنْ أُصِيبَ فَا مَوَالِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَبِضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَصَدَّقَ بِهَا
وَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ مَخْزُومٌ
يَوْمَ أَحَدٍ فَأَوْصَى أَنْ أُصِيبَ فَا مَوَالِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَضَعُهَا حَيْثُ أَرَاهُ اللَّهُ فَهِيَ عَامَةٌ صَدَقَاتِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَمِيدٌ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ فِي خِلَافَتِهِ
بِخُصَاصَةٍ سَمِعْتُ بِالْمَدِينَةِ وَالنَّاسَ يَوْمَئِذٍ يَهْدِيهِمْ مِنْ
مَشِيخَةٍ مِنَ الْمَهَاْجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَنَّ حَوَاطِطَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّبْعَةَ الَّتِي وَقَفَ مِنْ أَمْوَالِ مَخْزُومٍ وَقَالَ أَنْ أُصِيبَ
فَا مَوَالِي لِمُحَمَّدٍ يَضَعُهَا حَيْثُ أَرَاهُ اللَّهُ وَقَتْلُ يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْزُومٌ خَيْرٌ يَهُودٍ ثُمَّ دَعَا لَنَا بِتَمَرٍ مِنْهَا
فَاتَى بِتَمَرٍ فِي طَبَقٍ فَقَالَ كُتِبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْ حِزْمٍ يُخْبِرُنِي أَنَّ هَذَا التَّمَرَ
مِنْ الْعَدَقِ الَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَاقْسِمْ بَيْنَنَا فَقَسَمَهُ فَأَصَابَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَمَرَاتٍ قَالَ عُمَرُ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَدْ دَخَلَتْهَا إِذْ كُنْتُ وَالْيَا بِالْمَدِينَةِ وَآكَلْتُ مِنْ
هَذِهِ النُّخْلَةِ وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا مِنَ التَّمَرِ طَيِّبٌ وَلَا أَعَذِبٌ **قَالَ**
وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَنِ الْمُسَوِّرِينَ رِفَاعَةَ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ

قَتَلَ

قَالَ كَانَتْ لِحَبَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعَةُ حَوَاطِطَ بِالْمَدِينَةِ، الْأَعْرَابُ، وَالصَّافِيَّةُ، وَالْأَدْلَالُ
وَالْمَنْبِتُ، وَبَرْقَةُ، وَحُسَيْنَا، وَمَشْرِبَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ كَعْبٍ
وَقَدْ حَبَسَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ عَلَى أَوْلَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَوْلَادِهِمْ
وَرَوَى قَوْمٌ آخَرُونَ أَنَّ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمَوْقُوفَةُ كَانَتْ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ **حَدَّثَنَا**
الْوَاقِدِيُّ قَالَ ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ هَذِهِ
لِلْحَوَاطِطِ السَّبْعَةِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ، قَالَ وَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ
ابْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ هِيَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ
لَقَدْ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ فَمَرَّقَ أَمْوَالَهُ
مَخْزُومًا **قَالَ** الْوَاقِدِيُّ مَخْزُومٌ لَمْ يَسْلَمْ وَلَكِنَّهُ قَاتَلَ وَهُوَ
يَهُودِيٌّ فَلَهَا مَاتَ دَفِنَ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ مَقْبَرَةِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ
يُصَلَّ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ
ابْنِ أَوْسٍ بِنِ الْحَدَّثَاتِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ صَفَايَا وَكَانَتْ بَنُو النَّضِيرِ حَبَسًا لِنَوَائِبِهِ
وَكَانَتْ قَدْكَ لَابْنِ السَّبِيلِ وَكَانَتْ خَيْرَ قَدْكَ جَزَاهُ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءِ فَجَزَّأَنَ
لِلْمُسْلِمِينَ وَجَزْءٌ كَانَ يَنْفَقُ مِنْهُ عَلَى أَهْلِهِ فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ رَدَّهُ عَلَى
فَقَرِ الْمَهَاْجِرِينَ، قَالَ وَثَنَا مُفَضِّلُ بْنُ فَضَالَةَ الْمُخَافَرِيُّ عَنْ بَرْدِ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوَاطِطَ صَدَقَتِهِ **قَالَ** وَثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَارِثِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ بِنِ الْحِجْمَةِ قَالَ كَانَتْ صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ
مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ وَهِيَ سَبْعَةُ الْأَعْرَابِ وَالصَّافِيَّةِ وَالْأَدْلَالُ وَالْمَنْبِتُ
وَبَرْقَةُ وَحُسَيْنَا وَمَشْرِبَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَأَمَّا سَمِيتُ مَشْرِبَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ لَأَنَّ أُمَّ
إِبْرَاهِيمَ مَارِيَّةٌ كَانَتْ تَبْرُؤُهَا وَكَانَ ذَلِكَ الْمَالُ لِسَلَامَةَ مِنْ مَسْلَمِ النَّضِيرِ
قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَلَيْسَ عِنْدَنَا اخْتِلَافٌ أَنَّهَا سَبْعَةُ حَوَاطِطٍ وَأَنَّ هَذِهِ
أَسْمَاؤُهَا قَالَ وَحَدَّثَنِي سَفِينُ بْنُ عَيْدِينَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَلَمْ
تَرَ أَنَّ حَجْرَ الْمَدِينِ حَدَّثَنِي أَنَّ صَدَقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهَا
أَهْلُهُ بِالْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمَذْكُورِ **قَالَ** وَأَنَا مَعَ أُوَيْدَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ

عن جده ابي رافع انه كان يلى صدقة النبي عليه السلام فيايتيه منها
بالباكورة فياكلها ويوكلها ثنا بشر بن الوليد قال نا ابو يوسف قال نا عبيد الله
ابن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن ابي طالب انه قال في كتاب
صدقة وكان محمد عليه سقى في كل بقة في سبيل الله ووجهه وودى الجهر والفقرا
والمساكين وابن السبيل وروى عن ابي يوسف انه قال صدقة رسول الله والامه من
اصحابه مشهورة بالاحتاج في ذلك الى حديث وهي اشهر واعرف ولا ينبغي لاحد ان يخالفهم
واما ينبغي اتباعهم في الاخذ بما كانوا عليه وثنا وكيع بن الجراح عن سيف بن عيسى
عمر بن الحرث الخزاعي اخي جويره بنت الحرث روى النبي عليه والت ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا بغلته وسلاحه وارضا تركها صدقة قال ابو بكر وقد اختلف
علينا في اول صدقة كانت في الاسلام فقال بعضهم اول صدقة كانت في الاسلام صدقات
رسول الله السبعة الخوايط ثم بعد ذلك صدقة عمر بن الخطاب بثمن عدا مرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم السنة السابعة من الهجرة وثنا محمد بن عمر الوادي قال
ثنا عتبة بن جبر عن الحصين بن عبد الرحمن عن ابي عمر بن سعد بن معاذ قال سألنا
عن الحسن اول من جسد في الاسلام فقال قابل صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي اول
ما جسد في الاسلام وهو قول الانصار قال وحديثي صالح بن جعفر عن السورين رقا
عن ابن كعب قال اول صدقة كانت في الاسلام وقف رسول الله امواله فقلت لابن كعب ان
الناس يقولون صدقة عمر بن الخطاب فقال قل مخير بيني باحد على راس اثنين
وثلاثين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصى ان اصبحت فاموال رسول
الله عليه فقبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصدق بها وهذا قبل ما تصدق
عمر وانا تصدق عمر بثمن عدا حين رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم من خير سبعة من الهجرة
قال ثنا محمد بن عمر الوادي عن عتبة بن صبرة عن الحصين بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن سعد بن معاذ قال سألنا عن الحسن الاول من جسد في الاسلام فقال المهاجرون صدقة
ابن الخطاب اول من جسد من الاموال وذلك ان رسول الله لما قدم وجد ارضا واسعة
الزهره واهل راح كانوا لاجلوا عن المدينة قبل مقدم رسول الله المدينة وبعد مقدم
وتركوا ارضا واسعة منها برائح ومنها ثمانية وادى يقال له الحشايش فكان رسول الله
قد اعطا عمر بن الخطاب منها ثمن واشترى عمر بن الخطاب ثما لافضمه الى ما اعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قوم يهود وكان ما لا مبيع بافصال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله ان لي ما الاوانا احبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبب صلته و
ثمنه ففعل قال ثنا محمد بن عبيد الله بن عمر عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع
في الاسلام **ما روى في صدقة ابي بكر** رضى الله عنه روى ان ابا بكر الصديق جلس باغا
له كان مكة وتركها فلا يعلم انها ورثت عنه ولكن يسكنها من حضر من ولد ولده وشله
مكة ولم يتوارثوها فاما ان تكون عندهم صدقة موقوفة فقد اجرها ذلك المجرى
واما ان يكونوا تركوها على ما تركها ابو بكر وكرهوا مخالفة فعله فيها فقد اشدنا عليه
بالوقف وهذه الرباع مشهورة بمكة **ما روى في صدقة عمر** بن الخطاب رضى الله عنه
ثنا يزيد بن هارون قال ثنا عبد الله بن عون عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع
بخير فقال رسول الله اني اصبحت ارضا بخير لم اصب ما لا قط انفس عندي منه فانا امر
فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت حبست اصلها وتصدقت بثمرها فجعلها
عمر صدقة لا تباع ولا توهب ولا تورث تصدق بها على الفقراء والمساكين وابن السبيل
وفي الرقاب والغزاة في سبيل الله والضيف لاجنح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
وان يطعم صدقها غير متمول منه واوصى به الى حفصة ام المؤمنين ثم الى الاكابر من
عمر ثنا اسمعيل بن ابراهيم بهذا الاسناد وزاد فيه قال ابن عون فحدثت به محمد بن سيرين
فقال غير متائل ما لا ثنا عن سيف بن عبيدة عن عمرو بن دينار قال في صدقة عمر بن الخطاب
ليس على الوالى جناح ان ياكل منها او يوكل صدقها غير متائل ما لا قاله عمرو وكان عبد الله
ابن عمر يهدى لخاله بن سبيد منها وكان عمر اذا قدم مكة نزل بهم ثنا موسى بن سليم
قال ثنا صفير بن جويرية عن ابي رافع عن ابن عمر ان عمر كانت له ارض تدعى ثمن وكان خنلا
نفسا فقال رسول الله اني استغدت ما لا هو عندي نفيس انا تصدق به فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ثنا محمد بن عمر
الواقدى قال ثنا قدامة بن موسى الجمحي عن بشير مولى المازنيين قال سمعت جابر بن عبد
الله يقول لما كتب عمر بن الخطاب صدقة في خلافته دعا نفر من المهاجرين والانصار
فاحضرهم ذلك واشهدهم عليه فانتشر خبرها قال جابر فما اعلم احدا كان له من المهاجرين
والانصار الا حبس ماله صدقة موبدة لا تشترا ابدا ولا توهب ولا تورث قال
قدامة بن موسى وسمعت محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة يقول ما اعلم احدا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بدر من المهاجرين والانصار الا اوقد
من ماله حبسا لا يشتري ولا يورث ولا يوهب حتى يرث الله الارض ومن عليها

قال ثناء عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اريد ان اتصدق على ثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس اصله وسئل ثمن
ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
قال وحدثني ابن ابي سبرة عن اسمعيل بن الحكم قال شهدت عمر بن عبد العزيز في خلافة ور
يخاضه اليه في عقار حبس لا يباع ولا يوهب ولا يورث فقال عمر اولم تسمع قول عمر
للخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي مالا اجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس
وسئل ثمنه ففعل قال وحدثني ابواسحق عن عبد الله بن يسار عن سالم بن عبد الله عن ابيه
قال قال عمر رسول الله ان لي مالا كيف تصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل
والحرور والضعيف وذوي القربى والمساكين وابن السبيل وفي سبيل الله فتصدق به عمر ذلك
ثنا محمد بن عبد الله عن الهري قال اقراني سالم بن عبد الله صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بشئ ان توفى انه الى حفصة ما عاشت تنفق كنف اراها الله فان توفيت فانه الى ذي
الراي من اهلها لا يشتري صلها ابدا ولا يوهب ومن وليه ولا يخرج عليه في ان ياكل او
اكل صدقة غير متمول منه مالا فاعفى عنه من ثمره فهو للسائل والحرور والضعيف ولد
القربى وابن السبيل وفي سبيل الله ينفق حيث امره الله من ذلك وان توفيت والمائة وفي
الذي اطعمني محمد النبي صلى الله عليه وسلم مالي وبيدي ولم املكها فانها مع ثمن وعلى سنته
التي امرت بها ولا يخرج على والي ثمن ان يشتري من ثمره رقيقا يعله ثنا عبد الله بن جعفر
عن ابي بكر ابنه المسور عن ابيها قال حضرت عمر بن الخطاب حين قرأ علينا كتاب صدقاته
وعنه المهاجرون فبركت وانا اريد ان اقول يا امير المؤمنين انك تحتسب الخير
وتتوبه والي اخشى ان ياتي رجال قوم لا يحتسبون مثل حسبك ولا يبنون مثل بيتك
فيحتجون بك فتقطع الموارث ثم استجيت ان افات على المهاجرين والي لا ظن لو
قلت ذلك ما تصدق منها بشئ قال وحدثني ابي عن زياد بن سعد عن الزهري قال
قال عمر لولا اني ذكرت صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم او نحوه لرجعت فيها ثنا محمد
ابن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم
بصدقة ثم قرنها الى صدقة عمر تلك قال نافع ثم تصدق ابن عمر بصدقة ثم قرنها الى صدقة
عمر وحفصة فضلت الى اليوم ثنا الواقدي قال ابو يوسف قال قال لي ما عندك في
وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت انا ابو بكر بن عبد الله عن عاصم بن عبد الله
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال شهدت كتاب عمر حين وقف وقفه انه في يده
فاذا توفى فهو الى حفصة بنت عمر فلم ير عمر على وقفه الى ان توفى ولقد رايته هو

بنفسه بقسم ثمره في السنة التي توفي فيها ثم صار الى حفصة فقال ابو يوسف هذا
الذي اخذنا به اذا اشترط الذي وقفنا الوقف انه في يده في حياته ثم اذا توفي فهو الى فلان
ابن فلان فهو جائز وهذا فعل عمر كما روى قال وحدثني ابن ابي سبرة عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه كان ياكل من صدقة ثمنع قال وحدثني
ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه جعل صدقة الى حفصة ثم الى ذي
الراي من اهلها ولو الى الصدقة ان ياكل ويوكل صدقة غير متائل منها مالا قال وثنا
خالد بن ابي بكر قال رايت سالم بن عبد الله يهدي الى صدقة من صدقة عمر بن الخطاب
وهو يومئذ يلبسها قال وثنا عبد الله بن عمر عن اخيه عن سالم بن عبد الله انه كان ياكل
ويشرب من صدقة عمر ثنا كثير بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان يولى اقواما كثيرا
ولذي القربى صدقة عمر فاذا راي منهم خيرا اقرهم وان كان غير ذلك لم يقرهم قال وثنا
خالد بن ابي بكر قال رايت سالم بن عبد الله يبيع العبد من صدقة عمر ادا راي بيعه خيرا
ويشتري غيره ثنا بشر بن الوليد عن ابي يوسف عن هشام بن عروة ان عمر بن الخطاب جعل
صدقة الى حفصة ثم قال ومن واهبها من بعد حفصة من ذي الراي من بني فله ان ياكل
ويوكل صدقة بالمعروف غير متائل مالا وثنا وكيع قال ثنا القسمة بن الفضل عن ابي جعفر
عن محمد بن علي ان عمر بن الخطاب وقف ارضه بثلثه ما روى في صدقة عثمان بن عفان
رضي الله عنه ثنا محمد بن عمر الواقدي الاسدي قال ثنا عمر بن عبد الله عن عنبسة قال تصدق
عثمان امواله على صدقة عمر بن الخطاب ثنا انا فروة بن ادرسه عن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان
وكان لي صدقة عثمان بن عفان فبيع من رقيق صدقة عثمان من لا خير فيه وبياع
فيها ورايت غلاما من الصدقة قد جرى على رجل فدفعه بالجناية لان قيمته كان اقل
من الجناية قال ثنا يحيى بن خالد عن دينار عن ابي بكر بن جرم قال تصدق عثمان على صدقة
عمر وثنا خالد بن القسمة عن خالد بن ابي ابيان بن عثمان قال رايت ابا بن عثمان يهدي الى
صدقة من صدقة عثمان وهو يومئذ يلبسها قال ثنا فروة بن ادرسه قال رايت
كنا باعند عبد الرحمن بن ابان بن عثمان فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به عثمان
عفان في حياته تصدق بماله الذي يخبر يدعاه مال ابن ابي الحقيق على ابنه ابا بن
عثمان صدقة بثلثه لا يشتري اصله ابدا ولا يوهب ولا يورث شهد علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد وكتب قال الواقدي فقلت لفروة ما هذا المال يا ايدهم قال لا تدري
اراه مع ما روى في صدقة علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثنا محمد بن عمر الواقدي

قال ثنا سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد عن ابيه عن علي بن عمر بن الخطاب قطع لعل
بيع ثم اشترى على الى قطيعته التي قطع له عمر اشيا فخر فيها عينا فبينا هم يعملون اذ
انفجر عليهم مثل عنق الخزور عن المافاني علما ففسره بذلك فقال علي بن الخطاب ثم تصد
بها على الفقرا والمساكين وفي سبيل الله وابن السبيل القريب والبعيد في السلم والحرب
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ليصرف الله النار عن وجهه بها وبلغ جدادها
في زمن علي الف وسق قال وحدثني عبيد الله بن مرداس عن ابيه قال رايت علي بن
ياكل ويهدي من صدقة علي قال وحدثني ابن ابي سبرة عن عبيد بن جابر قال رايت علي بن
بيع من رقيق صدقة علي وبتاع قال وحدثني عن عبيد بن جابر قال رايت علي بن
صدقة علي بن ابي طالب ان جيراورياحا وابانيزر موالى يعملون في المال خمس حج
منه نفقاتهم ونفقات اهلهم ثم هو احرار لوجه الله وروى موسى بن زود
قال ثنا القسم بن الفضل قال ثنا محمد بن علي بن ابي طالب تصدق ارض له بتا
بتا لبقها وجهه عن جهم عن علي بن ابي طالب تصدق عمر غير انه لم يستثن لئلا يهاشيا
كما استثناه عمر ثنا بشر بن الوليد قال انا ابو يوسف قال ثنا عبد الرحمن بن محمد عن
ابن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده علي انه تصدق سبع ابتعا بها مرضات الله
ليدخلن بها الله الجنة ويصرفن عن النار ويصرف النار عنى في سبيل الله ووجهه
في الحرب والسلام والحيوة وذى الرحم والبعيد والقريب لا يباع ولا يوهب ولا يورث
كل مال الى سبع غير ان رباحا وابانيزر موالى يعملون في المال خمس حج وفيه نفقتهم ورزق اهلهم
فذلك الذي اقضى فيما كان الى سبع حيا انا او ميتا ومعها ما كان الى يوادى القربى
من مال ورقيق حيا انا او ميتا ومع ذلك الادب واهلها حيا انا او ميتا ومع
ذلك رعد اهلها وان رقيقا له مثل ما كتبت لابي نيزر ورياح وجير **ما روى في**
صدقة الزبير رضي الله عنه ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا ابن ابي الزناد عن
هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام انه جعل دوره على يديه لا يباع ولا يورث
ولا يوهب وان المرء دة من نياته ان تسكن غير مضره ولا مضربها فاذا
استغنت بزوج فليس لها حق قال وثنا نافع بن ثابت عن ابي الاسود عن عروة
ابن الزبير ان الزبير حبس دوره على ولد وولد ولد وان المرء دة من نياته ان
تسكن غير مضره ولا مضربها فاذا استغنت بزوج فلاحق لها وثنا الضحاك

وجوهه تنفق في كل
نقعة في سبيل الله

ابن عمر قال رايت عروة بن الزبير يهدي الى صدق من صدقة الزبير الباكورة ثنائتين
الوليد قال انا ابو يوسف عن هشام بن عروة قال جعل الزبير دوره صدقة على يديه
لا يباع ولا يورث والمرء دة من نياته ان تسكن غير مضره ولا مضربها فاذا
استغنت بزوج فليس لها حق ولا يورث **ما روى في صدقة معاد**
ابن جيل رضي الله عنه ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا النعمان بن معمر عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك قال وثنا يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال انا معاد
ابن جيل اوسع انصارى بالمدينة ربعا فصدق بداره التي يقال لها دار الانصار اليوم
وكتب صدقة ثمان ابن ابي اليسر خا صم عبد الله بن ابي قتادة في الدار وقال تتبع هي
صدقة علي من لا يدرى ا يكون او لا يكون وقد قضى ابو بكر وعمر لا صدقة حتى يقض
فاختصموا الى مروان بن الحكم فجمع لهم مروان بن الحكم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراوا ان نداء الصدقة على ما سئل وراوا اخبر ابن ابي اليسر ويكون له اربع خمسة
ايام ثم كلم فيه فخلاله فلقد كان الصبيان يضحكون به وتتبع صدقة اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وثنا النعمان بن معمر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك قال سمعت رجلا يشتم ابن ابي اليسر فقال له الرجل غير انه اراني كما غير ثم اراد
يرد صدقة معاذ بن جبل فعرض ابيه فاسكت ابن ابي اليسر قال ثنا معمر بن راشد عن ابن طاووس عن
ابيه ان رجلا تصدق بارض له على يديه وبني يديه وجعل للمساكين فيها شيا وكان والى القضا
معاذ بن جبل فاجازه **ما روى في صدقة زيد بن ثابت** رضي الله عنه ثنا محمد بن عمر الواقدي
قال انا عبد الرحمن بن ابي الزناد قال حدثني عبد الله بن عمرو ابو زهير الكعبي عن عبد الله بن خازم
ابن زيد عن ابيه عن زيد بن ثابت قال لم نر خير الميث ولا للمحى من هذه الحبس الموقوفة اما
الميث فحري لجرها عليه واما المحى فحسب عليه لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولا يقدر
استهلاكها وان زيد بن ثابت جعل صدقة التي وقفها على سنة صدقة عمر بن الخطاب
وكتب كتابا على كتابه قال وثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال كتب زيد بن ثابت صدقة
كتاب عمر بن الخطاب قال وحدثني سعيد بن ابي زيد عن عمار بن غزيرة عن ابي بكر بن حريز
محمد بن سلمة وزيد بن ثابت ورافع بن خديج انهم تصدقوا على صدقة عمر قال وثنا ابو
قال رايت خارجة بن زيد يهدي الى ثعلبة بن مالك فضله ثم باكوره من صدقة زيد
ابن ثابت والوطب يباع عددا قال وثنا خارجة بن عبد الله عن ابي هريرة بن عبيد قال
حسب زيد بن ثابت داره على ولد وولد ولد وعلى اعدائهم لا يباع ولا يوهب ولا يورث

قال وثنا اسمعيل بن مصعب قال ثنا البرهم بن يحيى ان زيدا بن ثابت كان ياكل من
صدقه الثمرة **ما روى في صدقة عائشة** رضى الله عنها ثنا محمد بن عمر الواقدي
قال ثنا عبد الله بن عامر عن رقية بنت عبد الرحمن عن امها حجة بنت قريط قالت
شهدت عائشة كتبها محبسه معتقه ثنا القسم بن احمد قال ثنا يحيى بن ابي بكر
والحدثي نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة ان عائشة اشترت دارا وكسيت
شراها الى اشترت دارا لما اشترتها له فنها مسكن لفلان ولعقبه ما بقي بعد
انسان ومسكن لفلان وليس فيه ولعقبه ثم يرد ذلك الى ال ابي بكر ثنا ابو عامر
قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة انها اشترت دارا وكسيت كنانا
ان جعلتها لما اشترتها له فنها مسكن لفلان ولعقبه ثم يرد الى ال ابي بكر فنها
من جعلت له ثم يرد الى ال ابي بكر **ما روى في صدقة اسماء بنت ابي بكر** رضى الله
عنها ثنا محمد بن عمر قال ثنا اسمعيل بن البرهم عن اسماء بنت ابي بكر
انها تصدقت بدارها صدقة حبس لاتباع ولا يوهب ولا تورث **ما روى في**
صدقة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ثنا محمد بن عمر الواقدي
قال ثنا موسى بن يعقوب عن عنته عن ابيها قالت شهدت صدقة ام سلمة زوج
نبي الله صلى الله عليه وسلم صدقة حبس لاتباع ولا يوهب **ما روى في صدقة ام**
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا
حشرج الاشجعي عن عبد الله بن بشر قال قرأت صدقة ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي
السلام التي بالغابة انها تصدقت على موالها وعلى عتاقهم واعقاب اعتاقهم حبس لاتباع
ولا يوهب ولا تورث لخاصة من رثها فانعت **ما روى في صدقة صفية**
ابنة جبري رضى الله عنها ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا عبد الله بن عامر الاسدي عن ام عبد الله
بنت حرملة عن ميثم المزي قال شهدت صدقة صفية بنت جبري بدارها النبي عبدان
صدقة حبس لاتباع ولا تورث حتى يرث الله عز وجل الارض ومن عليها شهد على
ذلك نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **ما روى في صدقة سعد بن ابي وقاص**
رضي الله عنه ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا محمد بن جاد بن موسى بن سعد بن ابي وقاص
عن عائشة بنت سعد قالت صدقة ابي حبس لاتباع ولا يوهب ولا تورث وان ليردودة
من ولدك ان تسكن غير مضرة ولا مضربها حتى تستغنى فتكلم فيها بعض ورثته
فجعلوها ميراثا فاحصوها الى مروان بن الحكم فجمع لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانفذها على ما صنع سعد قال وحدثني بكير بن سمار عن عابشة ابنة سعد بن
سعد بن ابي وقاص خرج البثات يعني من صدقة وجعل ليردودة ان تسكن
ما روى في صدقة خالد بن الوليد رضى الله عنه ثنا محمد بن عمر الواقدي قال
ثنا يحيى بن المغيرة عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابيه ان خالد بن الوليد حبس داره
بالمدينة لاتباع ولا تورث **ما روى في صدقة ابي اروي الدوسي** رضى الله عنه
ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا عبد الله بن عبد العزيز عن ابي مسرة قال شهدت ابا
اروي الدوسي تصدق بارضه لاتباع ولا يورث ابا **ما روى في صدقة جابر بن**
عبد الله رضى الله عنه ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا سالم بن موسى بن عمار بن عبد
الله العباسي قال دخلت على محمد بن جابر بن عبد الله في بيت له فقلت حايطك الذي في
موضع كذا وكذا قال ذلك حبس من ابي جابر لاتباع ولا يوهب ولا يورث **ما روى في**
صدقة سعد بن عباد رضى الله عنه ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا يحيى بن عبد
العزيز عن ابيه ان سعد بن عباد تصدق بصدقة عن امه فيها سقى المائتين حبس عليها
مالا من امواله على ارضه لاتباع ولا يوهب ولا يورث **ما روى في صدقة عتبة بن**
عامر رضى الله عنه ثنا محمد بن عمر الواقدي عن سعيد بن محمد عن سعد بن عبد الكريم
ابن ابي حفصة عن ابي سعاد اللهي قال اشهدنا عتبة بن عامر على دار تصدق بها
حبس لاتباع ولا يوهب ولا تورث على ولدك وولد ولدك فاذا انقرضوا فالقرب
الناس مني حتى يرث الله الارض ومن عليها **ما روى في الجملة من صدقات اصحاب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن عمر قال حدثني قدامة بن موسى عن سفيان
مولى المازنيين قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما كتبت عمر بن الخطاب رضى الله عنه
صدقة في خلافة دعا نفر من المهاجرين والانصار فاحضروهم واشهدهم على ذلك
فانتشر خبرها قال جابر فما اعلم احدا اذ امة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من المهاجرين والانصار الاحبس ماله صدقة موقوفه لا يشتري ولا
يورث ولا يوهب قال قدامة بن موسى وسمعت محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زبارة
يقول ما اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل دار من المهاجرين
والانصار الا وقد وقف ماله حبس لا يشتري ولا يورث ولا يوهب حتى يرث
الله الارض ومن عليها قال وحدثني محمد بن موسى بن محمد بن البرهم عن ابيه قال سالت سعيد
ابن المسيب عن الحبس من الدور والارضين لاتباع ولا يوهب ولا يورث ابا فقلت عن من

قال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال **قال** وحدثني سعد بن زيد عن
عمارة بن غزيرة عن اهل بدر وذكر عمر وعثمان وعلي والزبير وسعد وذكر عدة من الانصاف
زيد بن ثابت وغيره قال وحدثني عاصم بن سويد عن سعيد بن عبد الرحمن قال كان اهل
قباء من بني عكرمة عوف اهل العقبة ويدر قد حبسوا اموالهم على اعقابهم واعقاب
اعقابهم **قال** وحدثني ابن ابي سبرة عن اسمعيل بن ابي حكيم قال شهدت عمر بن عبد
العزير ورجل خاصم اليه في عقار حبس لا يباع ولا يوهب ولا يورث فقال يا امير
المؤمنين كيف تجوز صدقة من لم يات ولم يدرك ا يكون املا يكون فقال عمر اردت
امرا عظيما فقال يا امير المؤمنين ان ابا بكر وعمر كانا يقولان لا تجوز الصدقة ولا
تخل حتى يقبض قال عمر بن عبد العزيز الذين قصوا ما تقول هم الذين حبسوا العقار
والارضين على اولادهم واولاد اولادهم وعمر وعثمان وزيد بن ثابت قايلا والطعن على
من سلفك والله ما احب ابي قلت مثل ما قلت وان لي جميع ما تطلع عليه الشمس او
تغرب فقال يا امير المؤمنين انه لم يكن لي به علم فقال عمر استغفر ربك واباك
والراي فيما مضى من سلفك او لم تسمع قول عمر بن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي مالا
احبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبس صلته وسبل ثوبه ففعل فلقد رايت عبد الله بن عبد
الله يلى صدقة عمر وانا بالمدنية وال عليه بايرسل اليها من ثوبه وما هو الا يعمل ما يسقى
قال وحدثني يحيى بن خالد بن دينار قال سمعت ابا بكر بن محمد بن حزم كتب عمر بن عبد العزيز ان
لخص عن الصادق قال كتبت اليه اذكر له صدقة عبد الله بن زيد والى طلحة وابن ابي الدجا
وكتبت اليه اخبره ان عمرة بنت عبد الرحمن حدثني عن عايشة انها كانت تقول اذا ذكرت
صدقات الناس اليوم واخراج الناس ثيابهم منها تقول ما وجدت للناس مثالا اليوم في
صدقاتهم الا ما قال الله تعالى ما في بطون هذه الانعام خالصة للذكور با ومحرمة على ازواجنا
وان يكن ميته فهم فيه شركا قالت انه والله ليتصدق الرجل بالصدقة العظيمة فتكون
عمارة صدقة على المراه المربعة من العرب يتزوجها بعض بنيه يرى ابنته وانه لي عمر
عليها الفضاضة لما حرمها من صدقة قال ابو بكر بن حزم فلقد مات عمر بن عبد العزيز
حين مات وانه ليريد ان يرد صدقات الناس التي اخرج منها النساء **ما روى في صدقة**
عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ثنا بشر بن الوليد قال ثنا ابو يوسف عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير انه اراد ان يجعل ثلثي ارضه بالغابة صدقة قال عروة فكله
في ان يتخذ ذلك في حياته وان يبيعها فباعها بالف الف ومائتي الف فامسك اربع مائة

الف لنفسه وقسم الثلثين قال عروة فاسل الى من ذلك اربعين الف فابيت ان اقبلها
فتشفع علي عايشة وبالناس فقال تبيعها مني فقلت ما التجنا منه فاني لا حث ما
ركاه الله به ولكني كنت من اشد الناس عليه في بيعها قد علم الله لمن كان ذلك فانا
اكره ان اخذ منها شيئا فيقع في نفسه اني انما اشترت عليه ببيعها نفسي فقلت قول الفما
اقول اني اخاف الورثة عليها بعدك **ما روى في صدقة التابعين ومن بعدهم** ثنا
محمد بن عمر قال بنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن حكيم بن حكيم عن ابي جعفر انه حبس ما لا يسقى
في المسجد وحدثني شعبه بن عمارة قال قرأت في صدقة عمر بن خالد الزني فان مات فلان
والي صدقتي فالامر لي في صدقتي والي من رايت قال وحدثني محمد بن عبد الله قال حبس الزهر
امواله ودفعها الى مولاه فمات المولى في حياته فجعلني في مكانه وكتبت يوم تصدق بها
ودفعها الى المولى لم يبلغ ثم ادركت بعده قال وحدثني مالك عن ابي الجاهل عن ابيه ان
عمرة بنت عبد الرحمن تصدقت بصدقة واشهدت عليها واخرجتها من يدها فكان ابنها
يلبها **قال** ابو بكر احمد بن عمرو الخفاف وقد جات هذه الاثار في الوقوف والذي امر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارضه ان يحبس اصلها ويسبل ثوبها سنة في ذلك قائمة
وفعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما وقفوه من عقاراتهم واموالهم اجمع منهم
ان الوقوف جائزة ماضية وما يورث ذلك ويصح بنا المساجد فان الناس جميعا
اجمعوا عليها فقالوا بنا المساجد واخراج مالكي ارض المساجد ذلك من املاكهم وتصير
مساجد المسلمين تصل فيها اصل في وقف الارض وحبس اصولها والصدقة بثمارها
وكذلك بنا الخانات للسبيل وكذلك بنا الدور مكة ونزلها الحاج وكذلك بنا الدور
التغور للسبيل بنزلها الغزاه وكذلك بنا الدور مكة ونزلها الحاج وكذلك بنا الدور
دايرة او بعضها طريقا للمسلمين واخرجه عن ملكه وابانه فليس له الرجوع في شيء من
ذلك ولا رده الى ملكه فهذه الاشياء كلها خارجة املاك مالكيها الى السبيل التي جعلوها
فيها فالوقوف مثلها **فان قيل** لا تشبه هذه التي ذكرتها من قبل ان الوقوف انما تصد
الواقف بثمرها وما يخرج من غلتها وهذه الاشياء قد صارت اصولها فيما جعلت له
قلنا لهم وكذلك بنا المساجد والسقايات والطرف والمقبر والمناجس صلها
من جعلها فيما جعلها فيه وجعل منافعها للمسلمين والامر بها في الوقوف واحدا والاحتيا
في هذا كثر **باب الوقف على الرجل والشروط فيه** قلت ارأيت رجلا
قال ارضي هذه صدقة موقوفة على فلان ابن فلان ما كان حيا ولم يزد على هذا

وكان هذا في صحة الوقف قال لا يجوز هذا وله ابطاله فان مات قبل ان يحدث شيئاً
فهذه الارض ميراث بين ورثته على قدر موارثهم عنه **قلت** ولم كان هذا
كذا لم يجز الوقف على هذا قال من قبل انه جعلها وقفاً على رجل خاص لانه اذا مات
هذا الرجل الذي وقف الارض صارت ميراثاً لورثته الواقف واذا كان الامر على هذا
لم يجز الوقف هو الذي يكون دائماً ابداً لا يملكه احد ولا يرجع الى ملك صاحبه
ولا الى ورثته الا ترى ان وقوف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية ابداً
على وجه الدهر لم تنص ميراثاً لورثته احد منهم ولم يرجع شيء منها الى ملك الواقف لها
لانهم جعلوا جارية فممنهم من جعلها جارية في ابواب البر وممنهم من قال لذوي قرأ
ابداً وفي ابواب البر والمساكين فما كان منها هكذا فهو جارية ابداً على ما جعله الواقف وما
كان منها ليس على هذا السبيل فهو على ملك صاحبه وهو ميراث عنه وله ما دام
حياً ابطال ذلك ورده عما جعله عليه **قلت** الا ترى انك تجز الوصية في مثل هذا الوقف
رجل قد وصيت بغلة ارضي هذه لفلان ما دام حياً انك تجز ذلك وتجعله الغلة جارية
ما كان في الحياة فاذا مات رجعت الارض ميراثاً الى ورثته **قال** الوصية بهذا جائزه
قلت فلم لا يكون الوقف مثل الوصية في هذا ويكون غلة الارض جارية على الرجل الذي
وقف عليه فاذا مات ردتها على ورثته **قال** لان سيل الارض الموقوفه ان يخرج من ملك
واقفها ولا يكون على ملكه وتكون موبدة على وجه الدهر الا يرى انهم قالوا في وقوفهم صدقة
موقوفه ابداً حتى يرثها الله الذي يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين فاذا لم يرجع
ميراثاً كان الوقف جائزاً واذا رجعت ميراثاً لم تكن وقفاً واما الوصية فهي خلاف ذلك
لان ما اوصى الرجل بغلته لانسان بعينه او سكاه فهو على اوصيه ولم يخرج ذلك من ملكه
فقد اجاز عامة الفقهاء الوصايا في مثل هذا **قلت** فان قول رجل قال اوصيت بغلة ارضي
هذه ابداً للمساكين وهي مخرج من ثلثه **قال** فذلك جائز وتكون الغلة للمساكين ابداً ما كان
الدنيا **قلت** فلن ملك هذه الارض اذا اوصى بالكتابان غلتها للمساكين **قال** لا يكون ملك
هذه الارض لاحد من الناس وتكون موقوفه بحري غلتها للمساكين ابداً ما دام الدنيا **قلت** فلو
قال اوصيت بغلة ارضي هذه لفلان ما كان حياً فاذا مات كانت الغلة للمساكين والارض
تخرج من ثلثه **قال** هذا جائز ويكون غلة هذه الارض جارية لفلان على ما اوصى له فاذا مات
صارت الغلة للمساكين لا يرجع ميراثاً **قلت** فان قول الواقف في صحته جعلت ارضي
ملك صدقة موقوفه على فلان ابداً او قال صدقة موقوفه له ما كان حياً فاذا مات

صارت الغلة للمساكين **قال** لانه قال ابداً فقد اوجبها للمساكين **الا يرى** ان رجلاً لو
قال جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابداً ولم يذكر احداً ان غلتها تكون
جارية للمساكين من قبل انه اذا قال صدقة موقوفه لله ابداً فاما قصد بغلته الى
المساكين **قلت** فان لم يقل ابداً وقال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله
عز وجل لم يجعل غلتها للمساكين **قال** قد اجاز هذا بعض الفقهاء وقال تكون موقوفه
بحري غلتها للمساكين لانه لو قال ارضي هذه صدقة ولم يقل موقوفه لله عز وجل
كان عليه ان يتصدق برفقتها على المساكين فان لم يفعل ذلك في حياته كانت
ميراثاً بين ورثته **الا يرى** ان رجلاً لو قال داري هذه صدقة من ماله فعليه ان
ينفق في حياته فان لم يفعل ذلك فهو ميراث لورثته **واذا** قال صدقة موقوفه
لله ابداً فاما قصد بذلك القرية الى الله تعالى فكون غلته ذلك للمساكين **فان**
قال تجز ذلك على فلان ابن فلان وعلى ولد وولد وولد ونسله وعقبه ابداً ما
تناسلوا غلته ذلك فهو جارية لهم ما بقي منهم احد فاذا انقرضوا كانت الغلة للمساكين
وقال ابو يوسف اذا سمي من ماله شيئاً مشاعاً في ضيعة او دار او مستغل فهو جارية
وكذلك اذا استثنى لنفسه ان ينفق من غلة هذا الوقف على نفسه وعياله وحشمه ابداً
ما دام حياً فذلك جائز على ما استثنى عمر بن الخطاب من غلته وعلى ما استثنى عثمان
ابن عفان لو اوصى هذه الصدقة ان ياكل من غلتها ويطعم صدقة غير متائل مالا
وعلى ما استثنى على بن الحنفية ان نفقه غلته الذي يعملون في ضيعة من غلتها
قال وان وقف وقفاً ضيعة او دار او غير ذلك ولم يخرج من يده الى يد غيره
فالوقف صحيح جائز **قال** من قبل ان يدي الذي يخرج للوقف للبيه هي يده فاذا
كان انما يخرجها من يده الى يده فلامعنى لهذا **قال** وان وقف شيئاً من ذلك وقال
صدقة موقوفه لله عز وجل ابداً فهذا اخره للمساكين **وان** لم يذكر صدقة موقوفه
لله تعالى ابداً فانه لا يرجع الى المساكين **وقال** محمد بن الحسن لا يجوز وقف المشاع
من قبل ان ذلك صدقة والصدقة في المشاع لا يجوز **لما** روى عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال لعائشة رضي الله عنها اني لخلعتك جذاذ عشرين وسقاً
ولم تكني جديتيه ولا قبضتيه **قال** فالوقف بمنزله الصدقة **وقال** لا يجوز ان
يستثنى لنفسه ان ينفق منه على نفسه وحشمه وعياله ولا يجوز الوقف حتى
يخرجه من يده الى يد غيره للمساكين **واذا** وقف الرجل الوقف على قوم ثم من بعدهم

على المساكين واستثنى ان له ان يبيع ذلك فالوقف باطل ويرجع ذلك ميراثا الى ورثته وان كان الواقف حيا فالوقف على ملكه يصنع به ما شاؤ وقال محمد بن الحسن لا يجوز الوقف حتى يخرج من يده ويدفعه الى غيره فيكون الرجل الذي يقبضه قابضا له للوقف كما ان رجلا لو تصدق على رجل بدار له لم يجز الصدقة حتى يقبضها الذي تصدق بها عليه وكذلك الوقف لا يجوز حتى يقبضه قابضا فاما الصدقة على الرجل لا يجوز الا مقبوضه من قبل ان الرجل المتصدق عليه ملك ما تصدق به عليه وتخرج ذلك من ملك من تصدق به الى ملك من تصدق به عليه فلهذه العلة لم يجز الصدقة الا مقبوضه صحوة على ما جاء في الحديث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فاما الوقف فانه يخرج من ملك الواقف الى غير ملك احد فلا يحتاج في ذلك الى قبض قابض للوقف **ووجه** اخر ان يد القابض للوقف هي يد الواقف كانه انما اخرج له الواقف من يده الى يده لانه انما يقبضه من الواقف بوكالة من الواقف له بذلك **واذا** وقف الرجل الوقف على قوم ثم من بعدهم على المساكين واستثنى ان له ان يبيع ذلك فالوقف باطل ويرجع ذلك ميراثا الى ورثته **واذا** كان الواقف حيا فالوقف ملكه يصنع به ما شاؤ من قبل ان لا يشترط بيعه كان خارجا به من حال الوقف والوقف انما يكون دائما باقيا على وجه الدهر فاذا خرجت عن حد الوقف فليست وقفا الا يرى ان وقوف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باقية تخرج غلاتها ابدا وكذلك قالوا في وقوفهم ابد حتى يرثها الله الذي يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين **قلت** اليس قد اجاز ابو يوسف الوقف اذا شرط بيعه والاستبدال ان له قال يلقى **قلت** فهذا الخراج للوقف الذي وقفه من حاله التي جعلها عليه الى ان صار ملكه غيره وان كان اشترط ان يستبدل بثمنه ما يكون وقفا مكانه **قال** هذا استحسان الا ترى ان رجلا لو وقف رضاه فيها فخل فتبلغ فخلها وخرت الارض حتى لم تعمل شيئا كان بيعها والاستبدال بثمنها اقل مساحة منها اعود على اهل هذا الوقف واصلح لهم انه لا بأس ببيعها وان يشترى القاضي ثمنها ارضا اقل منها فتكون وقفا على ذلك الشرط فاذا كان هذا حايضا فلا بأس ان يشترط الواقف بيع ما وقف والاستبدال به ما يكون وقفا مكانه **وقد** روي عن ابي يوسف في رجل وقف ارضه وجعل غله ذلك راجعا على المساكين وشرط ان له ابطال ذلك وبيعه ولم يقبل يستبدل بثمنه ما يكون وقفا مكانه ان الوقف جائز والشرط الذي اشترط من البيع باطل لا يجوز

من

تغل

قلت فأتقول اذا وقف رصا واشترط في الكتاب فقال لا تباع ولا توهب ولا تملك ثم كتب ما يحتاج ان يكتب ثم قال في آخر الكتاب وعلى ان لفلان ابن فلان بيع ذلك والاستبدال بثمنه ما يكون وقفا مكانه على شرطه **قال** فله ان يبيع وان يستبدل من ذلك من قبل ان لاخرنا نسخ الاول **قلت** وكذلك ان قال في اول الكتاب على ان لفلان بيع ذلك والاستبدال به ثم قال في آخر الكتاب وعلى ان له ليس لفلان بيع ذلك **قال** فليس له بيعه لانه قد جع عن الشرط الاول الذي كان اشترط في البيع فابطله بقوله على ان ليس لفلان بيع ذلك **الا يرى** ان رجلا لو اشترى دارا بمائة دينار وكتب اول الشرا على ان فلانا بالخيار فيما اشترى ثلثه اياما ولها يوم كذا ثم كتب في آخر الشرا وعلى ان لا خيار لفلان فيما اشترى ما سمي ووصف في هذا الكتاب ان للشرا جاز وقد ابطال للخيار بالكلام الاخير وكذلك الحال في الوقف بشرط **قلت** ارايت الرجل يقف الارض على قوم ثم من بعدهم على المساكين ويشترط في الوقف ان له ان يزيد ما راي زيادته اهل هذا الوقف وله ان ينقص من راي نقصانه منهم وان يدخل فيهم من يرى وان يخرج منهم من راي اخرجه **قال** الوقف جائز على ما اشترطه **قلت** فان زاد احدا منهم شيئا ماسمى له واخرج منهم احدا وادخل احدا مل له بعد ذلك ان ينقص من كان زاده او يزيد من كان نقصه او يخرج من كان ادخله في الوقف ويدخل من كان اخرج منهم **قال** اذا فعل ذلك مرة فليس له ان يغير ذلك لان الراي انما هو على فعل براه فاذا راه ولمضاه فليس له بعد ذلك ان يغيره **قلت** فان اراد ان يكون ذلك ابدا مادام حيا يزيد وينقص ويدخل ويخرج مرة بعد مرة **قال** يشترط فيقول على ان لفلان ابن فلان ان يزيد من راي زيادته من اهل هذا الوقف ما راي وينقص منهم من راي نقصانه ما جعل اليه ويدخل فيهم من راي ادخاله ويسمى له من الاجر ما راي ويخرج منهم من يرى اخرجه ويحرمه ما كان جعل له من غلة هذه الصدقة ومن زاد فلان شيئا من غلة هذه الصدقة على ما جعل له فله ان ينقصه بعد ذلك ومن نقصه فلان شيئا ما كان جعل له فله بعد ذلك زيادته متى راي ومن اخرج له فلان من هذه الصدقة فله بعد ذلك اعادته فيها ومن ادخله فلان في هذه الصدقة فله بعد ذلك اخرجه منها متى راي ان يفعل فلان ذلك فعل في جميع ذلك كله براهي بمضيه على مشيئة ابداما كان حيا راي بعد راي ومشيئة بعد مشيئة مطلق ذلك له غير محذور عليه فيه يكون له يغير ذلك ابدا كما راي فاذا فعل هذا كان ذلك مطلقا له ويكون

برايه

الوقف جائز **قلت** فانقول اذا اشترط الواقف هذا ثم مات وقد احدث فيه شيئاً
ما كان اشترطه **قال** يكون جارياً على الحال التي يكون عليها يوم حدث عليه حدث
الموت وكل ذلك ان لم يحدث فيه شيئاً ما كان اشترط حتى مات **قال** هو جار على
ما سببه عليه **قلت** فهل الوصية او لو الى هذه الصدقة شيء من ذلك **قال** لا يكون
لو الى هذه الصدقة شيء ما كان اشترطه الواقف **قلت** فانقول ان كان الواقف
اشترط هذه الاشياء لانسان ما كان حياً **قال** اشترطه ذلك جائز والشروط نافذة له
ولم يشترط ذلك له **قلت** فانقول ان اشترط هذه الاشياء او بعضها لو الى هذه
الصدقة من بعد ولم يشترط ذلك لنفسه **قال** اشترطه ذلك لو الى الصدقة
اشترط لنفسه وله ان يفعل ذلك مادام حياً فاذا حدث عليه حدث الموت كان لو الى
الصدقة ان يفعل من ذلك ما اشترطه له **قلت** وكذلك لو كان اشترط لنفسه ما
دام حياً وقال في شرطه ولو الى الصدقة من بعد مثل الذي اشترطه فلان لنفسه
قال فهذا جائز وهوله ولم يشترطه له من بعد **قلت** وكذلك لو اشترط لو الى هذه
الصدقة من بعد ان له ان يبيع هذه الضيعة وما راي منها وان يشتري ثمن
ذلك ما يكون وقفاً على ما سببه **قال** فهو جائز **قال** واشترطه ذلك لو الى
الصدقة اشترط لنفسه وله مادام حياً ان يبيع ذلك وان يستبدل به ولو الى
من بعد ان يبيع وان يستبدل **قلت** فانقول ان كان اشترط ذلك لو الى هذه الصدقة
ان يفعل ذلك واليها مادام فلان في الحيوة **قال** فهذا له ولو الى الصدقة مادام
الواقف في الحيوة فاذا حدث عليه حدث الموت لم يكن لو الى ان يفعل ذلك **قلت** فما
تقول ان قال الواقف على ان لفلان والى هذه الصدقة ان يبيع ما وقعت عليه
عقد هذه الصدقة ويستبدل بثمنها ما يكون وقفاً ما كانها على ان ذلك لفلان
مادام الواقف في الحيوة **قال** فهذا جائز وهو الواقف ولو الى ما كان الواقف
الحية واذا حدث على الواقف حدث الموت لم يكن الوالي من ذلك **قلت** فما تقول ان
كان اشترط في الوقف ان لو الى هذه الصدقة ان يبيع هذه الضيعة بعد وفاته فلا يمكن
استبدل بثمنها ما يكون وقفاً ما كانها **قال** فهذا جائز على ما اشترط وليس
للقائم ان يفعل ذلك في حيوة الواقف وانما ذلك له بعد موت الواقف **قلت** فهل
لواقف ان يفعل ذلك وان يستبدل به **قال** نعم لواقف خاصة ان يفعل
حيوته وليس للوالي ان يفعل ذلك الا بعد موت الواقف **قلت** ولم يجعل لواقف

سوء ذلك وانما اشترطه لو الى الصدقة **قال** من قبل ان واليها انما هو
وكيل الواقف في حيوة الواقف ووصى له بعد موته اذا كان قد جعل اليه ولاية
هذه الصدقة في حيوته وبعد وفاته الا يرى ان لواقف اخراج هذا الوالي مما
جعل اليه والاستبدال به فاشترطه لو كي له او وصيه اشترط منه لنفسه **قلت**
فما اشترطه الواقف لو الى هذه الصدقة هل يكون لهذا الوالي ان يجعل ذلك لغيره
او يوصي بذلك الى غيره من بعد موته **قال** ليس له ذلك وانما هوله خاصة دون
غيره **قلت** ارايت الواقف اذا اشترط لنفسه ان يبيع ارض الوقف وان يستبدل
بثمنها ما يكون وقفاً مكانها او اشترط ان يزيد من راي زيادته من اهل الوقف او
ينقص منهم من راي نقصانه وان يدخل فيهم من راي ادخاله وان يخرج منهم
من راي اخراجه هل له بعد ذلك او شيئاً منه لو الى هذه الصدقة من بعد **قال**
ليس له ذلك وانما له ذلك مادام حياً **قلت** ارايت الواقف اذا اشترط في الوقف ان له
ان يقضي من غلته دينه **قال** ذلك جائز وكذلك ان قال ان حدث على الموت وعلى
سنتين بدا من غلته هذا الوقف يقض ما على من الدين فاذا قضى بني كانت غلته
هذا الوقف جارية على ما سببها **قال** فذلك جائز **قلت** ارايت اذا اشترط له ان
ينفق على نفسه وولده وحشمة وعباله من غلته هذا الوقف فجات غلته فباعها
وقضى ثمنها ثم مات قبل ان ينفق ذلك هل يكون ذلك لورثته او لاهل الوقف **قال**
يكون ذلك لورثته لانه قد حصل من ذلك كان له **قلت** ارايت اذا جعل الرجل رصداً
له صدقة موقوفه لله عز وجل ابداً لاساع ولا يوهب ولا يورث ولا يملك حتى اذا
فرغ من هذا قال على ان لفلان يعني نفسه ان يستغل جميع ما وقعت عليه عقدة
هذه الصدقة فما اخرج الله تعالى من غلته في كل سنة فذلك ابداً الى فلان ويبدل
يعطي من راي اعطاه وينفق منه على نفسه وولده وحشمة ويقضي منه ديونه
واشترط من ذلك مثل هذا وشبهه ثم قال بعد ذلك فاذا حدث على فلان حدث
الموت كانت غلته هذه الصدقة لفلان ابن فلان وولده وولده ونسله وعقبه
ابداً ما تناسلوا حتى يبلغ كل على ما راي واخر ما اشترط لنفسه من النفقة وقدم
هولا الدين وقف عليهم ثم قال بعد سبيله على هولا ان لفلان ان يستغل ما وقعت
عقد هذه الصدقة وينفق غلته على نفسه وولده وعباله وحشمة ويقضي منها
ديونه ابداً ما كان حياً فاذا حدث عليه حدث الموت اجريت غلته هذه الصدقة

ان يجعل ذلك مع

على اهلها على ما سبله فلان عليه فان تقدر هذا وتأخروه على من ذهب الى يوسف
وهو جائز على ما شرطه **قلت** ارايت ان قال اذا حدث على فلان حدث الموت اخرج من
غله هذه الصدقة في كل سنة منها سهم من عشرة اسهم جعل ذلك في الحج عن فلان وفي كفارة ايمانه
وفي كذا وكذا وسمي اشياء وان اخرج من غله هذه الصدقة في كل سنة كذا وكذا وربما في صنف
ذلك في هذه الوجوه وجعل ما بقي من غله هذه الصدقة في اهلها على ما سبله فلان عليهم **قلت**
قال هذا جائز وينقل على ما سبله **قلت** ارايت اذا وقف الرجل ارضه على قوم ثم من بعدهم على المساكين
وان كان في كتاب صدقته فان بارع احسن ورثته في هذه الصدقة فهي صدقة من يديه على المساكين
يباع وينصدق ثمنها عليهم **قلت** قال ابو حنيفة ذلك جائز ويكون صدقة ببيع ويشهد
بثمنها على المساكين اذا كانت خرج من ثلثه وان كانت لا يخرج من ثلثه تصدق بمقدار الثلث وقال
ابو يوسف في صدقة موقوفة ولا يتصدق بها ولا يثمنها ولا يكون من الثلث الا ترى اني لو
جعلتها من الثلث فتصدق على المساكين ثم فتح البيت من بيعت في الارض ومالت الوصية
وهذا لا يجوز ولا يكون وصية ولكنها يكون صدقة موقوفة على ما سبلها عليه وفي
في العم وانما يكون الصدقة من الثلث لانه كان يبطل الوقوف فاذا بطلت من ان يكون
جازت الوصية فيها على ما اوصى به **قلت** ارايت ان جعل ارضه هذه صدقة موقوفة
لله عز وجل ابد على رجل بعينه ثم من بعد على المساكين **قلت** ذلك جائز على ما جعله **قلت**
ارانت الرجل اذا جعل ارضه صدقة موقوفة في محتم على ولده وولد ولده واولاد اولاد
اذا ماتوا تسالوا ثم بعد على المساكين **قلت** هذا جائز ويترك ولله الذي كانوا يوم وقفوا
هذا الوقف وكل من حدث له من الولد وولد الولد في غله هذا الوقف فيكون الغلة بينهم
بالسوية على عدد الدروس الذكر والا نثى في ذلك **قلت** فما تقول ان كان لغيره كذا
قربان قبل ان يوقف هذا الوقف وترك من مات ولدا هل يدخل في هذا الوقف **قلت** نعم
يدخل معهم بقوله وولد ولده **قلت** فان ولد ابدا بالبطن الاعلى منهم ثم بالبطن الدنى بلونهم
بطنا بعد بطن حتى ينتهي الى اخر البطون **قلت** هو على ما شرطه من ذلك **قلت** وكيف قسم
الغلة بينهم انما ينظر الى الغلة يوم تطلع فمن كان منهم مخلوقا يومية فله حقه منها
وكذلك الثمرة اذا طلعت كانت بين من كان منهم مخلوقا يوم تطلع **قلت** فمن ولد له منهم
مولود هل يدخل في هذه الغلة **قلت** كل ولد مولد لاكثر من ستة اشهر منذ مور طلعت
الثمره فلا حق له في هذه الغلة ولكنه يدخل فيما حدث من الغلة بعد ذلك **قلت** في كل سنة
سهم من القسمة **قلت** نعم انما ينظر الى الغلة عند طلوعها فيجعل لمن كان مخلوقا منهم

يوميدي فيقسم على ذلك **قلت** فمن مات منهم بعد طلوع الغلة **قال** حقه فيها على
حاله يكون له سهمه من ذلك **قلت** ولم كان هذا هكذا **قال** الا ترى ان اصحابنا
قالوا في رجل اوصى بثلث ماله لولد زيد بن عبد الله قال فالثالث لولد زيد على
ما اوصى به **قلت** فلمن يكون ذلك **قال** لمن كان من ولد زيد يوم مات الموصي
ولكل ولد يحدث لزيد قبل موت الموصي كان الثلث لهم من كان منهم موجودا
اعني مخلوقا يوم مات الموصي ولكل ولد يولد لزيد لا قبل من ستة اشهر منذ يوم
مات الموصي ولا يكون لمن يولد لاكثر من ستة اشهر منذ يوم مات الموصي
حق في الثلث من قبل ان الثلث انما يجب بموت الموصي يوم يموت وكذلك الغلة
لمن يستحقها يوم يطلع **قلت** ارايت الرجل اذا جعل ارضه صدقة موقوفة لله
عز وجل ابد على ولده وولد ولده واولاد اولادهم وسلم واعقابهم ابدًا ما تسالوا
وتوالدوا وسبل القسمة بينهم والقسط عليهم على ما شرطه في كتاب صدقة ثمر
من بعدهم على المساكين هل يدخل ولد البنات في ذلك وان سفلاوا ويكونون اسوة اولاد
البنين فيها **قلت** ليس قد روي عن ابي حنيفة وابي يوسف ان ولد البنات لا يدخل
مع ولد البنين في غلة هذه الصدقة وانما تكون الغلة لولد البنين دون ولد البنات
قال ما وجدنا احدا يقوم برواية ذلك عنهم وانما روي عن ابي حنيفة انه قال في
رجل اوصى بثلث ماله لولدين عبد الله قال فان وجد زيد بن عبد الله وولد ذكور
واناث لصلبه يوم يموت الموصي كان الثلث بين الذكور والاناث جميعا على عدد
وان كان واحد كان ذلك له لانه ولد زيد فان لم يكن لزيد ولدا لصلبه وكان له
ولد من اولاد الذكور والاناث كان الثلث لولد الذكور دون الاناث فاحسب ان
اصحابنا قاسوا الوقوف والله اعلم بالوصية وشبهها ذلك بها لان عامة مسا
قالوه في الوقوف انما هو على قياس الوصايا مما يشبهها وقال محمد بن الحسن يدخل ولد
البنات في هذه الصدقة فيكونون اسوة ولد البنين في الغلة لان ولد البنات يقال
لهم ولد ولد زيد **قلت** فيسترون في غلة الوقف جماعة على اعلى منهم واسفل
قال نعم **قلت** فمن مات منهم **قال** ان كان الواقف ذكر حال من يموت منهم وعلى
من يرجع سهمهم امضيته على ما يشترط من ذلك وان لم يكن ذكر حال من مات منهم
نظرنا الى من كان موجودا منهم يوم يقع القسمة فقسما الغلة بينهم واسقطنا منهم
الميت لان يكون الميت مات منهم بعد ما طلعت الغلة قبل وقت القسمة فيكون سهمه من

مع ولد البنين في غلة
هذه الصدقة **قال**
يحل ولد البنات

ذلك لو رتبته وراجع الى ماله **قلت** فان قال علي ان يبدى البطن الاعلى منهم ثم البطن
الذي يكونهم بطنا بعد بطن حتى ينتهي الى اخر البطن فهو على ما اشتد له من ذلك ولا يكون
من البطن السفلي مع البطن الاعلى شي من غله هذه الصدقة فاذا انقضت البطن الاعلى صارت
الغلة للبطن الذي يكونهم وازك يكون الحال فيهم **قلت** فان مات البطن الواحد
منهم **قال** يكون الغلة له دون سائر البطون فان مات صلب البطن الذي على الاعلى
قلت فان مات بعض اهل البطن الاعلى وترك اولاد اهل يكون لاولاد من مات منهم شي من غله هذه
قال فاذا انقضت البطن الاعلى دخل اولاد من مات من البطن الاعلى مع البطن الثاني الذي
يكون الاعلى ثم كذلك ابدى حتى ينتهي الى اخر البطون **قلت** فان قال وجعلت ارضي هذه
صدقة موقوفة على ولدي وعلى اولادهم واو لا ولا دمهم وتسلمهم بزمانا تسلموا او قرا
له اولاد وقدمتا قبل ان يوقف هذا الوقف وقدرت لاولاد اهل يدخل اولاد اولئك الذين
ماتوا قبل ان يوقف الوقف مع اولاد هؤلاء **قال** لا يدخلونهم **قلت** ولم قال من قبل انه قال
على ولدي وعلى اولادهم تقصد اولاد هؤلاء الذين كانوا اصحاب الوقف وعلى اولادهم فنسب
اولاد هؤلاء دون اولاد غيرهم الا انوي انه لما قال على ولدي كانت الغلة لهؤلاء الولد دون
كان قد مات من ولده فبالذلك فلما رجع في علي اولادهم رجع ذلك على اولاد هؤلاء دون غيرهم
قلت فما تقول ان قال جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة على ولدي وولدي وعلى اولادهم
ابدا ما تسلموا ثم من بعدهم على المساكين ان يبدى ذلك البطن الاعلى ثم الذي يكونهم بطنا بعد بطن
وعلى ان ذلك ينهم للذكر مثل حظ الانثيين فجات الغلة والبطن الاعلى كورا لا انثى وانما لا ذكر
معهم **قال** فالغلة من كان موجودا من البطن الاعلى كورا كانوا وانما كان كورا وانما كان ذلك
بينهم للذكر مثل حظ الانثيين **قلت** فهل يدخل ولهم من مات من ولده قبل هذا الوقف **قال** نعم
يدخلون هذه الصدقة من قبل ان ينفذ ما على ولدي وولدي فدخل ولهم من مات من
ولن في هذه الصدقة بصوله وولدي لان ولد الذين كانوا قد ماتوا ثم من ولده ولهم **قلت** او ان
رجلا قال ارضي هذه صدقة **قال** عليه ان يصدق بها على المساكين فان لم يفعل فهي ميراث
بين ورثته **قلت** فان قال ارضي هذه صدقة موقوفة قد لا يكون وقف وروي عن ابن يوسف
انه قال يكون وقف على المساكين **قلت** من خالف هذا القول فان ادا قال ارضي هذه صدقة
موقوفة فما لا يكون وقف **قال** من قبل ان الوقف يكون على الفقير وعلى قوم ما عيانهم
وبغير اعيانهم وخالف الى سبيل قال لم يسئل لم يدرك من تفرق غلة هذا الوقف **قلت**
فما الفرق بين قوله صدقة وبين قوله موقوفة **قال** اذا قال صدقة افقته بان تصدق بها

هذا القول هو الذي عليه الجمهور
في الصدقة الموقوفة على المساكين
انها لا تكون وقف على من لا
يملك التصرف في ماله ولا
يملك التمسك به ولا يملك
التصرف في ماله ولا يملك
التمسك به ولا يملك التصرف
في ماله ولا يملك التمسك به

معهم

على المساكين واذا قال وقف زعمت ان هذا القول باطل **قلت** ان قوله صدقة انما مراد بها
المساكين فلهذا كلمة تعني عن التفسير الا ترى ان رجلا لو قال ارضي هذه صدقة على المساكين او قال صدقة
ولم يقل على المساكين ان الامر في ذلك واحد ومن المحج ايضا في ذلك ان رجلا لو
بعد وفاته او ان تصدقوا هذه المائة دينار بعد وفاتي ولم يقل على المساكين انه يجب ان تصدق
مثل ماله على المساكين من قبل ان معنى الصدقة عندنا من معرفة لا عناية الى التفسير ولو قال
قد اوصيت ان يوقف ثلث مالي بعد وفاتي او قال يوقف هذه المائة دينار بعد وفاتي كان صدقة
المقول لا بلا يجوز ولا يعمل بذلك لان الوقف يحتاج الى تفسير وتبيين وجهه **قلت** وكذلك
الرجل يقول قد جئت ارضي هذه اوقاف قد جئت اصلها اوقاف قد جئت اصلها **قال** هذا باطل
لا يجوز من قبل ان قول الرجل قد جئت ارضي هذه اوقاف قد جئت اصلها اوقاف قد جئت اصلها اوقاف
حرفت اصلها **قال** هذا كله باطل قد يجوز ان يكون وقفها لساعي من عليه ويقول وقف لعيالي
فاذا كان تحت هذه المعاني لم يجوز ذلك حتى يفسر ما اراد به **قلت** واذا قال الرجل ارضي وحدودها
صدقة موقوفة لم يرد على هذا القول **قال** فهذا وقف جائز لانه قد جمع كلتيهما بدور عليها الوقف
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين استأمره في الارض قال اجعل اصلها
وتصدق ثمرتها فاذا قال صدقة موقوفة فقد من انهما موقوفة وان الصدقة انما يكون
في غلتها **قلت** وكذلك ان قدم بعض هذه في بعض من ارضي هذه وقف صدقة قال نعم تقدم
هذا وتاخير سواها يكون ارض موقوفة **قلت** وكذلك ان قال بحرمته صدقة اوقاف صدقة محبسته
اوقاف محبسته صدقة قال هذا كله سوا اذا ذكر الصدقة وجا بكلام يكون حسبا لها فهو وقف **قلت**
اذا قال لوقل ارضي هذه موقوفة حسبا محرمته لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولا يملك قال هذا كله
سوا وهو باطل لا يجوز حتى يبين امر الوقف **قلت** فان قال ارضي هذه موقوفة لله **قال** فيه اختلاف
قال بعض الفقهاء انها وقف بقوله مؤفة لله ابل لا نعملا اني بقوله الله تعالى ابدى مع قوله موقوفة
فما قصد به الله فاما مؤما تقرب به اليه والقرعة الى الله مؤما كان طاعته **قال** بعض الفقهاء
ان هذه الارض لا يكون وقف من قبل قوله موقوفة لله ابل لا نعملا اني بقوله الله تعالى ابدى مع قوله موقوفة
الى الله فهو لله جل ذكره فمن ابواب البر التي تقرب بها الى الله عز وجل الصدقة على المساكين
والجوع والعمر وغير ذلك من الاشياء التي تقرب بها الى الله تعالى فاما لم يبيع في اي وجه
يكون لم يكن وقف **قال** بعض الفقهاء كل وقف لا يجعل اخر المساكين فانه لا يكون وقف
وميراث فاحتجنا على ما قيل من القول بما وقفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره من
المهابة رضي الله عنهم اجمعين ان بعضهم قال في وقفه ان جعل ذلك صدقة ابدى حتى يرثه الله الار

كله

ومن عليها وهو خير الوارسين فجعل ذلك موبدا لهذا القول ولذلك السهم الذي جعله عمر رضي الله عنه لزوجي
 قرينه وهو جاريهم يدعى علي وجه الدبر لم يطله احد **قلت** فربما لا رضى هن موقوفه على المساكين
 قال هن اوقف جاز لا نه قرين لصلها لقوله وقف وجعل عليها المساكين فهن موقوفه **قلت** وكذلك
 لوقار رضى هن موقوفه على وجه الخيرا ووقف موقوفه على المساكين في ابواب البر **قلت** هذا وقف
 جاز موبد على ما بينا **قلت** وكذلك لوقف موقوفه على العز ووقف على الجهاد ووقف موقوفه على الحج عنه
 بغيرها اوقف موقوفه في الحج عنى **قلت** كل هن اجاز موبد وقف على ما بينا من ذلك **قلت** فان رضى هن موقوفه
 على بيتا كى القصر ولا يكون للاغنيا بيتا من غلتها شي **قلت** وكذلك لوقف على الزمنى اوقف
 المتقطع بهم **قلت** فوقف جاز **قلت** فان رضى هن موقوفه على بيتا من غلتها شي فلا رضى هن موقوفه على بيتا من غلتها شي
 هذا باطل من قبل ان مولا البيت اى ان اوقف موقوفه على وقف ولم يكن ذلك للمساكين واذ اوقف موقوفه
 على بيتا من مالا يقصد به ذلك الفقرا البيت اى لان الناس اجمعوا في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء
 فانه خمس له وللرسول ولدى القربى واليتامى والمساكين ان الذي يسمي البيت اى من هن الخمس انما هو الفقير
 دون الاغنيا وكلما ذكر وجهها من الوجوه التي لا يتقطع من ابواب البر فوقف على ذلك جاز **قلت** فان رضى
 هذه صدقة موقوفه في الحج او في العمرة فالهن الا يكون وقف من صدقة الحج والعمرة ليس بصدق الا ان
 يقول صدقة موقوفه في الحج او في العمرة على هذا **قلت** اذ اوقف موقوفه على الكفوف الموقوفة
 او على جنس القبر او على سبيل ما **قلت** هذا كله جاز لا نه لا يتقطع وهو من ابواب البر ما يتقرب به الى الله تعالى
قلت فان رضى موقوفه على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز
 على مرفقها اوقف على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز
قلت فان رضى موقوفه على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز او على سبيل ما جاز
 للفقراء منهم ومن الاغنيا **قلت** ولا جاز هن من قبل ان مولا لا يتقطع بياها مالا **قلت** وما يحيط
 العلم بهذا **قلت** اكبر الراى انهم لا يتقطعون فان كان بيتا بنى فلا فهو لا يتقطعون وان كان وقف مالا الا ان
 جعل اخره للمساكين **قلت** اوقف الرجل يوقف ارضه **قلت** اوقف الرجل يوقف ارضه **قلت** اوقف الرجل يوقف ارضه
قلت اذ ايت رجل له ارض من ارض الخراج جعلها موقوفة وجعل اخرها للمساكين **قلت** هذا جاز لا نه ارض الخراج
 لما عليها فمما الخراج فوق الاصل جاز **قلت** فان وقف رجل ارضا من ارض الصدقة **قلت** جاز عليه
 العشرة لا نه ملك ارض الصدقة وانما عليه فيها العشرة **قلت** فما تقول في ارض قطعها رجل
 فوقفها **قلت** ان كانت مواتا قطعها باها الامام فالوقف جاز وكذلك ان كانت ارضا ملكها الامام قطعها
 انما نه ملكها اياه فوقفها فالوقف **قلت** فما تقول في ارض مواتا قطعها الامام انما
 فادخل الذي قطعها من ارضين موقوفها فوقف بعضها من ارض من ارض **قلت** والوقف

على ابن السبيل اوقف
موقوفه

قال تكون وقفا
على بيتا

بيتا

٢

بالم من قبل المزارع انما هو اكاره ليس له في رقبته الا رضى حق والوقف لا يجوز الا في الاصول التي رتب
 الارضين **قلت** فما تقول في رجل وقف بيتا داره دون الارض **قلت** لا يجوز **قلت** فما تقول في حوايت
 السوق لو ان رجلا وقف حوايتا من حوايت السوق **قلت** ان كانت الارض امانة في ايدى القوم الذين
 بنوها لا يخرجهم السلطان عنها والوقف فيها جاز من قبل ان اقلد راسها في ايدى اصحابها لا يتوا
 رثوها ويقسم بينهم لا يتعرض لهم السلطان فيها ولا يزعم عنها وانما له عليهم علم ياخذها
 منهم فترد ولها الخلف مضى عليها الدهور وهي في ايدى بيتا يعونها ويواجدونها وصاياهم
 وسهمون بها ويعودون بها وينون غيره فذلك الوقف فيها جاز **قلت** فما تقول في رجل وقف موقفا غير
 الارضين والغارات **قلت** لا يجوز الا ان يكون رضى يوقفهم الرجل مع ارضه او ثيران يوقفهم مع الارض فاذا وقف
 الارض حاز ذلك وان وقف ثيما من ذلك دون الارض لم يجز الا ما يجز في سبيل الله من الكراع والسلاح
 فان ذلك جاز **قلت** فما تقول في رجل وقف ارضا من ارضها ثيما من ثيما **قلت** الجوز هو شجره السلطان
 وادخل فيه مرار غير مبرورة فانما اكره ذكر السلطان له ان خرجهم من ذلك ماني شافان وقف احد من هؤلاء
 شي من ارض الجوز لم يجز **قلت** فما تقول في هذه الا قطاعات التي يقطعها السلطان ان وقفان
 قد اقطعها السلطان شيئا **قلت** ان اقطع السلطان ارضا مواتا جاز من قطع ذلك ان موقوفها وكذلك
 الارض اذا كان ملكها السلطان فقطعها انما او ملكها اياه فوقفها الذي قطعها فالوقف جاز فيها واذا
 واذا اقطع السلطان ارضا شيئا من حق بيت المالا لم يجز وقفه **قلت** وكيف تقطع شيئا بيتا المالا **قلت**
 هذه الارض لانسان ومضى ارض خراج ومضى ملك لا رباها فالسلطان باخذ منهم النصف ما خرج الله تعالى
 من ارض الزرع ما اقطع السلطان من هذا النصف الذي اقطع بيتا المالا فيقول لمن يقطعها قد اقطعنا من هذا النصف
 اربع اخماسه وجعلت عليك خمسة لبيت المالا وهو العشر من جميع ما خرج الارض من وقف هن الذي
 اقطع ذلك ما اقطع لم يجز الوقف من ذلك من قبل ان الذي اقطع ليس له رقبته الارض وانما اقطع شيئا
 من حوت المالا لوقفه في ذلك باطل لا يجوز **قلت** اذ ائت رجلا اشترى ارضا بغير سدا وقبضها ووقفها
 وقف صحيحا وجعل اخرها للمساكين **قلت** الوقف فيها جاز وعليه قيمتها الباع من قبل انه استهلكها
 وقفها واخرجها من ملكه **قلت** وكذلك ان وهب لارض او دارا سدا وقبضها فوقفها وقف صحيحا **قلت**
 الوقف فيها جاز وعليه قيمتها الواجب **قلت** فان اشترى ارضا بغير سدا وقبضها ووقفها وقف
 صحيحا وجعل اخرها للمساكين **قلت** مستحقها مستحقها ورجع الوافق بالثمن على الباع فخرج هل عليه
 ان يتنازع ثمنها ارضا بغير وقفها **قلت** ليس عليه ذلك من قبل انه وقف مالا على **قلت** فان استحق نصفها
 منها او معلوما فاخذ المستحق ما استحق منها **قلت** فما بقي منها فهو وقف ولا يبطل على مذهب ابي يوسف
 وضوء **قلت** فان اشترى ارضا شيئا من حق بيت المالا لم يجز وقفه **قلت** فما بقي منها فهو وقف ولا يبطل على مذهب ابي يوسف

وجوز فيها

الارض فاذا وقف
ذلك مع

من حق

بعضه

من وقف الجارية **قال** والوقف جارية وقرطاجية ورجل **قلت** فان رجلا ارضاه من رجل على ان يبيع ما لغيره في
 شهر ثم ان يبيع وقف هذه الارض وقف حجتها في الشهر قبل مضيه **قال** كذا يروى هذا ابطال البيع **قلت** فيجوز ان يترك
 ارضا وابنا ليس له وارث غيره موقوفها ابنه وقف حجتها ثم ان رجلا اقام بينه ان له على والدهن الواقف ما لا يستغرق
 قيمة الارض **قال** بطل الوقف في ذلك وبيع الارض في دين الميت **قلت** فان كان الدين اقل من قيمة الارض **قال**
 يضمن الواقف مقدار الدين الذي يثبت والده وسفد الوقف **قلت** فان كان الدين مع والد ليس له مال ولم يترك
 تمام المسألة في الكتاب **قلت** فرجل اشترى ارضا بخمسة او خمر ورو قبضها فوقفها **قال** فقد زال بطلان
 عنها واصار وقفه وعليه قيمتها للبيع **قلت** فان اشترى ارضا بمائة او دم فوقفها **قال** الوقف باطل
 وترد اليها **قلت** فان اشترى ارضا بمائة او دم فوقفها فوقفها **قال** الوقف باطل
 ثم اصابته عيب **قال** يرجع بمصان العيب الثمن وكذلك لو اشترى دارا ببيع حجتها او فاسدا
 وقبضها فبني مسجد ثم اصابته عيب **قال** يرجع بمصان العيب من الثمن **قال** وان كان العيب
قال يرجع بمصان العيب من الثمن ان كان العيب نقصا العدم يرجع لعرض الذي اشترى به
 الارض **قلت** فان كان البيع قد استهلك العرض **قلت** يضمن منه مقدار النقص **قال** فان اشترى
 الرجل ارضا ببيع حجتها فلم يقبضها حتى فقفها **قال** يجبر على دفع الثمن ويجوز الوقف **قلت** فان كان موقفا
قال منع القاضي الارض من المثل وسفل الوقف فيها **قلت** ولو كان للبيع عيب في عقده المثنوي قبل ان
 يقبضه **قال** ليس من قبل المصنف ان الغنوق جاز لا يرد **قال** يرد عتق العبد لا يرد به وقف الارض
 قدر ما في الكتاب لم يبين المسألة وادغمها او غلط الكاتب **ولو ان** رجلا وقف ارضا او دارا وسلمها
 الى المرتضى ثم ان الراهن وقفها وقف حجتها **قال** ان ادى الدين واقتضاها جاز الوقف وان لم يقتضاها
 ببيع الغنق في الدين وابطال الوقف الزهري **قال** ان الراهن فيها والله اعلم **باب ٣**
الوقف على الارض على اهل بيته او على خشيته او على من اشتهى او على ائمة
قلت ان رجلا جعل ارضاه صدقة موقوفة لله تعالى اهل بيته فاذا انقرضوا فهي
 وقف على المساكين **قال** والوقف جاز لا يكون في كل وقف على الغني والفقير من اهل بيته **قلت**
 ومن اهل بيته **قال** كل من يناسبه باياه الى اقصى اب له في الاسلام
 الذي ادركه الاسلام وان كان لم يسلم وكل من يناسبه الى اقصى اب له في الاسلام
 اهل بيته ويرجع الى الوقف **قلت** فيرجع الى الوقف وولد الواقف لعلبه وولده
 وان سفلوا ذلك **قلت** نعم يرد ذلك الذكور من ولد الواقف واما اولاد الاناث من ولد
 فانهم لا يدخلون في الوقف لانهم من قوم اخرين وان كان اباؤهم ممن يناسبه الى جيل الذي
 ادرك الاسلام فهو من اهل بيته **قلت** فما تصور الواقف نفسه هل يدخل في هذا الوقف

قلت قبل يدخل هذا
 الاب الذي ادرك
 الاسلام في الوقف قال
 لا يدخل صح

قلت ولا يدخل ولا دعما له واولاد اخواته في هذا الوقف **قال** اذا كان اباؤهم من قوم اخرين
قلت فما تقول ان وارثا جعلت ارضاه صدقة موقوفة على خشيته من بعد مم على المساكين
 او على اهل بيته **قلت** الخس في الال بمنزلة اهل بيته والحكم فيهم واحد **قلت** وكذلك ان كان صدقة موقوفة
 على فقير اهل بيته فالوقف جاز عليهم يكون الغلة لكل فقير منهم **قلت** ومن الفقراء الذين يدخلون في هذا
 الوقف **قال** يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ملك خسين درهمين او قبضتهما من
 الذهب فهو غني وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يبعث المصدق فيقول له خذ الصدقة
 من اغنيائهم وضعها في فقراهم معنى هذا الحديث ان كل من وحبث عليه الزكوة فهو غني وكل
 من لم يحب عليه الزكوة فهو فقير حال اذ الصدقة اذا دخلت له دخل في الوقف **قلت** ولم قال
 ان اهل بيت الواقف كل من كان يناسبه الى اقصى اب في الاسلام وان كان ذلك لا يسلم يسلم **الان**
 ان رجلا من ولد ابي لهب جعل ارضاه صدقة موقوفة على اهل بيته كانت لمن يناسبه الى اب
 لهب وكذلك رجل من ولد ابي جهل اهل بيته كل من كان يناسبه الى ابي جهل واما من اسلم في اول
 الاسلام فهو من ذلك الانبياء من اهل بيت ابي العباس او من اهل بيت ابي جعفر او من اهل بيت
 علي بن ابي طالب او من اهل بيت ابي العباس او من اهل بيت ابي جعفر او من اهل بيت ابي جعفر
 او من اهل بيت ابي جعفر او من اهل بيت ابي جعفر او من اهل بيت ابي جعفر او من اهل بيت ابي جعفر
 ذلك كل من كان فقيرا من اهل بيته يوم وقف هذا الوقف **قال** بل يكون الغلة لكل من كان فقيرا
 من اهل بيته يوم وقف هذا الوقف **قلت** بل يكون الغلة لكل من كان فقيرا من اهل بيته يوم وقف هذا الوقف
قلت فمن استغنى منهم **قال** لا يعطى من استغنى منهم من غلة هذا الوقف شيئا **قلت** فان استغنوا جميعا
 عن ذلك **قال** يكون الغلة للمساكين **قلت** فان افتقر بعد ذلك احد منهم هل يرد عليهم الغلة من هذا الوقف
قال نعم نطرح عنهم اذا استغنوا عنها وترد عليهم اذا احتاجوا اليها وانما يكون الغلة للمساكين
 اذا دام غنا اهل بيته وانقرضوا **قال** فان جاز غلة سنة او سنتين فلم يقسم بينهم لا من الامور
 استغنى يوم منهم وافتقر اخرون **قال** انما انظرهم لهم من كان فقيرا يوم تقسم الغلة فاعطيتهم
 ذلك **قلت** فلم لا ينظر الى اولئك الذين كانوا فقرا يوم ماتت الغلة فاعطيتهم ذلك وان كانوا قد استغنوا
 لانهم قد استغنوا **قال** لان الواقف جعل ذلك لهم على سبيل الفقر ولم يجعلها لهم كغنى **قلت** واذا
 صدقة موقوفة على اهل بيته ولم تقبل على فقرا اهل بيته لم يجعل الواقف على كل من كان موجودا من
 اهل بيته يوم وقف الواقف فاذا انقرض اولئك جعلت للمساكين **قلت** من قبل ان ياتي بعدها ولا من
 اولادهم واولاد اولادهم من اهل بيته فالوقف جاز على من كان يوم وقف واقف على من كان يوم وقف واقف
قال فالوقف من الوقف والوصية وانت تقول لو ان رجلا اوصى ثلث ماله لاهل بيته انك تنظر

يوم

وتولد ولد

موقوفه

بينه وله اصل

ع

الى من كان موجودا من اهل بيته يوم مات الموصي ولكل ولد يولد من اهل بيته في يومه امه لا يولد
من بيته من كان في الموصي فيكون ذلك **الف** فرق بينهما ان الوصية
لا يجوز لمن لم يخلق والوقف يجوز ان يوقف الرجل على من لم يخلق الا ترى ان رجلا لوقا وصيت
بثلث مالي لزيد ولو لولد له كذا ابل اما تساؤلوا ما كانت الثلث لزيد ومن كان مخلوقا من ولده وولد له
والوقف قد وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه على قرابته فذكر السهم جار لهم انما كانا لو كان الامر
في ذلك على ما نقول لا يقطع السهم الذي وقفه عمر لقرابته عنهم وكذلك وقف ابي ابي بن علي عليه
عليه السلام فصار جارية عليهم الى يوم القيمة الا ترى ان رجلا لوقا جعلنا رضى هذه صدقة لله
وجعل ابل على زيد وعلى ولده وولد له ابل اما تساؤلوا لا يقطع ذلك عنهم والوقف جارية
على هذا معقودة نذكر فيها والوصايا ليست كذلك **ف** فقد رايتك تقيس كثيرا من الوقوف
على الوصايا **ف** انما اقيس منها على الوصايا ما يشبهها وما تقر منها لا يقر بغيرها في بعض
المالات وفي بعضها في بعض الحالات وما فسرها في الوصايا بالها لا يجوز لمن لم يخلق والوقف يجوز
على من لم يخلق بغني عن اعاده ذلك والزيادة فيه قد يجوز ان يوقف الرجل على من لم يخلق ولا يجوز ان
يوقف على من لم يخلق من ذلك لو ان رجلا اوصى بشيء فخله لولد له او لولد له ان الوصية له
جائزة ويكون كل من ياتي بعد ذلك للرجل الموصاه ابدان كل سنة قدام جبا ما ذامات رجع البستان الى
الورثة الموصي كان بينهم على قدر موارثهم عن الموصي اذا وقف الرجل وقف على اهل بيته يوم مرق والوقف
له من ولده اولئك قوم اخرين من اهل بيته اومات اولئك الذين كانوا يوم مرق والوقف بعد ذلك
اهل بيته **ف** يجوز على الوقف عليهم على هذا من حيث انهم ما جرى عليهم على اهل بيته ما بقي منهم ام اذا
ازالة قد جعلت ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ما جرى عليها على اهل بيته ما بقي منهم ام اذا
العرضوا كانت الغلة جارية على المساكين فحاج غلة سنة او سنتين فليقيم حتى حداث قوم اخرين
من اهل بيته هل يخلون في تلك الغلة التي تقسم **ف** لا وانما يكون تلك الغلة لا وليك الذي كانوا يجمعون
قبل حداثهم ولا ثم يقسم على كل سنة بعد ذلك من كل من يكون في وجوده يوم تاتي الغلة **ف** البش
الغلة بين الرجال والنساء والصبيان من اهل بيته والوقف **ف** انما يخل بغيرهم اليك من الرجال
والنساء والصبيان **ف** نعم الا ترى لو ان رجلا اوقف ارضه لولد له وولد له ارضه لولد له وولد له ارضه
اولاد اذكورا واناثا هل كانوا يخلون في غلة هذا الوقف **ف** اولاد هذا الاخ وان كانوا من ارضه
فهم من اهل بيته والوقف **ف** اذ انت رجلا على ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ابل على
على اهل بيته من عبد المطلب **ف** اما سوا الغلة جارية الى كل من ينسب اليه من ذكروا في
العاب من عبد المطلب **ف** نعم **ف** انما الغلة جارية الى كل من ينسب اليه من ذكروا في

موقوفه لله عز وجل ابل على قرابتي فاذا انقرضوا فلي على المساكين **ف** الوقف ما يورثه جاري قرابته
من كان منهم يوم وقف هذا الوقف وعلى كل من حدث من قرابته ابل **ف** ومن قرابته الذين يستحقون
هذا الوقف **ف** كل من كان ينسب اليه الى اقصى اب له في الاسلام من قبل ابيه والى اقصى اب له في الاسلام من قبل
امه فكل من كان من هؤلاء فهو قرابته **ف** يواحد الوقف ولين يخلون في القرابة **ف** لا والله
كل من كان ينسب اليه الى ابوين ما خلا الوالد وولده لصلبه فاما ولد الولد من سفلى منهم والامجاد
والجدات وان ارتفعوا فهم قرابة **ف** ويدخل في القرابة ولد الام **ف** نعم كل ذي رحم محرم
او غير محرم فهم قرابته من قرابته منهم من بعد منهم قرابته **ف** فلي لا يكون الولدان
والولد الذين اصلهم من قرابة الواقف **ف** لا والله تعالى في الوصية للوالدين والاقرنين واخرج
الوالدين من قرابته فكما اخرج الله تعالى الوالد من قرابته وكذلك اخرج الولد من قرابة الوالد
واخرى انه لا يحسن في اللغة ان يقال ان اب الرجل قرابه لابه وما عدا الولد في الولد فهم قرابة
وكذلك انما الواقف تجري غلة هذا الوقف على رحمي اقول على كل ذي نسب مني اوقا على ارضي اوقا
على كل ذي رحم محرم مني يدخل في ذلك الرجال والنساء والصبيان واولاد الاخوات والحالات والعمات
وكل اولاد هؤلاء واقف ولهم جميعهم من غلة هذا الوقف وان كان هؤلاء من قوم اخرين
ولاشبه قوله قرابي قوله اهل بي من قبل ان اهل بيت الرجل من ينسبونه الى صلح الا يكون قبل
ابيه فكل من كان ينسب اليه الى اقصى اب له في الاسلام فهم اهل بيته **ف** وكذلك لو كان على حبس
العباس **ف** هذا كله واحد والغلة لكل من ينسب اليه الى العباس من عبد المطلب **ف** نقول في امره من ولد
العباس ولها ربح من غير ولد العباس لها منه اولاد **ف** انما هي فداخل في الوقف واما ولدها فلا
يدخلون في الوقف **ف** نقول في موالى ولد العباس هل يدخلون في هذا الوقف **ف** لا والله
لو كان الوقف رجلا من ولد العباس فقل قد جعلنا رضى هذه صدقة موقوفة على اهل بيته اوقا
على حبس **ف** هذا كله سوا الغلة لكل من ينسب اليه الى العباس من الذكور والاناث **ف** هل يدخل ابيه واحد
وولد له وولد له وان سفلوا في هذا الوقف **ف** نعم **ف** انما رجلا على ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل
ابد اعلى عيال زيد من عبد الله **ف** ربيع زيد كل من كان في نفقته **ف** فليدع امره زيد وولد له في هذا الوقف **ف** نعم
ف انما عيال احمد من ذي رحم محرم او من عود ذي الرحم **ف** نعم **ف** انما عيال احمد من ذي رحم محرم او من عود ذي الرحم
لله تعالى ابل على اهل بيته فاذا انقرضوا كانت على قرابتي **ف** اهل بيته هم من كان ينسب اليه من قبل ابيه ومولاه فاذا
انقرضوا كانت على قرابتي قرابته من كان من قبل ابيه ومن كان من قبل امه فكل احد هذه القولا في الوقف
على كل من كان من قبل ابيه ومن كان من قبل امه فيسلكا كان يكون لاهل بيته لا نفر اخيه ويكون الوقف لمن كان من قبل ابيه
من قبل امه ومن قبل امه **ف** فليكون غلة هذه الصدقة كلها لقرابته من قبل ابيه ومن قبل امه **ف** نعم **ف** انما

هذه صدقة موقوفة على قرابتي هذا انقضوا كانت هذه الصدقة وقفا على اهل بيتي **هذا ما لا يخفى**
 قوله قرابتي فقرابته من قبل ابيه ومن كان من قبل امه فاذا انقضوا فقد انقضوا اهل بيته **هذا ما لا يخفى**
 الغلة للسالكين **هذا ما لا يخفى** لا يكون الغلة على قرابته من قبل امه ويجعل قوله فاذا انقضوا فقرابتي كانت
 الغلة لا اهل بيتي كانه انما قصد بقوله على قرابتي انما اراد من كان من قبل امه لانه لما قال على قرابتي
 فاذا انقضوا كانت على اهل بيتي فجعل هذا ليللا على انه اراد بقوله قرابتي قرابته من قبل امه
هذا ما لا يخفى لا بد له على انه انما قصد قرابته من قبل امه من قبل امه كانه قال على قرابتي من قبل امه
 فاذا انقضوا كانت على قرابتي من قبل امه وهذا كلام متناقض لا تربي از رجلا لوقا وقد فقهنا على اخوتي
 فاذا انقضوا كانت الغلة على اخوتي فهذا متناقض فاذا انقضوا خوتهم كانت الغلة للسالكين **هذا ما لا يخفى**
 فان جعلت ارضي هذه بركة موقوفة على اخوتي فاذا انقضوا كانت موقوفة على اخوتي من قبل امي
 وكان له اخوة من قبل امه **هذا ما لا يخفى** فان اخوتي لم فلا زولان وقد انقضوا من قبل امي
 اهل بيتي الثلاثة من قبل امي فاذا انقضوا من قبل امي يكون الوقف على اهل بيتي **هذا ما لا يخفى**
 الامم او كانه يكون وقف عليهم فاذا انقضوا من قبل امي رت الغلة للسالكين **هذا ما لا يخفى**
 والامر كذلك على ما شرحت **هذا ما لا يخفى** فان كان الوقف على قرابتي اذ **هذا ما لا يخفى** فان كان الوقف على قرابتي
 غلة هذا الوقف كل من يكون فقيرا او مريضا في الغلة **هذا ما لا يخفى** فان كان الوقف على قرابتي يوم وفاته
 الوقف **هذا ما لا يخفى** انما يقسم الغلة على قرابتي يوم يقع القسم لا تربي انه لو كان له قرابة فقرا او قرابة
 اغنيا فافتقر بعض الاغنياء واستغنى بعض البكر الفقرا قبل ان ياتي الغلة ثم جات الغلة لما يعطى
 كل من كان فقرا او مريضا في الغلة **هذا ما لا يخفى** فان كان الوقف على قرابتي من كان فقرا او مريضا في الغلة
 ما يعطى تلك الغلة قبل ان يستغنى او لا الذي كانوا فقرا وافتقر الاغنياء في ذلك الوقت **هذا ما لا يخفى**
 الغلة الى اصول الذين استغنوا ومنع الذين افتقروا وهذا خلاف ما عليه المسلمون **هذا ما لا يخفى** فان كان الوقف
 فقر قرابتي وقوله من افتقر من قرابتي واحد **هذا ما لا يخفى** وانما ينظر الى الغلة يوم يجي فنزول من كان
 فقيرا او مريضا ما كان فقيرا او مريضا عند مجي الغلة فلا يخفى **هذا ما لا يخفى** فان كان الوقف على قرابتي
 على من افتقر من قرابتي الا لا يعطى لمن كان غنيا ثم افتقر لان قوله من افتقر لا يكون الا بعد الغلة **هذا ما لا يخفى**
 رجلا لوقا قد جعلت ارضي هذه بركة موقوفة على من يسكن من قرابتي اوقار على من يسكن فقرا **هذا ما لا يخفى**
 ان الوقف جاز على من كان ساكنا بطرسوس على من كان بعد الوقف **هذا ما لا يخفى** فان كان الوقف على من كان ساكنا
 هذا على ما سار فيه الناس في فعلونه الا ان رجلا لوقا في ثلث ماله لولده من بعده لولده يوم
 اوصى بنوه على واحد لولده بعد الوصية بنوا اولئك الذين كانوا يوم اوصى وحدث
 له اخرون من السلطنة من يكون موجودا يوم مات الموصي ولا ينظر الى من كان في قبيل الموصي **هذا ما لا يخفى**

امر القرابة انما انظر الى من كان فقيرا او مريضا من قرابته هذا الواقف يوم مات الغلة يكون له ولد
 غير **هذا ما لا يخفى** انما مولود اوله عند مجي الغلة ولا شيء اعطيه من غلة هذا الوقف **هذا ما لا يخفى**
 ومن لا يعطى من الوقف لا من كان غنيا ثم افتقرانه لا يعطى هذا المولود شيئا لا هذا المكن غنيا
 ثم افتقر ولا حقوله في هذا الوقف فقلنا لمن قال هذا القول مما نقول من من لا يعطى **هذا ما لا يخفى**
 من غلة هذا الوقف شيئا **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من يسكن من قرابتي اوقار
 تعطي من كان ساكنا ومن يسكن بعد ذلك **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من يسكن من قرابتي اوقار
 الا تربي انه لو قال يحجب غلة هذا الوقف على من حفظ القرآن من قرابتي فان كان من قرابته من حفظ القرآن ثم
 حفظ اخره من قرابته الا ان اهل بيتي من حفظ القرآن بعد ذلك **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف
 قبل ذلك من حفظ القرآن يورث ذلك يكون كلهم سواي الغلة **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف
 على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه انما يعطى من غلة هذا الوقف **هذا ما لا يخفى**
 غلة هذا الوقف **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه
 قلت وان كان بعد ذلك ساكنا فضلا او من قبل امي احتاج اليه يكون قيمة ذلك ما بين درهم او عشرة دراهم **هذا ما لا يخفى**
 يعطى من غلة الوقف **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه
 يكرهه ولا يخذ كراهه وذلك لا يقوم موقفته **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه
 ياتيه من غلته لا باقية لموقفته **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه
 الذي كرهه او الارض التي يستغلها ما بين درهم واكثر فان كانت قيمة ذلك اقل من درهم كان له ان يخذ من غلة الوقف
 وكان فقيرا **هذا ما لا يخفى** فان كانت قيمة المترائة درهم وقيمة الارض مائة درهم كان يسوئ المسكن والخدام
 هل يجب ان يخذ من غلة الوقف شيئا **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه
 له غلته ما يساوي ما بين درهم وثمانية دراهم كان غنيا بذكره لم يكن فقيرا **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه
 من ذلك قال في فقير ويجعل غلة هذا الوقف **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه
 بل لا يبعد اليه **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه
 هل له ان يخذ من غلة الوقف **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه
 ذلك بالسالكين يعطى غلة هذا الوقف من كان يخذ من قرابته دون من يخذ منهم **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه
 القول ما تقول اذا جعل ارضه صدقة موقوفة على فقر قرابته وله قرابة اغنيا وقرابة فقرا
 فافتقر الاغنياء هل يعطون من غلة هذا الوقف شيئا فان نعم فهو تادير لقوله وقد قال بقوله **هذا ما لا يخفى**
 ان من يخذ من قرابته الوقف هو من كان يوم وقف الواقف فاذا كان يعطى من افتقر وقد كان غنيا
 فيجعلهم سوا الفقرا الذين كانوا في ذلك من وقت من قرابته **هذا ما لا يخفى** فان كان يكون غلة هذا الوقف على من لا يملك بيتي درهم او عشرة دراهم يورثه

هذا الذي صح

هذه

وان اعطى الامن كان فقيرا يومئذ قيل فما تقول ان استغنى لي ولك الذر كانوا فقرا او امير اوليك
الذر كانوا اغنيا فبحسب ذلك ان يعطى هو لا الذر كانوا اغنيا ومنع الفقرا الذر لم في هذا الوقف
وهذا خلاف ما تعارفه الناس **قلت** ان كان قد جعلت ارضه من صدقة موقوفة على فقرا ابناي وبناته
وكان له يوم وقف الوقف قرابه ساني فادركوا واكسبوا الاموال وخرجوا من جد البتم وصاروا ساني
اخر من فقرائه فقرا هل يعطى اوليك الذر ادركوا وصاروا اغنيا دون هو لا البتم الى ان حداثوا
وهم فقرا وان قال اعطى هو لا البتم الى ان حداثوا وهم فقرا فقد ترك قوله وان قال اعطى اوليك
الذر خرجوا من جد البتم وصاروا اغنيا فليس حاجة الى حجة بين ولا اوضح من هذه لان هذا خلاف
الامة **قلت** ان كانت رجلا ادا مال ارضه من صدقة موقوفة لله تعالى ابد على فقرا قرابتي فجات غلة سنة وله
قرابة فقرا ثم جابعد محي الغلة قوم اخر من قرابته فقرا هل يذم في هذه الغلة **قلت** لا لان
اوليك الفقرا قد استحقوا هذه الغلة وجبت لهم ولكن من افتقر بعد محي هذه الغلة دخل فيما يستقبل من الغلة
بعد ذلك **قلت** انما تمن فقرا قرابته بعد محي الغلة ما حال حصته منها **قلت** هي ميراثه لو لم
قلت ان كان عليه دين هل تقضى منه دينه او كان شئ من دينه في ذلك وصاية **قلت** نعم في رايه في الفقه
عند هذا الباب ان ينظر عند القسمة في كان فقرا اعطى من هذه الغلة من كان غنيله يعطى منها
شئ وان استغنى بعد محي الغلة من قبل ان الغلة انما يجب لغيره من القسمة في وقت القسمة **قلت** رايه من
استغنى منهم بعد محي الغلة الذي وجب له قام باخذه وان كان قد استغنى ومنع ما يورثها
بمحى العلات فلا يكون له فيها حق مادام غنيا **قلت** ان افتقر بعد ذلك **قلت** ان كان بعد ذلك الغلة
ويكون فيها اسوة الفقرا الباقيين **قلت** بعضهم اذا جاف غلة سنة ثم ولدت امرأة من قرابته ولدا
لاول من سنة اشهر منه يوم جات الغلة الى لا اعطى هذا المولود من هذه الغلة شئ لان هذا المولود
لا يوصف بان كان في البطن فقرا وانما تنفع اسم الفقرا من كان غنيا وهذا لم يكن حجاج وهو
في البطن قول القائل بل هذا القول كذا في الكتاب فزاد ركه المولود الغلة وكان محال فلو كان فقرا
وكل من لم يكن له مال فهو فقير ولا مال لهذا المولود فهو غني ممن يستحق ان يدخل في هذه الغلة اذ لم
يسار ينسب الى غنى فهو فقير **قلت** ان انا اداق رعل قرابتي فامكنه قرابته الا فقير واحد **قلت**
يعطى نصف الغلة ويكون نصيبها للمساكين من قبل ان يقر فقرا او الفقرا لا يكونون اقل من اثنين
قلت كذا في المحتاجي قرابتي او قال على مساكين قرابتي **قلت** هذا كله سواء هذا بمنزله قوله
فقرا هل يورث **قلت** ان كان فقرا من قرابتي او قال على من كان محتاجا من قرابتي وكان فيهم واحد
فقير يعطى هذا الواحد الغلة كلها وليس هذا بمنزله قوله فقرا قرابتي ومحتاجي قرابتي **قلت** ان
ان جات غلة سنة من السنين فيبدأ مدتهم ما يادهم فزاد ما غلة السنة الحادثة شيا **قلت** رايه

او من

ومن لم ينسب الى غنى مع

السنة الماضية او من
غير ذلك قال هذا
عنى لا يعطى من غلة

ان جات غلة السنة فلم تقسم بينهم حتى جات غلة السنة الثانية وكانت غلة السنتين
اذا قسمت اصاب كل انسان اربع مائه واكثر **قال** ان قسمت الغلة كلها للسنتين
جميعا في دفعة واحدة فلكل واحد منهم ما يصيبه من ذلك سلام الله وان قسمت
غلة السنة الاولى فاصاب كل انسان منهم ما يتي درهم لم يدفع اليهم من غلة السنة
الثانية شئ لانهم اغنيا ما صار في ايديهم من غلة السنة الاولى **قلت** رايه
ان جعل كل واحد ارضه صدقة موقوفة لله تعالى ابد على من كان فقرا من ولد
زيد بن عبد الله ووقف رجل ارضه على من كان فقرا من ولد زيد بن عبد
الله ايضا فجات الغلة من كل واحد من الواقفين **قال** ان كان نصيب كل واحد
من غلة كل وقف اقل من ما يتي درهم دفع اليهم ذلك وان كان نصيب كل انسان
منهم من كل وقف اكثر من ما يتي درهما او ما يتي درهما قال فان فرقت الغلتان
جميعا معا فلكل انسان ما اصابه من ذلك كثيرا كان او قليلا وان بدى احد الواقفين
ففرقت غلته فاصاب كل انسان من ذلك ما يتي درهما او اكثر من ذلك لم يعط
من الوقف الاخرى لانهم اغنيا ما قد صار في ايديهم من غلة الوقف الذي قبضوه
قلت فليكون غلة الوقف الاخرى هذه السنة **قال** للمساكين لان كل واحد من الرجلين
انما جعل غلة وقفه لمن كان فقرا من ولد زيد هذا فاذا كانا نواقدا استغنوا
من احد الواقفين او من غيره فلاحق لهم في غلة الوقف الاخر حتى يصيروا فقرا
الاخرى ان رجلين لواوصى كل واحد منهما بثلاث ماله لفقرا ولد زيد هذا فجات
الرجلان جميعا معا قال فقد وجب لكل فقير من ولد زيد حقه من كل واحد
من الرجلين باخذون ذلك كله **قلت** فان مات احد الرجلين قبل صاحبه فقد
وجب لكل واحد من ثلث مال الميت الاول حقه فان كان نصيبه من ذلك
ما يتي درهما واكثر فلاحق له في ثلث الاخر وان كان الذي نصيب كل واحد
منهم من ثلث مال الميت الاول اقل من ما يتي درهما كان له حقه من مال الميت
الثاني قاله وكذلك الغلتان اذا جاتا جميعا معا فرقت كلها فيهم وان جات
واحدة قبل الاخرى فان كان نصيبهم من الغلة الاولى ما يكونون به اغنيا
فلاحق لهم في الغلة الثانية وان كان نصيب كل واحد منهم اقل من ما يتي درهما
من الغلة الاولى كان لهم حق وقومهم من الغلة الثانية **قلت** فان كان كل واحد
من الفريقين الواقفين **قال** يعطى كل فريق منهم قوته لسنة فجات الغلتان

منهم

ابن عبد الله مع

ان يكون الغلة الاخوة دون الجد من قبل ان ارى كرم مع الواقف في رحم او من خرج معه من صلبه على
من كان هكذا معه فهو اقرب اليه ممن كان منه ومن الواقف جليله **قلت** كان للواقف
بلاثة اخوه متفرقين **قال** الغلة لاجبيه وامه **قلت** كان له اخ لاب واخ لام **قال** الغلة لهما جميعا
لان الاخ من الاب قرانته منه بابيه والاخ من الام قرانته بامه وليس يكون الوقف على قدر
الوارث الا يرى ان الاخ من الام قد ارتكص مع الواقف في رحم الاخ من الاب قد ارتكص
مع الواقف صلبا الاب فليس احد منهما باقرب اليه من صاحبه الا يرى انه لو كان ذلك
الاخ لام وعمر اخ ابيه وامه ان اخا لا اقرب اليه من عمه اذا كان اخوه لامه قد ارتكص معه
في الرحم وليس الميراث على هذا ومن ذلك ان الواقف لو وارث له ابنة وابنه واقف على ابنته
خاصة لانها امرت اليه من ابنته وانما يعلم ان الميراث ليس هو على هذا وانما يير الى ابنته والاب
وانما ينطبق هذا الى الاقرب من الواقف فيكون الوقف عليه دون من هو بعد الى الواقف
ولو قال الواقف ذلك وله اب وابنه واقف على ابنته والاب دون ابن الابن لان الاب امرت اليه
من ابن ابنته الا يرى ان ابنته ومن ابن ابنته درجة ولو لم يكن للواقف اب وكان له اخ لايه وامه
وابنه **قلت** وانت رجلاه ابنة ابنته ولها من ابن ابنته من هذه
قال قد جعلت في هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ادا على امرت الناس الى واقف من الناس مني
ثم بعد ذلك على الساكنين من غلة هذا الوقف لابنة ابنته لانها اقرب من ابن ابنته لان ابنته
الابنة تدل على ابنته بقرانته لهما وليس بينهما من الواقف الا امها والعمام بليته ومن الواقف
اثان فهو بعد منها في الوقف على ابنة الابنة وامام ميراث الرافق فهو لا رابن
الابن وليست الميراث على طريق القرب من الواقف الا يرى ان رجلاه لو قال قد اوصيت بثلثي ارضي
وثلثي مالي لاقرن اليه من زيد ولزيد من ابن ابنته الوصية لابن زيد وبما خلا الثلث الذي
اوصى به الرجل لا من زيد اقرب الى زيد من ابنته وكذلك لو كانت له ابنة من الثلث لكانت
دون الابن لان ابنته اقرب الى ابنته من ابنته لكانت له ابنة من الثلث لكانت
كان نصيبها لو رثتها والوقف قريب من على الوصية الا انما وقف الوقف جماعة
قرانته من زيد وسواهم من مات منهم نصيبه من غلة الوقف راجع الى الساكنين **قلت**
قد جعلت ارض هذه صدقة موقوفة على اقرب قرانتي مني لو قال له اب وابنه
قال لا يكون لواحد منهما من غلة هذا الوقف شيء من قبل ان الوالد من الاولاد لا تقارن لهم
قد اراه فلا يكون غلة هذا الوقف لاقرن قرانته اليه بعد الوالد من الاولاد فلو
لاقرن الناس من غير ما لقوله اقرب قرانتي مني **قلت** اذا قال قد جعلت ارض هذه صدقة

موقوفة على برائي وعلى انسابي او قال على كل ذي سب مني اوقار **قال** لا تقارن على انساب ولا يقارن ذلك
الى نفسه **قال** هذا كله سواء والوقف جائز ويكون الغلة لقرانته **قلت** فان صدقة موقوفة على
اقرب قرانتي **قال** يكون الغلة لاقرب قرانته منه **قلت** ان لم يقل هكذا لكانت على ذوي قرانتي **قلت**
ابو حنيفة لا يكون ذوي القرابة اقل من اثنين فانظر الى اقربهم فاجعلها لاني من قلمت
فلا يتناول هكذا في اهل البيت اذا قال قد جعلت ارض هذه صدقة موقوفة على اهل بيتي
فتجعلها لاني من قلمت اقربهم منهم او قال على اخوتي وله اخوة متفرقون انه لجعل الغلة لاهل
بيته جميعا ولاخوته جميعا وبعضهم اقرب اليه من بعض **قال** ما اعرف حجة في هذا وهذا
كله عندنا سواء من قرنت قرانته منه ومن بعدت قرانته واهل بيته من قرب منه ومن بعد
والاخوة كلهم في ذلك **قلت** فان قال على قرانتي من قبل اني وامى **قال** تكون الغلة لهم جميعا
عددهم **قلت** فان قال بين قرانتي من قبل اني وبين قرانتي من قبل اني **قال** الغلة نصفان نصف
من ذلك لقرانته من قبل ابنته قل عددهم او اكثر والنصف الاخر لقرانته من قبل امه على عددهم
الا يرى انه لو قال ثلث مالي وصيه بين زيد وبين عمرو وكان احدهما ميتا ان الباقي
منها نصف الثلث ولو قال قد اوصيت بثلث مالي لزيد وعمرو وكان احدهما ميتا
ان الثلث كله للمحيين منها وكذلك الوقف اذا قال بين جعلناه نصفين **قلت** ان اريد
قال صدقة موقوفة على قرانتي هل يدخل الرجال والنساء والصبيان **قال** نعم **قلت** فان كان له
قرابة مسلمون وقرابة من اهل الذمة **قال** يدخلون جميعا في الوقف **قلت** ويدخل الماليك
فيهم **قال** نعم **قلت** فما كان للمملوك من يكون **قال** لمولاه **قلت** فان اعتق المملوك بعد ذلك
قال ما اصابه بعد العتق كان له دون مولاه الذي اعتقه **قلت** فان قال العبد لا اقبل هذا
الوقف وقبله المولى **قال** القبول الى العبد فان قبله دخل في ملك المولى وان لم يقبله لم يكن
للمولى منه شيء **قلت** فان قال العبد قبلت الوقف وقال المولى لا اقبل **قال** ليس ينظر الى قبول
المولى ولا الى رده وانما ذلك الى العبد فاذا قبله العبد دخل في ملك المولى **باب الرجل**
يقف الارض على قرانته فيتنازعون في ذلك **قال** لا يوبكر واذا جعل الرجل ارضه صدقة
موقوفة لله عز وجل ادا على قرانته **قال** قرانته من قبل ابنته ومن قبل امه فالوقف على جميعا
وتقسم غلته بين قرانته كلهم على عددهم الغني والفقر في الغلة واحد **قلت** فان ارتفع قوم
القاضي فقالوا نحن قرابة هذا الرجل الواقف وجاؤهم آخرون فقالوا نحن قرانته وبعضهم
ذلك **قال** لهم القاضي على تثبيت القرابة من الواقف **قلت** ومن يكون خصمهم في ذلك
قال وصي الواقف **قلت** فان كان الواقف في الحيوة فاقرب بعضهم انه قرانته وانكر بعضا **قال**

من قرابته قرابته منهم فقد ثبت حقه في الوقف ومن انكر منهم كلف البينة على ما يدعى
من ذلك **قال** اذا لم يكن للواقف قرابة معروفين فان كانت له قرابة معروفون لم يقبل قوله
عليهم الا ان يقر بهذا عند عقد الوقف فيثبت قرابة هذا بقول الواقف وان كان الواقف
قد مات فلخصم في ذلك الوصي **قلت** ولم جعلت للخصم في ذلك الوصي **قال** من قبل ان
يقوم مقام الواقف ولان الارض في يده **قلت** ولم لا يكون من تحت قرابته من الميت الواقف
خصما لمن تصح قرابته حتى ثبت ذلك عليه **قال** الوصي ولي من ذلك **قلت** فان اقر الوصي
لبعضهم انه قرابة الواقف **قال** لا يقبل ذلك منه وانما قلنا هو الخصم في ذلك في ان
يثبتوا عليه البينة فاما اقراره فلا يقبل **قلت** فان لم يكن للميت وصي او كان الوصي قديما
قال تجعل القاضي للوقف قيدا ويجعله خصما لمن حضر منهم في ان يثبت قرابته من الواقف
قلت فان احضر هذا الذي يدعى انه قرابة الواقف وارثا للواقف فخاصمه في ذلك
هل يكون الوارث خصما له **قال** ان كان الوقف في يديه وكان هو القيم به فهو خصم
وان لم يكن في يديه لم يكن خصما في ذلك من قبل ان الوقف قد خرج من ملك الواقف
وليس يرجع على الوارث منه شيء والقاضي ولي ان يجعل له فيما يكون للخصم فيه
قلت فان اقام رجل من يدعى انه قرابة للواقف بينه فشهد وان قرابة للواقف **قال**
لا يقبل القاضي ذلك حتى يشهد **قال** وان قرابته من قبل ابيه هو او من قبل امه وينسبوه و
قرابته ما هي **قلت** فان قالوا شهد انه اخو الواقف **قال** لا يقبل القاضي ذلك حتى يشهدوا
انه اخوه لابيه وامه واخوه لآبيه او لامه ولذلك العم والخال وابن الخال وابن العم
فان لم يفسر وقرابته ما هي لم يقبل القاضي ذلك الا ترى ان رجلا لو مات فجاء رجل وادعى
انه اخوه ووارثه واقام شاهدين شهدا انه اخو الميت لا يعلمون له وارثا غيره لم يقبل
القاضي ذلك حتى يشهدوا انه اخوه لآبيه او لامه لا يعلمون له وارثا غيره وكذلك كل
قريب باق فان للقاضي ان يجعله على مثل ما قلنا **قلت** فاذا صحت قرابته من الواقف فما
الحكم في ذلك **قال** اذا شهد لهم القوم انهم قرابة وفسر واذلك وشهدوا انهم لا يعلمون
للووقف قرابة غير هؤلاء قسمت الغلة بينهم على عدد هم **قلت** فان كان القوم اقاموا
بينه على ما ادعوا من القرابة فشهد لكل واحد منهم شاهداً على قرابته من الواقف ففسروا
ذلك وعقل القاضي ان يسألهم هل تعلمون له قرابة غير من شهدتم له **قال** بامرهم
بإعادة شهودهم على ذلك فان لم يقدر رواعي من يشهد لهم على ذلك وطال الامر فيه
استحسن ان افترق الغلة بينهم واخذ منهم كفيلا ما ادفع اليهم منها **وقد** قال الصحابي

وامه واخوه لآبيه
ع

في الرجل اذا اقام ان فلان ابن فلان الغلاني توفي وانه ابنه ووارثه ولم يشهد الشهود انهم
يعلمون له وارثا غيره انه ان تطاول الامر في ذلك فلا باس ان يدفع اليه القاضي ميراث
الميت ويأخذ منه كفيلا يدين لك فكذلك هو لا القرابة **قلت** فان اقام رجل من القرابة
شاهدين فشهدوا ان فلانا القاضي شهدهم انه قضى لفلان ابن فلان هذا انه
قرابة فلان ابن فلان الواقف ولم يفسر واسيا **قال** استحسن ان اجيز هذا واحله
على الصحة **قلت** فان كان الواقف قد اوصى الى رجلين او ثلثة فاحضر رجلا من يدعى
انه قرابة الواقف احدهم ولا الاوصيا ليثبت عليه انه قرابة لفلان ابن فلان الواقف
هل يكون هذا خصما له **قال** نعم الذي حضر من الاوصيا خصم له **قلت** ارايت رجلا
ثبت انه قرابة للواقف وفسر الشهود قرابته فحكم له الحاكم انه قرابة للواقف بما بينه
ثم حضر ابن هذا الرجل **قال** اذا اقام البينة على حكم القاضي لآبيه بقرابته للواقف
وانه ابن هذا الرجل اجزاء ذلك ولم يخرج الى اكثر من هذا وكذلك المراه وابنه في
هذا بمنزلة الرجل وابنه في حكم الحاكم وكذلك الجد في هذا وولد وولد وان سفلوا
وان اقام رجل البينة انه قرابة الميت وفسر وقرابته فحكم الحاكم بذلك ثم جاء هذا
الرجل الذي قضى له القاضي بقرابته من الواقف واقام بينه انه اخ الرجل الذي
قضى له القاضي بقرابته من الواقف **قال** ان كان هذا الذي حضر اخيرا اقام البينة
انه اخ الرجل الذي قضى له القاضي بقرابته من الواقف لآبيه وامه حكم له القاضي ايضا
بانه قرابة للواقف لآبيه وامه وان اقام البينة انه اخ الميت لآبيه فان كان القاضي
حكم للاول بانه قرابة للواقف بآبيه فاذا اقام هذا انه اخوه لآبيه حكم لهذا انه قرابة
للووقف بآبيه وان كان حكم للاول بانه قرابة للواقف بامه وكانت بينه هذا
تشهد له بانه اخ الاول لامه فانه يحكم بانه قرابة للواقف بامه ايضا **قلت**
وكذلك ان قضى القاضي لعم الواقف بقرابته من الواقف بينه وشهدت عنه
على ذلك وفسر واحاله او قضى لخاله بقرابته من الواقف فمن حضر من اولاد
هؤلاء اقام البينة انه ابن فلان الذي قضى له القاضي بآبيه عم الواقف او خاله
قل القاضي ذلك ولم يكلفه اكثر من هذا وكذلك حال العم والخالة واولادها
وكل من صحت قرابته من الواقف دخل وله في الوقف **قلت** وان شهدا ببا الواقف
لرجل انه قرابة للواقف وفسر وقرابته قبلت ذلك وادخله في الوقف **قلت** فان شهد
رجلان من القرابة من قد صحت قرابتهما للرجل انه قرابة الواقف وفسر وقرابته

فذلك جاز **قلت** فان لم يعد له هذان الشاهدان ورد القاضي شهادتهما
فلذلك شهد له بقراءة الواقف ان يدخل معهما فيما يصل اليهما من مال الوقف فيسار
في ذلك وكذلك الارحام والانساب واهل البيت والموالي فيما يدعون من انسابهم
من الواقف وفيما تدعي الموالى من الولاء **قال** هذا كله سواء ويجب ان ياخذ
الحاكم من اقام منهم البيعة على شيء من ذلك بتفسير قرابته وولايته والام ببيت
باب الوقف على فقرا القرابة وما يجب في ذلك **قال** ابو بكر رحمه الله ولوان جلا
جعل رضا له صدقة موقوفه لله تعالى بدا على فقرا قرابته ومن بعدهم على
المساكين فثبت رجل قرابته من الواقف وفسر الشهود ذلك **قال** يحكم الحاكم بانه
قريب للواقف ولا يدخله في الوقف الا ان يصح فقره فان اقام بيعة تشهد له
على الفقر جاز ذلك **قلت** وكيف تصح الشهادة على الفقير **قال** اذا شهد وانه فقير
يعلمون له مالا ولا عرضا من العروض يخرج بملكه لذلك من حال الفقر حكم له بالفقر
قلت فهو لا الشهود انما شهدوا وانه لا يعلمون له مالا ولا وقد يجوز ان يكون له مالا
يعلمون به هؤلاء **قال** فليس على الشهود ان يعلموا الغيب وانما عليهم ان يشهدوا بما
يظهر لهم من امره الامر ان للقاضي ان يحبس الرجل في الدين فاذا شهد له الشهود
بالعدم على مثل هذا عدمه واطلقه من الحبس وكذلك الشهادة للقريب انه فقير
على مثل هذه الشهادة **قلت** فان اقام الرجل البيعة انه قريب للواقف وفسروا
قرابته فقال القاضي هل عن حالي وعن فقري هل يفعل القاضي ذلك **قال** ان سال
فصح عنده مسألة الثقات فقره فلا بأس ان يدخله في الوقف **قلت** فان كان
لهذا الرجل الذي قد ثبتت قرابته وفقره من يجب نفقته عليه هل يكون فقيرا
وله ابن موسر يجب نفقته على ابنه **قال** اذا كان كذلك لم يدخل في الوقف **قلت**
فان لم يصح عند القاضي ان له ابنا موسرا يجب نفقته عليه هل يستحلف القاض
هذا الرجل على ذلك **قال** نعم يستحلفه بالله تعالى ماله لحد يجب نفقته عليه
فان حلف على ذلك ادخله في الوقف **قلت** فان شهد له شاهدان انه فقير
وكانت شهادتهما له بعد ما جات الغلة **قال** لا يكون له من هذه الغلة شيء لكنه
يدخل فيما ياتي من الغلة بعد ذلك الا ان يشهدوا له قبل مجي الغلة **قلت** فان شهدوا
له انه فقير منذ سنتين **قال** اذا ثبت ذلك كان حقه في تلك الغلات قائما
قلت فان شهدوا له الشهود في المحرم من عامنا هذا انه فقير من عام او اهل

يقضي له القاضي الفقر منذ يوم شهدوا له او منذ يوم افتقر **قال** منذ يوم وقوا
فقره ويدخله في تلك الغلة **قلت** اريت رجلا ليس هو من قرابة الواقف وله اولاد
صغار فقرا هم من قرابة الواقف فاراد هذا الرجل ان يثبت قرابة وله هؤلاء فقير
هل له ذلك **قال** نعم الا يرى ان له ان يطالب بحقوق وله الصغار من الناس جميعين
قلت فان لم يكن ابوهم بالحياة **قال** ان كان لهم وصي قام بذلك لهم وثبت فقرهم
وقرابتهم من الواقف **قلت** فان لم يكن له وصي وجاءت ائمه تطالب بذلك وثبت فقرهم
قال لها ذلك **قلت** فان لم يكن لهم ام وكانوا في حراج لهم يعولهم **قال** استحسن ان
امضى ذلك الا يرى ان اصحابنا قالوا في الرجل يكون عند اللقيط بعوله انه يقبض له
الهيبة لاداهت له فكذلك هذا وكذلك العرو ومن كانوا في عياله **قلت** فاذا ثبت
فقرهم وقرابتهم وهم في عيال عنهم او خالهم او امهم هل يدفع اليه ما صار لهم من الوقف
قال ان كان موضع ذلك فعتة اليه وامرته بالنفقة عليهم وان لم يكن موضعها
لذلك جعلته عند رجل ثقتة وامرته بالنفقة عليهم **قلت** فهل تقبل شهادة القرابة
بعضهم لبعض **قال** لا **قلت** فان كان للشهود ائغنيا والرجل من قرابتهم شهدوا
بقربته وفقره اقبل ذلك **قال** ان لم يكونوا بحروا الى انفسهم شهادتهم منفعة
ولا يدفعوا بذلك عنهم مضرة قبلت شهادتهم **قلت** فاذا ثبت فقر رجل وقرابته من
الواقف هل يكون فقيرا ابدا **قال** نعم هو عندنا فقير ويعطى من غلة هذا الوقف حتى
يصح لانه قد استغنى **قلت** فان جاب طلب من وقف اخر هل له ذلك **قال** نعم اذا ثبت فقره
كان له ان ياخذ من هذا الوقف ومن كل وقف وقفه احد من قرابته على فقره **قلت**
ولم ذلك **قال** الا يرى ان رجلا من ولد العباس لو وقف وقفاً على فقرا قرابته فثبت رجل فقرا
من هذا الواقف وفقره كان له ان يطالب بكل وقف وقفه احد من ولد العباس على
فقر قرابته ولا يكتل إعادة الشهود على قرابته وفقره **قلت** فان مات هذا القاضي
الذي قضى بالفقر والقرابة او عزل وجا قاض اخر يكتله البيعة ان القاضي الذي كان
قبله قضى له بقرابته من الواقف ويفقره ولا يكتل البيعة على قرابته وفقره وحكم
ذلك الحاكم بغيبه عن إعادة الشهود عند هذا القاضي **قلت** فان نازعه قوم من
قرابة الواقف وقالوا قد استغنى بعد ان قضى ذلك القاضي بالفقر يقال لفتنوا
ذلك فان قالوا استحلفه بالله ما اصاب مالا يكون به غنيا **قال** لا استحلفه على هذا
لانه قد يصيب المال ويخرج عن يده فيعود الى حال الفقر ولكن احلفه بالله ما هو اليوم

غنى عن الدخول في هذا الوقف مع فقراهم وعن اخذ شيء من غلته فان حلف على ذلك اعطيته من غلة الوقف **قلت** فان شهد له شاهدان بالفقر وشاهدان انه غني **قال** اذا شهد يهود على انه غني ووصفوا غناه بشئ ثبتوه وعرفوه فشهادتهم اولى ان يعمل بها ونزول عنه الفقر لان سهود الفقرا ما يشهدون انهم لا يعلمون ان يملك ما لا ولا عرضا يكون به غنيا وشهود الغنا قد ابتوا غناه بشئ قد عرفوه فشهادة من يثبت اولى من شهادة من ينفي **قلت** ارايت رجلا من قرابة الواقف جابطا بخله سنين قد مضت وقال كنت فقيرا الى هذا الوقت وانما استغنيت الان وجابطا بخله لك وهو غني **قال** لا اعطيه من غلة الوقف شيئا لاني قد وجدت في هذا الوقت غنيا الا ان يقيم بينه انه كان فقيرا قبل محي تلك الغلة وعند مجيها والا لم يستحق شيئا **قلت** ارايت اذا ثبت فقر رجل عند القاضى سبب وقف على الفقرا فطالبه رجل دين فقال انا فقير وقد ثبت فقرى هل بعده للقاضى بذلك **قال** نعم **قلت** ارايت من كان له سكن وخادم هل له ان ياخذ من الزكاة والوقف شيئا **قال** نعم **قلت** فهل يكون معد ما اذا ثبت عليه دين وله مسكن وخادم **قال** لا يكون معد ما في الدين اذ كان يملك سكنا وخادما **قلت** فله قلت ان للقاضى بعده في الدين اذ كان قد ثبت فقره بسبب الوقف **قال** هذا عندنا على ان ليس له مسكن وخادم فاذا صاع ان له مسكنا وخادما لم اعده في الدين اسعد ذلك عليه **باب الرجل يجعل داره موقوفة يسكنها قوم رعاياهم ومن بعدهم يكون للمساكين غلته** **قال** ابو بكر ولوان رجلا قال دارى هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابدى على ان يسكنها اولدى وولد اولدى ونسلى ابدما تناسلوا فاذا انقرضوا كانت غلتها للمساكين ابدى **قال** هذا وقف جائز ولولد وولد ولد ان يسكنوها ابدما ما بقي منهم احد فاذا انقرضوا كريت الدار وكانت غلتها للمساكين **قلت** فان لم يكن له ولد ولا ولد ولا ولد الا واحد **قال** سكناها لهذا الواحد ما بقي **قلت** فان اراد هذا الواحد ان يكرها وياخذ كرها **قال** ليس له ان يكرها انما له ان يسكنها **قلت** فان كان فيها فضل عن سكناها **قال** ليس له ذلك ليس له جعله سكنى ارا ان يستغلها ولا لمن جعل له غلة دارا يسكنها فان كثرت ولد هذا الواقف وولد ولد ونسله حتى ضاقت الدار عليهم قال فليس لهم الا سكناها تقسط بينهم على عددهم **قلت** فمن مات منهم مال من مات بطل ما كان له من سكناها ويكون سكناها لمن بقي منهم **قلت**

فان كانوا ذكورا واناثا هل للذكور ان يسكنوا نساهم معهم في هذه الدار وهل لازواج البنات ان يسكنوا مع نسائهم **قال** ان كانت هذه الدار ذات حجر ومقاصير وكان لكل واحد منهم حجره يسكنها يعلق عليها بابها فللكل واحد من الذكور ان يسكن اهله وحشمه وجميع من معه ولكل ابنة منهم ان تسكن زوجها معها في الحجر التي هي فيها وان لم يكن لها حجر وكانت دارا واحدة لاستقيم ان تقسم بينهم ولا تقع فيها مهاياها فانما سكناها لمن جعل الواقف له ذلك دون غيرهم **قلت** ارايت ان جعل سكنى هذه الدار لبناته دون الدور ثم من بعدهن للمساكين **قال** قد لا جائز ويكون سكناها لبناته لصلبه دون غيرهم **قلت** فما تقول فيمن تزوجت من بناته هل تزوجها ان يسكن معها **قال** للجواب ما قلناه في هذا اولا **قلت** وكذلك لو قال قد جعل سكنى هذه الدار لبناتي لصلبي وبنات بنى وبنات بناتي من سفلهن ومن قريب ولبناتي من نسلي ما بقي منهم احد فاذا انقرضوا كانت للمساكين **قال** قد لا جائز ويكون سكناها لكل انثى من ولده وولد ولده ونسله ابدام من بعدهم للمساكين تقسم سكنى هذه الدار بينهم على عددهم فمن تزوجت منهم وخرجت عن هذه الدار او ماتت سقط سهمها من سكناها **قلت** فما تقول ان رجعا من هؤلاء احد مات زوجها او بطلت ارضها ما حالها في السكنى **قال** يكون لها ان تسكن هذه الدار مع من بقي منهم **قلت** فما تقول ان كان الواقف اشترط في هذا الوقف قال فمن تزوجت منهم فلا سكنى لها في هذه الدار فتزوجت بعضهن وانتقلت ثم مات زوجها او طلقها فاحتاجت الى الرجوع الى هذه الدار **قال** لاحقها في سكناها وبطل ما كان لها من ذلك **قلت** وكذلك لو جعل سكنى هذه الدار لامهات اولاده او لمذبراتهم ثم من بعدهم على المساكين على انه كلما تزوجت منهن واحدة وانتقلت عن هذه الدار فلاحقها في سكناها **قال** فهو على ما اشترط من ذلك **قلت** فان تزوج بعضهم وانتقلت هل لها الرجوع الى هذه الدار ان مات زوجها او طلقها او لم تزوج وانتقلت ثم ارادت الرجوع اليها **قال** ليس لها حق في سكنى هذه الدار وقد بطل ما كان لها من ذلك **قلت** فما تقول ان كان الواقف جعل سكنى هذه الدار لبناته ولبنات بناته ما تناسلوا **قال** يقدم البطن الاعلى على من دونه وكما انقرض بطن صار سكنى هذه الدار لمن يلى ذلك البطن قال فهو على ما شرط من ذلك **قلت** وكذلك لو قال ان تزوج البطن الاعلى وانتقلت او من فلا حق لهن في سكنى هذه الدار ويكون سكناها للبطن الذي يلى هو **قال** فهو على

شرط من ذلك **قلت** وكذلك لو قال فان انقرض بناته وبنات بناته
ما تناسلن او تزوجن او اسقلن من هذه الدار كان سكناها للذكور من ولده وولد
ولده ونسله ما تناسلوا **قال** يكون ذلك على ما اشترط من هذا **قلت** ارايت ان جعل
سكنى هذه الدار لرجل من ولده ثم من بعده لقوم آخرين او قال للمساكين فارد
هذا الذي جعله سكناها ان يسكن فيها غيره **قال** ان كان يسكنها غيره على
سبيل العارية منه فله ذلك وان اراد ان يوجرها منه فليس له ذلك **قلت** فما
الفرق بين العارية والاجارة **قال** العارية لا يوجب في الدار حق المستعير وهو
منزله ضيف اضافه والاجارة يجب للمساكين فيها حق بالاجارة **قلت** فلم قلت
اذا كانت الدار واحدة لم يكن لاحد من الذكور ان يسكن فيها اهله معه ولم يكن
لاحد من البنات ان يسكن زوجها معها **قال** من قبل ان الواقف انما قصد بهذا
السكنى الى صيانة من جعل له سكناها والى سترهم فاذا سكن زوج امرأه منهن
معها في هذه الدار وفي الدار اخوات لها وبنات اخوه واخوات كان في ذلك بدله
لمن لمكان الرجل الذي يدخل عليهن **قلت** ارايت هذه الدار اذا كان سكناها الواحد
بعد واحد على من مرمتها واصلاحها **قال** على الذي بدا به الواقف فقال له رمتها
المرمة التي لا غنا عنها وليس عليك الزيادة فيها وانما عليك من ذلك ما ينفع من
خرابها الا يرى ان رجلا لو اوصى بارض له فيها لخل واوصى بثمره لخل ما عاش
ثم من بعده لآخران على الاول سقى النخل وعمارته التي تسكه عن غير حاله وهذا قول
اصحابنا في الوصية والوقف عندنا مثل ذلك **قلت** ارايت ان كان الاول ورث حيطا
الدار والبستان باجر او انكسر من اجدها بعضه فادخل فيها جدعا او اجدها
ثم مات الاول وصارت الى الثاني **قال** فما احدث فيها الاول فهو لورثته دون الثاني
قلت فهل لهم ان ينقضوا ذلك ويأخذوه قال في نقضهم ذلك ضرر وخراب الدار
ولكنه يقال لهذا الثاني الذي جعل له سكناها بعد الاول ان شئت فادفع الى
الورثة من قيمه ذلك في الوقت الذي يصير اليه الدار ويكون ما ادت الى الورثة
قيمتها لك ونهم فان اباد ذلك او خرب هذه الدار يدفع من كراهها قيمة مسا
لحدثه الاول الى ورثته فاذا استوفى ورثته الاول هذه القيمة دفعت الدار
الى الثاني يسكنها **قلت** فما بقول ان كانت هذه الدار تهدمت فقال الاول انا ابنها
واسكنها اهله ذلك **قال** نعم يقال له لبنها واسكنها فان فعل ذلك ثم مات قال

يكون بناؤها لورثته دون الثاني ويقال لورثته ارفعوا بناكم عن هذه الدار وخذوا
قلت فلم لا نقول للثاني ادفع اليهم قيمته كما قلت في المرممة **قال** تلك المرممة لم يكن
يقدر على تحصيلها الا بضرر وهذا البناء كله لهم فلم يخذوا ورفعوا عن الدار
قلت فان كان الاول رمتها وورث حيطانها وادخل فيها جدعا ثم صارت الى الثاني
فقوم لورثته الاول قيمه ما احدثه الاول فيها ثم استرمت الدار ايضا واخذت
الى المرممة **قال** فعلى الثاني من ذلك مثل الذي كان على الاول **قلت** ارايت ما اراد
مثل تخصيص او تطيين سطوح وما اشبه هذا ثم مات الاول هل يرجع ورثته
بذلك على الثاني **قال** لا وليس هذا مثل الاجر القاييم في الدار والاجداع هذه مرممة
مستهلكة لا يقدر على اخذها ولا قيمه لها الا يرى ان رجلا لو اشترى دارا
وطين سطوحها وجصصها ثم استحقها رجل لم يكن للمشتري ان يرجع على البائع
الا بالثمن ولا يرجع عليه بقيمة التخصيص والتطيين الذي طين به السطوح
وانما يكون له الرجوع على البائع بما مكنه ان يهدمه ويسلم له ويرجع بقيمته
مبنيا فكذلك هذا **قلت** ارايت الذي جعل له الوقف سكنى هذه الدار ان ابا ان
يرمتها وقال ليس عندي ما ارميها به وفي ترك مرممة ذلك خراب الدار **قال** توأجر
هذه الدار وترم من كراها فاذا استغنت عن المرممة دفعت الى من جعل له سكناها
وكذلك الثاني لزمه في ذلك مثل المزمع الاول **قلت** فان انقرض اصحاب السكنى جميعا
فصارت الدار للمساكين من اين ترم **قال** من كراها فافضل عن مرمتها كان ذلك
للمساكين **قلت** ارايت ان تهدمت هذه فبناها الاول ثم مات **قال** البناء لورثته
قلت فان قال الثاني نادى الى الورثة قيمه البناء الى الورثة الا ان ياخذوا ذلك
قال فهو لهم وهم اولاد الا ان يصطالحوا على شي فجوز ذلك الا يرى ان رجلا لو اوصى
لرجل خدما عبيدا له واوصى لآخر بربقته فحنى العبد جنابة ففداه صاحب الخدم
ثم مات انه يقال لصاحب الرقبة ادفع الى ورثته صاحب الخدم ففداه الذي
فداه به صاحبهم العبد ويسلم لك العبد فان ابى بيع العبد في الفداء لورثته الذي
فداه وذلك منزلة الدين في رقبته العبد **قلت** وهذا قياس المرممة التي رمتها
الاول ولا يمكن تخليصها الا بضرر في الدار ولو كانت هذه المرممة مستهلكة
لا تظهر مثل غسل الخيطان بالحص ومثل الكراب في الارض ومثل كرى نهر في الارض
لم يكن على الباقي لذلك قيمه وهذا منزلة رجل اخذ ثوبا رجل فقصره ان لصاحب الثوب

ان ياخذ ولا يعطيه اجر القصارة ولو كان الرجل صبيغ الثوب احمر او اصفر كان على صاحب الثوب قيمة ما زاد الصبيغ فيه **قلت** ارات الواقف ان كان جعل سكنى هذه الدار لجماعه فاحتاجت الدار الى مرممة فقال بعضهم يرمروا الى الاخرين ان يرموا وقالوا اليس عندنا ما نرميه انه ينبغي ان تقسم هذه الدارين القوم جميعا فيكون على كل واحد منهم مرممة ما اصابه فمن لم يرم من ذلك او اجر ما اصابه منها ورم ذلك من الاجر فاذا استغنى عن المرممة دفع الى صاحب السكنى سكنه والمرة لا يرجع بها ورثته الميت على الباقي وهي مستهلكة منزلة النفقة على العبد الموصى له بخدمته وبرقبته لاخر ان نفقة العبد على صاحب الخدم لا يرجع ورثته على صاحب الرقبة بشئ من تلك النفقة التي انفقها صاحبهم **قلت** ارات ان يقدم شئ من هذه الدار واحتاجوا الى صلاح ذلك **قال** ببيع ما سقط منها وترم به الدار **قلت** او ليس هذا ما وقعت عليه الصدقة **قال** بلى ولكنه لما زال عن حاله التي كان عليها خرج من معنى الصدقة وكان في بيعه والمرممة بثمنه صلاح الدار **قلت** ارات ان قال قد جعلت داري هذه صدقة موقوفة لله تعالى ابدأ يسكنها فلان ما عاش وعلى ان لفلان هذا ان يجعل سكنى هذه الدار بعد وفاته لمن شاء من الناس اجمعين فمن جعل له سكنها فذلك له وعلى ان لفلان ان شاء ان يسكن هذه الدار وان شاء ان يكرها وياخذ غلها فلو لم يزل له فعل ذلك كلما ابراه فاذا انقضى فلان ومن جعل له فلان سكنى هذه الدار بعد او حثرت هذه الدار مشاهرة ولا يعقد عليها الاجارة الا مشاهرة فترم هذه الدار من اجرتها فافضل بعد ذلك كانت فتر السنين ومحاجبهم **قال** هذا جائز على ما اشترط من ذلك **قلت** فان جعل فلان سكنى هذه الدار لقوم بعد قوم **قال** فهو جائز لان الواقف قد جعل له ذلك **قلت** فان اشترط الواقف لهذا ما اشترط له هل لفلان ان يشترط لغيره مثل الذي جعله الواقف **قال** لا ليس له الا ما شرطه ما سمي في هذا الكتاب **قلت** فان اراد الواقف ان يجعل لفلان من الشرط ان يشترط مثل ذلك لمن يرى هل يجوز ذلك **قال** نعم ذلك يجوز ان يقول على ان يكون سكنى هذه الدار لفلان ما عاش وعلى ان لفلان ان يجعل سكنى هذه الدار واجارته بعد وفاته لمن راي من الناس كلفه وان يشترط فلان لمن يجعل سكنى هذه الدار له بعد وفاته مثل الذي جعله الواقف له مطلق ذلك لفلان مفوض اليه يعمل في جميع ذلك كله براه وبمضيته

على مشيئته فاذا انقضى فلان ومن عسى ان يصير له سكنى هذه الدار واجارته بعد وفاته فلان ولم يبق منهم احد كانت هذه الدار وقفا على المساكين بواجب مشاهرة وترم من اجارته فافضل بعد ذلك فرق في فقر المساكين **قلت** وكذلك ان جعل الواقف سكنى هذه الدار لرجل ومن بعده لرجل اخر وشرط للساكن السكنى مثل ما قلناه كان ذلك جائزا **قلت** وكذلك لو جعل ذلك لثلاث ان يجعل سكنها لمن راي واجارته واخذ غلها فذلك كله جائز على ما شرطه **قلت** فان جعل سكنها لرجل بعد رجل ثم قال فاذا حدث بفلان حدث الموت كانت سكنى الدار لباقي اوقال لامهات اولادى او لغيرهم كان ذلك جائزا والله تعالى اعلم

باب الرجل يجعل ارضه صدقة موقوفة على نفسه وولده ونسله **قلت** ارات رجلا جعل ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ابدأ في صحته على ولده وولده واولاد اولادهم ونسلكهم ابدأ ما تناسلوا ثم من بعدهم على المساكين **قال** الوقف جائز ويشترط ذلك وولد وولد ذلك ما تناسلوا في غلة هذه الصدقة كل ولد كان له يوم وقف الواقف هذا الوقف وكل ولد حادث له بعد الوقف وولد الولد ابدأ ما تناسلوا فيكون فيه سوا **قلت** فكيف تكون الغلة بينهم **قال** تقسم على عدد الروس فسخر الى الغلة اذا طلعت فتكون بينهم جميعا ويدخل فيها كل ولد يولد لاحد منهم لاول من سته اشهر من ذى يوم طلعت الغلة ولا يدخل فيها من ولد لاكثر من سته اشهر **قلت** ففي هذا اكل غلة تنقص القسمة **قال** اجل لما انظر الى غلة كل سنة فقسم من سته اشهر منهم **قلت** فما نقول في موت منهم بعد الوقف **قال** لم يذكر الواقف امر من موت منهم **قلت** لم يذكره **قال** فنحن ان نقسم الغلة على من يكون منهم موجودا يوم يقع القسمة وسقط منهم من مات الا يرى ان رجلا لو اوصى لولد رجل بعينه بثلث ماله وللوصى له اولاد ثم حدث له اولاد بعد ذلك قبل موت الوصى وولد له اولاد بعد موت الوصى لاقل من سته اشهر **قال** الثلث لمن يكون مخلوقا يوم يموت الوصى ويدخل فيه كل مولود يولد لاقل من سته اشهر من ذى يوم مات الوصى **قلت** وكذلك لو مات ولد فلان اولاد الدار كما نوا يوم اوصى وحدث له اولاد غيرهم في حياة الوصى بعد وفاته لاقل من سته اشهر من ذى يوم مات الوصى **قال** الثلث لهؤلاء الذين يكونون موجودين يوم مات الوصى **قلت** والبطن الاعلى والوسط والاسفل في ذلك سوا **قال** نعم **قلت** فان مات اهل البطن الاعلى جميعا او مات بعضهم وبقي بعض **قال** مات منهم سقط سهمه

دو واولاد
٩

ويكون الغلة لمن يكون موجودا من الولد وولد الولد ونسلهم ابدافيشتركون في الغلة جميعا
قلت فهل يدخل في ذلك ولد البنات **قال** روى عن صحابنا في رجل اوصى لولد فلان رجل بعينه
 ثلث ماله قالوا ان كان له ولد لصلبه ذكورا واناثا كان الثلث بينهما جميعا على عددهم
 وان لم يكن له الاولاد واحد ذكرا واناثى كان الثلث كله له فان لم يكن له ولد لصلبه وكان
 له ولد ولد من اولاده الذكور واولاده الاناث كان الثلث لولد الذكور دون ولد الاناث
 فقال من اجاز الوقف منهم ان سبيل الوقف في هذا مثل سبيل الوصية فقال لا يدخل ولد
 البنات في الوقف وروى عنهم انهم يدخلون في الوقف وقال محمد بن الحسن يدخل ولد
 البنات في الوقف واحتج بذلك في كتاب حجة على مالك وهذا عندنا الحسن والله
 اعلم **قلت** فما نقول ان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل
 ابدافى ولدى وولد ولدى واولادهم ونسلهم ابدافى ما تناسلوا على ان يبدافى ذلك
 بالبطن الاعلى ثم الدين بلونهم ثم الدين بلونهم بطنا بعد بطن حتى ينتهي الى اخر البطن
 منهم ثم من بعدهم على الساكنين **قال** هذا جائز على ما شرطه وتكون الغلة للبطن
 الاعلى ثم بطنا بعد بطن ابدافى منى منهم احد **قلت** فما نقول فيمن يموت من البطن الاعلى
قال يسقط سهمه وتكون الغلة لمن يكون موجودا منهم حين تطلع الغلة **قلت** فان
 مات البطن الاعلى والا واحد منهم **قال** الغلة لهذا الباقي وحده دون البطن الذي يليه
قلت فما نقول في ولد من مات من البطن الاعلى هل يكون لاولادهم شيء من الغلة **قال** لا
 يكون لهم من الغلة شيء الا ان يموت احد من البطن الاعلى بعد ان تطلع الغلة
 فيكون الميت منهم قد استحق سهمه منها ويكون سهمه هذا الورثة جميعا **قلت**
 فمن مات منهم قبل ان تطلع الغلة **قال** فلا حق للميت منهم في هذه الغلة **قلت**
 فان كان هذا الواقف وقفه في المرض ماتت امرأته منهم بعد ان طلعت الغلة
 وترك زوجها واخاها **قال** ابو يوسف لزوجها نصف حصتها ويكون النصف
 الباقي لعقبها ولا يكون للاخ من ذلك شيء هذا اذا كان الاخ من اهل الوقف لان
 هذا انما هو وصية فلا يأخذ ذلك من وجهين وقال محمد بن الحسن انما هذا
 ميراث وليس بوصية فللزوجة النصف والنصف الباقي للاخ وان لم يبق من
 البطن الاعلى الا امرأة **قال** تكون الغلة كلها لها لانها ولد له وكذلك ان مات
 البطن الاعلى ومات البطن الدين بلونهم الا امرأة من ولد البنات قال يستحق الغلة
 على ما شرحن من اقاويلهم **قلت** فما نقول ان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة

موقوفة على ولدى وولد ولدى واولادهم ونسلهم ابدافى ما تناسلوا
 ثم من بعدهم للمساكين على ان يبدافى ذلك بالبطن الاعلى ثم الدين بلونهم
 ثم الدين بلونهم حتى ينقرض اخرهم وله اولاد من صلبه ذكورا واناثا وله ولا
 الاولاد اولاد واولاد اولاد وله ولد ولد قد كان اباؤهم وامهاتهم قد ماتوا
 قبل الوقف مع ولد وله الباقي في غلة هذا الوقف **قال** نعم اذا انقرض البطن
 الاعلى كان ولد وله جميعا من كان قد مات اباؤهم وامهاتهم قبل الوقف وولد
 الباقي جميعا شركا في الغلة لانهم من البطن الثاني **قلت** فلم جعلت لولد
 من كان قد مات قبل الوقف شيئا من الغلة **قال** لانهم من ولد الولد من قبل ان
 قال على ولدى وولد ولدى فهو لا من ولد وله **قلت** فما نقول ان قال قد جعلت
 ارضي هذه صدقة موقوفه لله تعالى على ولدى وعلى اولادهم واولاد اولادهم
 ونسلهم ابدافى ما تناسلوا ومن بعدهم على المساكين هل يدخل ولد من كان قد
 مات من ولد قبل الوقف في هذا **قال** لا **قلت** ولم **قال** من قبل ان قال على ولدى
 واولادهم فنسب ولد الولد الى هؤلاء لانه لما قال على ولدى كانت الغلة لهؤلاء
 الولد دون من كان قريبات من ولده قبل ذلك فلما رده فقال وعلى اولادهم رجع
 ذلك على اولاد الموجودين دون ولده من كان قد مات من ولده قبل الوقف **قلت**
 فما نقول ان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله تعالى ابدافى ولدى
 وولد ولدى واولادهم ونسلهم ابدافى ما تناسلوا ثم على المساكين بعد انقرضهم
 على ان يبدافى ذلك بالبطن الاعلى ثم الدين بلونهم ثم الدين بلونهم ثم الدين بلونهم
 على ان ذلك بينهم للذكر مثل حظ الانثيين تحت الغلة والبطن الاعلى ذكور لاناث
 معهم واناث لا ذكور معهم **قال** الغلة من من كان موجودا من البطن الاعلى ان كانوا ذكورا
 كلهم او اناثا كلهم كان جميع ذلك كله لهم بالسوية **قلت** فلم لا تقسم اليهم ان كانوا ذكورا
 انثى او كانوا اناثا دللناهم تقسم الغلة بينهم على ذلك فما اصاب المضموم اليهم من الغلة بطل ذلك
 عنهم ولم لا شبهت الوقف بالوصية اذا اوصى رجل ثلث ماله لولد يدينهم للذكر مثل
 حظ الانثيين وكان ولدا ثلث بين انكر تقسم الثلث عليهم وعلى انثى لو كانت معهم ما اصاب
 البنت من الثلث وددته الى ورثة الموصى **قال** الوقف لا يشبه الوصية بالثلث من قبل
 ان كل من يبطل من الثلث هو راجع ميراثا الى ورثة الموصى وما يبطل من هذا الوقف لم يرجع
 ميراثا انما يكون ذلك للبطن الثاني والبطن الثاني لا حق لهم في هذه الغلة ابدافى من

الغلة لا ولد من كان قديما من ولده المذكور تركه لك ابدا ما بقي منهم احد **قال** ارايت
اذا ارسلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابا علي ولدي وولد ولدي واولاد اولادهم
وسلمهم ابا ما تاسا على ابا علي ابا علي ابا علي ابا علي ابا علي ابا علي ابا علي ابا علي ابا علي
الذين يلوونهم بطن بعد بطن حتى تنقر من اخرهم فكما حدث الموت على احد منهم كان ما كان
نصيبه من غلة هذه المدة لولده وولد ولده ونسله وعقبه ابا ما تاسا على ابا علي ان تقدم
الذين الا على ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم كذلك ابا علي وكما حدث الموت على احد منهم ولم
ترك الذي حدث عليه الموت منهم ولدا ولا ولدا ولا نسل ولا عقب كان نصيبه من غلة
هذه المدة مردودا الى اصل غلة هذه المدة في جري محاربا على احكامها وشروطها
الموصوفة في هذا الكتاب **قال** هذه صدقة جايته ويكون الغلة للبطن الاعلى منهم من كان
من ولده يوم وقف هذا الوقف من حدث له من الولد بعد ذلك فهو يكون للبطن الذين
يلوون هو لا بطن بعد بطن على ما شرط **قلت** ان قسمت غلة هذه المدة سنيها
على هولاء ثمرات بعضهم وترك ولدا وولد ولدي يكون قسمة الغلة بينهم اذا جات
قال تقسم على عدد اولاد الوقف الذين كانوا يوم وقف هذا الوقف وعلى كل
ولد كان حدث له بعد ذلك فما اصاب الاحياء من ذلك اخذوه وما اصاب الموتى كان لولده
من مات منهم على ما شرط من تقدم بطنه على بطن **قلت** فلم جعلت لولاه من مات
من البطن الاعلى حصته والده من الغلة والوقف قد شرط ان يدا بالبطن الاعلى ثم الذين
يلوونهم ثم الذين يلوونهم كذلك ابا علي فقد جعلت للبطن الذي هو اسفل من الاعلى نصيبا من
الغلة وهو من البطن الذي يلي الاعلى ولم تنقر بطن البطن الاعلى **قال** اما جعلت ذلك على ما شرطه
الوقف من قبل ان تقام ثمرات منهم كان نصيبه مردودا على ولده وولد ولده ونسله
تلك جعلنا **قلت** وكذلك لو مات جميع البطن الاعلى والا واحد منهم **قال** نعم **قلت**
وكذلك لو لم يترك الميت من البطن الاعلى ولدا الصلبة وترك ولدا وله كنت جعلت سهم الميت
منهم لولده وهو من البطن الثالث **قال** نعم وان كان اسفل من الثالث ايضا انما
انقر الوقف على ما شرطه الوقف من ذلك **قلت** فما تقول في ثمرات من البطن الاعلى
ولم يترك ولدا ولا ولدا ولا نسل **قال** تسقط سهمه كان لم يكن واقسم الغلة على
عدد السابقين كلهم فمن كان منهم واحد سهمه ومن كان ميتا رد نصيبه على ولده وولد
ولده ونسله على ما جعله الوقف **قال** ارايت ان كان عدد البطن الاعلى عشرة انفس
فمات منهم انسان ولم يترك ولدا ولا ولدا ولا نسل ثمرات اخوان بعد ذلك **قلت**

كل واحد منهما ولدا وولد ولده ثم مات بعد ذلك من انسان اخوان ولم يترك ولدا ولا ولدا
ولا ولا نسل اربع الا ربعة ابا قون من البطن الاعلى وولد الابن الميتين **قال**
لاربعة نصيب الميتين الاول من الذين لم يترك ولدا راجع علينا وعلى اولاد اخوتنا هو لا
ونصيب الميتين الاخرين لنا دون اولاد اخوتنا لان هاتين الميتين الاخرين ما بعد
موت ابوي هاتين فلا حق لهما فيما يرجع من نصيب الاخرين **قال** السيل بخلاف ان
تقسم الغلة يوم مات على ستة اسهم على هولا الاربعة وعلى الميتين الذين تركوا اولادا
فما اصاب الاربعة كان لهم وما اصاب الميتين كان ذلك لا ولدا ولما وسقط سهمهم
الاربعة الموتى الذين لم يتركوا اولادا من قبل ان الواقف قال فمن مات منهم
ولا ولد له رجح نصيبه على اصل هذه المدة فقد ردنا نصيب من مات منهم
ولا ولد له الى اصل الغلة ثمرتها ذلك على من يستحقها فاعطينا كل ذي حقه وكذا
لو مات واحد من العشرة وترك ولدا ثم مات منهم ثمانية انفس ولم يتركوا اولاد اولاد
اولاد اولاد ولا نسل ان الذي يجب ان تقسم الغلة على سهمين على الذي مات وترك ولدا
وعلى الحي الباقي من العشرة فما اصاب الحي اخذوه وما اصاب الميت كان لولده **قلت**
اذا انقسمت الغلة سنيها على البطن الاعلى وموت من مات منهم انسان ولا ولد لهما
ولا نسل لم مات اخوان وترك احد ما اربعة اولاد وترك الاخر اولاد اوصاف من
الاربعة واحد وترك ولدا وما مات اخر منهم ولم يترك ولدا ثم مات الغلة كيف يقسم الغلة
قال تقسم على ما بينه اسهم وسقط منها الميتين الذين لا ولدا لهما فما اصاب الاحياء
من ذلك اخذوه وما اصاب الميتين الذين لهما اولاد رد ذلك الى اولاد كل واحد منهما سهم
والدمم ثمرتها فما اصاب الاربعة فيقسمه بينهم ارباعا ثم يرد ربع ذلك وهو سهم
الميت منهم الذي لا ولد له الى اصل الغلة فيعيد قسمة ذلك بينهم على ثمانية اسهم فما اصاب
والدمم من ذلك قسم بين الاثنين الباقيين وينسب سهم الميت الذي ترك ولدا فيقسم ذلك
على ثلاثة اسهم فما اصاب الحي اخذاه وما اصاب الميت منهم كان لولده **قلت** فانما رددت
نصيب هذا الميت من الاربعة الذين لا ولد له على ثمانية اسهم اقول الواقف فمن مات منهم
ولا ولد له رد نصيبه الى اصل غلة هذه المدة فما رجوع الى ارباعهم من ذلك قسم على ثلثة اسهم
وسقط سهم الرابع الذي لا ولد له من ذلك **قلت** هذه احكام البطن الاعلى قد شرحتها
فما تقول ان كان لم تمت احد من البطن الاعلى ولكن مات رجل من البطن الثاني وترك ولدا ولم
يكن الميت استحق من غلة هذه المدة سألوا ان كان قديما من بعض البطن الاعلى على ما

وجاء رجل من البطن الثاني وتركها دان الميتان ولدا ثم مات ابو هذين الرجلين من البطن
الثاني او مات جميع البطن الاعلى وقد مات هذين الرجلين اللذين من البطن الثاني
قبلا فيستحق من غله هذه الصدقة شيئا **قال** اما من مات من البطن الاعلى ولا ولد له
تسعة ساقط وانما تقسم الغلة على عدد من بقى منهم وعلى عدد من مات منهم وترك
ولدا فاصاب الاحياء منهم اخذوه وما اصاب الموتى تقسم بين اولادهم الموجودين
يوم مات الميت ولا يكون لمات من الولد قبل موته والحق في هذه الغلة ميراثه
من نصيب والده من قبل ان الوقف **قال** فمن مات منهم يرجع نصيبه الى ولده فان
رجع نصيبه الى من كان حيا من ولده يوم مات ولا يكون لمات من ولده قبل موته
شي من نصيبه ولا يكون لاولادها من اللذين ماتا من البطن الثاني شي لان ابوهم
لم يستحق شي فنصيبهما من نصيب ابائهما **قلت** وانت اذا كان الصدقة على
ما قسمنا من قول الواقفي ولدي وولدي واولاد او اولادهم ونسلهم ما تاسلو
ثم على المساكين من بعدهم على ان يبدأ بالبطن الاعلى ثم البطن الذي يليه ثم البطن
الذي يليه ثم البطن بعد ذلك حتى ينقضي اخرهم وكل ما مات منهم واحد وله ولد
او ولد او ولد او نسل او عقب رد نصيبه الى ولده وولده ونسله وعقبه ابدانا تسالوا
عليها شرط من تقدر بطن على بطن وعلى انه من مات منهم ولا ولده ولا نسل ولا
عقب رجع نصيبه الى اصل هذه الصدقة فاجرى كغيرها وكان ولدا الواقف لصلبه
ولم البطن الاعلى عشر انفس وكان له ابنان قد ماتا قبل ان يوقف هذا الوقف
وترك كل واحد منهما ولدا السرقة لا حق لولد الاساس المسبق قبل الوقف
قال بلى لا حق لهما مادام البطن الاعلى لان ولده من الميتين ايها من البطن
الثاني فلا حق لهما في غله هذه الصدقة حتى يصير الى البطن الثاني من قبل
ان ابوهم لم يستحق شيئا من غله هذه الصدقة فصار لهما نصيب ابائهما ولا
حق لهما حتى ينقضي البطن الاعلى وهم عشرة فان هولا العشرة جميعا
وانت تعلم ان البطن الثاني هولا العشرة جميعا وولد للابن الثاني اللذين
ما قبل ان يوقف هذا الوقف السررد نصيب كل من مات من هولا العشرة
الى ولده وهم من البطن الثاني **قال** نعم **قلت** فان رددت نصيب كل واحد
منهم الى ولده لم يصيب ولدا لا شئ من الميتين شي لانك تقسم الغلة اذا مات على عدد البطن
الاعلى من كان منهم حيا اخذ ما اصابه ومن كان منهم ميتا رددت نصيبه الى

قلت فان ماتت الغلة ماتت وورثات من العشرة تسعة وتبقى منهم واحد اليس تقسم
الغلة على عشرة اسهم فما اصاب التسعة الا نفس الموتى منها كان ذلك لا ولا درهم وما
اصاب الحي اخذها **قال** بلى **قلت** فان مات هذا العاشر وله ابف ولدا رددت نصيبه
الى ولده لم يكن للذيك الاسين **قلت** اذ مات العاشر استقبلت القسمة من قبل ان البطن الاعلى
ما انقرضوا رجعت الغلة للبطن الذي يليه وانما انظر الى اولاد هولا العشرة وكان واحد منهم
ميتا انسانا وولد له ولد ينك الميتين الاولاد اربعة انفس هولا اربعة وبلا من اسما ومم البطن
الساكني وقد ماتت الغلة من قبل ان الواقف لما قال على لري كان وله الذي لم الغلة ولذا لصلبه
فيما روي لري كان له ولد وله ولد هولا العشرة وولد من كان قد مات من دينك الاسين فاقسم الغلة
الى حبات بعد المراض البطن الاعلى على عدد البطن الثاني من قبل ان الواقف لما قال على ان يبدأ بالبطن
الاعلى ثم البطن الذي يليه ثم البطن الذي يليه قوله على لري لصلبي على ولدي من بعد مم وانما انظر الى البطن
الساكني عند محي الغلة فاقسمها بينهم على عدد مم على اربعة وبلا من انسانا فاعطى كل انا من منهم ما اصابه
قلت فاذا فعلت هذا لم يرد نصيب كل من مات من ولده لصلبه على ولده ارادت من مات من العشرة
وليس له الاولاد اصل اليس ينبغي ان يعطيه عشرة هذه الغلة وهو ما كان نصيب والده **قال** انما كذا قسمها على عشرة
اسهم ما على من البطن الاعلى اعلان الواقف شرط هذا على هذا الوجه لانه لا حق للبطن الثاني حتى ينقضي
البطن الاول الاولاد من مات من ولده لصلبه فانه كان يرد نصيب من مات منهم على ولده وولده ونسله
ابدانا تسالوا فاما قسمها على عشرة هذه الغلة فاذا انقضت العشرة نقصت القسمة وجعلنا ما
على عدد البطن الثاني **قال** له فهل يظل قول الواقف فكما حدث الموت على احد منهم كان نصيبه من
غله هذه الصدقة لولده وولده ونسله ابدانا تسالوا فاما معنى هذا الا شرط اذا كان لا يعمل
ميتا ولا يوطئه **قال** انما يجب ان يعمل هذا القول لو لم يكن ههنا من دخل البطن الثاني الا تري
انه لو لم يكن له ولد غير ولدها ولا العشرة كان يرد نصيب كل من مات منهم على ولده على ما قال الواقف
ونسوق ذلك على بطن بعد بطن فلما وجدنا قد قال على ولدي وولده ولدي دخل ولده من المسار الاول
مع ولده هولا العشرة وكانوا اسوتهم فلم يجدوا من يقض تلك القسمة واستقبلت القسمة بينهم عند
محى الغلة **قلت** فان لم يكن له ولدا الا اوليك العشرة فما نوا واحد بعد واحد وكل ما مات منهم واحد
ترك اولاداً حتى مات العشرة جميعا فمنهم من ترك خمسة اولاد ومنهم من ترك بلده اولاد ومنهم
من ترك ستة اولاد ومنهم من ترك واحد اليس **قلت** كلما مات واحد منهم رددت نصيب والده الى
ولده وعملت على هذا فرددت على كل واحد منهم ما كان نصيب والده وهو عشرة الغلة فاصاب ولده من
ترك ستة اولاد عشرة الغلة واصل من ترك ولدا واحدا عشرة الغلة فلما مات العاشر كيف يقسم

الفصل في تقصير القسمة الاولى واراد ذلك الى عدد البطن الثاني فانظر حواصمهم فانقسم
 الغلة على عدد ميم جميعا وبطل قوله وكما مان واحد منهم كان نصيبه مردودا على ولده
قال اجل بطل هذا القول من قبل ان الامر يؤول الى قوله وولد ولحق فانما تقسم الغلة على عدد
 ولد الولد وكذلك لو مان جميع وطو ولد ولد الصلب فلم يتق منهم احد فنظرنا الى البطن الثالث
 فوجدنا لم يمان ثمانية لنفس انما تقسم الغلة على عدد ميم على ثمانية نفس وكذلك كل بطن يصير الغلة لهم
 فانما يقسم على عدد ميم وبطل ما كان قبل ذلك **قلت** فلم كان هذا القول عندك المعمول به وتركت
 قوله كما حدث على احد منهم الموت كان نصيبه مردودا الى ولده وولد ولد ونسله ابرامنا تسلا
قال من قبل اننا وجدنا بعضهم يدخل في الغلة ويحجب عنها نفسها لا بابيه فلما وجدنا منهم
 من يحجب عنه نفسه اعملنا ذلك وقسمنا الغلة عليهم على عدد ميم **قلت** واذ كان
 يكون حال البطن الثاني كما مان منهم واحد رددت نصيبه على ولده ما بقي من البطن الثاني احد
 واذا انقرضوا تقضى القسمة وقسمنا الغلة على عدد البطن الثالث وكذلك كل بطن يصير الغلة
 لهم فانما يقسم على عدد ميم وانما يرد نصيب من مات منهم وله ولد وولد ولد الى ولده ما كان قد
 بقي من ذلك البطن احد فاذا انقرضوا قسمنا على عدد البطن الذين يلوونهم **قلت** ارايت ان كان
 الواقف قد فرجعت ارض هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ادا على ولده الصلب وكما كانت
 منهم واحد كان نصيبه من غلة هذه الصدقة لولده وولد ولد ونسله ابرامنا تسلا وكما
 مان منهم واحد ولا ولد له رجع نصيبه من هذه الصدقة على ولده الصلب ثم يكون بعد
 انقرضهم للمساكين فوجدنا الواقف طلبة عشرة انفس من ذكور واثنا **قال** تقسم الغلة
 بينهم بالسوية وان كان فان ذلك سهم للذكر مثل حظ الانثى وهذا على **قال** **قلت** فان مات
 من هؤلاء العشرة اثنان ولم تترك اولاد ولا ولد ولا نسلا ولا عقب **قال** تقسم الغلة على
 من بقي منهم وهم ثمانية انفس للذكر مثل حظ الانثى **قلت** فان مات من هؤلاء الثمانية
 اثنان وترك كل واحد منهما ابنا ثم مات ابنا من اخوان من الستة ولم يترك اولاد فاشترع
 مولد الاربعة الذين من ولد الصلب وابنا ذكرا الميتين فقال الاربعة انصب الميتين
 اخيرا راجع النسخة خاصة دون ابني ذكرا الميتين لان هذين ماتا بعد موت ابويهم
 فلا حق لابويهم من انصب هذين اذا كان الواقف قال فان مات منهم ولا ولد له
 رجع نصيبه على ولده الصلب فحجب ولد الصلب وقرا ابنا ذكرا الميتين بل تقسم الغلة على
 ستة اسهم على عدد هؤلاء الاربعة وعلى سهم ابويهم فيصيب كل واحد من اسدس
 الغلة ما اقوله **قلت** **قلت** تقسم الغلة على ما ساهمهم مما اصاب ابويهم ومورع

الغلة كان ذلك لا يسهمها وما اصاب المس من الستة مولد الاربعة الذين هم ولد
 الصلب وكذلك يكون الحال في نصيب كل من مات من ولد الصلب يرجع نصيبه على من بقي من ولد
 الصلب ولا يكون لولد من مات قبل ذلك نصيب من مات بعد ابيه شي لان ولد الصلب احق
 بسهم من مات منهم ولا ولد له ولا نسلا **قلت** ارايت من مات من ولد الواقف لصلبه وترك
 ولدا **قلت** يرجع نصيبه الى ولده وولد ولد ونسله ابرامنا تسلا وكما كان ذلك بينهم **قلت**
 مما يعول عمر مورع لا ولم يترك الواقف في ذلك شيئا ولكن قال يكون نصيب من مات منهم
 راجعا على من بقي منهم حتى لا ينفق منهم احد فاذا انقرضوا رجع ذلك الى المساكين لا تربي ان
 الواقف لو كان قد جعلت ارض هذه صدقة موقوفة على ولد من عبد لسوا ارضه فاذ انقرضوا
 فغلقتها للمساكين **قلت** فهي على شرط من ذلك **قلت** ارايت ان كان ولد من عبد لسوا ارضه فاذ انقرضوا
 بعضهم قبل بعض ولم يتق منهم احد ما حال نصيب من مات منهم فهل يرجع ذلك الى المساكين
قال لا يرجع ذلك الى المساكين حتى يتق من اخر ولد من عبد لسوا ولكن يكون الغلة لمن بقي منهم
 حتى يموت اخرهم فاذا مات اخرهم صار الغلة للمساكين **قلت** ارايت اذ قال ارض هذه صدقة
 موقوفة على ولدي وولد ولدي نسلي وعقبى ما تسلا ما اعلى ان يدان ذلك بالبطن الاعلى
 ثم الذين يلوونهم بطن بعد بطن حتى ينفق من ذلك الى اخر البطن منهم فكلما حدث الموت على
 احد من ولدي واولاد اولادهم ابرامنا تسلا وكان نصيب الذي حدث عليه الموت منهم مردودا
 الى ولده وولد ولد ونسله وعقبه ابرامنا تسلا ما اعلى ان ينفق من البطن الاعلى منهم ثم الذين يلوونهم
 ثم الذين يلوونهم بطن بعد بطن وكما حدث الموت على احد من ولدي وولد ولدي وسلاهم ابرامنا
 تسلا ولم يترك الذي حدث عليه الموت منهم ولدا ولا ولد ولا نسلا ولا عقب كان نصيبه
 من غلة هذه الصدقة راجعا الى البطن الذي فوقهم **قلت** تنفذ ذلك على الذي شرط
 الواقف **قلت** فان لم يكن بقي من الذي هو منهم احد **قلت** يرجع ذلك الى اصل هذه الصدقة
 بحري مجراه ويكون لمن يستحقها **قلت** ارايت ان قال ارض هذه صدقة موقوفة على
 ولدي وولد ولدي واولادهم اولادهم ونسلاهم ابرامنا تسلا ما اعلى ان ينفق من البطن الاعلى
 منهم ثم الذين يلوونهم بطن بعد بطن حتى يتق من اخرهم حتى يسلم ذلك ثم قال على ان ينفق
 هذه الصدقة وما شئت منها على نفسي ولدي وعيالي وحاشيتي وحياتي وحياتي وحياتي وحياتي
 منها ديني وعلى ان زيد من رايته ان ازيد من اصل هذه الصدقة وانقص من رايته ان ينقص
 واخرج منهم من رايته اخرجهم واحل فيها من رايته ادخاله واعمل في جميع ذلك كله براحي
 كنت حيا فاذا حدث الموت على اجريت غلة هذه الصدقة على الحال التي يكون عليها يوم حدثت

وولد ولدي

على حدث الموت ان احدثت فيها شيئا ويكون اجرها للمساكين **قال** هذا جائز **وقال** فان قال قائل هذه الصدقة بمنزلة الوصية لا نه شرط ان له ان ينفق غلاتها على نفسه وعياله وحشمة ثم قال فان مات انفق على الخيال التي على عليها يوم موت **قال** ليس الامر على ما قال وهذا وقف في الصم جابر واسراله ان له ان ينفق منها ليس بوقف على نفسه الا ترى انه لو كان قد جعلت هذه الارض صدقة موقوفة على ولدي وولدي وولدي ونسلي ابدانا سألوا حتى سئل غلاتها على وجوه مساها ثم قال على ان يبدأ بفلان ثم فلا يكون غلاتها عليه ابداما دام حيا فان احدثت عليه حدث الموت انفق غلاتها في ولدي وولدي وولدي ونسليهم ابدانا سألوا فان انفقوا كانت غلاتها للمساكين **قال** هذا جائز ولا يشبه استراطه النفقة على نفسه وعياله وحشمة اشتراطه على فلان **قال** فيها الفرق بينهما **قال** من الحج في ذلك انه لو لم ينفق غلات هذه الصدقة على نفسه وعياله وحشمة ولكن اذ ذل ذلك على ما سئل على ولد وولد ولده ان ذلك جائز وهو وقف في الصم وكذلك ان قال الذي استراط النفقة منه ابداما كان الواقف حيا لا قبل هذا الوقف او مات قبل موت الواقف ان الغلة يكون لولد الواقف وولده ونسليهم على ما سئلهم ابداما يكون جاريا عليهم في صورة الواقف وبعد موته **قلت** ارايت ان قال ارضي هذه صدقة موقوفة لله ابدان لولده ابدان اذ ادركوا قطع ذلك عنهم اجريت غلات هذه الصدقة على فلان ابن فلان ابداما دام حيا فان مات ردت غلات هذه الصدقة الموقوفة في هذا الكتاب على ولدي لصلي ثم من بعدهم على اولادهم وعلى اولاد اولادهم ونسليهم ابداما تأسلوا ثم بعد ذلك على المساكين قال هذا الوقف جائز وسعد على وقفه واشترط في ذلك **قلت** ارايت ان قال ارضي هذه صدقة موقوفة لله سجد جابر ابدان على ولدي لصلي ابداما داموا اجاب بجري عليهم ولا يخرج عنهم شيئا منها الى غيرهم حتى ينقرضوا فان انقضوا صار غلات هذه الصدقة لولدي وولدي وولدي واولادهم ونسليهم ابداما تأسلوا ثم بعد ذلك على المساكين وعلى انه كلما حدث الموت على احد من ولدي لصلي كان نصيبه من غلات هذه الصدقة لولده ثم بعد ذلك على ولده ابدان تأسلوا كذلك كل

وذكرها في كتاب

واولاد اولادهم ابدان تأسلوا
وإذا صدقة من غلاتها
الصدقة على ولدي وولدي ونسليهم
ابدان تأسلوا
وإذا ما بقى منهم احد واحد
كل واحد على حدة

حدث الموت على احد من ولدي لصلي ومن ولدي وولدي واولاد اولادهم ونسليهم ابدان لم يترك الذي حدثت عليه الموت منهم ولولدي وولدي ولا سلا ولا عقب نصيبه من غلات هذه الصدقة واجبة الى اصل غلاتها تجري ذلك مجراها ابدان اذا انقضوا كانت للمساكين **قال** الوقف حابر ليسلك بغلات ذلك **قال** الذي استراطها وحدها **قلت** فان حدثت على احد من ولده لصلي حدث الموت ما حال نصيبه وقد لا يخرج من غلاتها حتى ينقرضوا **قال** يكون نصيب من مات من ولده لصلي لولده المتوفى منهم على ما شرط **قلت** اولس قد قال لا يخرج منها شي حتى ينقرضوا **قال** بل قد قال هذا ولو سلك على هذا لامضى الامر في ذلك على ما قال ولكنه بعض هذا بقوله وكلما حدث الموت على احد من ولدي لصلي كان نصيبه لولده وهذا ينقض ذلك وهو مفسر مشروح وانما ينظر في هذا الى اخر الكلام من فيجاء عليه وينظر الى شروطه التي استراطها في الوقف فمنه في وسع دجري غلات الوقف عليها **قال** بعد شرط الامر من جميعا فلم اعلمت الاخر منها **قال** لان الشوط الى خواتم عن مراده فلذلك اعلمناه الا ترى انه لو قال بجري غلة هذه الصدقة على ولدي لصلي فان انقضوا صار الغلة للمساكين ثم قال بعد ذلك في تفسير الوقف وكلما حدث الموت على احد من ولدي لصلي رد نصيبه على ولده وولده ونسليهم ابدان الى ان يرد نصيب كل من مات منهم ولولده ولولده عليهم ولا اجعله للمساكين الا بعد انقضاء ارضهم **قال** فان قال قائل هو لا ليس بمنزلة المساكين لان هؤلاء قوم باعيا بينهم قد وقف هذه عليهم وقال لا يخرج عنهم حتى ينقرضوا **قال** فما تقول في رجل قال ارضي هذه صدقة موقوفة على المساكين ثم قال نفس الوقف بعد قوله للمساكين وعلى ان يولد ولدي لصلي تجري غلات هذه الصدقة لهم ثم من بعدهم على اولادهم ونسليهم ابداما تأسلوا **قال** يكون هذه الغلة لولده وولده ونسليهم على ما شرط ثم على المساكين لانه قال وعلى ان يولد ولدي لصلي ثم من بعدهم على اولادهم ولم يقل وعلى ان يولد من مات منهم انما قال لا يخرج من غلات هذه الصدقة حتى ينقرضوا ثم قال وعلى ان كلما مات احد من ولدي لصلي رد نصيبه الى ولده **قال** فهو بهذه المنزلة الا ترى انه لو قال يكون غلة صدقة هذه للمساكين لا يخرج عنهم وقال مع هذا على ان يحرق هذه الغلة على قرابتي ابدان بقى منهم احد ثم يكون من بعدهم للمساكين **قال** فما تقول ان قال ارضي هذه صدقة موقوفة لله سجد جابر ابدان على ان ينفق غلاتها ابداما دمت حيا على نفسي وولدي وحشمتي واقض بها ديني فان ماتت على حدث الموت كانت غلة هذه الصدقة لولدي وولدي ثم من بعدهم للمساكين وذلك محقق في سفل من هذه الصدقة مالا في سنين ثم يوفى والمال قايما في سيرة

ونسلي **قال** الغلة لكل ولد لصلبه ولكل ولد لصلبه له ولا حد من له انما قلت ما قال
 علي ولدي المخلوقين ونسلي فحدث له ولد لصلبه **قال** يدخل في هذا الوقف بقوله ونسلي
قال فان علي ولدي المخلوقين ونسلهم **قال** فالغلة لمن كان من ولده مخلوقا
 ونسلهم ولا تحدث له من الولد ولا من ولد الولد من غير ولد هو ولا المخلوقين في هذه
 الصدقة شي لانه انا جعلت نسل هؤلاء المخلوقين دون غيرهم فان قال ولي المخلوقين
 ونسلهم وكل ولد يحدث لي **قال** فالغلة لولد هو ولا المخلوقين ونسلهم وكل ولد يحدث
 له لصلبه **قلت** فان حدث له ولد لصلبه اليس يدخل في الوقف **قال** بلى **قلت** فما حال
 اولاد من يحدث له من الولد **قال** لا يكون لهم من الغلة شي من قبل انه جعل الوقف لولد
 المخلوقين ونسلهم ونسل اولاد المخلوقين دون نسل غيرهم **قلت** فان قال علي ولدي
 المخلوقين ونسلهم ونسل من يحدث لي من الولد **قال** يكون الغلة لولد المخلوقين ونسلهم
 فان حدث له ولد لصلبه لم يدخلوا في هذه الصدقة **قلت** فهل يدخل اولاد من يحدث
 له من الولد لصلبه **قال** نعم يدخل اولادهم ولا يدخلون هم لانه قال علي ولدي المخلوقين
 ونسلهم ونسل من يحدث لي من الولد جعل نسل المخلوقين في نسل من يحدث له من الولد
 لصلبه في الوقف سواء لم يجعل من يحدث من الولد لصلبه في الوقف **قلت** ارايت
 ان قال علي ولدي المخلوقين وعلى اولاد اولادهم ونسلهم ارايت انما سألوا هل يكون
 لولد اولاده المخلوقين في هذا الوقف **قال** نعم **قلت** ولم دأك قد جاوزهم بطن
 فقار علي اولاد اولادهم فانما دخل في الوقف ولولدها ولا المخلوقين ولم يدخل اولادهم
قال ادخلهم في هذا الوقف بقوله ونسلهم فصار هؤلاء المخلوقين الا تري لوقا قد
 جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة لله تعالى علي ولدي عبد الله وولدي عبد عمرو
 ونسلهم ان نسل عبد الله ونسل زيد ونسل عمرو يدخلون في هذا الوقف بقوله ونسلهم
 لا نهز امرود عليهم جميعا فان قال علي ولدي المخلوقين وعلى نسل اولادهم **قال** فليس
 لولد ولد شي الا تري انه لو قال علي ولدي المخلوقين وعلى اولاد اولادهم كانت الغلة
 لولد المخلوقين واولاد اولادهم ولا يكون للبطن الا على منها **قلت** انما ارضي
 هذه صدقة موقوفة علي عبد الله وولدي عبد الله وولدي عبد عمرو **قال** يكون
 الغلة لهم فاذا انقضوا صارت الغلة للمساكين **قلت** فان لم يكن لزيد ولد لصلبه وكان
 له ولد **قال** يكون الغلة للمساكين الا تري ان رجلا لو اوصى ثلث ماله لولد زيد كان الثلث
 لولد زيد لصلبه فان لم يكن لزيد ولد لصلبه وكان له ولد ولد ان الثلث يكون لولد ولد

يكون لمن

ومن حدث له من الولد
 لصلبه فانما يكون الغلة
 لكل ولد له لصلبه
 من كان مخلوقا ومن حدث له
 صحيح

نرى

وروي عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال انما يمكن لزيد ولد لصلبه وكان له ولد ولد كان
 الثلث لولد الذكور من ولده ولم يكن لولد الاناث شي والوقف قياس الوصية ويدخل ولد
 البنت في الوقف في قول محمد بن الحسن **قال** ارايت اذا قال ارضي هذه صدقة موقوفة
 لله عز وجل ادا علي ولدي ولم يكن لولد زيد ولد لصلبه ولا ولد ولد كان له ولد ولد **قال**
 يكون الغلة لهم ولين كان اسفل منهم من البطون **قلت** فما الفرق بين هذا وبين ولد لصلبه
 لو حدث لزيد ولد لصلبه كانت الغلة لولد لصلبه دون من هو اسفل منهم **قال**
 هما مقرران الا تري انه لو قال لولد العباس بن عبد المطلب ان ذلك لمن كان في بيت العباس
 لان هذا اذا نزل الى ثلاثة ابطن فقد صاروا مثل الفخر والقبيلة **قلت** فان ارضي هذه
 صدقة موقوفة علي ولدي علي واولادهم **قال** يكون الغلة لولد زيد لصلبه ولا اولادهم
 فاذا انقضوا كانت الغلة للمساكين فان حدث لزيد ولد لصلبه او ولد ولد لولد الوقف
قال يدخلون جميعا في الوقف فاذا انقضوا رجعت الغلة للفقراء والمساكين **قلت** فان
 قال ارضي هذه صدقة موقوفة علي ولدي زيد وعلي ولدي واولادهم **قال** الوقف جائز
 والغلة لهم جميعا **قلت** فهل يعطى من هو اسفل من هؤلاء **قال** نعم لانه قد سمي ثلثة ابطن
 فصاروا بمنزلة الفقراء ويكون الغلة لهم ما تاسلوا فاذا انقضوا صارت للمساكين الا تري
 انه لو قال ترحلت ارضي هذه صدقة علي ولدي زيد وولدي علي وولدي علي وولدي علي وولدي
 ثلثة ابطن او اكثر من ذلك ان هؤلاء بمنزلة الفقراء وان الغلة يكون لمن كان من ولدي زيد وولدي
 ولهم ونسلهم ادا **قلت** ارايت ان قال علي ولدي عمرو ونسله **قال** فالغلة لزيد وعمرو
 ونسل عمرو وليس لنسل زيد في الغلة شي وكذلك لو قال علي ولدي عمرو وولدي لم يكن
 لولد زيد في الوقف **قلت** فان قال علي عبد الله وولدي عمرو ونسله **قال** فالغلة
 لعبد الله وولدي عمرو وولدي عمرو ونسل عبد الله **قلت** فان قال علي ولدي ولدي ولدي ولدي
 وابنت في ذلك سواء **قال** نعم الا تري انه لو قال علي ولدي وولدي ولدي وولدي ولدي
 الاناث كانت الغلة للاناث دون الذكور من ولدي البنتين وابنت **قلت** ارايت لو قال
 علي الذكور من ولدي وعلي ولدي الذكور من ولدي من يكون الغلة **قال** يكون للذكور من ولدي
 ولا اولاد الذكور من ولدي **قلت** فيدفع الاناث من ولدي الذكور في هذا الوقف **قال** نعم
باب الوقف على العقب **قلت** اذا قال ارضي هذه صدقة موقوفة علي
 عقب زيد ثم من بعدهم على المساكين **قال** الوقف جائز والغلة لعقب زيد ابنا

ولد صحيح

موقوفه صحيح

ما نواله **قلت** ومن عقب زيد **قال** ولده وولد ولده اذا ما نواله من اولاد الذكور
 دون اولاد الاناث الا ان يكون ازواج الاناث من ولد ولد زيد فكل من كان يرجع
 بنسبه بابا يه الى زيد فهو من عقب زيد وكل من كان ابوه من غير ولد زيد فليس من
 عقب زيد الا تربي از رجلا من ولد عمرو لو تزوج امرأة من ولد زيد لم يستقر
 ان يكون ولده من الامراة من عقب زيد اما من عقب عمرو لا زاباه من ولد
 عمرو واما العقب من اولاد الذكور دون الاناث وكل من لا يرجع بنسبه بابا يه الى زيد
 فليس من عقب زيد **قال** ابو بكر احمد بن عمرو قال الواقدي ما عمر عن الهيثم
 قال العقب الولد وولد الولد من الذكور **قال** وحدني محمد بن بكر عن ابيه عن
 سعيد بن المسيب قال العقب الولد من الرجال وولد الولد من الرجال ليس فيه
 ولا النساء **قال** ما عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال العقب الولد ذكر
 كان او انثى والذكور والاناث من اولاد الذكور واما ابن الابنة فليس بعقب **وقال**
 ابي حنبل رجل قال قد اوصيت بثلاث مالي لزيد ولعقبه ان الوصية للعقب
 باطلا لانهم لم يخلقوا والثلاث كله لزيد ولو قال قد اوصيت بثلاث مالي بين زيد
 وعقبه كان لزيد نصف الثلث والنصف الباقي لورثة الموصي والوصية
 للعقب باطلا لانهم لم يخلقوا **قال** ابو بكر احمد بن عمرو فلو كان لزيد اولاد ذكور
 لصلبه وقد اوصي الرجل بثلاث ماله لزيد ولعقبه هل يكون لولد زيد من الثلث
 شي او كان لزيد وولد من اولاد الذكور وزيد في الحياة والوصية على ما قلنا قد
 اوصي بثلاث ماله لزيد ولعقبه فلم يخل في هذا رواية عن ابي حنبل والقول في هذا
 عندي والله اعلم انه لا يقال لولد الرجل هو لا عقب فلان لا بعد موته الا ان
 انه لو اوصي لعقب زيد بثلاث ماله وزيد في الحياة وله اولاد لم يجز الوصية
 لولد زيد لان هو لا يسمون عقب زيد الا بعد ان يموت زيد **قلت** ارايت
 رجلا قال ارضي من صدقة موقوفه على عقب زيد اما ناسلوا او من عظم
 على الساكنين هل يجوز هذا الوقف **قال** نعم الوقف جائز **قلت** ان كان لزيد ولد
 لصلبه ذكور واناث وله ولد من اولاد الذكور والاناث لمن يكون هذا الوقف **قال**
 لولد زيد لصلبه من الذكور والاناث واولاد الذكور من ولد ذكورهم واناثهم
 في ذلك سواء لا يكون لولد الاناث من هذا الوقف شي **قلت** فلم قلت ان ولد لصلبه
 من الذكور والاناث هم عقبه ولا يكون ولدا لبيات من عقبه **قال** من قبل ان

العقب انما هم من كان يرجع بنسبه الى زيد فابنة زيد لصلبه هي من يرجع
 بنسبها الى زيد فهي من عقب زيد واما ولد الابنة فانهم انما يرجعون بالنسب اليهم
 الى من يسمون بابا يه اليه الا تربي ابنه ابن زيد من عقب زيد وكذلك
 ابنة زيد لا يكون اسوا حالا من ابنة اخيها وهي ابنة زيد لصلبه **قال** ابو
 بكر ولوان رجلا جعل ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد اعلى زيد وعلى
 ولده وولد ولده ونسله وعقبه ابد اما ناسلوا وتوالدوا على ان يبداء في ذلك
 بزيد وما يطر الا على معه ثم البطن الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم بطنا بعد
 بطن حتى يلهي ذلك الى اخر البطون وكلما حدث الموت على واحد منهم وله
 ولد كان نصيبه من غلة هذه الصدقة وما كان يكون له منها لو كان حيا
 لمجمع ورثته يقسم ذلك بينهم على عدد وارثتهم منهم وكلما حدث الموت
 على واحد منهم ولم يترك ولدا كان لصلبه من غلة هذه الصدقة وما كان يكون
 له منها لو كان حيا مردودا الى اصل غلة هذه الصدقة فاجري ذلك مجري غلة
 هذه الصدقة فاذا انقرض زيد وولد وولد ولده ونسله وعقبه فلم يبق منهم احد
 كان غلة هذه الصدقة الموصوفة في هذا الكتاب للفقر والمساكين **قال** هذا وقف جائز
قلت فكيف تقسم الغلة **قال** تقسم بين زيد وبين ولده وهم البطن الاعلى على عدد هم
 وان كان لزيد خمسة بنين وابنتان فهم سبع وزيد واحد **قال** فذلك ثمانية
 فيقسم الغلة على ثمانية اسهم لزيد منها سهم من ثمانية ولكل واحد من
 ولد زيد سهم وان قسمت الغلة على هذا مسينا ثم مات زيد وولد على حالهم
 كان سهمه وهو الثمن لجميعهم فان كان له زوجة او زوجات وابواه في الحياة
 كان سهمه بين ابوه وزوجته وولد وهو البطن الاعلى على موارثتهم عنه **قلت**
 ويكون لولد منها سهم **قال** نعم **قلت** فيا حد من الوقف من جهين **قال** هكذا
 شرط الوقف يجب ان يقسم كل غلة مالي في كل سنة على ثمانية اسهم فيكون سهم
 لزيد وهو الثمن لجميع ورثته ويكون لولد سبعة اثمان الغلة **قلت** فان مات بعض
 ولد زيد وترك ولدا **قال** يكون سهم الميت سهم وهو الثمن لجميع ورثته على قدر
 موارثتهم منه **قلت** فان مات ابو زيد او احدهما بعد موت زيد ثم حات
 غلة سنة كيف تقسم **قال** تقسم على ثمانية اسهم فينظر سهم زيد وهو الثمن
 فيقسم بين من يري من ورثة زيد ويسقط سهم من مات من ورثة **قلت**

وكل من مات من ولادته هذه سبيلهم **نعم** كل من مات منهم وله ولد كان سهمه بين ورثته جميعا على قدر موارثهم منه **قلت** فما حال ما كان رجوع عليهم من سهم زيد هل يرجع على ولده شي **قال** لا ولكنه سبيل سهم كل من مات منهم من ذلك ويكون ذلك لمن بقي من ورثة زيد من ولده ومن غيرهم **قلت** فما تقول فمن مات من ولادته ولا ترك ولدا **قال** يرجع سهمه الى اصله هذه الصدقة على ما شرط الواقف **قلت** فما تقول ان لم مات زيدا ولكن مات بعض ولده **قال** ان ترك الميراث من ولادته ولا رجوع سهمه الذي كان له من غلة هذه الصدقة وهو الثمن في جميع ورثته وان كانت له زوجة كان لها ميراث من ذلك وكذا ان كانت امه في الحياة ورثته مع زيدا ومع سائر ورثته وكذلك كل من مات من ولادته من كان له ولد كان له سبيل سهمه وكل من مات من ولده ولا ولد له يرجع سهمه الى اصل غلة هذه الصدقة **قلت** فمن مات من ولادته وله ولد ليس يرجع سهمه الى ورثته **قال** بلى **قلت** فاذا كان زيدا في الحياة اليس انما يرجع سهمه الى زيدا والى غيره من ورثته **قال** بلى **قلت** ولا يرث احد من اخواته من ذلك شي **قال** نعم لا ميراث لهم **قلت** فان مات منهم واحدا واسان وزيدا في الحياة وكان زيدا يرث من مات منهم مع ورثته ثم مات زيدا بعد ذلك **قال** اما سهم زيدا وهو الثمن فهو لمن بقي من ولده مع من له من الورثة **قلت** فما حال سهم من مات من ولادته قبل موت زيدا اليس كان يرث بحجته واخواته فلا يرثونه **قال** بلى **قلت** فادامت زيدا كيف ينقسم ما في من الغلة بعد موت زيدا **قال** سهمها من كان مات منهم في حياة زيدا ان كان بقي من ورثته الذين ورثوه يوم مات مع زيدا احد كان ذلك لهم فاما ما كان داخل من زيدا من ذلك لا يبطل وينقسم بينهم من كان مات منهم قبل وفاة زيدا على من بقي من اولئك الورثة ولا يكون لاختوته ولا لاختواك من ذلك شي لاني ان انظر الى وادث كل واحد منهم نعم بموت وكل من مات ورثته احد منهم سقط سهمه ومن بقي من ورثته قسمت السهام على الباقيين منهم **قال** فما تقول فمن مات منهم بعد موت زيدا وله ولد وزوجته والى **قال** ان كان ترك ولدا ذكرا فهو بحجته واخواته وان كان وله انثى كان لها نصيبها وما يبقى من سهمه لاختوته واخواته **قلت** فان مات منهم احد بعد موت زيدا وترك ابنا وزوجته اليس يرجع سهمه الى ابنته وزوجته **قال** بلى **قلت** فان مات الابن بعد ذلك وقد كان بحج الزوجية عن الربع فاعطيتها الثمن ما حلها الاثر فيما في من الغلة وما يكون لها **قال** يكون لها الثمن في سهم زوجها والباقي يرد

الى اصل الغلة وانما سطر الى ما كانت يرثه يوم مات زوجها فتعطي **قلت** وكذلك ان كان لاحد منهم والد فحجبها من بقي من اخوته واخواته عن الثلث ثم مات من كان يحجبها فلم يبق منهم الا واحد مات غلة سنة **قال** يكون لوالده هذه الميراث السدس وهو ما كانت ورثته عن ابنتها يوم مات **قلت** فان كان اخر من مات اولاد زيدا هو ابنة فترك زوجها وابنته **قال** ينقسم سهمها بين زوجها وابنتها لزوجها من ذلك الربع ولا بنتها النصف وما بقي فهو مردود على الابنة **قلت** فان قسمت سهمها على هذا سبيلنا ثم ماتت الابنة وبقي الزوج ما يكون له مما ياتي من الغلة بعد ذلك **قال** يكون له الربع الذي كان ورثته عن زوجته يوم مات **قلت** فلم لا تنظر القسمة فيقسم سهم من مات على من تجلج يوم مات الغلة وقد قلت انه يسقط سهم من مات من ورثته كل واحد منهم **قال** ان فعلنا هذا كنا قد خالفنا ما قاله الواو **قلت** ارايت البطن الثاني من هم **قال** هم اولاد دهولا السبع الذين كانوا مع زيدا واولاد من كان من اولاد زيدا من كان قد مات قبل ان يوقف هذا الوقف فنقول كانه كان لزيد اولاد ثم مات بعضهم وترك الميراث منهم اولاد او بقي هو السبع وكانوا موجودين يوم وقف الواقف فلهن الوقف فلما قال الواقف قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة على زيد وولده وولد ولده واولاد اولاد ولده دخل اولئك الذين كانوا قد ماتوا قبل الوقف في البطن الثاني بقوله وولد ولده لان اولئك هم ولاد زيد الا ان الواقف لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة على زيدا ولزيدا ولزيدا ولزيدا لصلبه احياهم اولاد ولهم اولاد اولاد قد مات اباؤهم او كانوا اولاد ماتت امهاتهم قبل ان يوقف الواقف هذه الصدقة اليس يكون الصدقة على اولاد دهولا الاحياء وعلى اولاد اولئك الموتى من ولد الذكور وولد الاناث **قال** بلى يكونون كلهم سواء في الوقف فلذلك يكون البطن الثاني في المسئلة التي قبل هذه لما قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة على زيدا وعلى ولده واولاد اولاد اباؤنا سلوا او قوالا وعلى ان يبدل في ذلك بالبطن الا على مع زيد ثم الذين يكونون ثم الذين يكونون بطن بعد بطن حتى ينتهي الى اخر البطن منهم **قال** فحجب ان ينقسم الغلة من هو لا جميعا **قلت** فان قسمتها بينهم على عدد ما لم يترد سهم من مات من اولئك السبع على ورثته وكسب قد خالف ما قاله الواقف **قال** لو جعلت سهام اولئك السبع على ورثته لم يكن لاولاد اولئك الذين ماتوا قبل ان يوقف الواقف

اولاد
ولدهم
فانقسموا بينهم على عدد ما لم يترد سهمهم
قلت
مردودة

هذا الوقف شي وانت تعلم ان الواقف قد جعل الغلة بعد البطن الاعلى لاهل البطن
 الثاني **قال** ان كان زيدا حيا شاركم واز كان ميتا وقد ترك ورثه كان لورثه ما يصيبهم
 من سهمه لانه قد ارسل زيدا فيكون مع البطن الاعلى ثم البطن الذين يلونهم وزيد شارك
 كل بطن من هذه البطون مادام حيا فاذا مات ولا ولد له لصلبه بطل سهمه من الغلة وان
 مات وله ولد كان سهمه لورثته على ما فسرنا فلا يكون الحال البطان الثالث دخل
 فيهم كل من كان من البطن الثالث ويكونوا فيه سوا اخر البطون **قلت** فان كان اخر
 من مات من البطن الاخر منهم امرأة فماتت هذه المرأة ولها زوج ما الذي تغطي
 هذا الزوج من سهمها **قال** النصف من سهمها ويكون النصف الباقي مردودا
 الى اصل غلة هذا الوقف **قلت** اليس قد قال هذا الواقف فاذا انقضت زيدا وولده وولد له
 واولاد اولاد اولادهم ابا اما توالدوا وتناسلوا صار في هذه الغلة الفقراء والمساكين
قال بلى قد اشترط هذا **قلت** فاذا كان اخر من مات منهم هذه المرأة وترك زوجها اليس
 قد انقضوا جميعا فلا يجب ان يكون لزوجها شي بقوله فاذا انقضوا كانت غلة هذا الوقف
 للفقراء والمساكين فقد رجت ما نقرضهم للفقراء والمساكين وبطل ان يكون لزوج هذه
 المرأة شي **قال** اجل لا يكون لزوجها شي ويرجع الغلة الى الفقراء والمساكين وكذلك لو كان
 اخر من مات منهم رجل وترك زوجة واولاد لم يكن لورثه من سهمه شي لانه حين
 مات قد انقضوا جميعا الا تربي ورثة كل من مات منهم سقطون حين مات اخرهم
 فلا يعطون بسب ميراثهم عن من ورثوه حين مات **قلت** اخرهم انقضوا جميعا
 السهام من كان من ورثه احد منهم من كان باخذ شيئا قبل موت اخرهم لان الذي كان
 باخذ منه ميراثه سقط عنهم وبصر الغلة الى الفقراء والمساكين **قلت** فالتقول
 ان كان الواقف قال فكلامات واحد منهم كان ما يصيبه من غلة هذه الصدقة جميع
 ورثه يقسم ذلك سهم على ميراثهم منه ولم يقل فكلامات واحد منهم وله ولد كان
 سهمه لورثه **قال** فاذا لم يشترط الولد قل كلامات واحد منهم كان ما يصيبه
 لورثه امضينا ذلك على ما قال وجعلنا سهم كل من مات منهم لورثه ان كان له ولد
 اولم يكن له ولد ومن مات منهم ولا وارث له كان سهمه راجعا الى اصل غلة هذه الصدقة
باب الرجل يقف الارض على او يقول قد وقفها على ولد زيد
 اولاد زيد وعلى مدبراته ثم بعد ذلك على المساكين ان الوقف جائز ويكون غلة
 هذا الوقف لامهات اولاد زيد ومدبراته **قلت** فان كان لزيد امهات اولاد قد اعترض

حتى ينتهي الى صح

شيئا لانه صح

وله صح ١٣

قلت ارايت رجلا قال ارضى هذه صدقة موقوفة لله ابد اعلى ولدي فاذا انقضوا فهي على
 المساكين **قال** الوقف جائز **قلت** فلن يكون غلة هذه الصدقة **قال** لولد لصلبه من الذكور
 والانات من كان له من الولد يوم وقف هذا الوقف ولكل ولد حدث له بعد ذلك وانما
 منظر الى الغلة يوم تاتي فلكون لكل ولد يكون له يومئذ **قال** فان ولد له مولود بعد ما
 طلعت الغلة **قال** ان كان ولد هذا المولود لاق من ستة اشهر منذ طلعت الغلة دخل في هذه
 الغلة وفيما ياتي من الغلات بعدها وان كان هذا المولود ولد لاكثر من ستة اشهر منذ
 يوم طلعت هذه الغلة فانه لا يدخل في هذه الغلة ولا يكون له فيها شي ويدخل في كل غلة
 تاتي بعدها **قلت** فمن مات من ولد قبل ان تاتي هذه الغلة **قال** لا حول فيه ومن مات منهم
 بعد ان حات هذه الغلة فخصته منها لورثه بعض منها دينه وينفذ منها وصاياه
 ويكون الباقي منها لورثته **قلت** فلم يشبه الوقف الوصية فكما يوصي الوصية لو ان
 رجلا اوصى ثلث ماله لولد زيد ان الثلث يجب لمن كان من ولد زيد مخلوقا ولا يكون
 لمن حدث له من الولد بعد موت الموصي اكثر من ستة اشهر شي من الثلث فلم لا يكون
 الوقف هكذا فيكون لمن كان له من الولد يوم اسجد على الوقف لا الوقف انما ينعقد
 بالاشهاد عليه **قال** الثلث يملكه ولد زيد عند موت الموصي فكل من كان منهم مخلوقا
 فانه يدخل في الثلث ولا سركهم فيه من لم يكن مخلوقا واما الوقف فانه لا يدخل في
 ملك احد من شهدا الواقف عليه وذلك ان الارض موقوفة محبوسه على من وقفها
 عليه واما ملك من ووفت عليه الغلة كلما حدث فيملكونها في وقت حدودها وينظر
 اليها كلما حدث ويكون لكل من كان مخلوقا يومئذ وانما سبه الوقف على ولد الرجل
 قول الرجل قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة على فراسه ولون الغلة لكل من يكون
 من القرابة يوم تاتي لغلة لا لكل من حدث من القرابة هو ميراثه من كان من القرابة يوم
 وقف الواقف الوقف الا ان غلة حدث بدخل في ملك من كان من القرابة مخلوقا يومئذ
فان قال قائل بخلاف هذا في القرابة **قلت** له ما يوصي السهم الذي كان وقفه عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه اليه اليس هو حار لهما الى اليوم وبعد ذلك ابداما بقي من احد
 فان خالف هذا فينبغي له ان يقول سقط سهم قرابة عمر عنهم ويقال له ارايت رجلا
 قال ارضى هذه صدقة موقوفة على ولدي وولد ولدي ابدان من بعدهم للمساكين والوقف
 وللصلبه يوم وقف الواقف الوقف وولد ولدي ابدان من بعدهم للمساكين والوقف
 حدث من القرابة جميعا بعد قال يقولنا وان قال انما ذلك لمن كان من ولد وولد ولد

يوم وقف الوقف فيقال له ارات ان كان له يوم وقف ولد ولم يكن له ولد ولد
فحدث له بعد ذلك ولد لصلبه وحدث له ولد فان قال اعطى ولد الصلب الدين كانوا
يوم وقف الوقف واعطى من حدث له من ولد الولد ولا اعطى من حدث له من ولد لصلبه
قل له فتعطي من حدث له من ولد الولد ولا تعطي من حدث له من الولد لصلبه ويقال
له ايضا ارات من حدث له من الولد لصلبه وحدث له لولا اولادهم يعطي اولادهم فان قال
نعم قل له فتعطي اولادهم ومنع اباهم وانما حدث اولادهم لولا بعد اباهم وجه اخرى
له ما نقول ان قال ارضى هذه صدقة موقوفه على امرأ ولد ريد من عبد الله وكان في ولد
زيد يوم وقف الوقف اغنيا وفقرا الدين يعطى الغلة للفقرا الذين كانوا يوم وقف
فان قال نعم لان الوقف انما وجب لولا الفقرا دون الاغنيا قل له ما نقول ان حات الغلة
استغنى هؤلاء الفقرا وافقرا وليك الاغنيا فيقول ان يعطى الاغنيا وتمنع هؤلاء
الذين افتقروا والواحد انما جعل الغلة للفقرا ولد زيد فهذا قول فيجرح مخالف مذهب
الناس وما يجري موافق ويقال له ما نقول ان قال ارضى هذه صدقة موقوفه على
نسله ولد لصلبه وحدث له ولد بعد ذلك هل تعطي من حدث له من الولد وهم
فان قال نعم فقد قال يقولنا **قل** ارات اذا قال ارضى هذه صدقة موقوفه على ولد زيد جاز
الغلة ولزيد جاز به فجات بولد لا من سته لشهر من يوم طلعت هذه الغلة فادعى زيد
ولها **قال** ثبت نسبه منه ويكون ابنه ولا يدخل في هذه الغلة ويدخل فيما ياتي بعد
ذلك من الغلات **قلت** ولم حرمت هذه الغلة ولم يدخل فيها وقد ثبت نسبه من زيد
قال اما النسب فثبت واما الغلة فلا تصدق زيد على ان يدخل مع ذلك الدين
استحقوا هذه الغلة ولد لا يعرف حاله الا يقول زيد **قلت** ما نقول ان مات زيد
فجات امراه له بولد او حات ام ولد له بولد ما بينهما وبين سنتين من يوم مات زيد
الدين ثبت نسب الولد من زيد **قال** بلى **قلت** فهل يدخل مع ولد زيد في الغلات التي
جات مند سنتين **قال** نعم يدخل في الغلات ويلون له حصته منها وكذلك لو طلق
زيد امراه فجات بولد ما بينهما وبين سنتين من يوم طلقها **قال** ثبت نسب الولد من
زيد ويدخل مع ولد فيما حات من الغلات مند سنتين **قل** وكذلك لو اعتق ام ولد له
فجات بولد ما بينهما وبين سنتين **قال** يلحق به الولد ويدخل في غلات هذه الصدم
التي جات مند سنتين فيكون له حقه منها **قلت** وكذلك ان كان الواقف وقف هذه
الارض على ولد نفسه ثم مات فجات امراته او ام ولد بولد ما بينهما وبين سنتين **قال**

يثبت نسبه منه ويكون له حصته من الغلات التي جات مند سنتين وكذلك ان
طلق امراه او اعتق ام ولد له فجات واحده منها بولد ما بينهما وبين سنتين **قال** يلزمه
الولد ويدخل في غلات هاتين السنتين ويكون اسوة ساير ولده **قل** فان قال ارضى هذه
صدقة موقوفه على ولدي وليس له ولد **قال** الوقف جائز وتكون الغلة للمساكين فان حدث
له ولد كانت الغلة لولده ما بقي منهم احد فاذا انقرضوا صارت الغلة للمساكين **قلت**
وكذلك ان كان له ولد يوم وقف الوقف فانقرضوا صارت الغلة للمساكين ثم حدث له
ولد بعد ذلك **قال** ترجع الغلة الى ولده ويلون لهم فاذا انقرض ولد عادت الغلة للمساكين
قلت فان قال قد جعل ارضى هذه صدقة موقوفه على العور من ولد زيد او قال على
العميان من ولد زيد وكان لزيد اولاد عور او عيان لم له حدث له اولاد فاعوروا او
عموا او ولدوا عيانا **قال** الغلة لمن كان منهم يوم وقف الوقف ولا يكون لمن حدث بعد ذلك
من ولد زيد العميان والعوران شي من قبل ان الواقف قد خص وليك وهم باعيانهم **قلت**
فهذا لا يشبه قوله للفقرا من ولد زيد **قال** لا **قلت** ولم **قال** من قبل ان الفقير ينتقل
الى حالة الغنى والغنى ينتقل الى حالة الفقر وانما تكون الغلة لمن يكون فعرا يوم يحى الغلة
والعور والعمال ينتقل صاحبه عن حالته التي كان عليها يوم وقف الواقف الوقف **قلت**
اذا قال ارضى هذه صدقة موقوفه على رجل ابدى على اصغر ولدي **قال** الغلة لمن كان من
ولده صغرا يوم وقف الواقف والاصغر من ولده كل من لم يبلغ الخنث **قال** فان قال على
الاكابر من ولدي **قال** فهو لا كابر من ولد الدين كما نوا يوم وقف الوقف **قل** فهل يكون
لمن حدث له من الولد الا اصغر شي من الغلة **قال** لا يكون لمن حدث له من الولد شي من قبل ان قوله
اصغر ولدي قد خص اصغر ولد الواقف دون من حدث له من الولد **قل** فان قال على
ولدي وعلى اولادهم **قال** الغلة لولد لصلبه ولا اولادهم **قل** فان قال على هذا الوقف حدث
من الولد لصلبه ومن حدث من ولد ولد **قال** نعم فاذا انقضوا صارت على هذا الوقف للمساكين
قل ولا يكون للطن الذي هو اسفل من ولد الولد شي **قال** لا **قل** فان قال على ولد زيد وولد زيد
ومعهم على الماكن وكان زيد ولد ولم يكن له ولد ان الغلة كلها لولد زيد فاذا انقضوا
صارت للمساكين **قل** فان قال على بني زيد وعلى بني عمرو وعلى المساكين من بعدهم وكان لزيد ولد
واحد وعمروا بنان ان الغلة كلها لزيد ولا بني عمرو ولا فاذا انقضوا صارت للمساكين
قلت اليس قد قلت انه اذا قال ارضى هذه صدقة على بني زيد ومن بعدهم على المساكين لم يكن لزيد
الا بن واحد ان لا يرزى النصف والنصف الباقي للمساكين **قلت** ولم **قل** فان قال على بني زيد

وليس عرف لم يكن لزيد الابن واحد ولعمرو ابنا ان الغلة كلها لهما ولا الثلثة اثلاثا
قال الا يرى انه لو لم يكن لعمرو ابن وكان لزيد ابن واحد ان نصف الغلة لزيد
والنصف للمساكين لان كل من يقع عليه اسم البنين اثنين فلو ان زيدا نصف
الغلة وما فضل من ذلك فهو للمساكين **قلت** ارايت اذا جعل الرجل ارضه صدقة
على ولد زيد وولد ولد ويسله ابداما تناسلوا ومن بعدهم على المساكين ولم يذكر
عمارة هذه الارض ولم يذكر من ابن سمى عليها **قال** ينفع عليها في اصلاحها من عليها
وعمارتها وما لا يخرجها عن حال الوقف وما لا بد لها منه لم يكون ما فضل من
غلتها لاهل الوقف **قلت** وكذلك ان كانت موقوفة على رجل واحد ثم بعد على
المساكين **قال** نعم يعمر من غلتها مما فضل عن عمارتها كان لذلك الرجل **قلت** فما
يقول ان كان الواقف قال يكون عليه هذه الارض لفلان سنة ثم بعد ذلك
لفلان لرجل اخر ابداما يبعي ثم بعد الثاني على المساكين فاحتاجت الارض الى
عمارة في السنة الاولى فان عمرت من غلتها في السنة الاولى لم يعضل من غلتها
شي او كان بعضل المستير من غلتها **قال** استحسن ان اوخر عمارتها حتى تضي
هذه السنة وباخذ صاحب السنة غلاتها تلك السنة فاذا صارت الى الاخر
عمرت من غلتها لان تاخير العماره سنة ليس بها مخرجها عن حال الوقف وهذا
الثاني الذي يصير اليه غلتها ما عاش ان فاتته غلة سنة كانت له غلتها بعد
ذلك فيما يستقبل **باب على الرجل يقف الارض على بنه او على بن زيد** **قلت**
ارايت رجلا قال ارضي هذه صدقة موقوفة لله ورجل ابدى عليه ومن بعدهم
على المساكين **قال** الوقف جائز وان كان له ابنا ان كانت الغلة لهما وكذلك
ان كانوا اكثر من ذلك كانت الغلة كلها لهما وان لم يكن له الابن واحد فلم يصف
الغلة والنصف الباقي للمساكين **قلت** ولم يملك ذلك **قال** لان اول ما يقع
عليه اسم البنين اثنين **وقد روي** عن ابي حنيفة انه قال في رجل اوصى لسي فلان
ثلث ماله فلم يكن لفلان الابن واحد **قال** يعطى نصف الثلث وهو الثلث
المال ويصير نصف المال الى ورثة الموصي والوقف فياس على الوصية بالثلث
الا ان ما بطل من الثلث يرجع الى الورثة وما بطل من الوقف عن الابن صار
للمساكين لان الوقف قد خرج عن ملك الواقف بماله صدقة موقوفة لله ابدًا
فقد ابتداء الوقف بالصدقة وحتم بها ايضا فافضل عن الابن فهو للمساكين

عم ١

بسمه
فضل

قلت ارايت اذا قال ارضي هذه صدقة موقوفة على بني وله بنون وبنات
قال تكون الغلة للبنين والبنات جميعا من قبل ان البنات اذا جعن مع البنين
ذكر واوقد روى هذا القول عن ابي حنيفة وروى عنه ابو يوسف
انه قال في الوصية ان الثلث للبنين دون البنات الا في كل اب تحسن
ان يقال هذه المرأة من بني فلان فاذا نسب الى فخذ او قبيلة فهذا للبنين
والبنات جميعا الا يرى انه لو قال ارضي هذه صدقة على اخوتي وله اخوة
واخوات ان الغلة لهما جميعا الا يرى الى قول الله تبارك وتعالى فان
كان له اخوة والاخوة والاخوات في ذلك **واقلت** فان قال على بني وليس
له بنون وله بنات **قال** فالغلة للمساكين **قلت** فان قال على بناتي ولم
يكن له بنات وله بنون **قال** فلا شيء للبنين من الغلة وهي للمساكين **قلت**
فان قال على بني وعلى زيد ومن بعدهم على المساكين **قال** الوقف جائز
وتكون غلته لبني الواقف ولزيد على عدد هم **قول** ابي حنيفة في الوقف
قال ابو بكر اخبرني ابي عن الحسن بن زياد قال قال ابو حنيفة لا تجوز
الوقف الا ما كان منه على طريق الوصايا واعتل في ابطالها بما روى عن
شريح قال جاء محمد النبي صلى الله عليه وسلم يبيع الحبس والحديث الاخر
لاحسن عن فرايض الله وبفسر قول ابي حنيفة ان الوقف جائز اذا كان
على طريق الوصية انه قال في رجل وقف ارضا في مرضه وهي مخرج من ثلثه
فقال قد وقفت ارضي التي في موضع كذا وحددها وجعلتها صدقة
موقوفة بعد موتي على ولد فلان رجل يعينه وعلى ولد ولد له ماتا سلوا
فاذا انقرضوا في وقف على المساكين بحسن اصلها وبمسرها غلتها عليهم
قال قال ابو حنيفة تكون وقفا على ولد فلان وولد ولد له الاحياء منهم
الموجودين وما ولد لاق من ستة اشهر منذ مات الواقف ولا يكون
لمن ولد من ولد فلان وولد ولد بعد ذلك شيء من غلة هذه الصدقة
واما يكون وقفا على من كان مخلوقا يوم مات الواقف ولا يكون لمخلوق
بعد ذلك شيء من غلتها فاذا انقضض هولا الدين كانوا محلوقين صارت
غلته للمساكين وقال الا يرى ان رجلا لو اوصى بثلث ماله لولد فلان
وولد ولد له ان ذلك لمن كان من هولا الولد مخلوقا يوم يموت الموصي ولا

يكون لمن يولد بعد ذلك لا أكثر من ستة أشهر شئ من الثلث **قلت** او
ليس قد اجاز الوصية للمساكين ولم يكونوا يومئذ **قال** ليس الوصية
للمساكين لقوم باعيا نهم انما هي لكل فقير يعطاها يوم يقع القسمه فان
اعطى بعضهم دون بعض اجزاء ذلك وولد فلان وولد ولد فلان وولد فلان
فاذا لم يكونوا موجودين يومئذ لم يجز الوصية لهم **قلت** وكذا لو اوصى
ان يكون لرضه هذه صدقه موقوفه بعد موته على فلان ابن فلان وعلى
ولده وولد ولد فلان ما كان منهم مخلوقا يوم مات الموصي فاذا انقرضوا
كانت ميراثا بين ورثته الا ان يقول فاذا انقرض هو لا صارت غلته
للمساكين ابدا الى يوم القيامة **قلت** فكيف اجاز ذلك للمساكين ولم يكن
لولد فلان وولد ولد فلان حجة في ذلك ما قلناه ان المساكين ليس لهم
باعيا نهم فحتاج ان يكونوا موجودين يومئذ ولان المساكين لا ينقطع
امرهم ابدا **قلت** اذ ان قال في صحته قد جعلت ارضي هذه صدقه
موقوفه لله عز وجل ابدا على الفقراء والمساكين ما دامت السموات والارض
قال في قياس قوله يكون هذا الوقف باطلا وتكون هذه الارض على ملكه
فاذا مات صارت ميراثا لورثته من قبله لما سماها وقفنا بطل ذلك عنه
للاثر الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث شرح جامع بيع الحسب
فاخذ ابو حنيفة بهذا وقال ما كان من ذلك وقفا لم يكن وما كان على سبيل
الوصية فهو جائز من الثلث الا يرى انه لو اوصى بملكه ارضه هذه للمساكين
ابدا وهي كخرج من ثلثه ان ذلك جائز وان لم يكن كخرج من ثلثه جاز من ذلك
مقدار الثلث وبطل ما فضل عن ذلك وكذلك غلة الدار والعبد **قال** ابو
يوسف الوقف جائز في الصحة والمرض فاذ كان في الصحة فهو جائز من
جميع المال وما كان في المرض فهو جائز من الثلث وقال ابو يوسف وقف
المشاع جائز وقال ان استثنى الواقف ان له ان ينفق من غلة صدقته
على نفسه وعياله وحشمه وان بقضى منه دينه فهو جائز وان لم يخرج
الوقف من يده ولم يدفعه الى غيره فالوقف جائز وقال ان استثنى الواقف
ان يبيع الوقف وان يستبدل بثمنه وقفا مكانه حاز ذلك وللواقف ان
يشترط ان يزيد من راي زيادته وينقص من راي نقصانه ويدخل في

الوقف من راي ادخاله ويخرج منه من راي اخراجه بعد ان يجعل الخرج
اخره للمساكين او باقى من اللفظ ما يقوم مقام ذلك فيقول قد جعلت
هذه الارض موقوفه لله عز وجل ابدا فهذا يجري على وجه الدهر او يقول
قد جعلت هذه الارض صدقه موقوفه على فلان ابن فلان وعلى ولده
وولد ولد فلان واولاد اولادهم فاذا سمي من ذلك ثلثه ابطن كان هذا وقفا
موبدا الى يوم القيامة **وقال** محمد بن الحسن لا يجوز الوقف حتى يحتاط
فيه بازيعه اشيا حتى يكون مقسوما معلوما ولا يكون مشاعا وحتى
يخرج من يده الى يد غيره وحتى لا يستثنى لنفسه منه شيا ويجعل اخره
للمساكين وقال ان اخبره من يده الى يد غيره كان له ان يرجعه بعد
ذلك ويرده الى يده ويتولى امره **واحتج** في ذلك بان الوقف انما هو بمنزلة
الصدق لا يجوز الا مقبوضه وكذلك لا يجوز الصدقه في المشاع **قيل**
له فلم لا يجوز وقف المشاع **قال** من قبل ان الوقف انما هو صدقة الاثر
اصحابنا قالوا لا يجوز ان يتصدق الرجل سها ما مشاعا في ارض ولا دار ولا
عقار وكذلك الوقف المشاع **واحتج** عليه من خالفه بان قال الصدقة
على الانسان تملك من المتصدق على الذي يتصدق عليه فلا بد لها من
ان تكون مقسومة معلومه وكذلك القبض وان الوقف الذي يوقفه الرجل
ليس بملكه احدا انما يخرج من ملكه الى الوقف فقال سبيلهما عندك
واحد وقال ان لم يجعل اخر الوقف للمساكين لم يجز وعاد ميراثا الى ورثه
الواقف والوقف هي الموبدة على وجه الدهر واحتج في كل باب من هذا
باشياء تركنا احتجاجه في ذلك وقصدنا البيان قوله ومذهبه
وقال ابو يوسف اذا جعل الرجل ارضه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدا على
فلان وولده وولد ولد فلان واولاد اولادهم ان هذا الوقف موبد وهو جائز
هو لا القوم فاذا انقرضوا صارت للمساكين **قلت** فلم يجعل ابو يوسف
الغلة للمساكين بعد انقرض هو لا والواقف لم يذكرهم **قال** بقوله صدقة
موقوفه لله عز وجل ابدا فاذا قال صدقة لله عز وجل ابدا انما يقصد بها
المساكين فاذا ابتداء اول الوقف بهذا
لو قال ارضي هذه صدقة على المساكين كان عليه ان يتصدق بها او يقيمتها

فلما قال موقوفه لله عز وجل ابدأ كان الوقف موبدا على ما سبله الوقت وكان
 اخوه للمساكين **باب الرجل يبي المسجد وياد للناس في الصلوة فيه او**
سبح جانا او يجعل ارضا مقبرة او يجعل سقاية للمسلمين وما يدخل في هذا
الباب قلت ارايت اذ جعل الرجل ارضه مسجدا او بناها كجامع بني المساجد واد
 للناس الصلوة فيها واشهد على ذلك انه قد جعله مسجدا لله وهو جابر **وقال**
 ابو حنيفة اذا اذن للناس في الصلوة فيه فقد صار مسجدا **وقال** غيره اذا شهد
 عليه انه قد جعله مسجدا فقد صار مسجدا وان لم يصل فيه ومذهبي ان حنيفة
 الذي قال لا يكون مسجدا حتى يصلى فيه **وقال** الصلوة فيه بمنزلة القبض له
قلت ارايت اذا بنى الرجل الخان واشهد على نفسه انه جعله للسابلة ينزله النسا
 ومن مر به من المسافرين فان هذا جابر ويكون خانا للسبيل وان حدث بالذي
 بناء حدث الموت لم يكن هذا الخان ميراثا وفي قولنا ان حنيفة لا يكون هذا
 الخان للسبيل وان مات الرجل كان ميراثا بين ورثته وينبغي ان يكون على
 مذهبي ان حنيفة في المسجد ان لا يكون هذا خانا حتى ينزله الناس فاذا نزل
 الناس كان بمنزلة القبض له وصار للسابلة **قلت** ارايت رجلا جعل ارضا له
 مقبرة واشهد على ذلك واد للناس في الدفن فيها ودفنوا فيها وفي بعضها
 فقد صارت مقبرة وخرجت من ملك هذا على مذهب من لا يحجر الوقف حتى يقبض
 واما في قول غيره فانه يقول اذا شهد على ذلك بعد صارت الارض مقبرة دفن
 فيها او لم يدفن فيها **قلت** وكذلك الرجل يجعل سقاية للمسلمين في مصر من الامصار
 او في طريق مكة او في موضع من المواضع ويشهد انه قد جعلها سقاية للمسلمين
 وياذن في الاستقامة منها فيستقون منها انها تكون سقاية ويخرج عن ملكه وفي
 قولنا ان حنيفة لا تكون سقاية وان مات كانت ميراثا بين ورثته ومن الحج
 على من قال تكون ميراثا ما فعله عثمان بن عفان رضي في يرومه انه جعلها
 للمسلمين يا رسول الله صلى الله عليه وسلم **ولان** رجلا اخرج من داه او من ارض
 قطعة ارض وجعلها طريقا للمسلمين واشهد على ذلك ان هذا جابر وقد خرج
 ذلك من ملكه فلا يكون ميراثا وكذلك الرجل يبنى دارا في تغر من المغر للمسلمين
 ويجعلها وقفا ينزلها الحاج والمرابطون في الثغر ويشهد على ذلك ان هذا جابر
 وقد خرجت من ملكه ولا يكون ميراثا واما مذهبنا في حنيفة فقال هذه الدار تصير

ميراثا لورثته اذا مات **باب الرجل يقف الارض على**
مواليه قلت ارايت رجلا قال ارضي هذه صدقة موقوفه على
 موالي و هو رجل من العرب **قال** فالوقف جابر والغلة لكل من
 اعتقه هذا الوقف ولكل من يدركه العتق من قبله بعد هذا الوقف
 ومن كان على دين المولى ومن كان على غير دينه **قلت** فهل يدخل
 في هذا الوقف امهات اولاده ومدبروه اذا اعتقوا بعد موته
قال نعم **قلت** فان كان اوصى ان يعتق عنه رقيقا من رقيقته
 بعد موته او اوصى ان يشتري رقيقا بعد موته وبعده و اعنه
قال نعم يدخل هو لا جميعا في الوقف **قلت** فيدخل الذكور والاناث
 فيهم **قال** نعم لان قوله موالي اسم لجميع الذكور والاناث فهم
 جميعا في الوقف سواء ينقسم الغلة اذا حات على جماعتهم على
 عدد هم يوم تقع القسمة **قال** نعم **قلت** من مات منهم **قال**
 اما من مات بعد ان حات الغلة فصيبه منها لورثته ومن مات
 قبل يحى الغلة فلاحق له في الغلة **قلت** فهل يدخل اولاد مواليه
 في هذا الوقف **قال** نعم لانهم مواليه الا من كان من اولاد
 موالياته فان كانوا يرجعون بولايتهم بابائهم الى الوقف
 دخلوا ومن كان من اولاد المواليات موالي لقوم اخرين لم
 يدخلوا في هذا الوقف **قلت** فهل يدخل موالي مواليه **قال** لا
قلت فلم **قال** من قبل ان بينه وبين مواليه من هو ولي
 بولايتهم منه وهم مواليه الدين ولا وهم له **قلت** فاذا كان
 للواقف موالي اعتقهم وموالي موالاه ووالوه وعافده هل يدخل موالي
 الموالاه مع موالي العتاقه في هذا الوقف **قال** لا **قلت** ارايت ان لم يكن له موالي
 عتاقه وكان له اولاد موالي عتاقه وله موالي موالاه **قال** فالغلة لاولاد
 مواليه ولا شيء لوالى الموالاه في غلة هذا الوقف **قلت** فان لم يكن له موالي عتاقه ولا
 اولادهم وكان له موالي موالاه **قال** يكون الغلة لهم **قلت** فما مول في مواليه
 هل يدخلون في هذا الوقف مع مواليه وقد ورث ولاهم وليس لاسه وارث
 غيره **قال** لا والغلة لمواليه دون مواليه **قلت** فان كان مواليه الذين اعتقهم

قد ماتوا وبقي اولادهم هل يدخلون موالى ابيه مع اولاد مواليه في غلة هذا الوقف
والغلة لا اولاد مواليه دون اوليك **قلت** فان لم يكن له اولاد موالى وكان له موالى موالى
ولاسه موالى قد ورث هذا الوقف ولا هم من يكون غلة هذا الوقف **قال** لموالى مواليه
دون موالى ابيه **قلت** ايت اذا قال رضى هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ايداع موالى وليس له
مولى واحد **قال** يكون لمولاه نصف غلة هذا الوقف ويكون النصف الباقي للمساكين
فان كان له مولى **قال** الغلة لمولاه **قلت** فان لم يكن له اولاد موالاه واحدا **قال** النصف الغلة **قلت**
اذا قال رضى هذه صدقة موقوفه على موالى على اولادهم وسلم **قال** الغلة لمواليه ولا اولادهم
واولاد بنات مواليه هل يدخلون غلة هذا الوقف **قلت** ان لم يكن اباؤهم من مواليه ولم يكن جمع
ولا ولد هو لا البنات اليه وكان ولاهم لمؤخرين **قال** نعم **قلت** ولم قلت ذلك ولا هو لا يس
قال من قبل انه قال موالى ولا اولادهم ونسلهم والنسل هم ولد الذكور والاناث **قلت** فان قال
من جمع بولايه بابا يه اليه من غلة هذا الوقف **قلت** ايت اذا قال رضى هذه صدقة موقوفه
على موالى الذين ولت نعمتهم **قال** تكون الغلة لكل من اعتقه الوقف ولكل من يناله العتق من
دون عمرهم **قلت** فهل يكون لا اولاد مواليه من الغلة شئ **قال** لا **قلت** ولم قلت ذلك من قبل ان
اولاد مواليه ليس هم ممن ولت نعمتهم وانما صاروا مواليه بجر اباؤهم ولا هم اليه **قلت** فان قال
على موالى وقد كان عبد بيده وبين رجل اخر فاعتقه جميعا هل يدخل هذا العبد هذا
العتق في هذا الوقف **قال** لا **قلت** لم **قال** من قبل انه ليس بمولى له كله وانما له نصف ولاية
فان قال على موالى وموالى ايت **قال** فهو كما شرط تكون الغلة لمواليه وموالى ابيه **قلت** وكذا لو قال
على موالى وموالى هل يتي **قال** نعم تكون الغلة لمواليه ولكل مولى يكون لاحد من اهل بيته من ابيه
اقصى اب له في الاسلام **قلت** ايت ان كان الوقف رجلا من الموالى فقال قد جعلت رضى هذه صدقة
موقوفه لله عز وجل ايداع موالى وله موال اعتقهم وموال اعتقوه **قال** لا يعطى الفريقين من الغلة
شئ وتكون الغلة للفقرادون هو لا جميعا الا ترى ان صاحبنا قالوا في رجل اوصى بثلث ماله
لمواليه وله موال اعتقهم وموال اعتقوه ان الوصية باطله ويرجع الثلث الى الورثة والوقف عندك
ها هنا منزله الوصية بالثلث **قلت** ايت ان كان هذا الوقف رجلا من المهاجرين اسلم على
يدى رجل ولاه ومات الذي اسلم على يده وترك اثنين وقد اعتق هذا الذي اسلم رقيقا فصاروا
مواليه فقال قد جعلت رضى هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ايداع موالى ومن عبد هم على المساكين
قال يكون الغلة للمساكين دونها ولا الفريقين جميعا **قلت** فان كان الوقف اسلم على يدي
احد فجعل رضى صدقة على مواليه **قال** تكون الغلة لمواليه الذين اعتقهم **قلت** فما تقول ان

كان لهذا الوقف عبد له امراة حرة وله منها ولد واعتق الوقف عبده هذا يدخل ولد
هذا العبد من امراة الحرة في مواليه فيكونون اسوة مواليه في الوقف **قال** نعم ولو
كان الوقف اعتق اممة فتزوجت عبد الرجل فاولد لها اولاد او قد وقف الوقف
هذه الارض على مواليه وجاءت غلة هل يدخل ولد هذه الجارية في غلة الوقف ويكون
لهم حق في هذه الغلة **قال** نعم هم مواليه بولاهم **قلت** فان اعتق مولى هذا العبد عبده
هذا اليس كجر اباؤهم ولا هم الى موالاه الذي اعتقه **قال** بل يكونون مواليا لمولى
ابائهم **قلت** فما حالهم في هذا الوقف **قال** قد تحولوا وهم حين اعتق اباؤهم وصاروا
مواليا لموالى ابيهم ولا حق لهم في هذا الوقف **قلت** فان كانت هذه الاممة التي اعتقها
الوقف تزوجت رجلا حرا فاولد لها الزوج ولدا فنفاه الزوج فلا عنها والحق
الولد بامه هل يدخل هذا الولد في موالى الوقف **قال** نعم هو اسوة بهم في غلة هذا
الوقف **قلت** فان ادعى زوج هذه المرأة الموالاه الولد فلزمه النسب اليس تحول
ولاوه وينتقل عن ولاء الوقف ولا يكون له في غلة هذا الوقف حق **قال** نعم
ولو كان الوقف اعتق عبدا له واشترى هذا المعتق ورجل احرمة فحاسب
بولد فادعيا جميعا كان ابنا لهما جميعا **قلت** فهل يدخل في هذا الوقف **قال** نعم يكون
له حق منه **قلت** فان كان ابوه الاخر مولى لرجل اخر قد وقف ايضا رضاه على
مواليه هل يدخل هذا الولد في موالى الرجل **قال** نعم يدخل مع هذا ولا هو لا فياخذ
حقه تاما من الفريقين جميعا **قلت** فان كان الوقف قد مات وله وصى **قال** فلو صبه
ان يقاسم الشريك في هذه الارض وهو حصه الوقف منها **قلت** ايت ان قال على موالى
واولادهم ابدما تناسلوا فهل يدخل بنات مواليه في هذا الوقف **قال** نعم يدخلون
في الوقف وان كان ابا هو لا الاولاد مواليا لقوم اخرين **قلت** ولم قلت ذلك **قال**
لانه لما قال ونسلهم دخل نسل الموالى من البنين والبنات في الوقف **قلت** فان قال
على موالى زيد ومن بعدهم على المساكين **قال** الوقف جائز **قلت** فان اقر زيد با هذا
الرجل مولاه كان عبدا له فاعتقه وصدقه الرجل يد لك هل يدخل هذا المفترقه في
موالى زيد ويكون له حصه من غلة هذا الوقف **قال** نعم من قبل ان الولد منزله النسب **قلت** فان قال
على موالى او لموالى وقال الموالى **قال** هذا كله سواء الوقف جائز عليهم **قلت** فان قال على موالى او مولى
موالى **قال** لا يحازر وتكون الغلة لمواليه وموالى مواليه ولا يكون لموالى موالى موالى من ابي
بشرى الولد عن ابي يوسف عن مطرف عن الشعبي انه قال لا ولا الا الذي نعمة وهو قول

ابن أبي ليلى وعثمان بن النضر **باب الرجل يوقف الارض على امته او لاده على مدبراته على امته او لاده**
ومالك بن حنبل قال ابو بكر اد اجعل رجل ارضه صدقه موقوفه لله عز وجل ابدى امته او لاده
 على مدبراته **قال** محمد بن الحسن الوقف جائز ووضعه في كتاب الوقف وكتب في ذلك شرطاً
 قال فيه لفلاته ام ولده في كل شهر كذا وكذا وفي كل سنة كذا في حياة فلان وبعد وفاته كذا
 قال في مدبراته وشرط لهم في ذلك مثل الذي شرطه لامهات اولاده **وقال** بعض فقهاء
 اهل البصرة لا يجوز ان يوقف الرجل ارضه على امته او لاده لانهم مالكيه له فما وقفه
 مالكيه فله يخرج من ملكه وكل ملك لم يخرج عن ملكه فليس يوقف واكثروا
 ذلك من الكلام **قلت** ارايت رجلاً قال ارضي هذه صدقه موقوفه لله عز وجل ابدى امته
 اولادى وله امته اولاده من عند باقيات وامته اولاد قد اعتق من وامته اولاد لم يعين
 ولكنه قد زوج من **قال** الوقف جائز على ما قال محمد بن الحسن **قلت** فمن تكون الغلة **قال** الامه
 اولاده اللواتي لم يعتق من من كان من عند ومن كان زوج من وامته من كان اعتق من
 امته اولاده فلا يكون لهن في هذا الوقف من قبل ان اوليك الدين اعتقن مولاته قد انفردن
 باسم الولد فلا يكون لهن في الوقف شيء لان بينهن شيئاً **قلت** نقول على هذا المذهب فيمن كان
 له من امته اولاده بعد الوقف هل يدخلون في الوقف **قلت** نعم **قلت** فاذا توفي الوافد فاعتق
 امته اولاده هل يدخل اوليك من اللواتي قد كان اعتقن قبل الوقف **قال** لا يدخل في الوقف
 فدخلت امته اولاده اللواتي عنده دون غيرهن **قال** بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول في رجل اد
 بئلك ماله لامته اولاده وله امته اولاد عنده وامته اولاد قد اعتقن صحته وامته اولاد
 قد اعتقن مرضه **قال** القياس في هذا على وجهين احدهما ان الثلث يكون لامته اولاده
 اللواتي لم يكن اعتقن فيعتقن موته دون اوليك اللواتي كان اعتقن في حياته والوجه
 ان الثلث لهن جميعاً من كان اعتق ومن لم يكن اعتق لا يرى انك تقول لهنها وقد اعتقها هذه
 ولد فلان فتكون صادقة في هذا القول وتقول هذه مولاة فلان فتكون صادقة ايضا
 وتقول هذه لم ولد فلان ولا متهات اولاده اللواتي قد اعتقن الف درهم بقوله لواتيه
باب الرجل يوقف الارض على امته او لاده الرجل او على مدبراته الرجل وعلى مالكيه
رجل وما يدخل في ذلك **قال** ابو بكر في رجل جعل ارضه صدقه موقوفه
 لله عز وجل ابدى امتهات اولاد زيد وعلى مدبراته ثم من بعد هجر على
 المسالين ان الوقف جائز ويكون على هذا الوقف لامهات **اولاد زيد**
 ومدبراته **قلت** فان كان لزيد امتهات اولاد قد اعتقن

هذا الحديث يدل على ان الوقف جائز على من كان من عند ومن كان زوج من وامته من كان اعتق من امته اولاده فلا يكون لهن في هذا الوقف من قبل ان اوليك الدين اعتقن مولاته قد انفردن باسم الولد فلا يكون لهن في الوقف شيء لان بينهن شيئاً قلت نقول على هذا المذهب فيمن كان له من امته اولاده بعد الوقف هل يدخلون في الوقف قلت نعم قلت فاذا توفي الوافد فاعتق امته اولاده هل يدخل اوليك من اللواتي قد كان اعتقن قبل الوقف قال لا يدخل في الوقف فدخلت امته اولاده اللواتي عنده دون غيرهن قال بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول في رجل اد بئلك ماله لامته اولاده وله امته اولاد عنده وامته اولاد قد اعتقن صحته وامته اولاد قد اعتقن مرضه قال القياس في هذا على وجهين احدهما ان الثلث يكون لامته اولاده اللواتي لم يكن اعتقن فيعتقن موته دون اوليك اللواتي كان اعتقن في حياته والوجه ان الثلث لهن جميعاً من كان اعتق ومن لم يكن اعتق لا يرى انك تقول لهنها وقد اعتقها هذه ولد فلان فتكون صادقة في هذا القول وتقول هذه مولاة فلان فتكون صادقة ايضا وتقول هذه لم ولد فلان ولا متهات اولاده اللواتي قد اعتقن الف درهم بقوله لواتيه

وامهات اولاد لم يعتقن من ولم مدبراته **قال** فالغلة لامهات اولاده اللواتي لم
 يعتقن من ولم مدبراته دون من كان اعتقن من امتهات اولاده الا ترى انه لو كان
 قد جعلت ارضه هذه صدقه موقوفه على امتهات اولاد زيد وعلى مولاته وقد كان
 لزيد امتهات امهات اولاد قد كان اعتقن من ولم امهات اولاد لم يعتقن من ان غلة هذا
 الوقف تقسم بين امهات اولاد زيد ومن مولاته مدبره امهات اولاد زيد اللواتي
 لم يعتقن **قلت** فما تقول ان توفي زيد فاعتق امهات اولاده فصرن عدا موت
 زيد كيف يكون غلة هذا الوقف بينهن وقد صرن كلهن مولات زيد وقد كان
 لزيد اعتق جوارى كن له بعد ان وقف الواقف الوقف كيف يكون الغلة بينهن
قال اما سطر الى ما كان من امهات اولاد زيد يوم وقف الواقف هذا الوقف
 واما مولاته فكل من كان قد اعتق من امهات اولاده من رقيقه قبل الوقف وكل
 من اعتق ايضا بعد الوقف وهو لا كلهن مولات لزيد فيقسم غلة هذا الوقف على
 عدد من **قلت** ارايت ان قال قد جعلت ارضي هذه صدقه موقوفه على سالم مملوك
 زيد ومن بعده على المساكين **قال** الوقف جائز والغلة لسالم من بعده على المساكين **قلت**
 فما تقول ان باع زيد مملوكه سالم من رجل **قال** فالغلة تبع لسالم حيث صار يدور معه
 كيف دار **قلت** فان قال قائل ان غلة هذا الوقف قد وجبت لزيد فلا يتقل عنه ماله
 اما الوقف لسالم فاذا قبل دخلت الغلة في ملك سليل ما كان سالم على ملكه فاذا باع سالا
 اتبعته غلة هذا الوقف وكانت لمولاه الذي اشتراه الا ترى ان قول الواقف اما
 موسالم دون زيد قال سالم قد قبلت هذا الوقف وقال زيد لا قبله كان القول
 الى سالم ولو قال سالم لا قبل هذا الوقف وقال زيد قد قبلت هذا الوقف لم يكن لزيد
 من غلة هذا الوقف شيء واما يدخل الغلة في ملك زيد اذا قبل سالم الوقف والوقف الذي
 يصير لمن وقف عليهم اما مومن الغلة خاصة دون الارض الا ترى ان صاحب الارض
 لم يملك سالما لان الارض لم يخرج من ملكه الى ملك غيره واما خرجت من ملكه للوقف
 الذي وقفه واما ملك من وقف عليه الغلة اذا جات وما لم تات الغلة فليس عليها
 احد وكيف يجوز ان ملك انسان ماله علق انا ملك اذا حدث **قلت** فما تقول ان باع زيد
 عبده سالما من الواقف وملكه اياه بوجه من وجوه التملك **قال** بطل الوقف عن زيد
 وعن سالم ويكون الغلة للمساكين **قلت** ولم يبطل الوقف عن سالم **قال** الا ترى ان
 الواقف لو كان سالم عبده قبل ان يقف هذا الوقف ثم اراد بعد ذلك وقف الوقف

فقال ارضي هذه صدقة موقوفة على سالم مملوكي ثم من بعد على المساكين ان الوقف
 جائز ويكون الغلة للمساكين ولا يكون لسالم ولا للواقف فيها شيء لان قول الواقف
 قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة على سالم مملوكي ومن بعده على المساكين فكانه
 انما قد صدقة موقوفة على المساكين لان سالم لا يجوز وقفه الواقف عليه لانه
 مملوكه فاباع الواقف مملوكه سالم من رجل لم يكن لسالم ولا لمولا اذ استراه
 من الوقف لان الوقف بطل عنه حين وقفه عليه من قبل ان الرجل لا يجوز
 وقفه على ما يليك فبطل موقوفه الواقف وصار ذلك للمساكين **قلت** السارق محمد
 ابن الحسن ان وقف الرجل على امهات اولاده ومدبراته جائز **قال** بلي **قلت** فهو
 مما يليك فلم قلت ان الرجل لا يجوز له ان يوقف على ما يليك **قال** احب ان محمد انما ذهب
 في هذا الى ان امهات الاولاد والمدبرات قد جرت لهن عتاقته في حياته وانهم
 يعتقن موته فاجاز الوقف عليهن والافان القياس في هولا جميعا واحدا في المال
 وامهات الاولاد والمدبرات اما ان يجوز الوقف عليهن جميعا واما ان يبطل
 عنهن جميعا والا فلا فرق بينهما **قلت** ارأيت ان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة
 موقوفة على فلانة ام ولوفلان وعلى فلانة مدبرة فلان وعلى فلانة مكانة فلانة
 ومن بعدهم على المساكين **قال** الوقف جائز ويكون غله هذا الوقف مقسومة بين
 ام ولوفلان ومن مدبرته ومن مكانة انثا ما اصاب ام ولد ومدبرته كان
 للسيدة وما اصاب المكاتب كان ذلك للمكاتب دون المولى **قلت** فان عجز المكاتب عن
 الكفاية ورد في الرق كان ما يعيبه من غله هذا الوقف لسيد ايضا فان لم يعجز لكنه
 ادى فعتق كانت حصته من غله هذا الوقف له **قلت** فلوان المكاتب ادى فعتق
 ومات فلان فعتقت ام ولد ومدبرته **قال** يكون هذا الوقف بينهم اثلاثا **قلت**
 فهذا يكون لورثة فلان من ذلك شيء **قال** لا **قلت** اليس جعل لفلان ام ولد
 وله من غله هذا الوقف وما كان لمدبرته وما في الحيوة **قال** بلي **قلت** فاذا
 مات لم لا يكون ذلك لورثته **قال** من قبل ان كلما ملكه ام ولد الرجل فمدبرته من
 غله هذا الوقف لسيد مما مات كان ذلك لها دون ورثته **قلت** ارأيت
 رجلا قال ارضي هذه صدقة موقوفة على سالم مملوك زيد ومن بعده على المساكين
 ثم ان زيد باع سالم من الوقف ومن رجل اخر فاصار للواقف من سالم بطلان
 الوقف وبقي له من غله الوقف ما صار للرجل الاخر **قلت** فما بطل من غله الوقف

في عام ثمان مائة وخمسة عشر في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وخمسة عشر

لمن يكون **قال** يكون ذلك للمساكين ويكون النصف الاخر للذي اشتري نصف العبد مع
 الوقف **قلت** فان اعتقا سالم جميعا **قال** يكون لسالم نصف الغلة والنصف للمساكين
 وهذا النصف الذي لسالم من الغلة حصته النصف الذي كان لشريك الواقف من
 سالم وبطل النصف الذي كان في حصته الواقف ويكون ذلك للمساكين ولنساخطة
 عن اصحابنا في الوقف بفقهاء الرجل على ما يليك شيئا وهذا الذي حكيناه قول فقهاء
 بعض اهل البصر والمحموط عن اصحابنا في الرجل يوصي لمملوكه بثلاث ماله او بربعه
 او سدسه او بجزا وسهم فانهم قالوا يصير هذه الوصية مدبرا من قبل ان
 قد اوصى له ببعض رقبته فلما كان لعق موت مولا جازت الوصية ولو كان
 اوصى له بالف درهم او عانة دنار او عرض من العروضة بعينه فالوصية له
 بذلك باطله لا يجوز لانه لم يوص له من رقبته بشيء **باب الوقف الذي لا يجوز ان يوصى**
 بكرحمته الله ولو ان رجلا قال ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابراهيمي
 ان الوقف باطل والا رض على ملك الواقف وان مات فهو ميراث مير ورثته ولذلك
 يوصى على بني ادم والوقف باطل وكذلك ان قال صدقة موقوفة على اهل بغداد وعلى
 قرش او على العرب او على البع والوقف باطل وكذلك ان قال صدقة موقوفة على بني
 هاشم او على مضر او على ربيعة او على بني شيبان او على بني تميم او على الرجال او على النساء
 او على الصبيان فالوقف باطل وكذلك لو قال صدقة موقوفة على الموتى فالوقف
 باطل وكذلك لو قال على الزماني والعجماني او على العوراء فالوقف باطل من قبل ان
 هذا الوقف للغنى والفقير وهو لا يحصى وكذلك لو قال على قرا القران او على
 الفقهاء او قال على اصحاب الحديث او قال على الشعراء **قال** باطل **قلت** فلم لا يكون
 الوقف جائزا وتكون الغلة للمساكين **قال** من قبل ان لم يقصد بها المساكين **قلت** افليس
 قلت انه اذا قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة على ولد زيد فلم يكن لزيد ولد
 ان الغلة تكون للمساكين فان حدث لزيد ولد ردت الغلة اليهم **قال** بلي هذا على ما قلنا
 من قبل ان زيد رجل بعينه فالوقف على ولد جائز ان كان له ولد كانت الغلة له وان لم
 يكن له ولد كانت للمساكين فان حدث له ولد ردت الغلة اليهم وهذا الذي سمي اهل
 بغداد وقرش والعجم والموالي هم موجودون ولكن يدخل فيهم الغنى والفقير وهم لا
 يحصى ولا يحاط بهم فلذلك بطل الوقف عليهم **قلت** فان قال قد جعلت ارضي هذه
 صدقة موقوفة على اهل بغداد فاذا انقرضوا كانت وقفا على المساكين **قال** الوقف باطل

قال من قبل ان اهل بغداد لا ينقضون وليس يكون للمساكين الا بعد انقراضهم وكذلك
لو قال على الساكنين كان باطلا **قلت** ارايت اذ قال صدقة موقوفه انه لم يقصد بها
الا الى الساكنين فيكون لهم الا يري انه لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه على
ان يحج عني بعلتها ابدى في كل سنة او يغزها عني ابدى اليس ذلك على ما قال او قال على ان
يتخذ بي الذي على **قال** ليس هذا مثل قوله وقف على المولى هذا مالا يجوز الوقف عليهم
ولا الوصية لهم **قلت** ارايت اذ قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه على زيد
او على قرايتي ما السبيل في غلتها وما الذي يحجب ذلك وقدمات الواقف **قال** فالوقف
باطل **قلت** فلم لا تجعلها زيدا ولقرايته **قال** من قبل انه جعل ذلك على الشك فلم يجعله
لواحد منهما بعينه دون الاخر ولا يجوز ان يجعله لهما وقد انفرد احدهما بذلك وكذلك
لو قال جعلت با صدقة موقوفه ابدى على زيد وعمرو ومن بعد ذلك فهو وقف على الساكنين
فان هذا الوقف باطل عندي من قبل انه لم يجعله لاحدهما دون الاخر ولم يجعله للساكنين
الا بعد موت من يجب الوقف له **قلت** ارايت الرجل اذ قال قد جعلت ارضي هذه صد
موقوفه لله عز وجل ابدى على كذا وعلى كذا فسمى وجوها على انه بالخيار في ابطال هذا متى
رايت **قال** الوقف باطل لا يجوز **قلت** ولم ذلك **قال** من قبل انه اشترط الخيار في ذلك
لنفسه فكانت الارض على ملكه على حالها ولم يخرج عن ملكه ولم يزل ملكه عنها
الا يري ان الرجل اذ باع شيئا على انه فيه بالخيار ان ملكه ذلك على حاله لم يزل وان
المشترى لو قبضه قتل في يد كان على المشتري قيمة ذلك من قبل ان الشروط في
الوقف جائزة فلما كانت الشروط حاضرة فيها كان اشترط الواقف انه ما يري فذلك باطلا
لوقف ولم يكن ذلك وقفاً مستقلاً لا مسووم به الا تري ان وقف صاحب السبي صلى الله عليه وسلم
جارية على وجه الدهر الى اليوم ولم يسلها وقد رعاها منهم في وفوفهم اذ احتج بها
الله الذي له ميراث السموات والارض ومخير الوارثين وكل وقف لا يكون على هذه السبل
فهو باطل **قلت** ارايت ان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه على ان يخرجها
من الوقف الى غيره او قال اذ انتها عن الوقف الى غيره او قال على ان يخرجها على سبل الو
او على ان يخرجها او تصدق بثمنها او على ان يخرجها او تصدق بثمنها على من شئت
واملكه اياها او قال على ان يخرجها من حال الوقف **قلت** هذا كله
يبطل الوقف **قلت** ارايت ان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل
سنة او شهرا او يوما ولم يزد على هذا فلم يزل هذا **قلت** من قبل ان قوله

او قال هبة
لفلان صح

سنة او شهرا او يوما ولم يزد على هذا فلم يجعله موقفاً **قلت** ان قال صدقة موقوفه
سنة على ان يخرجها بعد السنة خارجة عن هذا الوقف او على ان يخرجها السنة مطلقه او على ان يخرجها
بعد انقضاء السنة ملك لفلان او ما اشبه هذا ونحوه كان هذا ابطالا للوقف الا ترى انه
لو قال صدقة موقوفه لله عز وجل ابدى على فلان في حياته ان الوقف جائز ويكون الغلة
لفلان ايام حياته فاذا توفي كانت الغلة للمساكين **قلت** وكذلك لو قال صدقة موقوفه
لله عز وجل ابدى على فلان ولم يزل في حياته ان الوقف جائز ويكون غلة ذلك لفلان مادام
حيا فاذا مات كانت الغلة للمساكين بقوله صدقة موقوفه لله عز وجل ابدى **قلت** ورايت
جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه بعد وفاتي على فلان سنة او لوقف باطل **قلت** فلم
لا تجعل ذلك لفلان حياته **قال** ان كان على سبل الوصية فهو جائز من الثلث فاذا مات
فلان رحعت الارض الى ورثته الواقف **قلت** فهل له الرجوع في ذلك مادام حيا **قال** نعم **قلت**
ان قال موقوفه على فلان بعد وفاتي سنة **قال** يكون غلتها لفلان على ما قال سنة لم يرجع
الى الورثة لانه لم نقلها هنا صدقة موقوفه موقوفة **قلت** وسوا كان ذلك في محنة او مرضه
قال نعم ما كان على سبل الوصية فهو في الصحة والمرض سواء **قلت** ورايت اذا كان غدا
ي ارضي هذه صدقة موقوفة **قال** الوقف باطل لانه لم يجعلها الساعة وقف وانما جعلها
وقف غدا وغدا موقوف غايبة وكذلك اذا قال اذا جاز اس الشهر وقف اذ جاء الحوق في
هذه صدقة موقوفة **قال** هذا كله باطل ولا يكون الارض وقفا وكذلك لو قال اذ قدم
فلان ي ارضي هذه صدقة موقوفة او قال اذ اكلت فلانا او قال اذ تزوجت فلانة ي ارضي
هذه صدقة موقوفة **قال** الوقف باطل من قبل انه جعلها وقف على غاية الا تري ان له
ان يبيعها وان يخرجها عن ملكه قبل الوقف الا ترى انه لو قال لعبدك انت حر رأس الشهر
ان له ان يبيعه وان يخرجها عن ملكه قبل رأس الشهر لانه لم يثبت عبده وكذلك الوقف
ما لم يثبت كان باطلا ولو قال اذ اكلت فلانا ي ارضي هذه صدقة او قال اذ قدم فلان او قال اذ
دخلت هذه الدار ي ارضي هذه صدقة **قال** هذا يلزمه وهذا بمنزلة الميراث والصدقة
فان فعل شي من ذلك يجب عليه ان يتصدق بالارض ولا يكون وقف وفي الباب الاول
انما جعلها صدقة موقوفة فالوقف لا يكون على خلف وانما يكون الوقف جائزا اذا
كان مستقلا لم يكن له اخراجه من حال الوقف فاذا كان له اخراجه من حال الوقف لم
يكره وقف الا ترى انه لو قال اذ جاء غدا هذا العبد هبة لك او قال صدقة عليك
ان الهبة والصدقة باطلا والعبد مولاة على حاله وكذلك ان كان سلمه اليه في هذه

لرجل صح

الهبة والصدقة **قال** الصدقة والهبة في ذلك باطل سلم اليه وقبضه
 او لم يقبضه فان قال ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل سنة ثم ما من بعد السنة
 مطلعه سنة ثم يكون بعد ذلك سنة موقوفه وسنة رابعة الى ملكي **الوقف**
بالملوك فان قال على ان اصلها الى اوقاف على ان اصل ملكها الى **باب** هبها سواء لا يكون
 وقف فان ربي صدقة موقوفه ان شاء فلان وقال فلان قد شئت اوقاف ان هويت
 او رضيت فقال فلان قد رضيت اوقاف قد هويت فان لوقف بالملوك **باب** وكذا لو
 صدقة موقوفه على ان فلانا في ذلك بالخيار يوما او لانه امام اوقاف شهد **قال**
 الوقف باطل من قبل ان اشتراه الخبير لغيره اشتراه لنفسه **قلت** فان كان بعد
 ذلك قد ابلت الخبير الذي اشتريته لعلى ان **قال** الوقف في ذلك باطل لانه ليس بوقف
 ميثوق ولا مود **باب** فان قال قد ابلت الخبير الذي اشتريته وجعلتها صدقة
 موقوفه لله عز وجل **قال** تكون الساعة موقوفه بهذا الكلام الاخير **باب** فان قال
 ارضي هذه صدقة موقوفه على ان فلانا ان سأل ذلك اوقاف على ان لو شئنا ان
 سلوا ذلك اوقاف على ان لهم ان يسعوا ذلك وسعوا ثمنها **قال** الوقف باطل **قلت**
 ارايت ان قال ان برئت من مرضي هذا اوقاف ان برأني فلا من مرضه هذا
 اوقاف ان قد برأني لان من سفره في مرضي هذه صدقة موقوفه **باب** هذا كله باطل ولا
 يكون الارض وقف فان قال ان اشتريته هذه الارض فهي صدقة موقوفه فاشترها
باب لا تكون وقف **باب** فان قلت دارك اوكذا ملكي في صدقة موقوفه
باب ان كانت في ملكي الوقف الذي قال من القول فهي صدقة موقوفه **قلت**
 ارايت رجلا وقف ارضا لغيره على وجوه سماها ثم ملك الارض **باب** لا يكون وقف
قلت فان قال جعلت ارضا فلان صدقة موقوفه لله عز وجل اريد على فقراء
 المسلمين فيبلغ صاحب الارض في ذلك فقير قد اجزى ما صنع فلان في ارضي **باب** تكون
 وقف **باب** ولو كان لوقف قد جعلتها وقف على قوم باعياهم ومن بعدهم على
 الساكنين في جاز صاحب الارض في ذلك **باب** هو جائز وتفسير الارض وقف على الوجوه
 التي سبلها وهي وقف من قبل مالكها واليه ولا ثمنها **باب** ارايت رجلا جعل ارضه
 مسجدا وبناه واشهد على ذلك على ان له ابطاله او على ان له ان يبيعه **باب** اشتراه
 هذا في المسجد باطل لا يجوز **باب** فيما الفرق بين المسجد وبين الوقف وكلامنا يطلب
 بهما ما عند الله تعالى **باب** الا تري الوقوف ان الشروط فيها حايث وعلى هذا الخبر

الامر بها على ان له ان يدخل فيها من راي وحجز من شئ ونريد من شئ ونفص من شئ وكذا
 وقف على قوم عشر سنين ثم يكون بعد العشر سنين وقف على قوم اخرين من هذه الكلمة
 والوقف وان المساجد ليست على هذا ولو ان رجلا بنى مسجدا لاهل محله وادخله جعلته
 لاهل هذه المحلة خاصة كان من جاز المسلمين من غير اهل تلك المحلة ان يصلي فيه فلا شئ
 في المساجد ليجوز احد هذه الفرق **باب** الرجل يقف الارض في داره
عليه مسجدا لعينه او على سقاية بعينها وما جاز في ذلك **باب** ابو بكر
 رحمه الله ولو ان رجلا جعل ارضه صدقة موقوفه على مائة مسجد محلة كذا وكذا او
 على مائة مائة وثمان مائة وثلث قنا ديلة وما محتاج اليه من الوقف على هذا باطل
 لا يجوز **قلت** ولم قلت ذلك **باب** من قبل انه قد يجوز ان يخرجه من المحلة ويتعطل هذا
 المسجد فلا محتاج الى مائة ولا ان يشتريه بواقي ولا زنت وتقطع الوقف في كل
 وقف ينقطع ولا يكون جاريا على وجه الدور فهو باطل **قلت** وكذلك ان قال وقف على
 مائة سقاية كذا وكذا **باب** الوقف باطل من قبل ان ذلك ينقطع ولا محتاج هذه السقاية
 الى مائة فبطل الوقف فاذا كان بطل في وقت من الاوقات فهو باطل في وقت ما وقفه
 الا تري انه لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه على فلان ما دام جبال الوقف
 باطل من قبل انه لم يحله مودلا ولم يحل اخر للمساكين فكذلك بطل الوقف **قلت** وكيف يصح
 الوقف على مائة المسجد او على السقاية او على ما شبه ذلك **باب** يقول وجعلت ارضي
 هذه صدقة موقوفه على مائة مسجد كذا او على بواقي وثلث قنا ديلة او على سقاية
 كذا ان استغني عن مائة هذا المسجد وعن بواقي وثلث قنا ديلة وعن مائة
 هذه السقاية فكذلك وقف على المساكين اذا رزقوا بالوقف واستغنى عن ثمنه
 على المسجد او على السقاية وما كان محتاج الى ذلك فاذا استغنى عن ذلك كانت الغلة للمساكين
باب وكذلك ان جعل هذه الارض صدقة موقوفه على مائة خان بسبائك **باب** هذا
باب الباب الاخر سواء الجواب في ذلك كله واحد **قلت** وكذلك ان قال على مائة رستن كذا وكذا
 سقوى على الموضي الذي يكون فيه **باب** هذا كله واحد الا ان يجوز مودلا يكون اخر
 للمساكين ولا يجوز **باب** ارايت ان بنى رجلا رستن واشهد انه جعل ذلك لله تعالى
 يعالج فيه الموضي واهل البساتين ووقف على ذلك ارضا او دارا وجعل غله ذلك تنفق
 فيما محتاج اليه اهل البساتين وعلى من يكون فيه من الموضي وعلى الالهة والمواضع
باب ان كان يتعطل وينقطع فالوقف باطل لا يجوز وما كان من هذا لا ينقطع فالوقف

٢٥

جائز فان اراد تصحيح الوقف فليجعل اخوه المساكين فانه يبيع ذكره ويكون على ما جعله من النفقة
على مرتبة هذا البيمارستان وعلى من يكون فيه من المرضى والعاجلين وغيرهم من القوام **قلت**
ارات اذا قال قد جعلت رضى هذه صدقة موقوفة على مرتبة مسجد كذا وعلى من زانت
قنا ديله ومن يواريه فاذا استغنى عن ذلك جعل ذلك المساكين فمرد المسجد واشترى له ما يحتاج
اليه من الزيت والبوارى وفضلت فضله من الغلة هل يدفع الى المساكين او يكون ذلك موقوف
للمسجد **قال** ان كانت الغلة دارا فارق ما تقف من الغلة على المساكين وان كانوا محايون
ان يتخلل الغلة وتقطع وقتا من الاوقات فلا بأس ان يجسوا على ما يحتاجون اليه للمسجد **قلت**
ارات اذا قال على مرتبة هذا المسجد او في ثمن يواريه وزنت قنا ديله فانهم المسجد كل واحد
اهل المسجد ان يبنوه بنا مستقبلا وهاهنا غلة من غلة هذا الوقف ما يكفي لبناءه هدرى ان يبنى
غلة الوقف **قال** انما قال على مرتبة والمرمة غير البناء وانما المرمة مثل تطيين سطحه وتاثير
حيطانه واجداع يدرخله سقفه وما يشبه هذا والبناء غير هذا **قلت** وكذلك للسفاية والبيمار
قال هذا كل سوا الجواب فيه واحد **قلت** ارات رجلا قال قد جعلت رضى هذه صدقة موقوفة
لله تعالى ابرأ على ان يحج منى من غلة كل سنة من غلتها حجة خمسة الاف درهم وكان مبلغ نفقة
حج واسعة للراكب الف درهم او اقل من الف درهم **قال** يحج عنه في كل سنة بالف درهم وما فضل
فهو للمساكين **قلت** فان قال يكفر عنى من غلة هذه الارض في كل سنة ما به درهم وانما يبلغ نفقته
على الاتساع عشرة دأيم ما القولى ذلك **قال** يكفر عنه في كل سنة مائة كفارة وكل كفارة
درهم وما فضل بعد ذلك كان للمساكين وما يوكفه هذا القول وقوية ما رواه الحسن بن زياد عن
امامنا رحمه الله انه قال رجل اومى ان يكفر بالف درهم او بعشرة الاف درهم **قال** يكفى
بكفر وسط ليس فيها سرف ولا تضييق ويكون اما فى ما اومى به ميراثا يورثه **باب**
الوقوف المتقادمة قلت ارات هذه الوقوف التى تقدم اهلها ومات الشهود
الذين شهدوا عليها ما السبل فيها **قال** ما كان ايدى القضاة منها وما كان لها رسوم
دواوين القضاة اجرت على الرسوم الموجودة في دواوينهم استحسننا اذا تنازع اهلها فيها
وما لم يكن لها رسوم دواوينهم عمل عليها بالقياس فيها اذا تنازع القوم فيها ان عملوا
على التثبت من ذلك شيئا حكيم له به **قلت** ارات اذا حملوا على السلب السكون حشره
وسقى غلاتها ايدى القضاة **قال** على القياس فيها هذا الذي قلناه **الارات** فاضيا
ما الى بلد من البلدان قاضيا عليه فوجد في ديوان القاضى الذي كان قبله ذكر وقوف ايدى
الامنا ووجد لها رسوم ما ديوانه **قال** لا تخش ان عملهم على ذلك **قلت** فان تنازع في ذلك

قروم فقر فترق منهم هو لنا وقف اخرون هو لنا وكل واحد من الفرقين يقول وقف فلان
ابن فلان علينا وليس بينه شهود على الوقف **قال** ان كان فلان ورثه فورا ان صاحبهم
وقف ذلك على شئ يبنوه جاز ذلك الا حمل الدين ثا زعوا فيه على التثبت وانما حملوا على اخذ
ولس لهم رسم ديوان عمل عليه استحسننا ان اتقد ذلك لهم واقسم غلتهم بينهم **قلت** فما
يعمل اذا قروا ربه الواقف انه وقف ذلك على احد الف يقين هل يجوز اقرارهم والسبب ليس في ايدهم
وانما وحده القاضى في يدي امين من امنا القاضى الذي كان قبله **قال** اقبل قول الورثة واجعل للفق
الذين اموالهم به دون الاخر **قلت** فما تقول ان قال الورثة لم يقف صاحبنا وهو ميراث لنا
والحكم يوجبهم **قلت** قالوا انما وقفه علينا وعلى اولادنا خاصة ثم بعدنا على المساكين
قال الوقف ايدى القضاة ولا يجوز ان قبل قولهم فيما ليس في ايدهم **قال** ان تري ان قولهم
كان هذا الوقف في يد فلانا وقفه ليس هو باقرار ان فلانا وقفه وهو ما كلف من قبل ان
يجلا لودانت في يد صنعة يزعم انها فقار رجل هذه الضع ضيعتى وضعها على المساكين واقام
المدعى شاهرا بانه وقفها على المساكين لم يستحقها هذه البيعة الا ان تشهد الشهود انه وقفها
وهو ما كلفها في اخذها من يدي الذي في يد ولوق الذي يدره قروا وقفها فلا تهرزها ولكنها الى
وفى ملكي ليست لهذا لم يكن قوله بان هذا وقفها اقرار منه بانها لا زال رجل قد يقف ما لا
ملكه **قلت** مما تقول في ضرورة الى بلد من البلدان قاضيا بين اهل فاته رجل فقال الى كيت
للقاضى الذي كان ههنا قبلك في ضيع كذا وكذا كانت لرجل تقار له فلان بن والى الفلانة موقفا
على قوم معلومين سماهم **قال** اذ لم يعلم القاضى من امر هذه الضيع شيئا ما اقربه الرجل عند
قبل اقراره هذا الرجل وان كان فلان بن فلان هذا ورثه فيقول قولهم في هذه الضيع فان اقر
انها وقف على ما اقربه الرجل عند انفرد لك عليهم وان انكروا ان يكون الميت وقفها
وي لو امى ميراث سا كان القول قولهم في ذلك **قلت** فما تقول ان قال الرجل كنت امين القاضى
في هذه الضيع وهذه الضيع كانت لفلان فوقفها على كذا وكذا وقول الورثة بل وقفها
علينا وعلى اولادنا ونسلنا ومن بعدنا على المساكين والذي قاله الورثة خلافا لما قاله الرجل
فيقول قول الورثة في ذلك ومضيه القاضى على ما اقربه **قلت** فان قال الرجل الذي ادعى انه
امين في يدى هذه الضيع وهي وقف على كذا وكذا ولم تقل كانت لفلان وان فلانا وقفها
قال يصل القاضى قوله مما في يد ومضيه على ذلك انما يقبل القاضى قول الورثة اذا كان
القاضى قاضى هذه الضيع على انها ملك الرجل الذي يدعون انه وقفها فكون القول في ذلك
قول الورثة اذا كان القاضى انما يقض هذه الضيع على تنازع كان بينهم فيها ولم يقضها

على ملك الرجل الذي يقولون انه وقفها لم ينظر الى قول الوتره في ذلك وكان الامر فيها على ما يوجد
 من رسمها في ديوان القاضي **باب الرجل يقف الارض على ولده ولين له ولدان**
 ابو بكر ولوان رجلا جعل ارضه صدقة موقوفة لله تعالى ابد امل ولد له ولد وله ونسب له
 ثم من بعدهم على الساكنين ان الوقف صحيح جائز فان كان للواقف ولد وولد وولد ونسل كانت
 الغلة لهم جميعا وان لم يكن ولد ولا ولد ولا نسل كانت الغلة للمساكين **قلت** فان حدث له
 ولدا وولد كانت الغلة لهم ابد امل باقى من نسله احدا اذا انقرضوا كانت الغلة للمساكين
قلت لم جعلت الغلة للمساكين اذا لم يكن له ولد **من ماله** اوجبها للمساكين بقوله
 صدقة لله عز وجل ابد امل كان به فهو للمساكين وكانه قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة
 على الساكنين فان حدث له ولد كانت الغلة لهم وكذلك النسل فاذا انقرضوا صارت للمساكين
 الا ترضي انه لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد امل على التوفي على الساكنين
 ان التوفي لا يجوز ان يوقف عليهم وكذلك لو ان رجلا قال قد وصيت ثلث مالي للمساكين
 ولم يوفى كان الثلث للمساكين ولم يطل من الثلث شي عن الساكنين **قلت** وكذلك ان قال ارضي
 هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد امل على من يحدث لي من الولد ومن بعدهم على الساكنين **قال**
 الوقف جائز ويكون الغلة للمساكين فان حدث له ولد ردت الغلة اليهم فاذا انقرضوا رجعت
 الغلة الى الساكنين وكذلك ان قال على من يحدث لي من الولد والنسل ومن بعدهم على الساكنين
قال هو على ما ورد يكون الغلة للمساكين فان حدث له ولد ونسل ردت الغلة اليهم ما بقي منهم
 احدا فاذا انقرضوا صارت الغلة للمساكين **قلت** وكذلك لو قال على ولدي وولدي وولدي وولدي
 لزيد من الولد والنسل ومن بعدهم على الساكنين **قال** هو على ما شرط من ذلك فان لم يكن لزيد
 ولد ولا ولد ولا نسل كانت الغلة للمساكين **قلت** فان حدث لزيد ولد ونسل **قال** ارد الغلة اليهم
 فاذا انقرضوا جميعا جعلها للمساكين **قلت** فان قال على الذكور من ولدي وولدي وولدي وولدي
 وله ونسبه دون الاناث **قلت** فهل يدخل ولد الاناث من الذكور مع هؤلاء **قال** نعم كل ذكر
 يكون من ولدي ومن ولدي وله ونسبه والغلة لهم وبينهم بالتبعية فاذا انقرضوا كانت الغلة
 للمساكين فان قال على الذكور من ولدي وولدي وولدي وولدي وولدي وولدي وولدي وولدي
 والاناث لانه قال على الذكور فمن كان له الذكور من البنين والبنات ردت الغلة
 هذه الصدقة **قلت** وان قال على الاناث من ولدي وولدي وولدي وولدي وولدي وولدي وولدي وولدي
 فان تكون الغلة لبناته لصلبه وعلى اولاد بناته وبنات بناته ونسبه **قلت** فهل يرد
 الى الوقف كل ولد الاناث من ولدي وولدي ونسبه ان كانوا ذكورا واناثا **قال** نعم **قلت**

ولا يوصى لهم فلما لم يكن
 الوقف عليهم كانت
 الغلة للمساكين الذين
 يحوز الوقف عليهم
 ص

لصلبه ومن ص

بلغ

فان قال على زيد وعمر وعبد الله **قال** فالغلة بينهم اثلاثا **قلت** فان قال على زيد وعمر
 وعبد الله وولد **قال** فالغلة لزيد وعمر وعبد الله وولد عبد الله خاصة **قلت**
 فان قال على زيد وعمر وعبد الله ولهما **قال** فالغلة لزيد وعمر وعبد الله ولهما
 وولد عمر وولد لزيد ولها شئ **قلت** وكذلك لو قال ونسبه او قال ونسبهما **قال**
 الامر في ذلك واحد فاذا اضاف الولد والنسل الى واحد كان ذلك لولد اخرهم ونسب
 اخرهم وان اضاف ذلك الى اثنين كان ذلك لولد اخرهم وولد الذي يملكه ولم يكن لولد
 الاول من ذلك شي وان اضاف الولد والنسل اليهم جميعا فقال واولادهم او قال ونسبهم
 كان ولدهم ونسبهم جميعا داخلين في غلة هذا الوقف **باب الرجل يقف الارض على**
رجلين فيكون احدهما ميتا او يقبل احدهما ذلك ولا يقبله الاخر **قال**
 بكر رضى لغيره لو ان رجلا قال ارضي هذه صدقة موقوفة لله تعالى ابد امل ولدان وولدان
 ومن بعدهما على الساكنين وكان احدا الوطين في الحيوة والاخر ميتا **قال** الوقف جائز
 والغلة كلها للحي منهما لان الميت لا يجوز ان يوقف عليه ولا يوصى له شئ فاما مات الحي
 صارت غلة هذا الوقف للمساكين **قلت** اذ ان قال على زيد وعمر وما عاشا فاما
 احدهما صار من حصته للمساكين **قال** يكون الغلة لزيد وعمر وما عاشا فاما مات
 احدهما صار من حصته للمساكين وكان النصف الباقي للحي منهما فان مات الاخر بعد
 ذلك صارت الغلة للمساكين **قلت** فلم قلت اذا مات احدهما صار من حصته للمساكين
 والواقف انما قال شئ من بعدهما على الساكنين ولم يجعل للمساكين منها شي مادام زيد
 وعمر وحي في الحياة **قال** من قبل ان يمتد الاول الوقف بان قال صدقة موقوفة لله
 تعالى ابد امل بقوله صدقة موقوفة لله تعالى ابد امل جعلت ذلك للمساكين الا ترضي انه لو
 قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد امل على زيد وعمر وما عاشا
 ومن بعدهما على الساكنين فقال زيد قد قبلت وقا عمر ولا اقبل هذا الوقف **قال**
 يكون لزيد نصف الغلة ويأخذ النصف الذي رده عمر وقا لا اقبله للمساكين ولا يكون
 الغلة كلها لزيد من قبل ان الوقف قد وجب لهما جميعا من قبل الواقف فمن
 قبل منهما وقف النصف جاز له ومن لم يقبل صار حصته للمساكين وكذلك لو قال
 جميعي لا يعمل هذا الوقف كانت الغلة كلها للمساكين **قلت** فان قال بعد قولهما
 لا يعمل قد قبلنا **قال** فلا شئ لهما لانهما لا اردا ذلك صارت الغلة للمساكين **قلت**
 فليس لهما بعد ان رد ان يقبل ذلك **قال** ابو بكر **قال** اصحابنا رحمهم الله في رجل اوصى

في النصف ثم

بثلث ماله لرجلين واحد ماضي والاخر ميت والموصي لا يعلم بموت الميت منهما ان
الثلث للمحي منهما كله من قبل ان الميت لا يقع له وصية وكذلك لو قال قد اوصيت سلمي لزيد
والموتى ان الثلث كله لزيد ولو قال قد اوصيت سلمي بن زيد ومن الموتى كان لزيد نصف
الثلث والنصف الاخر من الثلث يرجع الى ورثته الموصي **قلت** مما نقول على قياس هذا
القول اذا قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل اياك غلتها بن فلان
وفلان سم من بعدهما على الساكنين وكان احد الرجلين حيا والاخر ميتا **قال** يكون للمحي منهما
النصف الذي للميت الى الواقف ان كان حيا او الى ورثته ان كان ميتا **قال** ما بطلت فيه الوصية
من الثلث يرجع الى ورثة الموصي من قبل ان الموصي لم يجعل الثلث لغير هاد من الذين اوصى بهما
والواقف قد جعل الغلة للساكنين فما بطل عن احد مما منه صار للساكنين ولو كان الموصي قال
اوصيت ثلث مالي لزيد ولا بني فلان او قال بن زيد ومن بني فلان وله ولد غير هذا الذي اوصى
له فان لزيد نصف الغلة الاخر الذي اوصى به لابنه مردود الى ورثته الا ان يحجز ذلك الورثة
من قبل ان يات منه من يجوز له الوصية لواجبها له الورثة وكذلك لو اوصى ثلثه لزيد ولرجل سماه
مجهولا لا يعرف كان لزيد نصف الثلث والنصف الاخر مردود الى الورثة **قلت** اريت
اذا قال ارضي هذه صدقة موقوفه على ولدي عبد لسري وسلي ابدا ما تاسلوا وكان ولدي عبد
جماعة فقال بعضهم لا قبل هذا الوقف واربعضهم قبلت بالغلة كلها من قبل منهم دون
من لم يقبل منهم من لم يقبل منهم فهو بمنزلة الميت لسقط نصيبه من الغلة **قلت** لو كان
هذا في وصية اوصى بها رجل لولدي عبد لسري ثم مات الموصي فقال بعضهم لا قبل هذه الوصية
قال يرجع حصته من لم يقبل منهم الى ورثته الموصي **قلت** فاذا كان هذا في الوقف **قال** فحصة
من لم يقبل منهم لم قبل **قلت** فما الفرق بين الوقف والوصية **قال** من قبل ان يمات
من اهل الوقف القيت سهمه وقسمت الغلة بين من بقى منهم وفي الوصية من مات من
اهل الوصية بعد موت الموصي حصته من الثلث لورثته **قلت** فما تقول ان قال ولزيد
جميعا لا تقبل **قال** لا تقبل جميعا للساكنين فان حدث لزيد ولو نسل فقالوا تقبل
رددت الغلة اليهم واذا اتفرضوا فهي للساكنين **قلت** وكذلك من حدث من الولد والفتل
فقالوا جميعا لا تقبل الوقف **قال** بلون الغلة للساكنين **قلت** فان قبل بعضهم وقال
بعضهم لا تقبل **قال** يقسم الغلة كلها بين من قبل منهم **قلت** فان قال رجل منهم لا قبل
لنفسى لا لولدي وكان له اولاد **قال** اما حصته يجوز دونه لها واما حصص ولده فلا يجوز
دونه لذلك عليهم فان كانوا ابا را كان القبول والرد اليهم وان كانوا اصغارا لم يحز ذلك

والنصف مع

سهم

لما وقف عليهم **قلت** اريت ان قبل الوصية جميعا ثم قال رجل منهم بعد ذلك لا قبل فرده
بالله وان قال لا قبل غلة هذه السنة خاصة واقبل ما كان من الغلة بعد ذلك **قال** هذا جائز
على ما سلم من ذلك وما رد كذلك الوصية بالثلث فقبل منها ما شاؤا **قلت** فان قال
ارض هذه صدقة موقوفه لله ادا على زيد وعمر وما عاشا ان قبلوا ومن بعدهما على الساكنين
فقبل احدهما ولم يقبل الاخر **قال** فللذي قبل نصف الغلة والنصف الاخر للساكنين **قلت**
روي عن زرارة قال اذا اوصى ان يجري على زيد وعمر ومن ثلثه دراهم لكل واحد منهما ما
عاشا **قال** يجري ذلك عليهما جميعا فان مات احدهما بطلت وصية الاخر من قبل ان قال
ما عاشا وانما هذا من عني على حيوتهمما جميعا وقال سائر اصحابنا وصية الباقي منهما على
حاله لا تبطل بموت الاخر **باب الرجل يقف ارض على رجلين ويسمي لكل واحد منهما**
من غلتها شيئا **قال** ابو بكر ص وولوان رجلا قال ارض هذه صدقة موقوفه لله عز وجل اياك
على فلان وفلان ابرا ما عاشا لفلان من غلتها في كل سنة الثلثان لفلان الثلث ومن
فهي للساكنين والوقف جائز على ما شرط الواقف من ذلك فان قال فلان من غلتها النصف ولفلان
ثلثها كانت الغلة بينهما على سبعة اسهم لصاحب النصف ثلاثة ولصاحب الثلثين
اربعة اسهم فان قال فلان نصف غلتها ولفلان ثلث غلتها فان الغلة تقسم على اثني عشر
سهما سبعة اسهم من ذلك لصاحب النصف خمسة اسهم لصاحب الثلث من قبل ان
النصف ستة اسهم من اثني عشر سهما ولصاحب الثلث اربعة اسهم وبقي سهمان
لم يقل الواقف فيها شيئا فهو سهمان نصفان **قلت** فلم جعلت هذا في السهمين كما والواقف قد
سهم لكل واحد منهما ما اراد من غلتها وسكت عن الباقي **قال** فان كان هذا الباقي للساكنين **قال**
من قبل ان الواقف قد اريد الوقف بان جعل الغلة كلها لهما سم فرقا سهما على هذا ولو
سكت ولم يفرقا بينهما كانت الغلة سهما بصغر الا يرى ان لو قال يجري عليها في
كل سنة لفلان وفلان لفلان من ذلك الثلث وسكت عن الاخر انه يكون للذي سمي له ثلث
الغلة والباقي وهو الثلثان للاخر الا ان لم يسم له شيئا **قلت** ولم قلت هذا **قال** في كتاب الله
تعالى نظير هذا قوله جل ذكره وان لم يكن له ولد وورثته ابواه فلامه الثلث وسكت
بموجب الارض واللام الثلث والاب الثلثان وبهذا الصواب ما قالوا لو ان رجلا
اوصى بهذه الارض لرجلين فقال قد اوصيت لفلان وفلان بهذه الارض درهم لفلان منها
ما به كان لفلان الما به التي سمى الباقي للاخر وكذلك السبيل في كل شيء سمي به يعطى
الشمية ما سمي له والباقي للذي لم يسم له وكذلك لو قال تجرى غلة هذه الصدقة في كل سنة

في كل شهر مع

٢٤

فلان وفلان فلان من ذلك مائة درهم وسكت عن الباقي كان لصاحب المائة درهم والباقي للآخر
قلت فان لم يغسل الارض الاما يه درهم **قال** فالما له لصاحب المائة ولا شيء الا حوله
وان قال غله هذه الارض فلان وفلان فلان منها مائة درهم وفلان بلثا يه درهم
وكانت الغلة كلها في كل سنة مائة درهم وانها يكون بينهما على خمسة اسهم بصرف
منها صاحب الماسر بالماسر وبصرف منها صاحب الثلثا يه بالثلثا يه فان جات
غلة سنة من السنين فكانت الف او اكثر من الف فانه يكون لصاحب الماسر مائة درهم
ولصاحب الثلثا يه بلثا يه درهم وما فضل بعد ذلك للمساكين فهو بينهما نصفان
كذلك في الكتاب وبعد ذلك مسله تبين هذه المسله وقد قال اصحابنا في رجل يوصي بثلث
ماله لولدين لفلان منه مائة درهم وفلان خمسون درهما وكان الثلث مائة
درهم انها بينهما اثلاثا لصاحب المائة ثلثاها ولصاحب الخمسين ثلثها والوقف
صندوقا على ما قلوه في الوصية وكذلك ان دخل في الوصية مائة وثلثا فقال فلان
مائة وفلان خمسون سكت عن الثلث فان الاول مائة وثلثا في خمسون وثلثا
قل او اكثر فان لم يكن الثلث الاما يه درهم كانت المائة من الاول والثاني اثلاثا ولو
قال قد جعلت ارض هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد الفلان من غلها مائة درهم وفلان
مائة درهم باعلت الفان انه يكون لصاحب المائة مائة درهم ولصاحب المائتين مائة درهم
ويكون الباقي بعد ذلك للمساكين من قبل ان الواقف لم يجعل غله هذا الوقف كلها لفلان
وفلان وانما قال فلان من غلها مائة درهم وفلان مائة درهم فاذا استوفيا ما سمي لهما
كان الباقي للمساكين ولو كان الواقف جمعهما في الغلة فقال علي ان غله هذا لفلان
وفلان فلان منها مائة درهم وفلان مائة درهم فكانت الغلة الكرم بلثا يه
درهم فان الباقي من غله الصدقة يكون لهما نصفين لا يجعلها كلها لهما ولو قال قد
جعلت ارض هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد علي زيد وعمر وفضل درهم منها
يكون لزيد من هذه الالف مائة درهم ولعمر وما بقي من الف الف درهم **قال** فانها
لزيد منها مائة درهم ولعمر وتسع مائة درهم والالف الاخرى للمساكين ولو لم
يجع الغلة الا خمسين مائة كان هذه الخمسين مائة بين زيد وعمر ولو قال يخرج من غلة
هذه الارض في كل سنة الف درهم لزيد منها مائة درهم ولعمر وما بقي فلم ياتي الغلة
الامائة درهم فانها لزيد ولا شيء لعمر والسبيل في هذا كله ان ينظر في جمعها
الواقف في الغلة فقال علي ان يكون غله هذه الارض لزيد وعمر ولزيد منها مائة

على عمر اسهم لزيد
عشرها وتسعة
اعشارها لعمر صح

درهم ولعمر وما بقي فلان مائة وما بقي فلان او كونه لزيد وعمر وان لم يات الغلة
الاقل من مائة درهم فهي كلها لزيد دون عمر وان قال لزيد منها مائة ولعمر ومائتان
كان لكل واحد منهما مائة مائة من ذلك فان زاد في الغلة على ما سمي كانت الزيادة سهمها نصيب
وان قصر في الغلة عما سمي كان ما خرج الله تعالى من الغلة سهمها على قدر ما سمي لهما فان قال ارض
هذه صدقة موقوفة لله تعالى لزيد ما خرج الله من غلها مائة درهم ولعمر ومائتا درهم
لم يكن لهما الا ما سمي لهما وكان ما بقي من الغلة للمساكين فان قال يخرج علي زيد وعمر و
لزيد الله نصف من غلها ولعمر ومن النصف الثاني خمس مائة درهم يكون لهما في كل سنة
ما عانت فجات غلة سنة الف درهم **قال** يكون لزيد النصف وهو الف درهم ويكون لعمر
من الاخرى خمس مائة ويكون الخمس مائة الباقي سهمها نصيب لانه جمع الغلة لهما
جميعا ولو لم يقل هكذا ولكنه قال قد جعلت ارض هذه صدقة موقوفة لله عز وجل
ابد علي ان لزيد ما خرج الله من غلها في كل سنة النصف ولعمر ومن النصف الباقي خمس
مائة غلة سنة الف درهم كان لزيد الف درهم ولعمر وخمسين مائة الباقي للمساكين وان
جات الغلة في سنة الف درهم كان لزيد خمسين مائة ولعمر وخمسين مائة وان جات الغلة
ثلاث مائة درهم كان لزيد اربع مائة درهم ولعمر واربع مائة درهم ولو قال علي زيد وعمر
لزيد غلها في كل سنة ولعمر ومن غلها مائة درهم جات الغلة الف درهم **قال** يكون
الالف سهمها على ستة اسهم بضرب زيد بجميع الغلة وهو الف درهم وبصرف عمر
بما سمي درهم فيكون لزيد خمسة اسداس الغلة ولعمر وسدسها وعلى هذا اذا قال
علي ورثة فلان ولم يكن لفلان الا وارث واحد فلهذا الواحد نصف الغلة والنصف
الباقى للمساكين ولو كان لفلان جماعة من الورثة كانت الغلة بينهم على عدد درهم
الذكر والا نثى في ذلك سواء دخل روجه فلان في هذا الوقف وكل من كان يرث فلان
فانه يدخل في الوقف وان مات ورثة فلان فلم يبق منهم الا واحد كان له نصف الغلة
والنصف للمساكين وكذلك لو كان لفلان اولاد فماتوا الا واحدا كان له النصف من الغلة والنصف
للمساكين **باب الوقف على ورثة فلان** ابو بكر بن محمد بن عمرو ولوان رجلا
قال قد جعلت ارض هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد علي ورثة فلان علي وبنوهم
منه وكان فلان في الحيوة فلاش لورثه لان هؤلاء لا يسمون ورثة فلان الا بعد موت
فلان وخصله ارضي لعل هؤلاء يموتون قبل فلان ثم يموت فلان فلا يكون له ورثة
وحدث له ورثة اخرون غير هؤلاء برثونه فلهذا الغلة لا يكون لمن كان من هؤلاء

ويكون الخمس مائة

بهما نصف فلما قال سدا بزيد أعطى الف درهم كان ذلك نافذ على ما قال **فان** ثم بقي
 الغلة الا الف درهم او اقل من ذلك **قال** يعطى بزيد الف درهم ولا شيء لعمرو وكذلك كانت الغلة
 اقل من الف كانت كلها لزيد **قال** فان مات بزيد وجازت غلته سنة **قال** يعطى عمرو وقوته لسنة
 فلت فما فضل ان الغلة حائلة الف درهم وكان قوته عمرو وسنة الف درهم دفع ذلك
 اليه ويكون له تمام نصف الغلة وذلك خمس مائة درهم ويكون الف ومائة للمساكين **طلب**
 فان لم تمت بزيد ومات عمرو **قال** يعطى بزيد الف درهم التي سميت له وتام نصف الغلة ويكون
 الباقي من المساكين **ولو كان** سدا بزيد أعطى من غلتها الف درهم ثم من بعده عمرو وعلمنا
 قوته لسنة فجازت غلته سنة ثلاثه الف درهم انه يعطى بزيد الف مائة ثم عمر وقوته لسنة
 وكان قوته الف درهم وبقي الف درهم للمساكين **ولو كان** سدا بزيد وعمرو
 وخالف سدا بزيد فيكون غلته هذه الصدقة له ابداما عاش به لعمرو وعمر يكون له غلته هذه
 الصدقة ابداما عاش ثم لم يكن غلته هذه الصدقة ما عاش **قال** ينفق على ما كان من تقدم
 بعضهم على بعض فان مات بزيد كانت الغلة لعمرو ثم من بعده لاولاد انقرضوا كانت
 الغلة للفقراء **باب الرجل يقف الارض على نفسه ثم يعل على الشيا**
قال ابو بكر رحمه الله واذا جعل ارضه صدقة موقوفه لله عز وجل ابد على نفسه
 من بعده على الفقراء وعلى ان غلتها ابداما عشت ثم من بعده على الفقراء اوقار على نفسه
 ومن بعده على ولدي وولدي ولدي ونسلي ابداما قتلوا او اذا انقرضوا هم على المساكين
 اوقار على نفسه من بعده على فلان وولده وولده ونسله ابداما قتلوا او اذا انقرضوا
 فهي موقوفه على الفقراء انا لا نحفظ عن اهلنا المتقدمين في ذلك شي الا ما روي
 عن ابي يوسف رضي الله عنه انه قال اذا استثنى الواقف لنفسه ان ينفق غلته
 وقته على نفسه وولده وحشمة ما دام حيا حازوقا ذلك على ما استثنى عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه ما استثنى لو الى صدقة ان ياكل منها ويؤكل صدقة فق
 ذلك قبيح على ما فعله عمر رضي الله عنه وكان عمر قال تلك الصدقة فقلنا وبالله توفيقنا
 ان استثنى انفاق الغلة على نفسه وولده وحشمة فهو بمنزلة قوله قد وقف هذه
 الارض على نفسي ثم من بعده على المساكين الا ترى ان له ان ينفق الغلة كلها على
 نفسه وولده وحشمة ابداما كان حيا اذا استثنى فما استثنى به ان ينفق منها
 رباته وان خرج من صدقته من ثمن اخراجه منها وان يدخل فيها من ثمن وسعر
 من ثمن ان يصفه منها ما كان جعله له فقد جوزه من اجاز الوقف من اصحابنا وغير

ذلك

٢٧

ارسا **وقال** بعض فقهاء اهل البصرة انه اذا قال قد جعل ارضي هذه صدقة موقوفه
 على نفسي اوقار على ان يعلها ما عشت ثم من بعده على الفقراء ان الوقف بالمر من قبل انه
 اذا قال قد وقف هذه الارض على نفسي ثم من بعده على الفقراء لم يخرج الا ان يعل
 من ملكه لانه اذا قال واقفا على نفسه فملك الارض له على حاله فقلنا كقول الارض
 له على حاله وقد جعلها وقف على المساكين من بعده فهي خارجة من ملكه بالوقف الذي
 وقفها الا ترى انه لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابد على
 الفقراء كانت بهذا القول خارجة من ملكه الى صدقته ولو قال صدقة موقوفه على الفقراء
 على ان يعلها لم يكن غلته ابداما عاش واذ مات فلان كانت غلته للفقراء كان
 ذلك جائزا وكذلك قوله على نفسي ومن بعده على الفقراء ولو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه
 لله ابد على الفقراء على ان يعلها ابداما عشت حيا على نفسي وولدي وحشمتي
 ذلك خارج على ما استشرطه وكذلك قوله قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه على المساكين المعنى
 في هذا واحد وان اختلف اللفظ ولا يحفظ عن ابي يوسف رحمه الله في هذا اللفظ شي قد
 جعلتها وقف على نفسي ومن بعده على الفقراء وكما قلنا ذلك قبيح على ما اجاز من الاستثنا
 ان له ان ينفق غلته هذه الصدقة ابداما عاش ومما بقوى من القول ما روي عن محمد بن
 الحسن انه اجاز الوقف على امهات اولاد الوقف وعلى مديراته فقال في باب الوقف
 يكون ذلك لهم في حيوته وبعد وفاته وهو لا مال له في احكامهم الا انه لا يجوز ان يملك
 انسانا منه شي واما من قال من فقها البصرة الرجل اذا وقف ارضه على امهات
 اولاده وعلى مديريه ومديراته ومن بعدهم على الفقراء ان ذلك لا يجوز من قبل ان الارض
 لم يخرج من ملكه لان وقفه الارض على هؤلاء بمنزلة وقفه على نفسه اذا كانوا
 مما يليك فلما راي ابا يوسف قد اجاز للواقف ان يستثنى غلته وقفه فينفقها
 على نفسه ما عاش ابداما مات صار ذلك للمساكين وراى محمد رحمه الله قد اجاز ان
 يوقف الرجل ارضه على امهات اولاده ومديراته احرارهم اللفظ له وقلنا
 اذا قال على نفسي ومن بعده على الفقراء ان ذلك جائز على ما شرطه وان ينفقها
 البصر من الرجل اذا قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه على نفسي وعلى فلان
 ابداما كان حيا ابداما قتل الموت كانت موقوفه على المساكين ان نصف الارض يكون
 موقوفه على الرجل الاجنبي ومن بعده على المساكين والنصف الذي وقفه على
 نفسه هو بالمر وذلك ميراث يورثه وهذا عندنا جائز وتكون الارض كلها

موقوفه عليها جميعا ومن بعدهما على المساكين وكذا لو اذنا قد جعلتها وقفا
 على نفسي وعلى ولدي وولدي ولدي ونسلي اذا انقضى مني وقفي على الفقراء ان ذلك باطل
 كله من قبل انه لما كانت حصته من ذلك مجهولا لا يعرف بطل الوقف كله **وقد روي**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من رجل يسوق بدنة وقد اعياها فقال له اركبها فقال انما
 ندنه فقال اركبها وان كانت بدنه فقل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتفاح بها وهي بدنه
 وكذا السبل في الوقف **وقد روي** الواقدي عن ابن ابي سبرة عن ابي بكر بن عبد الرحمن
 بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين ان عمر بن الخطاب كان ياكل من صدقته
 بشمعة وقد شرط عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في وقفه ان لا ياكل على عبد الله ولا على احد
 من ولده هذه الصدقة من بعد ان ياكل من ثم صدقته وبذلك **روي** عن محمد بن عبد الله
 الانصاري في رجل جعل ارضه صدقة موقوفة لاسماع ولا بولس ولا بورث
 جري عليها بعد عمارتها كل سنة عليه ان ذلك جائز وتأول حديث عمر لا جناح على اليها
 ان ياكل من ثمرتها وبذلك غير ما ثبت **باب الرجل يوقف ارضه ومعه رقيق او بقدر**
يعملون فيها او يوقف الرقيق والارض ابو بكر رحمه الله وروي عن
 لشربز الوليد انه قال لا يجوز ان يسفر الرجل الرقيق دون الارض وان وقف ارضا فجعلها
 صدقة موقوفة لله عز وجل ادى على الفقراء والمساكين فذلك جائز وكذلك ان
 وقفها على قوم ومن بعدهم على المساكين ان ذلك جائز وينبغي له ان يسمي الرقيق الذين يعملون في الارض
 عددهم فان كان فيها بقدر ذلك ايضا وسمى عددهم وشعرى ان شرط في صدقته ان نفقة
 الرقيق والبقرة من غله **ارض قلت** ان وقف ارضه وقفا رقيقا وبقر ولم يشترط
 نفقتهم **ارض قلت** نفقتهم من غله الارض وان لم يذكر ذلك قلت ارادة الرجل اذا وقف
 ارضه ورقيقا يعملون فيها على قوم ومن بعدهم على المساكين هل للواقف ان يبيع الرقيق
 او بعضهم او يفتق احد منهم **ارض قلت** لا من قبل ان يفتق ما روى وقف مع الارض وكذلك اذا وقف
 ما روى بقرها ومعه اله الزاخرة فذلك جائز وكذلك الدواب التي في الارض
 تصدق بها مع الارض **ارض قلت** ان ضعف بعض الرقيق عن العمل هل يرب له
 ان يسمي ويشتري ثمنه غلاما مكانه **ارض قلت** ان لم يجد ثمنه غلاما
 مكانه فادان بدينه على ذلك من غله الارض **ارض قلت** لا بأس بذلك لان هذا من عماره الارض
 ومحتكها **ارض قلت** وكذلك البقر والدواب التي في الارض **ارض قلت** نعم اذا كان
 شي من ذلك تعمل عن العمل وكان يبيع ويشتر ثمنه ما موصلا فلا بأس بذلك **ارض**

مألا ٢٨

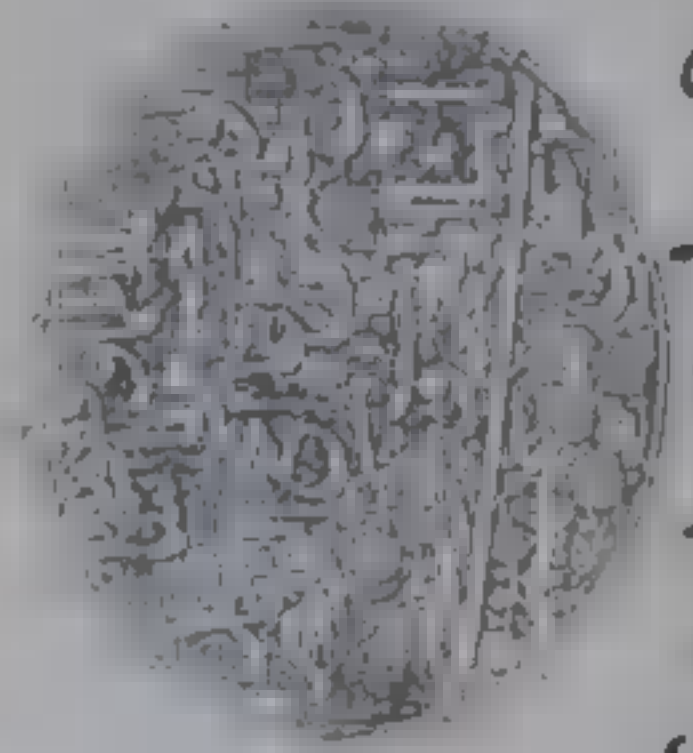
هذا هو الوجه في وقف الارض
 والارواح والارواح والارواح
 والارواح والارواح والارواح

الرجل يوقف الارض على ان له ان يبيعها ابو بكر رحمه الله ولو ان رجلا وقف
 ارضه على قوم باعيا منهم ومن بعدهم على المساكين واشترط في الوقف ان له ان يبيع هذه
 الارض ويشترى بثمرها ما ملون وقفها مكانها على شروطها وسبلها الموصوفة
 كتاب وقفه **ارض قلت** الوقف على هذا جائز والشرط الذي اشترطه في ذلك جائز وهذا قول
 يوسف **ارض قلت** ولم اجز الوقف على هذا وهو اذ باع الارض الموقوفة اخذها عن ذلك
 الوقف وصارت ارضا ملك بعد الوقف من شروط الوقف ان لا يملك ولا يورث **ارض**
 استحسان والقياس عندنا ان الوقف جائز واشترطه البيع لا يجوز **ارض قلت** ولما لا يكون
 الوقف باطلا اذا اشترط فيه ما لا يجوز اشتراطه واجبه على ذلك لا يرى ان يكون
 لو اشترط بيع الارض ولم يقل استبدل بثمرها ما يكون وقفها مكانها ان الوقف باطل
 من قبل ان في اشتراطه بيعها ولم يعلل ابتاع بثمرها ما ملون وقفها مكانها ابطال
 الوقف فاذا اشترط في الوقف ما يكون ابطالا له لو وقف باطلا لا يرى انه لو اشترط
 في الوقف ان له ان يبيع الارض بما راي من الثمن ولما كان او كثر ان الوقف باطل من قبل
 انه اذا جاز هذا الشرط له جاز ان يبيعها بثمر قليل لا يبلغ ما يشتري به ارضا مكانها
 فتكون موقوفة على مثل شروط الوقف الاول **ارض قلت** فان قال على ان لا يستبدل ثمنه
 ارضا ولم يقل غيرها **ارض** الاستحسان هذا جائز **ارض قلت** انه لا يستبدل بثمرها عقارا
 غير الارض **ارض قلت** فان قال على ان لا يستبدل مكانها ما شئت من العقار **ارض** فان
 استبدل بها دارا او غيرها من العقار **ارض** ارادة ان يبيع هذه الارض بما شئت من الناس
 فيه **ارض** يبيع ما يروى ان يشتري بالثمن ما يكون وقف مكان هذه الارض **ارض قلت** فان باعها
 بما لا يساوي ثمنها فبها **ارض** يبيعها بالملوك **ارض** فان باعها بثلث ثمنها او بما يساوي ثمنها
 واستوي بالثمن ارضا البير تكون وقفها مكانها على شروطها **ارض** بل قلت فهل له ان يبيع هذه
 الارض الثانية **ارض** لا الا ان يشترط ذلك في اصل الوقف فيقول على ان يبيع هذه
 الارض واستبدل ثمنها ما يكون وقفها مكانها على سبلها واحكامها وعلى ان كان
 ابيع ما استبدل ثمنه ثمن هذه الارض واستوي به ارضا مكانها او ما رايته من العقار
 اعلم في ذلك بما راي في بيع كل ارضا استقر ثمنها مكان هذه الارض وعقارها استقر به
 مكان هذه الارض مطلق ذلك كله في بيع ما رايته ببيع من ذلك واستبدل ثمنه
 ما رايته من الارض والرد والعقار **ارض قلت** فان باع الارض وقبض الثمن فباع
ارض فلا يضمن عليه من قبل انه في يده على الا ما نه **ارض** فان قبض الثمن مات **ارض** فهو

هذا هو الوجه في وقف الارض
 والارواح والارواح والارواح
 والارواح والارواح والارواح

دنية ماله يوخذ من ماله ويشترى به ارضا يكون وقف مكان الاصل التي كانت وقفا
قلت وكذلك لو باع الارض وقبض ثمنها فاستهلكه **قلت** فهو من عليه **قلت** تلف الثمن على
المشتري **قلت** فلا ضمان على البايع فيه **قلت** فان وباع البايع الثمن من المشتري واولاه منه
قلت قول الى حصة ربع ما فعله من ذلك فهو جائز ويكون الثمن عليه وسأحتي لشترى ارضا
مكانها واما في قول الى يوسف رحمه الله فنهته ويراته باطل والثمن على المشتري على حاله
قلت فان باعها وقبض الثمن ثم وهبه **قلت** هبته باطلا لا يجوز **قلت** فان باعها عرض من العرض
قلت على مذهب ابي حنيفة رحمه الله السع جائز وله ان يبيع ذلك العرض ويشترى ثمنه
ارضا مكانها واما على مذهب ابي يوسف رحمه الله ليس له ان يبيعها الا بالدرهم والدينار
او بارض تكون وقف مكانها **قلت** فان باعها بالدرهم او بالدينار ثم اشترى بالثمن عرضا
من العرض مثل جارية او غلام او غير ذلك مما لا يكون وقف **قلت** في اشترى بالثمن
فهو له والدين عليه **قلت** فان باعها فردت عليه بعيب بعد القبض بقضا او غير قضا
او ردت عليه بعيب قبل القبض بقضا او غير قضا **قلت** يعود ويكون وقف على ما كانت
فان كان ارضا للمشتري بعد القبض او قبل القبض **قلت** فلا حائل جازية وتكون وقف على ما كانت
قلت فهل له ان يبيعها بعد الاقالة بسدل يملكها **قلت** الا ان يكون قد اشترط
ذلك **قلت** فلم يجر له ان يقبل البيع فيها **قلت** من قبل ان الاقالة فيها معتلة شرعا لها
الا يري انه لو اشترىها من الذي كان باعها اياها لردّها الى ما كانت من الوقف كان
ذلك جائزا **قلت** فهل له ان يبيعها بعد هذه الاقالة **قلت** لا لانها لم تعد على الاصل
وكما عادت فيه على الاصل الاول كان له ان يبيعها وان عادت على غير ذلك لم يكن له
ان يبيعها **قلت** اذ ان باعها من انسان وقبض ثمنها ثم مات الذي كان اشترىها
منه مورثه هذا الذي كان وقفها هل يصير وقف **قلت** لا لانها لم تعد على الاصل الاول
قلت وكذلك لو كان المشتري وهبها للبايع بعد ما كان قبضها منه وقبضها منه
البايع على الحبة **قلت** فهي ملك له وعليه ان يشترى منها ما يكون وقف مكانها
قلت ولو كان باعها ببيع فاسد وقبضها المشتري ثم نقض البيع فيها **قلت** فقد عادت
على الاصل ويكون وقف على ما كانت **قلت** فان باعها على انه بالخيار او المشتري بالخيار
وبطل البيع فيها صاحب الخيار **قلت** فهي على ما كانت عليه من الوقف **قلت**
ولو ردّها المشتري بخيار الردية قبل القبض او بعده **قلت** يعود الى ما كانت عليه
من الوقف **قلت** اذ ان لو باعها ثم اشترى منها ارضا وقفها بردت عليه

الاولى بعيب بقضا فاقض **قلت** يعود الى ما كانت عليه من الوقف ويكون الثانية له
بمنعها ما بدا له **قلت** فلو باعها واشترى ثمنها ارضا فوقفها ثم استخفت الارض
التي باعها من يدي المشتري **قلت** تكون الارض التي اشترىها له ولا يكون وقف من قبل ان
الارض لا استخفت كان الوقف الذي وقفه باطلا فلا يكون عليه البذل من ارضه
بكر وقف **قلت** اذ ان استرطبها والاستبدال بها مات ولم يبعها هل الوصي او الولي
هذه الصدقة ان يبيعها **قلت** لا **قلت** فان كان اشترط ان لو الى هذه الصدقة ولكل من صار
اليه ولا سها ان يبيعها وسدلت يمينها ارضا يكون وقف مكانها **قلت** او لا جاز **قلت**
كان اشترط ذلك لرجل ليس يوصي له ولا اليه ولا ثمنها **قلت** فان كان جاز والرجل وكملر وما شرط الوكيل
فهو له وان مات الرجل قبل ان يبيعها الرجل بطل ما كان اشترط له فان لم تمت الوفاق حتى اخرج
الرجل مما كان اشترط له **قلت** وهو جائز وليس اليه من البيع شيء **قلت** اذ ان اشترط يبيعها
والاسدال بها وكل رجلا يبيعها فباعها الوكيل وباعها الوفاق **قلت** ان علم الاو (منها) مبيعه
وان لم يعلم الاو (منها) مبيعه **قلت** ان اشترى من الخيا را ان يشا كل واحد منهما ان يخل نصفها بنصف
الثلث وان شاتر **قلت** فان كان في لعل ان رجل الجني ان يبيعها وسدلت يمينها يكون
وقف مكانها فباعها الواقف **قلت** **قلت** يبيعها جاز وان باعها الا حصي حله لم يجز
بيعه **قلت** اذ ان اشترى من يبيعها والاستبدال بها **قلت** فله ان يسدلت يمينها
من الدور والعقارات **قلت** فان اشترى من يبيعها واصرف منها فيما رآه من الدور
قلت الوقف باطل من قبل ان اشترط اخراج هذه الارض عن حال الوقف **قلت** اذ ان
اشترط يبيعها والاستبدال بها لولا لاه امرها من بعد وفاته ووصي اليه هل الوصي
ان يوصي بذلك الى غيره **قلت** ليس له ذلك **قلت** فان وكل الوصي يبيعها انسانا فباعها
قلت يجوز بيعه وكل الوصي من قبل ان يبيع وكلاهما في الجيرة بمنزله يبيع **قلت** فان جاز
مسجد واسطرط ان له سعة والاسدال به **قلت** استراطه باطل واسرله ان يبيع المسجد
من قبل ان المسجد ليس له الغلة وانما يراد منه الصلوة فيه والصلوة في هذا
المسجد وغيره سواء جاز له الاسدال به كان فاحدا وانما تنبئ للمسجد للصلوة لا لغير
ذلك **قلت** فلم جاز استراط الواقف لبيع هذا الوقف والاستبدال به **قلت** الوقف
انما يراد منه الغلة والربا ده فيه والتوفير على له الغلة ولذا جاز استراطه الاستبدال
الا يري انه قد اشترى من هذه الارض التي وقفها للاستراط الاستبدال بها ارضا مكانها
معمره ويصلحها فيكون ارد على هذا الوقف والبرعلة له العلة جاز استراطه ذلك في الوقف



قلت ادبته از ذهب الواقف الارض التي استرط الاسد ان بها الرطب على عوض
استرط عليه في عقد الهبة او على غير عوض **قلت** هبته اياها على غير عوض باطل
واما الهبة على العوض فان كان العوض قيمته مثل قيمة الارض او اكثر من ذلك جازت
الهبة وان كان العوض اقل قيمته من الارض ما يتغلب ان من فيه حازت الهبة
وان كان اقل قيمة من الارض بما لا يغلب ان من فيه لم يخر الهبة **قلت** ادبت ان
باع واقف الارض التي استرط الاستد ان بها ثم اسرى ارض مكانها هل سفي ان شهد
ان هذه الارض انما استرطها بتمن تلك الارض التي باعها واسما وقف مكانها على تلك
السلوك والشروط والاحكام التي كان سبل تلك فيها **قلت** نعم سفي ان يفعل ذلك
قلت فان لم يشهد على ذلك **قلت** ان علم انه اشتراها هذه الارض بمن الارض التي باعها
وقف مكانها على تلك السلوك والاحكام **قلت** فان لم يفعل ذلك حتى مات **قلت** يكون الارض
دينا في ماله فيشترى به ما يكون وقف مكان تلك الارض **قلت** في حضر الواقف
الوفاء ووصي اسرى ماله بتمن تلك الارض ارض مكانها ما يكون وقف مكان تلك الارض
التي باع **قلت** وميته بذلك جازة **قلت** فان كان الواقف باع الارض التي استرطها
والاستد ان بها بالسف واشترى من ماله ارض بتمن ماله دنار واشهد على نفسه انما
وقف مكان تلك الارض **قلت** يكون هذه الارض التي اسهر بها وقف على ما اشهد به
ويلون علمه ما يتا دينا ويشترى بها ما يكون وقف مع هذه الارض وان مات كانت
دنيا في ماله **قلت** ادبت الواقف هل له ان يواجر الارض التي وقفها **قلت** نعم له
ان يواجرها على ما يواجر الناس **قلت** في اجرها مدة طوبى **قلت** ان كان يخاف على رقبته
التلف بسبب هذه الاجارة فينبغي للحاكم ان يطل الاجارة **قلت** وكذلك ان اصرها من
رجل يخاف على رقبته من المستاجر **قلت** سعي للقاضي ان يبطل ذلك **قلت** فان كان قد
حط من اجزئها ما لا يتغلب ان من فيه **قلت** فلا يجوز ذلك **قلت** وكذلك ان يدفع
الارض مزارعة او كان فيها غل فدفعه معاملة **قلت** انما هو باطل لاهل الوقف
وتمتاط عليهم فما فعله من ذلك مما فيه صلاح لهم وتوفير عليهم فهو جائز وما فعل
من ذلك مما هو يضر عليهم وفساد في الوقف لم يجز **قلت** ادبت ان اجعل ارض له صدقة
موقوفة لله عز وجل ابدأ على رجل وولده وولد له ونسله ابراماتنا سلوا ومن بعدهم
على المساكين واشترط لوصيه او لمن يصير اليه ولاية هذه الصدقة بيعها والاستد ان
بتمن ما يكون وقف مكانها **قلت** لو وقف جائز على هذا والشرط جائز **قلت** فهل الوقف

من ملك

ان يبيعها مادام حيا ويستبدل ثمنها ارضا مكانها **قلت** نعم من قبل ان اشتراه ذلك لوصيه
ولو لم يرضه المذقة اشترط لنفسه الا يري ان وصيه انما هو منفذ لامره **قلت** فهل له ان
يبطل ما اشترط من ذلك لوصيه **قلت** نعم ان يبطل ما اراد به وليس لوصيه ولا لمن يصير ولاية هذه
الصدقة ان يبيعها بعد ابطال الواقف ذلك **قلت** ادبت ان واقف الرجل ارض واشترط بيعها
والاستد ان ثمنها ولم يقد غير هذا **قلت** الوقف باطل ولا يجوز **قلت** ولم قال من قبل ان لم
يعرف يستبدل ثمنه ما يكون وقف مكانه **قلت** فان قال على الاستد ان ثمنه ما يكون
وقف مكانه **قلت** استحس اجيز هذا لانه لما قال وقف مكانه فانه شرط ان يكون وقف على
سروط الوقف الا **قلت** وكذلك ان قال على ان له ان يبيع ما وقف عليه عقده هذه الصدقة
وما شاء منه ويستبدل بغير ذلك ما اراد من الفبايع والعقارات والعقد لم يرد على هذا
قلت الوقف باطل لانه لم يقل ما يكون وقف مكانه باع على شروطه واحكامه واسما علم
باب الرجل الموقوف عليه بقران الوقف عليه وعلى رجل اخر
قلت ادبت الرجل اذا قال قد جعلت ارض هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابدأ
على زيد بن عبد الله وعلى ولده وولد له ونسله وعقبه ابراماتنا سلوا ومن بعدهم
المساكين **قلت** لو وقف جائز **قلت** فيما يقول ان امره ان الواقف جعل هذا الوقف عليه وعلى
ولده وولد له ابراماتنا سلوا وعلى هذا الرجل والرجل يدعي ذلك **قلت** لا يصدق زيد على ولده
وولد له ويدخل عليهم النقص في حقوقهم باقران هذا الرجل لكن ينظر الى الغلة
عند حضورها فيقسمها على زيد وعلى كل من كان موجودا من ولده وولد له ونسله من
اصا بزيد منها دخل الرجل المقر له معه في حصته وكانت حصته بينهما ابدأ ما كان زيد في
الحياة فاذا حدث الموت على زيد بطل اقراره ولم يكن للرجل الذي اقره حق في غلة هذه الصدقة وانما
صدق انما على ما كان له من غلة هذه الصدقة فاذا مات بطل اقراره للرجل **قلت** فان كان الواقف جعل
ارضه هذه صدقة موقوفة على زيد ثم من بعده على المساكين **قلت** تجازي ان اقر زيد لهذا
الرجل بهذا الاقرار **قلت** يشترط ان يكون الواقف ابراماتنا حيا فاذا مات زيد كانت
للمساكين ولم يصدق زيد عليهم **قلت** فان مات المقر له وزيد في الحيوة **قلت** يكون النصف
من الغلة التي اخبره زيد للمساكين والنصف لزيد فاذا مات زيد صارت الغلة كلها للمساكين
قلت ان تقول ان كان الواقف قال قد جعلت ارض هذه صدقة موقوفة على زيد مادام
حيا ثم من بعده على المساكين باقران الواقف وقف هذه الارض على هذا الرجل وطه وجعل
الغلة كلها لهذا الرجل فاذا مات كانت الغلة للمساكين **قلت** يكون الغلة كلها للرجل مادام زيد في

الحياة فاما ما زيد كانت الغلة للمساكين ولا تصدق زيد على ابطال حق المساكين وانما
 تصدق في حق نفسه مادام جيا **قلت** فعلى ان وجه الغلة للمقر له عدلها من جيا **قال**
 يجوز ان يكون الواقف واكره ان يزود نقص وان خرج زيدا وان يدخله كانه من راي فصدقه
 زيد على حقه فاما ما بطل اقراره ولم يحرك على المساكين **قلت** فاذا اقر زيد بهذا لم يبطل
 اقراره وترد الغلة الى ورثته الواقف مادام جيا لانه قد بطل حقه ما قرره هذا الرجل
قال ما بطل من الوقف ابدا فلا يجوز ان يرجع ميراثه وتصير لمن جعله الواقف له بعد المقر
قلت لو ان رجلا اوصى لرجل ثلث ماله فاقر الموصى له بالثلث ان الموصى كان رجوع عن وصيته
 له بالثلث واوصى بالثلث من الرجل **بطل** الوصية بالثلث ويرجع الثلث الى ورثته الموصى
 فيكون لهم لان الموصى لما اقره بطل وصيته ولم يصدقه على الموصى وردت الثلث ميراثا
 الى ورثته الموصى **قلت** فلم يشبه الوقف بالوصية **قال** لان الثلث يرجع الى ورثته الموصى
 والوقف لا يرجع الى ورثته الواقف لانه جعله للمساكين فالمساكين اولي به **قلت** فان كان الموصى
 اوصى لرجل ثلث ماله فاقر الموصى له ان الموصى كان اوصى لهذا بالثلث **قال** يكون للمقر له
 شريكا للمقر في الثلث لانه لم ينقل رجوع عن وصيته الى فلي لم يقر بالرجوع جازة الوصية
 جميعا وكان الثلث من المقر والمقر له نصف **قلت** فان كان الموصى له بالثلث اقره
 قد كان الموصى رجوع عن نصف الثلث الذي كان اوصى به واوصى به لهذا الرجل وادعى الرجل
 ذلك **قال** يرجع نصف الثلث الى ورثته الموصى يكون نصف الثلث للموصى له **قلت** مما تنو
 في رجل اشترى دارا من رجل وقبضها ونقل ثمنها ثم اقر لرجل انه كان اشترىها من البائع
 قبل ان يشترىها فهو ثمن ثمنها **قال** يدفعها الى الذي اقره بذلك ولا يرد لها على البائع
قلت فما الفرق بين هذا وبين اقراره بالرجوع في الثلث **قال** هذا انما قال للرجل قد كتبت
 اشترت هذه الدار من البائع قبل ان اشترىها انا منه فانت اولى بها مني وليس في
 اقراره لهذا الرجل ما يوجب ردها الى البائع والذي يشبه الرجوع في الثلث لو
 ان هذا المشتري اقر بعد ما اشترى الدار من رجل قد كان البائع يبيع في سجن هذا البائع
 الذي كان بين وبينه في هذه الدار ثم باعها بعد ذلك من الرجل فهذا ان صدقه
 البائع في المئنة وكذا يبيعها من هذا الرجل كان القول قول البائع في ذلك وقر
 الدار الى البائع **قلت** في تقول ان تجد هذا البائع النافذ **قال** يدفع المشتري الدار
 الى الرجل الذي اقره انه اشترىها من البائع بعد ان يبيع البائع البائع والوصية بالثلث
 من الغلة للبائع الا ان يري ان رجلا لو اوصى لرجل ثلث ماله ثم مات فقار الموصى له لم يوص

الميت في سلبه اوقالا اقبل وصيه في الثلث وقدر كان اوصى في ثلثه ثم رجع عن ذلك ان
 اقراره بذلك يلزمه ويرجع الثلث الى ورثته الموصى **قلت** فما تقول ان لم يكن اقرار الرجل
 الموقوف عليه هذا الوقف على ما حكينا عنه في هذه المسئلة ولكنه اقر بقر غلة هذه الصدقة
 لفلان ابن فلان هذا رد دون الناس جميعا بامر حق واجب بان لا يعرفه له ولزمي
 الاقرار له بذلك هل يلزمه ما اقره من هذا او يجعل غلة هذه الصدقة لهذا الرجل مادام المقر
 جيا وصدقه على نفسه فاما ما كانت الغلة لمن جعلها الواقف له ان كان جعلها لولد
 المقر وولد له ونسل ابدا ومن بعدهم على المساكين كانت لهم وان كان جعلها للمساكين بعد
 المقر ولم يولد له **قال** نعم اصدقه على نفسه والزمه ما اقر به لهذا الرجل مادام جيا
 فاذا حدث عليه الموت ردت الغلة الى من جعلها الواقف **قلت** وعلى ان من تصرف
 امراره هذا **قال** لما صار غلة هذه الصدقة لفلان هذا بامر حق عرفت
 ولزمي الاقرار له به الزمته ذلك وحلته كان الواقف هو الذي جعل ذلك المقر له
قلت وكذلك ان كان المقر له صار غلة هذا الوقف لفلان بن فلان هذا عشر سنين
 او ما غرق شهر كذا واخرها سلع شهر كذا من سنة كذا دون بامر حق عرفت له
 ولزمي الاقرار له به **قال** الزمته ذلك واجعل الغلة للمقر له مادام المقر جيا هذه العشرة
 فان مات المقر قبل ذلك ردت الغلة الى من جعلها له الواقف بعد المقر **قلت** فان لم تمت
 المقر وكنت السنون العشرة انقضت **قال** ترجع الغلة الى المقر له ادا مادام جيا
باب ٣٢ الرجل يوقف الارض على قرابته الاقرب **قال قال ابو بكر رحمه الله ولو ان
 رجلا جعل ارضه صدقة موقوفه الله عز وجل ابد على قرابته الاقرب فلا قرب من
 بعدهم على المساكين لو وقف جازيرون غلة هذا الوقف كلها لا قرب قرابته منه واحدا كان
 اقربهم واكثر من ذلك **قلت** ارايت ان كان اقرب قرابته منه خمسة نفر والتم من ذلك
 وكانوا في القرب اليه سوا **قال** يكون الغلة لهم جميعا **قلت** فان مات قبل ان يقسم الغلة
قال من مات منهم بعد حي الغلة نفسه ساظروا والعلم لمن يكون موجودا منهم يوم تاتي الغلة
قلت فان لم يبق منهم الا هذا الوقف وقبل بعضهم **قال** يكون الغلة لمن قبل منهم ويسقط
 سهم من لم يقبل منهم **قلت** فان مات هؤلاء الذين كانوا اقرب اليه **قال** يكون الغلة
 لمن يليهم وكذلك يكون كما اتفق قوم بين اقرب اليه صار لمن يليه ولا يكون بعد لمن
 حتى يتفرغوا جميعا فاذا انقضت وصاحبا صار الغلة للمساكين **قلت** وكذلك ان يعطى غلة
 هذا الوقف اقر الناس في نسبها ورحمتهم الا قرب ولا قرب بعد ذلك **قال** وكذلك جاز على ما**

شرط قلت هذا وقوله الادنى فالادنى منى سواء الامور فيهما واحد **قال** نعم **قلت**
 وكذا لو قال اقربهم منى رحما هذا كله سواء **قال** الحسن في رجل اوصى بثلث ماله للاخوج
 فالاحوج من قرابته وكان في قرابته من ملك حسين رحما خمسين خمسين حتى يستوي
 كلهم في المائة ثم يقسم ما بقي بعد ذلك عليهم جميعا **قال** ابو بكر رحمه الله والوقف
 عندي بمنزلة هذا الوار رجل قال ارض هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد القرائني
 الاخوج فالاحوج منهم وفيهم من ملك مائة درهم وفيهم من ملك خمسين درهماني
 اعطى اصحاب الحسين كل واحد منهم خمسين درهما حتى يستوي سم اسم الغلة الباقية
 عليهم جميعا **قلت** فان قال ارض هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد على فقرا اقرباي
 واهل بي الاقرب فالاقرب منهم **قال** الوقف جائز فاذا جاز الغلة ان اعطى اقربهم
 الى الواقف فان مات اقربهم وموالاتي كان اخذ الغلة كانت الغلة للذي يلي هذا في القرب
 واعطى الغلة اقربهم بعد الاول **قلت** فان كان اقربهم اليه جماعة وكان الذي جاز
 الغلة لا يتسع ان يعطى كل واحد منهم ما يتي درهم **قال** انقسم الغلة كلها بينهم بالسوية
 اذا كان الذي يصيب كل واحد منهم ما يتي درهم او اقل **قلت** فان كان في الغلة ما يصيب كل
 واحد من المسلمين الاول ما يتي درهم ويحصل عندهم **قال** يقسط الباقي من الغلة بينهم وكذلك
 يكون الحار في كل من من **قلت** فان قال عا ان يدا بالاقرب فالاقرب منى فيعطى من غلة
 هذه الصدقة **قال** ينفذ ذلك على ما قال **قلت** فان قال يدا بالاقرب فالاقرب منى
 فيعطى من غلة هذه الصدقة ما يغنيه **قال** يدا باقربهم منه فيعطى منها ما يتي
 درهم ثم يعطى الذي يليه مثل ذلك حتى ينتهي الى اخرهم فان فضل من غلة هذه
 الصدقة كان ذلك بينهم فان قصرت عنهم يدا بالاول فالاول وقوله الاخوج فالاحوج
 او بالاقرب فالاقرب سواء **قلت** رات اذا قال قد جعلت ارض هذه صدقة على فقرا
 قرايتي ومن بعدهم على السالين فكذلك قرابة فقرا وقراة اغنيا ولا اغنيا او لا
 لاصلا بهم صغار لا يملكون شيئا هل يعطى اولادهم ولا الاغنيا من غلة الوقف شيئا **قال**
 لا يعطون منها شيئا **قلت** فان كان للاغنيا اولاد كبار فقرا ذكورا **قال** من كان من الذكور
 فانه يعطى من غلة الوقف **قال** اما الاثاث فانهم لا يعطون من غلة الوقف شيئا وذلك
 انهم يعرضون لهم على ابايهم نقفانهم صغارا ان او كبا **قلت** رات رجلا من
 القرابة عياله ولد له صلبه رجل فقير ولا يملك شيئا ولا صغارا لا شيء لهم **قال**
 اما ابنه او هو لا الاولاد فانه يعطى من غلة الوقف واما اولاد هذا الابن الصفا

قال يعطى كل من كان مملوك
 منهم خمسين درهما

موقوفه

فانهم لا يعطون من الوقف لانه يعرضونهم على خدم نفقتهم فقد جعله هو لا الاغنيا
 اغنيا بغنى خدمهم وانما يعرضونهم من النفقة على خدمهم وكذلك لو كان ابو هو لا الصفا
 ميا وجدهم موسرا انهم يعرضونهم على خدمهم النفقة ولا يكون لهم من الغلة شيئا **قلت**
 ولذلك لو كان ابو هو لا الاولاد فقرا زنا وجدهم موسرا انه يعرض للزمن بفقته
 على اسمه ويعرض لولده الصغار على خدمهم نفقتهم ولا يعطون من غلة هذا الوقف شيئا
 وكذلك المرأة الموسر لها ولد صغير وكبار فقرا **قال** المرأة والرجل سواء ويعرض لولدها
 الصغار ولبناتها الكبار والصغار النفقة عليها ولا يعطون من غلة الوقف شيئا
 واما ولدها الذكور الكبار فانهم يدخلون في الوقف وان كان له صغار ولد صغير
 اغنيا يعني جدهم وذلك انه يعرض لهم عليها النفقة والمرأة الفقيرة وولدها
 وولد ولدها في غلة هذا الوقف بمنزلة الرجل **قال** ولو ان امرأة فقيرة لها زوج غنى
 ومن من قرابه الواقف هل يدخل في الوقف **قال** لا ويعرض لها النفقة على زوجها
 ويكون غنى زوجها غنا لها **قلت** فان كانت امرأة غنية وزوجها فقير **قال** للزوج
 في غلة الوقف اذا كان من قرابة الواقف من قبله لا يعرض له على امراته النفقة **قلت**
 رات رجلا وامراه من قرابة الواقف ومما فقيران ولهما ابن موسر **قال** يعرض
 البعده على ابنهما ومما غنيان يعني ابنهما ولا يعطيان من غلة الوقف شيئا والجدة
 من قبل الرجال ومن قبل النساء ذلك سواء من كان منهم غنيا فولده وولد ولده اغنيا
 بغناه ومن كان منهم فقيرا فولده وولد ولده اغنيا فهو غنى لغناه ويعرض للفقير على
 الغنى نفقته ولا يكون لهم شيء من غلة الوقف **قلت** فما تقول في امرأة فقيرة لها غنى
قال لا يكون غنية يعني اخيها وان كان يعرض لها على اخيها نفقة وكذلك ان كان
 ابن اخيها غنيا فانها لا تكون غنية بغناه ولا تكون غنا لعمها وان كان يعرض لها
 على هو لا نفقة ويدخل في غلة الوقف وكذلك الخالة والخالة وانما يكون الصغير
 غنيا لعمها والد له او بنت والدته او بنتا جده من قبل ابيه او من قبل امه او جده
 من قبل ابيه او من قبل امه او يكون الرجل غنيا لعمها ابيه وكذلك المرأة يكون غنية لغنا
 ابيها واما من سوى هؤلاء فان الفقير لا يكون غنيا لغنا اهل من القرابة سوى هؤلاء
 وهذا مذهب الامامية وليس الحرة حرمان من محرم من غلة هذا الوقف الفرضية التي
 يعرض له من النفقة لا تقدر وحدنا المرأة يعرض لها على اهلها البعده اذا كانت
 معمره وكان اخوها غنيا وقا لا يكون هذه المرأة غنية بفقها كما يكون غنية ببعث

وولده

والرها والرتها **قال** ابو بكر رحمه الله الصواب عندي وبالله عز وجل الموفق انه يجب
ان يعطاهم ولا اذا كان يضرهم النفقة على احد من يلزمه نفقتهم لانهم قالوا ان الرجل اذا
من الركوة اذا كان له منزل وخدام ومتاع بيته لا فصل فيه افرات ان كان قواه هذا الرجل لا منزل له
ولا خدام ولا كزله من يلزمه نفقته اما يحب ان يعطاهم من غله هذا الوقف بل يحب ان يعطاهم من غله الوقف
وان كان له من حبل على نفقته وكل من كان له ان يخدم من الركوة فهو عندي فقير وانه يدخل في هذا
الوقف اذا كان من قرابة الواقف لا نه جاعل الذي صلى الله عليه وسلم انه كان يبعث المصدق فيقول
له خذ من اغنياءهم وضعه في فقرائهم والغني من كان يخدم من الركوة فهذا فرق ما بين الغني
والفقير ولا اقول ان فقيرا يكون غنيا بغنا غيره والبي صلى الله عليه وسلم كل ذي مال الحق بالمال من
الناس اجمعين فمن لم يملك ما يتي درهم او عشرين مثقالا فليس بغني الا ترى ان رجلا لو كان يملك
الف درهم وله ابن كبير وان كان ابوه موسرا وان كان يضره على ابنته نفقته وليس من كان يضر
له نفقه على والداه والواو او غيرهما يعني بكل الفرضه التي يملك **باب الرجل يقف**
الارض على ذوي قرابته قلت ارايت رجلا قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة
لله عز وجل على ذوي قرابتي ومن بعدهم على المساكين **قال** كان ابو حنيفة رحمه الله يقول كل
دين محرم من الواقف الا اقرب فالاقرب والرجال والنساء في ذلك سواء واقل ما يكون من ذوي
القرابة اثنان فصاعدا **قال** من قبل انه قال لا يقرب قرابتي في مال الغلة لا يقرب قرابته
وليس للواقف ولا لا بوجه من ذلك لانهم اقرب من ان يقال هو لا قرابة فلان الواقف اذا
قال في اقرب الناس اليه واما في السلسلة الاولى فانه لا يقدار لولد الرجل هو لا قرابته **قال**
واذا قال على اخوتي وله ثلاثة اخوة منقرضين **قال** الغلة بينهم وهذا من جهة على ان حنيفة
رضي الله عنه في العمن والحالين وفي قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله العمان والحالين وغيرهما
من القرابة في القول سواء **قلت** وكذلك ان قال في القرابة **قال** والغلة لقرابته **قلت**
وكذلك لو قال على القرابة **قال** هذا كله سواء والغلة لقرابته **قلت** وكذلك لو قال لا اقرب
او قال لا نسب فهو لقرابته وكذلك لو قال لروى ارحامه ولم يصف شي من ذلك الى نفسه
قال هو سواء اضاف ذلك الى نفسه او لم يصفه وكاننا الغلة لجميع قرابته **قلت** وليس جعل
ذلك لقرابته من قبل ابيه ومن قبل امه **قال** بل يمتدوا **قلت** فان كان قرابته من قبل ابيه
القرابته من قبل امه **قال** تقسم الغلة بينهم على عدد دمهم وكذلك ان كان قرابته من قبل
امه قسمت الغلة بينهم على عدد دمهم **قلت** فان قال من قرابتي من قبل ابي ومن قرابتي من قبل امي **قال** هذا
عندي تقسم الغلة بينهم نصفين فيكون نصفها لقرابته من قبل امه ونصفها لقرابته من قبل ابيه

يقول

س س

لع

الاجتهاد

الا ترى ان رجلا لو قال قد وصيت ثلث مالي بن زيدا وبن زيدا وبن زيدا وكان ولد عبد الله خمسة
فمنهم واحد اعطى يدا نصف الثلث واعطى ولد عبد الله نصف الثلث **قلت** ولدك لو قال بن اعمام من
اخواني **قال** نعم انقسم الغلة نصفين فاعطى اعمام نصفها واعطى الاخوال نصفها **قلت** ارايت
اذا قال على قرابتي من قبل ابي وامر في رجل من قرابته من قبل ابيه وليس مؤمن بقرابته من قبل
امه وحاصل اخر مؤمن بقرابته من قبل امه وليس مؤمن بقرابته من قبل ابيه **قال** الغلة بينهما جميعا
قلت فلم لا تجعل الغلة لقرابته من قبل ابيه وامه **قال** نه قد جمع في قولنا قرابتي فكان ذلك
لقرابته من قبل ابيه وامه وانفسد كان اصرع عليهم وقوله لقرابتي من قبل ابي وامر واحد والغلة
لجميع الا ترى انه لو قال على اولاد اعمام له اعمام لاب وام واعطى اعمام لامر ان الغلة
لولد اعمامه جميعا هم فيه سواء الا ترى ان رجلا من بني هاشم واما بوجه لو قال قد جعلت ارضي
هذه صدقة موقوفة لله عز وجل اولا على قرابتي من بني هاشم ومن بني امية اني اعطيت الوقف لقرابتي
الذين من بني هاشم والذين من بني امية الا ترى انه لو قال قد وصيت ثلث مالي لقرابتي من بني هاشم
ومن بني امية اني اقسم الثلث بين قرابته من بني هاشم ومن قرابته من بني امية لا مراد الواقف
والموصي ان يكون الغلة والثلث من قرابته من الوجهين جميعا وليس يراد بهذا ان يكون ذلك
لمن عمت في القرابتين قرابه بني هاشم وقرابه بني امية الا ترى لو قال قد جعلت ارضي
هذه صدقة موقوفة لله عز وجل على قرابتي من بني هاشم ومن بني حنيفة فانه يعطى
الغلة لقرابته من بني حنيفة وليس هذا على ان يجمع القرابة لرجل فيكون من بني هاشم ومن
بني حنيفة **قلت** فمن قرابته هو **قال** كل من كان يناسبه من ابيه الى اقصى ابله في الجلام كذا
قرابته من قبل امه كذا من كان يناسب امه الى اقصى ابله في الجلام **قلت** فما تقول ان قرابه له هو
اقرن اليه من قرابته الذين من بني هاشم **قال** ولا قد كان من قرابته ليس من بني هاشم
قلت وكذلك لو قال على قرابتي الذين يسكنون بعداد **قال** تكون الغلة لقرابته الذين يسكنون
بعداد ولا يكون لمن لا يسكن بعداد من قرابته شي من غله هذه الصدقة **قلت** فما تقول ان قدم
قوم من قرابته يسكنون بعداد **قال** يكونون اسوة بمولا الذين كانوا يسكنون بعداد **قلت**
ولم اعطيتهم ومم لم يكونوا من يسكنون بعداد **قال** لان مولا عندي منزله قوله فقرا قرابتي
فمن وجده فقيرا يوم تقع القسمة اعطيتهم من الغلة **باب الرجل يقف الدار على قوم**
يسكنونها او يستغلونها قال ايما بناتي رجل اوصى لرجل يسكن داره من حياته او قال
عشر سنين او سمى الزمن ذلك او قال **قال** الوصية جائزة وان كانت هذه الدار حرج من
ثلث مال الموصي دفعت الدار الى الموصي له يسكنها ايام حياته وان كان الموصي اوصى له يسكنها

انه

ع س

ايام حيوته كان له ان يسكنها مادام حيا بعماله وحشمه ويسكر ضيفه فاذا مات
رجعت الدار الى ورثته الموصى **قال** وان كان اوصى بسكنها سنيها مسماة
دفعت اليه يسكنها تلك المدة فاذا انقضت المدة رجعت الدار الى ورثته الموصى
قلت فهل لهذا الموصى له بالسكنى ان يستغل هذه الدار **قال** لا ليس له ذلك من قبل ان
استغلاله اياها انما هو بان يواجرها وياخذ غلتها وليس له ان يواجرها من قبل ان
اجرها وجب للمستاجر فربا حق باجارتها منه **قلت** فما تقول ان اوصى بغلة هذه الدار
ايام حيوته او سنيها معلومة **قال** الوصية جائزة **قلت** فهل لهذا الموصى له بالغلة ان يسكن
هذه الدار **قال** نعم له ان يسكنها من قبل ان سكناه ويسكن غيره فيها سواء ليس بوجوب ذلك
لاحد فربا حق وهذا لا يشبه الموصى له بالسكنى ان يواجرها لان سكنى الموصى له
بالغلة هو مثل سكنى المستاجر لها **قلت** فالفقهاء بالسكنى والغلة هو مثل الوصية **قال**
نعم الحكم في ذلك **قلت** فاذا وقف الرجل اراله على قوم باعيا منهم على ان يكونوا فليست
ان يستغلوها الا بهم بوجوب باجارتها حق للمستاجر **قال** نعم **قلت** فان وقف الدار على
قوم ياخذون غلتها هل لهم ان يسكنوها **قال** ان انفقوا على ذلك كان لهم ان يسكنوها
قال فان اختلفوا فقال بعضهم نسكن وقال بعضهم نستغل **قال** يامرهم الحاكم
بالمبايعة فاذا انتهت باعياها كان لمن اراد ان يسكن فيها سكن ومن اراد ان يستغل استغل
قلت فان كان الواقف جعل لهم في الوقف ان يستغلوا ان ارادوا الاستغلال وان
يسكنوا ان ارادوا السكنى **قال** فان كان الوقف يسع غلتهم فله ان يفعلوا ذلك على
ما جعله الواقف وان اختلفوا انتهت باعياها وكذلك ان كانت دورا كان سبيلها هذا
السبيل **قلت** فان كان شرط في الوقف فقال على ان يسكنوا هذه الدار او قال على ان يسكنوا
هذه الدار وليس لهم ان يستغلوها او قال على ان يستغلوها وليس لهم ان يسكنوا هذه الدار
قال يكون الامر فيها على ملحة الواقف واشترطه في ذلك **باب الرجل يعطى الارض**
على قرابته على ان يعطى الاقرب فالاقرب يبدأ على قرابتي على ان يبدأ بهم الى نسبا او حرا
ارض هذه صدقة موقوفه لله عز وجل بدأ على قرابتي على ان يبدأ بهم الى نسبا او حرا
فيعطى من غلة هذا الوقف في كل سنة الف درهم ثم يعطى من يلية بعد ذلك في كل سنة تسع مائة
درهم ثم الذي يلي هذا يعطى في كل سنة ثمان مائة درهم ثم كذلك حتى ينتهي الى اخرهم **قال**
هذا وقف جائز ينفذ على ما شرط من ذلك **قلت** فما تقول ان فضل من غلة هذا الوقف
قال يكون الفضل للمساكين من قبل ان يدرى له شيئا من غلة الوقف فلا تنوفى ما سمي له

الواقف **قلت** فما تقول ان قصرت الغلة عما سمي لهم **قال** يبدأ بالاول فيعطى الف
درهم ثم الذي يليه ما سمي له كذلك واحدا بعد واحد **قلت** فان بقي بعضهم وقد
نفدت الغلة **قال** فلا شيء لمن بقي لان الواقف هكذا شرط ان يبدأ بصاحب الالف ثم
الذي يليه وانما يجب ان ينفذ على ما شرط من ذلك **قلت** ارايت ادا قال يبدأ باني
الناس الى من قرابتي فيعطى من غلة هذه الصدقة ما يكفيه لطعامه وكسوته ثم
يعطى بعد ذلك من يلية في القرب حتى ينتهي ذلك الى اخر قرابتي **قال** هذا وقف جائز
وينفذ على ما شرط من ذلك **قلت** ارايت ان كان له اخوان احدهما لاب ولهم والاخر لاب
قال يبدأ بالاخ من الاب والامر ثم الاخ من الامر بعد الاخ من الاب وكذلك الاخ من
الاب والامر فانه يقدم الاخ من الاب والامر ثم الاخ من الامر في احد القولين **قلت** فان
كان له اخوان احدهما لاب والاخر لامر **قال** اما في قول ابي حنيفة فانه يبدأ بالذي
للاب ثم الذي للامر واما على قول الاخر فالغلة لهما جميعا **قلت** فان كان له ثلثة اخوة
متفرقين **قال** يبدأ بالاخ للاب والامر وعلى قول ابي حنيفة يبدأ بعده بالاخ للاب ثم الاخ
للامر وعلى الاخر يكون ما بقي من الغلة بعد الذي ياخذ الاخ للاب والامر من الاخ من
الاب وللامر **قلت** ارايت ان كان له عم وخال **قال** في قول ابي حنيفة يبدأ بالعم وفي قول
الاخر الغلة بينهما جميعا **قلت** فان كان له عمان وخالان **قال** في قول ابي حنيفة تكون الغلة
للعمين وفي قول الاخر الغلة بين العمين والخالين **قلت** فان كان له عم وخالين **قال** في
قول ابي حنيفة يكون نصف الغلة للعم والنصف للاخر للخالين وفي القول الاخر تكون الغلة
بين العم والخالين جميعا اثلاثا وكذلك لو كان له عم واخوال وخالات **قال** في قول ابي
حنيفة يكون نصف الغلة للعم والنصف للاخوال والخالات بينهم بالسوية وفي القول
الاخر تكون الغلة بين العم والاخوال والخالات على عددهم **قلت** فان كانت عمه وعم
واخوال وخالات **قال** في قول ابي حنيفة الغلة للعم والعمه دون الاخوال والخالات
وفي القول الاخر الغلة بين العم والعمه والاخوال والخالات على عددهم وقال ابو يوسف
ومحمد الغلة لكل من كان يناسبه من قبل يلية الى اقصى اب له في الاسلام والرجال
والنساء في ذلك سواء ومعنى قوله اقصى اب له في الاسلام من قد ادرك الاسلام وان لم
يسلم **قلت** فهل يدخل والده او ولد في هذا الوقف **قال** لا يدخل والده ولا احده
ولده ذكر اكان او انثى في الوقف لان الله تعالى قال ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين فاخرج عز وجل الوالدين من القرابة وكذلك الولد يخرج من القرابة

قلت فهل يدخل ولد الولد في القرابة **قال** كل من كان سوا الوالد والولادة من الاجداد والجدات
 وولد الولد وان سفلوا وانهم يدخلون في القرابة **قلت** فان قال علي ولز يد كان لزيد ولز ولد
 ولز **قال** الغلة لولز يد لصلبه دون ولد الولد **قلت** فلم اعطيت القرابة واولادهم **قال** لان ولد
 القرابة هم قرابه الواقف وقوله على قرابة اسم لجميع واما ولز يد فانه على ولد الصلب **قلت** فان
 يكن له ولد لصلبه وكان له ولد ولز يد **قال** يدخلون في غلة الوقف **قلت** فان كان له قرابه مسلمين وقرابة
 من اهل الذمة **قال** كلهم في الوقف سواء **قلت** وكذلك ان كان له قرابة مماليك **قال** يدخلون في الوقف ويك
 ما يصيبهم لمواليهم وكذلك لو قال علي ولز يد ونسلي وكان له ولد ونسله مماليك **قال** يدخلون في
 الوقف **قلت** وكذلك ان كان له قرابة حضور وقرابه غيب **قال** هم في الوقف سواء **قلت** فان
 اعطيت قرابته ثم اعتقهم بعد ذلك **قال** ما اخذوه ومهر رقيق فمالوا اليهم وما يصيبهم بعد
 العتق فهو لهم اما انظر الى احوالهم يوم مات الغلة **قلت** وكذلك لو باعه مولاه كان ما يصيبه من
 الغلة فيما يستقبل لمولاه الذي اشتراه **قلت** ارايت لو قال ارضي من صدقة موقوفه لله عز وجل
 على قرابتي وكانوا يومئذ عشر من انسا فمات بعضهم وحدث له قرابة اخرون **قال** من مات
 منهم سقط سهمه ومن حدث من القرابة دخل في الوقف **قلت** فهل تدري ان يفصل بعض القرابة
 على بعض **قال** لا الا ان يشترط ذلك في اصل الوقف **قلت** وقوله على قرابتي ولقد ايتى وفي قرابتي **قال** هذا
 كله سواء **قلت** ارايت اذا قال علي اقرب قرابتي الى فكان له اخ لاب وامر **قال** الغلة للاخ من الاب **قلت**
 فان كان له ابن اخ لاب وامر **قال** لا يدخل في الغلة لان الاخ من الاب والامر **قلت** فان له اخ لاب وامر
 اخ لامر **قال** اما على مذهب ابي حنيفة فانه يجعل الغلة لان الاخ من الاب واما في القول الاخر فانه
 الغلة لهما جميع **قلت** فان كان له اخ لامر وعمر لاب وامر **قال** اخوه لا اوربهما والغلة له **قلت**
 فان كان له عمر لاب وامر وعمر لاب **قال** الغلة للعم للاب واللامر وكذلك حال الاخوة **قال** والا
 واولادهم اقرب اليه من اعمامهم **قلت** وكذلك اولاد الاخوة وان سفلوا **قال** نعم هم اقرب من الاعما
قال وينوا الاخوة اذا لم يكونوا في درجة واحدة وكان بعضهم اسفل من بعض فانما ينظر الى الذي
 منهم فيكون الغلة له **قلت** فان كان له اخوة متفرقين في غلة للاخ من الاب والامر
 وان عدم للاخ من الاب والامر محال الاخوة الباقي حال واحد **قال** رايما يبدأ بولد الاب
 ثم بولد الجد ثم كذلك ولد الولد وان سفلوا ان كان له جد ابوام واس **قال** في قول علي
 حنيفة الجد اولى وآسى على قول ابي يوسف ومحمد وابنه الاخ **قلت** فان كان للواقف
 ابنت اخ لاب وامر اولاد وجدات ام **قال** في قول ابي حنيفة الجد اولى وفي القول الاخر
 الاخ اولى **قلت** فان كان له عمه وابنة اخ **قال** بنت الاخ اولى **قلت** وكذلك بنت وجدات ام

وابن اخ لاب
 الام
 ابن اخ لاب وامر
 ابن اخ لاب وامر
 ابن اخ لاب وامر
 ابن اخ لاب وامر

في سالا له اولى **قال** نعم **قلت** فان كانت له امه واسه امه ابن **قال** الغلة لا سالا له
قلت فان كان ثلاث عمات متفرقات وولات حالات متفرقات **قال** الغلة للعم للاب والامر
 والحالة للاب والامر نصفين **قلت** فان كانت له امه ابنة وابن ابنه وامهما واحدة او ابنتين
قال الغلة لهما جميعا **قلت** فان كان له ثلاث بنات اخوة متفرقين وثلاث بنات اخوات
 متفرقات **قال** سالا له من الاب والامر وكذلك ابنة الاخت من الاب والامر **قلت**
 فما تقول ان كانت له بنت اخ لام وعمه **قال** بنت الاخ اولى **قلت** فان كان له ثلاثة اخوات
 متفرقات او حالات وله عم لام **قال** الحال او الحال للاب والامر اولى من العم لام **قلت** فان
 كان له بنت عمه وعمه امه لابيه وامه **قال** بنت عمه اولى **قلت** فان كانت له خاله
 واسه عمر ابيه **قال** اولى **قلت** فان كان له خاله ابيه وبنت خاله **قال** بنت خاله اولى **قلت** فان
 كان له ابن ابن خاله وخاله امه وعمه امه **قال** ابن ابن خاله اولى **قلت** فان كان له ثلاث بنات
 اخوات متفرقات وولات بنات اخوة متفرقين **قال** الغلة لاسه الاخ من الاب والامر
 وابنه الاخت من الاب والامر **قلت** فان كان له ثلاث بنات حالات متفرقات وثلاث
 بنات عمات متفرقات **قال** الغلة لابنه الحال للاب والامر ولا بنه العم للاب والامر
قلت فان كان له ثلاث اعمام متفرقين وولات اخوات متفرقين **قال** الغلة للاب والامر والحال
 من الاب والامر **قلت** فان كان له خاله **قال** الغلة لهما جميعا وكذلك ان كان له عم وعمه
قال الغلة لهما وليس هن علي الموارث انما هن علي القرابة واما استوت كانت الغلة لهما
قلت فان كان له امه عمه لاب وابنه عمه لامر **قال** الغلة لهما جميعا **قلت** فان كان له ابنة
 اخ وعمه لاب وامر **قال** بنت الاخ اولى وكذلك بنت الاخ لامر وعمه **قال** وابنه
 الاخ اولى من العمه **قلت** فان كان له ابن ابن اخ لاب وامر **قال** بنت الاخ اولى وان ترك
 عمه وعمه وخاله وخاله فعلى مذهب ابي حنيفة ان يصف الغلة للعم والنصف الباق
 بين العمه والحال والحالة انما ما وفي قول ابي يوسف ومحمد الغلة بينهم جميعا بين
 العم والعمه والحال والحالة بالسوية وان ترك عمه وخاله وخاله فعلى مذهب ابي حنيفة
باب الرجل يقف الارض والدار على قوم ويقف ايضا اخرى على قوم
 اخرين ويشترط احدهما تترالا رصين ان ينفق من غلته على الارض والاخرى او على ان
 يحري على القوم الذين وقف عليهم تلك الارض ان يعطوا من غلته هذه الارض تمام ما سمي
 لهم قلت اذا رأت رجلا جعل ارضه صدقة موفوه لله عز وجل ادا على رجل بعينه او على قوم
 باعيانهم وعلى اولادهم اولاد اولادهم ونسبهم واعقبا بهم ابدانهم سألوا وتوالوا واولادهم

قلت فان وافق قومات **قال** يكلف القوم جميعا السه فزاد منهم البينة عليه
 كان الوقف عليهم **قلت** فان كان من حيزان الواقف معروف الجوار ادعى انه فقير **قال** ان
 كان فقيرا لا يعرف كلف ان يقيم البينة والله تعالى اعلم **باب اقرار الرجل بدينه**
انها وقف والاقرار في الموضع **قال** وان اقر رجل بدينه ارض اقر في
 انها صدقة موقوفه على اسمها ووصف سبلها ان ذلك جائز ويكون على الوقف مصروفة
 في الوجوه التي سماها للفقير **قلت** فان اقر انها موقوفه وسكت ثم رجع بعد ذلك في موقوفه
 على انشا وصفها وفي سبل ذكرها بعد اقراره بالوقف **قال** فذلك جائز والقول قوله فيما يقربه
 من ذلك **قلت** ولم قلت قوله قال من قبل ان الارض في يد من كان في يد شي فان قوله لا يقبل فيه
قلت فمن الواقف لها **قال** ادرى من الواقف لها وانما اصدقها على ما في يده والزمه ذلك **قلت**
 فان رجع بعد ذلك انا وقفها على هذه الوجوه والسبل **القول** قوله في ذلك الا ان ياتي منه
 يشهر على خلاف ما كان في حيزان بنيه فشهدت على شي كان الحكم في ذلك ما شهد عليه الشهود
قلت ارايته ان اقر ان هذه الارض التي في يده صدقة موقوفه عليه وعلى ولده وولد ولده
 ونسله ما تنا سلاوا من بعدهم للمساكين **قال** اقل قوله في ذلك ولا اجعله الواقف لها من قبل ان
 امور الناس يجري على ان السوقف يكون عليهم من غيرهم **قلت** فيقول ان اقر بقر هذه
 الارض صدقة موقوفه على المساكين ثم قال بعد ذلك من موقوفه على قوم ما عيانهم سماعهم
قال لا اقبل قوله الثاني واجعله عليها للمساكين **قلت** فيقول ان كان في يده هذه الارض
 موقوفة على وعلى كذا ونسلي ثم من بعدهم على المساكين اليس القول قوله في ذلك **قلت** بلى
قلت فان اقر بقر هذه وقف عليهم دونه ودون ولده ونسله فذكر **قال** اما اقراره
 على نفسه في حصته فهو جائز ويكون حصته من هذه الارض الواقف للقوم الذين اقر لهم ولها
 حصص ولهم ونسلهم وعقبه فان لا يصدق عليهم **قلت** فما حكم هؤلاء القوم الذين اقر
 ولهم ونسلهم مجهولون لان النسل لم يات بعد **قال** انظر الى الغل ما اذات فاقسطها على كل
 من كان موجودا من ولده ونسله فما اصابه من ذلك جعلته للقوم الذين اقر لهم به **قلت** فان
 هذه الارض والارض في يد **قال** بطل اقراره الذي اقر به هؤلاء القوم من قبل ان اقر بقر اقراره
 على نفسه واذ مات جاز ذلك وسقط سهمه من الوقف وكانت الغلة لولده ونسله ثم من بعدهم
 على المساكين **قلت** فان اقر في مخرج يارض في يده انها صدقة موقوفه في وجوه سماها ليس
 بقبل قوله في ذلك **قلت** بلى **قلت** فولا هذه الصدقة لمن يكون **قال** اقراره في يده ويكون
 هو العلم بها ولا اخبرها من يد **قلت** فان اقرارها وقف على المساكين هل يقرها في يد من

هو موضع **قال** فاذا كان كما تقول اخبرتها من يد وجعلتها الى من يقوم بها **قلت** فان
 اقرار هذه الارض كانت لفلان رجل سماه معروف وان ذلك الرجل ومعهما في وجوه سماها وعل
 العلم بامرهما والمفرد لفلان في الوجوه المسبلة فيها **قال** ان كان الرجل الذي اقر بانه وقفها
 حيا كان القول قوله وان اقر بقرها اقر به هذا الذي هو في يده وان انكر ذلك كان القول قوله الورث
 في ذلك وان لم يكن له ورثته لم يخرج الارض من يد الفقير **قلت** ولم لا تجعلها لبيت المال وبطل
 اقراره **قلت** لانه قد سبلها الى مال لها فلم يحد ذلك المال وارثا جعلتها لبيت المال
قلت لان القياس ان يقبل قوله فيما يدر حتى يصح خلافه كل ذلك لو سمي رجلا مجهولا لا يعرف
 فقال كانت هذه الارض موقوفه على هذه الوجوه **القول** قوله **قلت** ولذلك لو قال
 هذه الارض كانت لوالدي موقوفه على جميع ولهم وولد ولهم ونسلهم ومن بعد على المساكين
قال ان لم يكن لوالده وارثا غيره والقول قوله ويكون الارض موقوفه على ما قال وان كان لوالده
 وارثا غيره وقروا مثل ما اقر به فذلك جائز وان حدد ذلك كان القول قوله وان كان حصته
 هذه المخر من هذه الارض موقوفه على ما اقر به **قلت** فان هذه الارض وقفها والى على الفقير
 والمساكين وجعلها لبيتها الى وليس له وارث غيره **قال** بلومه ما اقر به من ذلك **قلت** وبقبل
 قوله في الولاية **قال** اما في الاستحسان فقوله مقبول وليس الحرار بالولاية مثل اقراره
 بالوقف ومقبول على ما في يده واما ما يدعي من الولاية فهو شر اخر ليس ذلك من الوقف ولكن
 سمح ان يقر الارض في يده اذا كان موضع للقيام بها ولو اقر رجلا اجنبيا وقف
 هذه على المساكين او على وجوه سماها وجعلها لبيتها اليه قال القياس لا يقبل قوله في الولاية
قال اذا لم يسب الوقف الى احد وقار في وقف في يدي على كذا وكذا ولا يراها الى حوزة اقراره
 بالوقف بذلك واقرارها في يد **قال** اما اذا نسب الوقف الى انسان صدقته على اقراره بالوقف
 ولم اقل قوله في الولاية **قلت** فما تقول في رجل اقر بقر لفلان بن فلان وديع او قال
 احرسها او قال وكلني بها وبعارتيها او قال في يدي هذه الارض لهذا البيت او قال اوص الى والي
 محل سعي لثافي ارضه فيها وباعها من يد **قال** لا ينبغي للقاضي ان يقر بقر فيما يدره **قلت**
 فلم جعلت في الوقف انه لا يقبل قوله في ولايته قال من قبل ان اقر بقر ان الارض وقف
 وانها قد خرجت من ملك صاحبها الى الوقف ولا مال لها وان كانت وقف على المساكين او على غيرهم
 ملكا لم اولي بها منه وهذا الذي اقر بان الارض التي في يده وديع او على كاله او اجازة لم يقر
 انها خرجت من ملك صاحبها الى الوقف ولا مال لها وان كانت وقف على المساكين او على غيرهم
 لان القاضي لو عرض فيها واخرجها من يد في صاحبها فقال انا وكذا او قال او دعت انا

قوله وكان له ان
 باخذها من يد الفقير
 وان كان الرجل ميتا
 وله ورثته فالقول مع

او اجرتة اماها كان التقاضي عرض في ذلك لعرض حق وكان حكمه على صاحبها باخراجها من
يدي وكيله **قال** واقراره بان هذه الارض في يده وقف من فلان او فلان وهو عن فلان **قال**
قوله وقف من فلان يدل على ان فلانا وقفها وقوله وقف عن فلان عمل ان يكون وقفها
وحتمل ان يكون الواقف لها غيره **قال** فان اقر ان هذا الارض وقف في يده على ان صرف
عليها فم راي من الوجوه والسبل **قال** اقراره بذلك جائز وهي في يده على ما اقر به **قلت**
اذا ثبت ان فلان هذه الارض في يدي وقف على ولد زيد وولد ولده ونسله وعقبه اذ ما تنا سلا
على ان لا يورثها وعلى ان لا يخرج منها من رات اخراجها وادخل فيها من رات ادخاله وانقص
منها من رات نقصانها وان يورثهم من رات وادخله وعلى ان لا يستبدل بهن الوقف ما رايته
من الارضين والعقود والعقوبات وهذا كله موصول اوله باجرة ولم ينسبها الى واقف وقفها
قال واقراره جاز **قلت** فان حضر ولد زيد من لواحقه هذا الرجل هذه الارض وقف عليها
وعلى اولادها ونسلها وادعى ان له ان يدخل فيها من راي يخرج من رات وشا ونقص من رات وان له ان
يستبدل هذه الوقف وليس له من هذه الشروط شيء **قال** واذا كان الاقرار بذلك متصلا بقول قوله
فيما اقر به الا ترى انه لو قال هذه الارض في يدي موقوفة على ولد زيد وولد ولده ونسله عشر سنين
ومن بعد العشر السنين هي وقف على لعمرو ونسله وولد ولده اذ ما بقي منهم احد ومن
بعدهم على السابدين اقراره بذلك جائز ويكون هذه الارض موقوفة على ولد زيد وولد ولده
ونسله عشر سنين فم من بعدهم على لعمرو وولد ولده ونسله ابد ومن بعدهم على الساكنين
من قبله اذ ما وقف هذه الارض على هذه الشروط التي اقرت بها فان قلت قولي في انها وقف
فهي وقف على ما شئت **قال** اقل قوله اذا كان الشيء في يده ولم ينسب ذلك الى احد **قال** فان كان
نسب الوقف الى رجل معروف وذكر هذه الشروط **قال** القول قول الرجل الذي نسب الوقف
اليه ان كان حيا وان كان ميتا لقول قوله وارثه في ذلك **قلت** فان كان اقربا الوقف ولم ينسب
الى احد وقد اقر بالشروط فيها ثم راي بعد ذلك فلان وقفها ان لا اصدق في ذلك لان فلانا
ان حضر بحد الوقف كان القول قوله فاذا اقر بعد اقراره بحد عوفه ان يكون فيه بطلان لم
اقل قوله الثاني من قبل ان الارض صارت موقوفة بالاقرار الاول واذا اقر ان بطلان معروف
دفع هذا الارض اليه **قال** هو موقوفة على وجوه سماها لم اقل قوله انها وقف من قبل
انه قد اقر ان الذي دفعها اليه رجل معروف وكذلك لو اقر ان فلانا الذي دفعها
اليه وجعل لاسما اليه وانه وقفها على كذا وكذا لم اقل قوله في ولايتها ولا انها وقف
على الوجوه التي سماها والقول في ذلك قول القاضي **قال** فان كان هذا القاضي الذي دفع هذه

الارض الى هذا الرجل قبل ما الوجه في عليها **قال** ياتي القاضي الذي دفع ذلك اليه ويتلوه
من امرها شيء عمل به وان لم يصح عنده شيء غير ما اقر به هذا الرجل في الاستحسان ان قبل قول هذا الرجل
والدفع عليها في الوجوه التي اقر بها فلا بأس وكذلك حال الوقوف المتقدمة السبل فيها ان ينظر
الى ما يحرم من رسومها في واد من القضاء وسعد خلاها على ذلك فان لم يكن لها رسوم شي
ولم يعجز فان طال امرها ولم ينقص من ذلك على شيء الا قوما يقولون انها وقف عليهم وليس لهم
منفعة ولا دفاع عن ذلك في الاستحسان الادعاء حرمه ولكن بطل في ذلك مما فيه الصلاح
بمصلحة عليه **قال** فان اقر الذي في يده هذه الارض ان القاضي كان دفعها اليه وقال فلان
بن فلان السهم فان الذي يجب في ذلك ان ياتي القاضي هذه الارض فان صح عنده شيء عمل به
وان لم يصح عنده غير ما اقر به هذا الرجل للتيتم بعد ذلك وامضاء على ما اقر به **قلت** فان
اقر هذا الرجل ان في يده ما لا يدفعه اليه وان كان قبل هذا اقر هذه الما رديع في يدي
لفلان السهم هل يقبل هذا القاضي قوله في ذلك **قال** نعم بطل قوله ذلك ويكون المال للتيتم على
اقره الا ترى انه لو قال اقرضني الميت او للعزول عشرة الاف درهم وان لم يقر هذا
السهم اني اقل قوله والزمه اقراره واحكم عليه بالمال للسهم **قلت** في الفرق بين الما والارض
قال هما معا معروفا فان الارض موشى واحد ويم عينه فاذا حكمت بقوله وهو يقول دفعته
فلان القاضي فقد حكمت في المال الذي في يده وانما تقوم عندني منزلة الشاهد فيما اقر به من ذلك
واما الما فهو دون عليه وفي دمه انما موشى بخرجه من ماله فتودعه فقوله فيه تقبل
الا ترى الوديع في المال الذي اقر ان القاضي ودعه اياه فهو بمنزلة الارض لا شيء بعينه يقول
دفعه اليه القاضي والقاضي في ذلك فان القول قول القاضي فيه **قلت** اراثة لدرجته انهم
ارض اقر وان ابا لم وقفها على وجوه سماها **قال** يقبل ابا ولهم سعدا اقربا به **قلت** فان اقر
ان ابا لم وقف هذه الارض فم بعضهم وجوها فم بعضهم وجوها غير ذلك **قال** يكون حصص
كل فريق منهم فيما اقر به من ذلك **قلت** فان اقر بعضهم انها وقف على كذا وكذا بعضهم
ذلك **قال** يكون حصص من اقر منهم بالوقف وقف على ما اقر وا يكون حصص الباقين مطلقا
لهم **قلت** فكيف قسمه على ما يكون منها وقف **قال** يقسم الوجوه التي اقر بها **قلت** فان كانوا
اقر وان ابا لم جعل هذه الارض وقف عليهم وعلى اولادهم ونسلهم اذ ما تنا سلا **قال**
يقسم على حصصهم ولا على ما اقر وان ذكر وقف عليه **قلت** فمن انكر ذلك هل يكون له من غله
حصص هو لا شيء **قال** لا **قلت** ولم لا تجعل لهم من غله حصص هو لا يقدر ما يصيبهم لانا وليك الذين
اقر وانما الوقف اقربا وانه وقف عليهم وعلى هؤلاء الماخذ من **قال** الا ترى ان رجلا لو ترك

اخرها ارض فقال احدهما وقفها ابونا علينا واول الاخر لم يقفها ان حصة الجاحد من هذه الارض
ملكه وان حصة المقر يكون وقف عليه ولا يكون للجاحد من غلة النصف شي من قبل ان يقر
الجاحد بوقف ابنا هذه الارض بقره قوله لا قبل هذا الوقف قلت فان كان احدهما
قد وقف والآخر من الارض عليا ولا ذبا ونسلنا ماتا سلوا واذا انقرضوا ففي
وقف علي الساكنين وحده الاخر ذلك **قال** يكون حصة المقر وعلى النصف وقف على اقربه
ويكون حصة الجاحد مطلقه له **قلت** فيما تقول في ولد الجاحد للوقف ان جاءوا بطلون
حصصهم من غلة النصف الذي في يد عمهم **قلت** ينظر فان كان والدهم في الحيوة وهو
مقيم على الانكار وولده لا يطالبون ما يصليهم من غلها في يدي عمهم من هذه الارض
ونفرون بالوقف ويدعون انه حكم لهم بحصصهم من غلة النصف الذي في يد عمهم
ولا يبطل حقوقهم ولا حقوق من ياتي بعدهم بانكار والدهم الوقف **قلت** فان كان والدهم
قد مات وصار النصف الذي كان في يده من هذه الارض في ايديهم فان اقروا بالنصف صارت
الارض كلها وقف على ما يحعون عليه من ذلك وان انكروا الوقف فلا حق لهم في يدي عمهم
وان كان والدهم قد استهلك النصف الذي كان في يده من هذه الارض فخلوا مع عمهم في غلة
ما في يده اذ ادعوا الوقف **قلت** فان كانوا ادعوا الوقف في حياه والدهم ثم مات والدهم
فصار النصف الذي كان في يده في ايديهم فانكروا بعد ذلك **قلت** بلرسمهم اقرارهم بالوقف
بجعل الارض كلها وقف على ما كانوا اقروا به ولو لم يكونوا ادعوا الوقف في حيوة والدهم حتى
مات فصار النصف الذي كان في يدي والدهم في ايديهم ثم ادعى بعضهم الوقف وبعضهم
ينكر فانه ينظر الى نصيب من ادعى منهم الوقف فيضم ذلك الى النصف الذي في يدي عمهم ثم ينقسم
غلة ذلك بينهم على ما اقروا به واما نصيب من انكروا الوقف فهو مطلق له **قلت** ارايت
ان شهرا شاهرا على اقرار الذي في يديه الارض انها صدقة موقوفة على ولده ولده
ابدا ماتا سلوا وشهد شاهدان احوان انها صدقة موقوفة على ولده وولده ونسله
ابدا ماتا سلوا **قلت** ان كانت البنتان وقتا وقتا لا ارض موقوفة على اصحاب الاول وان
لم يوقت البنتان فان الحكم محكم لا محاب البنتين جميعا ويجعل نصف الارض موقوفة
على ولده ونصفها موقوفة على ولدهم وفتن ما زموه ولزده فتصيبه من الغلة
راجع الى اصحابه وكذا حال ولدهم **قلت** فان مات ولده جميعا **قلت** يكون الارض كلها
موقوفة على ولدهم وكذلك ان مات ولدهم ونسله كانت غلة الوقف لولده **قلت**
ولم قلت هذا وانما كنت جعلت لولده واحد منهما النصف **قلت** انما قضيت لولده جميع

الارض وقف عليهم وقضيت لولدهم ومثل ذلك ولكن الخاص منه او جيت لكل واحد منهما
النصف فاما ان احد الفرقتين قد حصته الى الفرقة الاخرى **قلت** ارايت ان يمان وترك
ارض وترك ابنه فقرر احدهما ان اباهما وقف هذه الارض في حصة عليهما وعلى اولاد
كل واحد منهما ونسله ابدان انكر الاخر ذلك اليس يكون نصف هذه الارض موقوفة على اقربه
المقر منهما ويكون النصف الاخر مطلقا لاس المنكر للوقف **قلت** بل ان باع المنكر النصف
الذي في يده من هذه الارض واخرجه من ملكه بوجه من الوجوه لم يرجع بعد ذلك **قلت**
تصدق اخيه **قلت** ان صدقة المشتري في ذلك اسفلس السبع الذي كان سهمها وردد النصف
وجعل عليه ما لزم وكانت الارض كلها موقوفة على اقربه وان انكر المشتري ذلك فعلى الابن
البايع حصة النصف الذي باع بشرائه ارض فيكون وقف مع النصف الذي في يدي الابن
المقر له على ما اقربه من ذلك **قلت** ارايت رجلا في يده ارض اقر لرجل فقال هذه الارض
صدقة موقوفة عليك وعلى اولادك ونسلك ابدان سلوا وهو من بعد ذلك على الساكنين
فصدقه احد الطرفين في ذلك وانكروا الاخرى **قلت** ليست موقوفة علينا **قلت** يكون نصف الارض موقوفة
على المصدق منهما على ما اقربه المقر ويكون غلة النصف الاخر للساكنين فان رجع بعد ذلك
المنكر الى تصديق المقر فقد رجع هذه الارض وقف علينا على ما قررت به **قلت** يكون غلة النصف
الذي كان على الساكنين مودودا على الرجوع الى التصديق على ولده ونسله واذا انقرضوا كانت
الساكنين **قلت** اليس من قول اصحابنا ان رجلا لو اقر بارض في يده لرجل فقال هذه الارض لك فقال
المقر له ليست هذه الارض ثم رجع بعد ذلك الى تصديق المقر فقال هذه الارض لرجل
لا يكون له الا ان يقر المقر بما له بالارض **قلت** بل يملك فيما اقر من هذه الارض **قلت**
قلت من قبل ان الوقف لما اقربه المقر انه وقف لم يصير ملكه لاحدا فانكار المنكر الا ان
فل رجع المنكر الى تصديق المقر رجعت الغلة اليه والمقر بالارض انكر المقر له ذلك
عادت الارض الى ملك صاحبه فلا يصير المقر له الا ما اقر انما **قلت** ارايت رجلا اقر ان
الارض التي في يده صدقة موقوفة لله عز وجل ابدان على ولده فلان وولده
ولده ونسله وحقيقه ابدان من بعدهم للساكنين ثم اشتراها وزيد منكر ان يكون الارض
وقف او مات زيد فورثه هذا المقر هذه الارض **قلت** هو صدق على نفسه ويكون الارض
وقف على ما اقربه **قلت** فان كان لزيد ورثته يرثونه مع المقر **قلت** يكون حصة المقر منهما
وقف على ما اقربه الا ترى ان رجلا لو مات وترك ابنا وترك ابنا لرجل قال الابن لرجل اوصني
اكر والدي سلت ما له فقال الرجل ما اوصني في شي ان الوصية لا يبطله في موقوفة على الرجل

من رجع الى تصديق الابرار والثلث **قال** فلم لا بطل الوصية بانكار الرجل ان يكون
 للبيت اوصى له بشي **قال** من قبل ان الابرار اقر بشي فعله انوه ثبت ذلك الفعل فلا يبطل
 الا ترى ان رجلا لومات وترك ابنا وترك مالا فاقرا ابن رجلا انه اخوه فقرا المقر له
 لست باخي ثم انه رجع الى تصديق الابرار منه نصف ما بيده **قال** ابو بكر رضي الله
 بن زياد رحمه الله وانوهم ان ابي قد روى ذلك ايضا عن محمد بن الحسن ولو ان رجلا مرض
 اقر في مرضه ان هذه الارض التي بيده وبعها رجلا ما لهما على فلان وفلات
 وعلى المساكين وان السيل ثم مات المقر في مرضه ذلك انه اذا كان فيما وقف لا بأس
 باعيانهم فهي من جميع مال المقر يكون الذي وقف عليهم المسكين السلطان من غلة ذلك
 والثلث للمسكين وابن السبيل ولو ان رجلا اقر في مرضه فقال هذه الارض دفعها الى رجل
 وادى بصدق بها او حج بها عن اوقار دفعها الى من يعزوا بها لم يصدق المقر على ان يكون
 من جميع ماله ولكنها يكون من ثلثه فان كان له مال خرج من ثلثه بصدق بها وان لم يكن
 له مال غير ذلك فانه يتصدق بثلثها ويكون لورثته ثلثها **قال** وان دفعها
 الى رجل لم يسمه ووقفها على فلان وفلان فهي وقف على ما سمي ولا حق لورثته للمقر فيها
 فان دفعها الى رجل وادى بصدقها على اناس باعيانهم على فلان وفلان يعطون
 من غلتها كل سنة كذا وكذا والمسكين كذا وكذا وفي العزو وكذا وليس للمقر ما غير
 تلك الارض فان الثلثين وقف على القوم الذين سماهم والثلث الباقي يكون لثلاثه لورثته للمقر
 وثلثه فيمرس من المساكين والعزو وان دفعها الى رجل ووقفها على فلان وفلان على
 ولده وولد ولده ما قاسوا او من المساكين والفقراء وابن السبيل وهو احد لم يسم له شيء ولا
 لولده ولا لولد ولده ولا لم يجوز شها ذنه له ونظر الى حصصهم من الثلثين فيضم الى الثلث
 ثم يخرج ذلك فيكون فيما اقربه ويكون الثلثان من ذلك لورثته **قال** ابو بكر رحمه الله
 هذه السبل على وجوه فاما ما قال في اول مسأله انه اذا كان في ذلك وقف على قوم باعيانهم
 فان الارض يكون وقف من جميع مال المقر فان ذهب الى انه قد اقر بها لقوم باعيانهم
 فجعلها من جميع المال لانه مصدق على ما في يده الا ترى ان مرضا لو اقر
 بارض في يده او دار فادى رجل ما كالهذه الارض او هذه الدار اقر انها لفلان هذا
 ان الذي يجبان يا ميره الحاكم يدفعها الى فلان الى من يصر له بذلك وكذلك قوله ان
 رجلا وقفها على فلان وفلان انه مصدق على ذلك يكون وقفها على القوم الذين اقر
 انها وقف عليهم هذا عندنا على انه وقف صحيح اخره المساكين انه قد سمى المساكين فقال

من وقف على رجل
 من وقف على رجل
 من وقف على رجل
 من وقف على رجل
 من وقف على رجل
 من وقف على رجل
 من وقف على رجل
 من وقف على رجل
 من وقف على رجل
 من وقف على رجل

في ذلك صح

وقفها على فلان وفلان وعلى المساكين فيكون لكل واحد من سماه منهم ويكون لجميع المساكين
 سهم واحد من قبل ان كل وقف لا يكون اخره المساكين وليس بوقف جائز لان الوقف الذي
 هو المويد الذي لا ينقطع الى يوم القيمة الا ان يستمرط الوقت ان شاء الله وسبق له
 ثمنه ما يكون وقفا مكانه فان هذا يجوز في قول ابي يوسف **قال** ابو بكر ولو كان المريض اقر في مرضه
 ان رجلا ما كالهذه الارض اعني اقر في يده انه وقفها على الفقراء والمساكين لم يكن وقف من جميع المال
 ولكنها وقفا من ثلث مال المقر وان كان له مال خرج من ثلثه كانت وقفا من ثلثه وان لم يكن له مال
 غيرها كان ثلثها وقفا على المساكين وكان ثلثها لورثته لانه لم يقر بانها وقف على انسان بعينه
 فكان هو الذي وقفها في مرضه والي هذا ذهب الحسن بن زياد ولو كان المريض في مرضه اقر بدارهم في يده
 فقال دفعها الى رجل وقال بي بصدق بها او حج بها اوقار دفعها الى من يعزوا بها عنى فان الحسن
 زياد قال لا يصدق المقر على ان يكون من جميع المال ولكنها يكون من ثلثه **قال** فان لم يكن له مال غيرها
 كان ثلثها لورثته وبصدق بثلثها على المساكين ولو كان ما قال في الحج او في العزو وصرف ثلثها في الحج او
 في العزو **قال** ولو كان المريض في مرضه هذه الدار دفعها الى رجل لم يسمه وقرا في ثلثها فانه
 يصدق على ذلك ويدفع الدارهم الى من اقر له بها فمرفق بقراره بها للرجل بعينه ومن اقر له بانه امره
 ان يصدق الا ترى ان مرضا لو اقر بكبير في يده فقال هذه الكيس ما فيه لفلان وفلان او رعيه او لم يقل او
 ان اقر بدارك جائز ويكون الكيس للمقر ويدفعه اليه وكذلك لو كان مكان الكيس ارض فقال المريض ان رجلا
 وقفها على فلان وفلان ومن بعده على المساكين كان اقراره بذلك جائزا ولو كان الارض موقوفه على ذلك الرجل
 الذي سماه ومن بعده على المساكين وكذلك ان سمى المريض جماعة كان اقراره بذلك جائزا على ما اقرب **قال** ابو بكر
 والنفس عندنا على قوله الاول ان الارض يكون موقوفه على فلان مادام حيا فان مات فلان رجع ثلثها
 الى ورثته وكان ثلثها وقفا على المساكين **قال** ولو اقر بارض في يده ان رجلا لم يسمه ووقفها على فلان
 وفلان يعطيان من غلتها كذا وكذا في كل سنة والمسكين كذا وكذا وفي العزو وكذا وليس للمقر ما غير ذلك
 التي اقر بها بهذا ان الدين منها يكون وقف على الرجلين الذين سماهما مادام احين وفي العزو **قال**
 ابو بكر رحمه الله فقر جعله مصدق فيما اقربه للمقر لهم الدين باعيانهم على قس ما فسرناه فاما ما
 كان للمسكين والعزو فانه قد رتبنا ذلك الى الورثه وجعل ثلثه فيما سماه من المساكين والعزو
قال وان قال في مرضه ان ارض دفعها الى رجل ووقفها على فلان وفلان وعلى ولده وولد ولده
 ما قاسوا او واحد لم وعلى الفقراء والمساكين **قال** فليس له شيء من غلة هذا الوقف ولا لولده ولا لولد ولده
 ولكن ينظر الى حصصهم من ذلك فيضم الى ثلث ثلث ذلك اجمع مسعدي الفقراء والمساكين
 والعزو ويكون الثلثان منه لورثته **قال** ابو بكر رحمه الله وهذه المسألة صحيحة على مذهبه من قبل انه

بها صح

والثلث الباقي يكون
 لثلاثه لورثته للمقر
 والثلث بصرف
 في المساكين صح

سطر الى كل من سماه وعدمهم وعد المقرو ولهم وولد لهم وينقسم الثلث عليهم جميعا وعزل الثلث من
 الغلة ثم نظر الى ما بصلب المقرو ولهم وولد لهم من الثلث ففهمه الى الثلث المعزول ثم اخرج الثلث
 من جميع هذا الذي اجتمع ففهمه الى المقرو والمساكين والعز وجعل الثلثين من ذلك لورثه المقرو **قال**
 وقران لك ان الذي قر لنفسه وولد وولد لهم فكله هو الذي وقف فلم يجز على نفسه ولا على ولده
 وولد له ان كان ذلك وقفا من قبله ففهم حصصهم من الثلث الى الثلث واخرج من ذلك لورثته
 وجعل ثلث ذلك في ابواب البر التي سما **قلت** ارايت رجلا مريضا في يديه ارض فاقرب في مرضه ان
 رجلا وقف هذه الارض عليه وعلى ولده وولد له ما تنا سلاوا ومن بعدهم على المساكين ثم دفعها
 اليه لم قلت انه لا يكون للمقرو ولا لولد ولا لولد له من العلة شي ولم لا يجوز اقراره ما في يده فيعمل في
 ذلك ما اقر به **قال** من قبل انه قد اقر المالك لهذه الارض وقفها وادعى انه وقفها على نفسه
 وعلى ولده وولد له ولا يقبل دعواه بذلك لنفسه ولا لولد ولا لولد له **قلت** ولم لا يقبل ذلك منه
 وليس له هنا خصم ولا منازع **قال** لا نه لما قال الرجل وقفها ودفعها اليه فقد اقر بالوقف
 وانها صدقة فلما ادعى ثبوت لنفسه وجب عليه اثباته والوقف ايضا اصله صدقة على المساكين
 فاذا ادعى ثبوتها وجب عليه ان يثبت ذلك **قلت** ارايت رجلا وقفها في يديه لغيره من غلة هذا الوقف
قال اقراره بذلك لغيره ليس عندنا بمنزلة دعواه لنفسه من قبل ان كلما اقر به الرجل لغيره من هذا
 قائما موساهر بذلك فثبتا دونه على الوقف لغيره جازة واما ما يدعيه من ذلك لنفسه ولولد ولا
 تقبل ذلك على الرجل **الوقف** **قلت** في تقوله رجل في يديه دارا وارض ففهم هذه الدار وهبها في رجل
 فقبضتها منه **قال** من هذا العرض في ذلك من قبل انه لم يقر لاحد في هذه الدار والارض حق والوقف
 فيه حق للمساكين **قلت** ارايت رجلا الذي الدار والارض في يديه لوقا في مائة رجل لا وقفها على قوم
 باعيانهم او قال على هؤلاء القوم لقوم سماهم وعلى الفقراء والمساكين او قال وقفها ذلك الرجل
 على علي ولدي وولد له الذي ابراما تنا سلاوا **قال** اذا اقر بذلك لقوم باعيانهم وللفقراء والمساكين
 كان الوقف جازا وكانت الغلة للقوم الذين سماهم على عدد ممل ويكون للفقراء والمساكين سمان
 هذا على ما روي محمد بن الحسن بن سعيد عن ابي جعفر رضي الله عنه في الفقراء والمساكين انهم سهمين
 ولما قول الحسن بن زياد في الفقراء والمساكين سهم واحد واما اذا قال وقف ذلك على علي ولدي
 وولد له علي ونسلي ابراما سلاوا وهذا القول في العلم والقياس في ذلك واحد في الصحة فلا
 ذلك اولى المراض بالجواب فيهما واحد **قلت** ولم لا يكون هذا منزله وقفه ان قال وقف
 هذه الارض على نفسي وعلى ولدي وولد له علي ونسلي ابراما تنا سلاوا فيبطل الوقف على نفسه
 ويجوز له ولده وولد له ونسلي **قال** عجب علي ما قال ان يبطل سهمه من ذلك ويكون سهام ولده

وعلى مع

ولهم وولد لهم ونسله لهم ويكون اخذ ذلك للمساكين اذا كان قد جعله على هذا **قلت** وكيف يقسم
 هذا وولد الولد والنسل لغيره **قال** من سطر الى مركزا من سهمه لوقا عند القسمة فمحمو
 ويدخل مومعه سطر الى سهمه من ذلك يبطل ويجوز سهام من يقر **قلت** فان كان قوم منهم احي
 حيز طلعت الغلة وقبل ان يدرك ثمن مات بعضهم بعد ان طلعت الغلة وقبل وقت القسمة **قال** يكون
 سهم من كان فيه حيزا حين طلعت الغلة ثمرات قبل القسمة لورثه وكذلك يكون الحال في ذلك كله
 يعلم فيه على هذا **قلت** اليس من قول اصحابنا ان كل من يديه ارض او دار او غير ذلك كان له ما كان
 انه اذا اقر في ذلك شي جازا اقراره **قال** بل **قلت** ولم لا يقبل قوله هذا المقرو فيما اقر به من هذا الوقف
قال من قبل ان هذا المقرو اقراره من الشئ قد كان ما لم يكن غيره ثم ادعى فيه ما ادعى لنفسه من الوقف
 مصادقه على نفسه باز ملك جز الشئ كان لغيره ولا تقبل دعواه فيما يدعى لنفسه من ذلك **قلت**
 ارايت رجلا وقف هذه الارض على رجل فقبضتها انا قبل قوله **قال** بل هذا بقوله
 قد ملكتها والذي اقرارها وقف ادعى ان الوقف عليه وعلى ولده ونسله قد اقر بان اصل الوقف للمساكين
 الموقوف عليها لله تبارك وتعالى الا ترى انه انما يفتح كلامه في الوقف بان يقول هذا ما تصدق به
 فلان وقفه في ما الصدقات للمساكين وكذلك ايضا انما يحتمل الوقف بان يقول هذا انقضاه هذا
 الوقف كانت غلته على الساكنين ابراما وكل وقف لا يكون اخذ للمساكين فانه يبطل ويكون ميراثا لورثته الوفا
قلت ارايت رجلا وقف هذه الارض في يديه ارض في ارض استأجرها من رجل ملكها هل كسب
 له **قال** لا **قلت** لم لا يكون اقراره بالوقف مثل اقراره بالاجارة **قال** من قبل ان اقراره بالاجارة
 من رجل ملكها لم يفسد حق لاحد والمقرو بالوقف قد اقر بذلك للمساكين فلما اكرم ان يعترض فيما اقر به
 للمساكين في كان موضعها والاخرجه من يد وصيه الى من يشق به وقف **قال** بعض هذا العلم لوان رجلا
 قال ارضي من صدقة موقوفة ولم نقل غير هذا انها يكون وقفا على الساكنين بقوله صدقة موقوفة
 موقوفة وذلك جاز على ما اشتهر له مثل قوله صدقة موقوفة على يدي وعلى ولدي وولد له
 اولادهم ابراما سلاوا **قال** هذا جاز وكونه من الارض موقوفة على يدي وعلى ولدي وولد له
 ونسلي عليا اشتراط الواقف في انقضائه ونسله ولم يتوقفهم احد كانت موقوفة على الساكنين
 نقوله في صدر هذا السحاب صدقة موقوفة وان لم يذكر انها في الساكنين في الكلام الا ان عزي وبغ
 عن ذلك **باب الولاية في الوقف** **قلت** ارايت رجلا وقف ايضا على رجوه سماها وقف
 من يده الى بطريرق قد وليت هذا الوقف ثمن مات الواقف هل يكون هذا الرجل وصي من هذا الوقف قال
 لا واما اليه ولا يتبع في حياته فاما ما قال الواقف لم يكن لهذا الرجل ولا يتبع بعد موته اذا ان
 نقول الواقف قد وليت امرها في حياته وبعد وفاته فيكون وصيها بعد وفاته ويكون

لان الصدقة تضاف
 على هذا في اشتراط الواقف
 بقوله صدقة

وكيلا فيها في حياته **قلت** فان رقدت كلتك بعد قتي هذه في حياتي وبعد وفاتي **قال** هذا جائز
ومو وكيل فيها في حياته الواقف ووصي فيها بعد وفاته **قلت** فكون وكلا فيهما في الحياة
ويكون وصيه بعد المات بقوله قد وكلتك فيها في حياتي وبعد وفاتي **قال** نعم لان قولك قد
جعلتك وكلا في حياتي وبعد وفاتي فانما قصد الى الولايه فيها بعد وفاته **قلت** فان قال له
قد جعلتك وصيا فيها في حياتي وبعد وفاتي **قال** القياس ان يكون فيها وصيا بعد وفاته ولا
يكون وكلا فيها في حياته وفي الاستحسان يكون وكلا فيهما في الحياة **قلت** ^{ويكون فيها} بعد وفاته **قلت**
ارايته اذا جعل اذا جعل ولايتها بعد وفاته الى رجلين ففصل احدهما ذلك ولم يقبل الاخر **قال**
ينبغي للقاضي ان يجعل مع الذي قبل رجلا يقوم مقام الذي لم يقبل وان كان الذي قبل موضع
لذلك عند القاضي فموضع القاضي ذلك اليه فهو جائز **قلت** ارايت ان في الواقف قد
جعلت ولايته صدقته هذه الى فلان هذا في حياته وبعد وفاتي الى ان يدرك ابن فلان فاذا اراد ان
شركا فلان في ولايتها في حياته وبعد وفاتي فان الحسن بن زياد روى عن ابي حنيفة رضي الله
انه قال لا يجوز ما جعل الى ابنه من ذلك **قال** ابو يوسف موحايز على ما جعله **قلت** وكرهك
ان قال قد ارادك اني فلان واليه ولايته صدقته هذه في حياته وبعد وفاتي دون فلان **قال**
فذلك جائز في قول ابي يوسف **قلت** ارايت رجلا اذا وقف وقف ولم يجعل ولايته الى احد
قال ولايته اليه بتولي لكونه نفسه ويوليه في حياته وبعد وفاته من راي الا ترى
ان رجلا لو ولي رجلا وقفه في حياته وبعد وفاته كان له ان يعزله عن ذلك **قال** نعم وعقل
ولايتها الى غيره **قلت** له هذا وان لم يشترطه في عقد الوقف **قال** نعم له ذلك **قلت** فان اوصى
الى رجل ان يشتري ارضا بعد وفاته بمال ساه ووقفها عنه في وجوه سماها واشهد
على وصيه هذا **قال** فذلك جائز ولو وصيه ان يشتري ارضا على ما اوصى به اليه ووقفها
عنه ويكون ولايتها الى وصيه **قلت** وكذلك لو اوصى الى رجل ما اوصى به ان يوقف ارضا لغيره
بعد وفاته **قال** ذلك جائز ووقف ارضه هذه بعد وفاته ويكون ولايتها الى وصيه **قلت**
وهل لو وصيه ان يوصيها اوصى اليه من ذلك الى اخر **قال** نعم **قلت** ارايت ان قال في حقه
قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ادا على قوم سماهم ثم بعد ذلك على
المساكين ولا يشترط ولايتها الى احد فلما حضرته الوفاة اوصى الى رجل ثمرات هل
يكون وصيه هذا وصي وقفه **قال** نعم يكون وصيا في جميع اموره وفي هذا الوقف في
كل وقف وقفه **قلت** ارايت الواقف اذا وقف ارضا في حقه على قوم سماهم ثم في
وجوه سماها وجعل اخرها للمساكين واشترط ولايتها لنفسه وان له ان يوليها لغيره

فيكون

بلغ

قال فذلك جائز **قلت** فان كان غير ما موز على هذا الوقف غا فان قيلفه او حدث فيه حدثا
يكون فيه اطلاقه **قال** حرجه القاضي من ذلك الاتري انه لو منع اهل الوقف ما سألهم فطالبوه بذلك
ان القاضي اخذه برفع ذلك اليهم ما يصير به من غله الوقف ولم يره ذلك فان تركه عمارته فلم
يعمره وفي يديه من غله ما يمكنه ان يعمره **قال** يحبره القاضي على عمارته فان فعل والاخرجه من يد
قلت فان وقف ارضه هذه ولم يجعل ولايتها الى احد حتى مات **قال** جعل القاضي لها قوما ويوليه اياها
قلت فان وقف وقفا وجعل ولايته الى رجل في حياته وبعد وفاته ثم وقف ارضه اخري ولم يجعل
ولايتها الى احد هل يكون في ذلك السوقف الاول في الباطل الوقف الاخر **قال** لا يكون والباطل الوقف
الاخر لا ان يقول انت وصي فان قال له انت وصي كان اليه ولايته وموقعه كلها **قلت** فان وقف ارضه
وجعل ولايتها الى رجل وقف ارضه اخري وجعل ولايتها الى رجل اخر هل يشارك واحد منهما في حقه
فما في يد **قال** لا لان كل واحد منهما والى الوقف الذي ولاه الواقف **قلت** ارايت اذا قال ارضي هذه صدقة
لله عز وجل ادا على وجوه سماها على ان ولايتها في حياته وبعد وفاتي الى فلان **قال** هذا جائز **قلت** فهل
لهذا الرجل الذي جعل اليه ولايتها ان يوصي بذلك في غيره **قال** نعم **قلت** ولم قلت ذلك ولم يزلت
قال من قبل انه بمنزلة الوكيل في الحسنة ومثله الوصي في ذلك بعد وفاته **قلت** فان اوصى بعد ذلك الى رجل اخر
فقال فلان وصي هل يكون لو وصيه ان يتولى الوقف مع الرجل الذي جعل اليه ولايتها **قال** نعم بتوليان
الوقف جميعا ويكون الوصي وصي في جميع التركات الباقية الا ان يقول الواقف قد وقف ارضي
هذه على كذا وكذا وجعلت ولايتها الى فلان وجعلت فلان اوصي في تركاتي جميع اموري واولون كل
واحد منهما وصي ما جعل اليه من ذلك **قلت** فان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل
اذا على وجوه سماها وعلى ان ولايتها لفلان فلان في حياته وبعد وفاتي وعلى انه ليس لي اخراجه
من ولايته هذه الصدقة ولا صرفه عن ذلك **قال** هذا الشرط باطلا ولا اخراجه وعزله عن ذلك الوقف
متى بد الله **قلت** فلو وقف ارضي لوكلا ارضي سماها على قوم سماهم وجعل ولايته لكل ارض منهما الى رجل
سماه ثم اوصى بعد ذلك الى رجل **قال** لو وصيه ان يتولى كل وقف وقفه مع الرجل الذي جعل اليه ولايته
ذلك الوقف **قلت** فان اوصى هذا الوصي الى رجل **قال** لو وصيه من ذلك مثل الذي كان الوصي **قلت** ارايت
ان كان الواقف شرط انه ليس لو وصيه ان يوصي ما جعل اليه من ذلك الى اخر **قال** هذا الشرط جائز
على ما شرطه الواقف **قلت** وكذلك والى الوقف ان قال الواقف ليس لي ان يوصي بذلك الى غيره **قال** نعم
قلت ارايت ان قال ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ادا على وجوه سماها على ان ولايتها
في حياته وبعد وفاتي الى افضل ولدي **قال** ذلك جائز **قلت** فان كان ولد في الفضل سوا **قال**
يكون اكبرهم سنا **قلت** فان قال على ان يكون ولايته هذا الوقف الى الافضل والافضل من ولدي فاي

افضلهم ان يقبل ذلك **قال** يكون الولاية الى الذي يملكه **قلت** وكذا ان يولي افضلهم ثم مات **قال**
يكون الولاية الى الذي يملكه **قلت** وكان افضلهم غير موضع لولاية هذه الصدقة **قال** جعل
القاضي رجلا يقوم به **قلت** ان صار بعد ذلك فيهم من يصلح للقيام به **قال** يرد ولا يهذه الوقف
قلت ان قال على ان لا تذهب الصدقة الى الافضل والا فضل من ولد من يولاه افضلهم ثم صار في
من هو افضل من الذي يولاه **قال** تكون ولا ينفذ الى هذا الذي صار افضل من الذي يولاه الاول
قلت ان قال على ان لا يهذه الصدقة الى افضل ولا يفي كان افضلهم ليس بموضع ذلك **قال** جعل
القاضي هذا الوقف فيها يولي به امره **قلت** ان قال الواقف على ان ولا يهذه الوقف الى جليل من ولدي
لا يخرج ذلك عنهم ولم يكن في ولد من يصلح لولاية ذلك **قال** جعل القاضي لذلك قوما ولا يلتفت
الى قول الواقف لا يخرج ولا تذهب الوقف عن ولدي **قلت** ان قال على ان ولاية هذا الوقف
الى الاسر من ولدي من يصلح للقيام بذلك فكان فيهم رجل واحد يصلح لذلك وكان فيه ابنة
من ناته يصلح للقيام بذلك **قال** تكون ولاية هذا الوقف الى ابنته وابنته هذين الذين
يصلحان لذلك لانه قال في الاثر من ولدي ولم يقل الى رجلين **باب في اجارة الوقف**
قال ابو بكر رحمه الله ولو ان رجلا جعل ارضه صدقة موقوفه لله ابدًا على قوم معينين
وفي جوه سماها وجعل اخرها المساكين هل ان يواجرها ويدفعها من اربعة **قال** نعم **قلت**
ان ولا ينفذ اليه فله ان يعمل في ذلك ما يعمل الى ما **قال** واخرها مما سلف من الناس في مثله من الاجر
قال والاجار جازمه ان اجرها فخط من الاجر لا يتغير من الناس في مثله **قال** لا يجوز الاجارة ويغني
للقاضي اذ دفع ذلك اليه ان يبطل الاجارة في ان الواقف ما مونا وكان ما فعل من هذا على طريق
السهو والغفلة فصح القاضي الاجارة واقرا الاضرة يده وامره باستغلالها واجازتها ان كان اصل
والاستقصى بذلك ان كان الواقف غير ما مونا اخرجها من يده وصرفها في غيره ممن
يوفق يده وكذلك ان كان لم يحط من الاجر شيئا ولكنه اجرها سنين كثيرة من غاف عنها
ان سلف يده **قال** يبطل القاضي الاجارة ويخرجها من يدي المستعجرو يجعلها على يدي
من يشاء **قلت** وكذلك الدار الوقف والمستغل هو بهذه المنزلة **قال** نعم **قلت** فان اجر
الواقف الارض سنة ولم يحط من الاجر شيئا **قال** والاجارة جازمه **قلت** فله ان يقبض
الاجر ويصرفه في الوجوه التي سبل ذلك فيها **قال** نعم **قلت** ان قال قد قبضت الاجر
من المستعجرو دفعتني الى هولا الدين وقفت ذلك عليهم وحده القوم قيسر ذكر في
القول قوله ولا شيء عليه **قلت** وكذلك ان قال قبضته وضاغ مني وسدق **قال** القول قوله
في ذلك **قلت** ارانت ان اجر الوقف سنين معلومة ومات قبل ان يفي هذه الاجارة

مصر

عم

قال لا يبطل الاجارة من قبل ان يملكها ما اجرها للوقف **قال** وان اجرها من الواقف
ثم مات قبل ان يقضى الاجارة **قال** لا يبطل الاجارة مموه وكذلك ان اجرها من الواقف ثم مات
الامين والقاضي وعزل القاضي عن القضاء **قال** لا يبطل الاجارة في شيء من هذه الوجوه **قلت**
ارانت ان اجرها الواقف من ابنته او من ابنته او من عبده او من مكاتبه **قال** اما في مذهب
الحنيفة **قال** الاجارة لا يجوز من احد من هؤلاء واما مذهب ابى يوسف فان الاجارة من ابنته
وابنته جازمة واما من عبده او من مكاتبه فان الاجارة لا يجوز **قلت** وان اجر الواقف الذي يعرض
من العود من عبده **قال** الاجارة على مذهب ابى حنيفة حائزة واما على مذهب ابى يوسف
ومحمد فان الاجارة لا يجوز بالعروض ولا يجوز الا بالذانيير والدرهم **قلت** فعلى مذهب ابى حنيفة
اذا اجرها يعرض من العود من شئها يكال او يوزن ما يصنع بذلك **قال** سبعة وجعلت
في سبل الوقف **قلت** فان اجر الوقف او وصيه او امين الواقف ارض الوقف اجارة فاسقط **قال**
ان قبضها المستاجر ورعها فعليه اجر مثلها لا يتجاوز ذلك الاجر الذي سمي **قلت** ان قبض
المستاجر الارض وفي اجارة فاسقط ما ررعها **قال** فلا اجر عليه ليس يلزمه الاجر في الاجارة الف
تكونها في يوم ولدك الدار مستاجرها الاجارة فاسقط ويقبضها ولا يسكنها في ولا اجر عليه
ان لم يسكنها **قلت** فهل لمن وقف عليه الارض ان يواجرها **قال** اما الاجارة الى والى الصدقة
دون الموقوف عليهم **قلت** ارانت لو اجرها امين القاضي بامر القاضي من رجل شرب
للقاضي ان المستاجر مخوف على رتبة الصدقة **قال** يفسخ القاضي الاجارة ويخرجها من يد وان
دام ان يواجرها من غيره فعلى ذلك **باب المعاملة والمزارعة في ارض الوقف**
ابو بكر رحمه الله واذا وقف الرجل ارضه وقف عليها وفيها حل وشجر له ان يدفع الارض مزارعة
الى رجل يزرعها ببلده ويضمنه على ان يخرج الله تبارك وتعالى من ذلك فله النصف المزارع
النصف **قال** هذا جازم في قول ابى يوسف وكذلك ان كان عند بد دفع الارض والبد الى
رجل مزارعة بالنصف **قال** هذا جازم ان لم يكن فيه عمامه لا يتغابن الناس في مثله **قلت** ان
كان في ذلك عمامه يتغابن الناس في مثله **قال** المزارعة جازمة **قلت** وكذلك ان دفع ما في
هذه الارض من شجر وشجر مع ما بالنصف او بالثلث **قال** هذا جازم **قلت** وكذلك امين
القاضي **قال** نعم **قلت** فان اجر الوصي الارض وفيها حل وشجر وقد اجرها بدرهم وذايير
قال الاجارة حائزة اذا كان ما فيها من النخل والشجر لا يمنع من راعتها **قلت** فان كان ذلك ما
منع راعتها **قال** الاجارة باطلة لا يجوز اذا كانت الاجارة انما وقعت على الارض دون النخل
والشجر **قلت** فهل لو ابي الصدقة ان يزرعها سدا لاهل الوقف **قال** نعم **قلت** ويعرها

هذه

عم

في يوم ١٤
من شهر ربيع الثاني
سنة ١٢٩٠

وتكرى انهارها وسواقيها **قال** نعم له ان يعمل ذلك مما فيه الخط لاهل الوقف والتوسل عليهم
قلت ارايت والى هذه المدة ان دفعها من ارضه بالنصف وهي ارض خارج على من
 حراجها **قال** من حصة اهل الوقف مما اشتروا لهم مما خرج الله عز وجل منها **قلت** ارايت
 الواقف اذا دفع ارض الوقف من ارضه ودفع ما فيها من غل وشجر معاملة ثم مات قبل ان يقضى
 هذه الاجارة والمزارعة والمعاملة **قال** لا **قلت** وكذلك وصيه وامر القاضى **قال** نعم
قلت فان مات المزارع والمعاملة **قال** بطل المزارعة والمعاملة **قلت** ولم يطل المزارع
 والمعاملة بموت المزارع والمعاملة ولا بطل بموت الواقف ولا وصيه ولا بموت امير القاضى
قال من قبل ان يهول لم يزار عواد لم يعاملوا ولا يفسخ انما فعلوا ذلك لاهل الوقف فلا بطل بموت من
 موت منهم والمزارع والمعاملة انما راع وعامل لنفسه فلما مات بطل ما كان منه من ذلك
باب الرجل يقف الارض ثم يموت وهي في يده او تكون في غيره وموتها
ان يكون الارض التي وقفها والشهادة على ذلك **قال** ابو بكر رحمه الله في
 قوم ادعوا ارضي في يدي رجل والواقفها فلان علينا والذي الارض في يده يقول الارض في يدي
 القوم منه ان فلانا وقف هذه الارض عليهم لا يستحقون بذلك شيئا من قبل ان الرجل يقف بالملك
 مشهورة الشهود ان فلانا وقفها لا يستحقها فلان ولا القوم **قلت** فان القوم وقفها علينا
 ومن عدنا على المسائل وكان يوم وقفها كانت الارض في يده واقاموا على ذلك بينة ان فلانا
 وقفها عليهم ومن بعدهم على المسائل وان هذه الارض كانت في يدي فلان يوم وقفها
قال لا يستحقون ايضا بهذه الشهادة شيئا من قبل ان الارض قد يكون في يده على اجارة او على
 عارية او على رديعه او غصب او مضاربة او رهن او ما اشبه ذلك ولا يستحق كونها
 في يده ملكا **قلت** وليس من قول اصحابنا ان رجلا لو اقام البينة على ارض في يدي رجل او
 دار انها كانت في يدي امة حتى مات ومضى يده انهم علمون بها للذي كانت في يده
 وحملونها ميراثا بين ورثته **قال** بلى **قلت** فلم لا يكون هذه الشك في التي شهد بها على هؤلاء
 ان هذه الارض كانت في يدي فلان حتى مات ومضى يده من له شاهداتهم انه مات وتركها
 ميراثا **قلت** فان شهد الشهود ان فلانا اقر عندنا واشهدنا على فلان انه وقف هذه الارض
 وقف صحيح وانها كانت في يده حتى مات ومضى يده هل يرضى الوقف وهل يقضى بها للقوم
قال لا **قلت** ولو قد شهد الشهود انه مات ومضى يده **قال** من قبل ان تشهداتهم ان
 فلانا وقفها قد تقدم الوقف فيها ثم شهدوا انها كانت في يده حتى مات فهذا
 ساقض من قبل ان يجعلها في يده حتى مات وتركها ميراثا فكانت لهم شهدوا انه وقفها

٢٤

في يوم ١٤
من شهر ربيع الثاني
سنة ١٢٩٠

ثم شهدوا بعد ذلك ان مات وتركها ميراثا وكيف يكون ما وقفه ميراثا من ورثته وقضيا
 بانها ميراث لم يكن وقفا وان قضينا بانها وقف لم تكن ميراثا واوحي الامر ان يحكم بانها ميراث
 من ورثته ولا يكون وقفا **قلت** وكيف يصح الوقف فيها ومضى في يدي من يقول بلى **قال**
 ان شهد الشهود ان فلانا اقر عندنا انه وقف هذه الارض وحدها وان كان مالها وقف
 ما وقفها قضينا بانها وقف من قبل الواقف ولحقها ما من يدي الذي في يده **قلت** فما
 تقول ان شهد الشهود ان فلانا وقف هذه الارض وقفا صحيحا وحدها والارض في يدي وارث
 الواقف يقول ورثتها عنه ومحمد الوقف **قال** اقضى بها وقفا في الوجوه التي سبها فيها
 وكذلك ان كانت في يدي وصي الواقف يقول في يدي فلان الذي اوصى لي او كانت في يدي
 رجل يقول كتب وكيل فلان الواقف فيها وقد قلنا البينة الذي يدعون انها وقف على اقرار
 الواقف انه وقفها عليهم ومن بعدهم على المسائل وكانت الشهادة كخضرة وارث
 الواقف او خضرة وصيه **قال** اقضى بانها وقف من الواقف **قلت** فان لم يحضر وارث الميت
 ولا وصيه ولكنهم اقاموا البينة على الذي في يده الذي يقول كتب وكيل فلان فيها
 هل سمع القاضي من شهودهم عليه **قال** لا ليس يكون الخصم عن الواقف الاوارث او وصي ولا
 يكون غير هذين خصما عن الميت **قلت** فان كانت في يدي رجل او رده الواقف اياها او
 يدي رجل من رهنه الواقف اياها او مستاجر من الواقف او غاصب غصبها من الواقف
 وهو مقرر انها للواقف **قال** لا يكون احد من هؤلاء خصما عن الواقف حتى تقوم البينة
 على اقرار الواقف بحضرة وارث له او وصي له **قلت** فان كانت الارض في يدي رجل يقول
 هي لي ويدعي ملكها لم صار خصما من قبل ان يكون في يده شيء يقول هو ملك لي فهو ارفع
 وهو الخصم في ذلك **قلت** فان اقام البينة انها وقف عليهم على الرجل الذي الارض في يده ان
 فلانا وقفها عليه وهو مال لها يوم وقفها هل يجوز ان يحضر واقف الرجل الذي
 الارض في يده وارثا للواقف او وصيه **قال** لا **قلت** ولم قلت ذلك والحق انما يشترط
 الواقف وورثته والحكم انما هو عليه **قال** لا يرى ان رجلا لو ادعى ارضي في يدي رجل
 او دار انه اشتراها من فلان وفلان غائب او ميت وان فلانا باعه اياها يوم باعه
 وهو مال لها والذي في يده يقول هي لي قد اقام المدعي البينة على الشراء وعلى ان الذي
 باعه كان مالها يوم باعها منه ما يهدى دنار وقبض الثمن اقبل منه المشتري واحكم
 له بالارض او بالارستية ده هو لا الشهود واسرعها من يدي الذي في يده وادفعها
 له **قلت** او ليس هذه شهادة على الغائب **قال** ان كان المدعي لا يصل الى حقه الا بمثل هذا

وقفا صحيحا

قلت ذلك وحكمت لشهادته شهوده **قلت** ارايت ان كان الواقف حيا وموحد الوقف والى الوقف
عليهم شهود انه وقف هذه الارض عليهم وقف محلي **قلت** ان كانت الارض في يد حاكم عليه
الوقف واخرجتها من يده **قلت** ارايت ان احضره رجل فق لا وقف هذه الارض هذه الارض
على المساكين ابد وموحد ذلك واقام البينة على قراره بالوقف **قلت** احكم عليه بالوقف
واخرج الارض من يده **قلت** وكل من احضره قلت البينة منه اذا كان الوقف على المساكين **قلت**
قلت ارايت ان لم يجد الشهود الارض **قلت** ان كانت ارض مسهورة تعني شهرتها عن عيدها
حكمت عليه بالوقف **قلت** فجددها بعد **قلت** لا يقبل ذلك **قلت** فان شهدوا عليه انه
عندهم انه وقفها على هؤلاء القوم او على المساكين وقف محلي وشهدوا انه اداها
على جردها ووقفنا عليها ولم يسمع لنا احد ودان **قلت** تقبل ذلك **قلت** فان شهدوا
عندنا بالوقف وسمى الحدود ولنا حفظها وقد نسيها **قلت** الشهادة باطله **قلت** فان شهدوا
انه اقر عندهم انه وقف ارضه الكدر ولم يسمع جردها ولكننا نعرفها ونعرف جردها
وسموا القاضى حدود الارض **قلت** الشهادة جازية الا يرى انهم لو شهدوا انه اقر عندهم انه
وقف ارضه التي ينظرها التي في موضع كذا ونحو حيرانه وشهدوا انهم يعرفون حدود هذه الارض لو
لم يسمع لنا الحدود فهو جازي وان شهدوا انه سمي حدودها وق جردها الاول ينتهي الى موضع
كذا والحد الثاني والثالث والرابع ولو لا نعرف الحدود ولكننا نشهد عليه باقراره
بذلك فان الحاكم يقبل شهادتهم وحكم عليه بالوقف ونحو جردها **قلت** فان قالوا
هذه الحدود التي سموها **قلت** ياخذ القاضى باقراره بذلك **قلت** جردها الارض كذا ووقف
الحدود على مواضع انكرها القوم الذين زعموا الوقف ولو الحدود التي سماها التهود الى
موضع كذا وكذا **قلت** تكلفهم القاضى البينة على معرفة الحدود وادانوا مواضع ذلك شهودا
حكم عليه بالحدود التي تشهد فيها عليه **قلت** فان شهدوا انه وقف نصفها مشاعا
وشهد الاخر انه وقف نصفها مقسوما **قلت** الشهادة باطله **قلت** فان شهدوا انه
اقر عندهم انه وقف ارضه كلها وحدها وشهد الاخر انه اقر عندهم انه وقف نصفها
مشاعا **قلت** حكم الحاكم بان نصفها مشاعا وقف وانما حكم الحاكم بما اجمع عليه من ذلك **قلت** فان شهدوا
اخرها انه وقفها في رجب من سنة كذا وشهد الاخر انه وقفها في شهر رمضان من هذه السنة
قلت الشهادة جازية من قبل انهما يشهدان على قراره والشهادة على اقراره لا سطر باختلاف
الوقوع لذلك ان شهد احدهما انه اقر عندهم بالكوفة انه وقفها وشهد الاخر انه اقر
بغداد **قلت** الشهادة جازية وحكم عليه بالوقف **قلت** فان شهد احدهما انه اقر عندهم انه وقفها

في رجب من سنة كذا وشهد الاخر انه وقفها في شهر رمضان من هذه السنة **قلت** الشهادة
جازية من قبل انهما يشهدان على قراره والشهادة على اقراره لا سطر باختلاف الوقوع
ولذلك ان شهد احدهما انه اقر عندهم بالكوفة انه وقفها وشهد الاخر انه اقر عندهم ببغداد
قلت الشهادة جازية وحكم عليه بالوقف **قلت** فان شهد احدهما انه اقر عندهم انه وقفها
في الصحة وشهد الاخر انه وقفها في مرضه **قلت** الشهادة باطله **قلت** ولم يطلتها ارايت
ان كانت خرج من يده من قبل ان لا يجعلها وقفا في الصحة اذا كان الواقف قديما فان
قربايل جعلها في المرض **قلت** ان جعلتها وقفا في المرض فالحق الذي اطلت الوقف فلهذا
العلم لا يجوز ان يحكم بانها وقف **قلت** فان شهد احدهما انه جعلها وقف في حياته
وشهد الاخر انه جعلها وقف بعد موته **قلت** الشهادة باطله من قبل ان الذي شهد انه جعلها وقف
بعد موته انما شهد انها وصية والوصية انما هي من الثلث فقد اختلفا في نفس الشهادة على
الوقف **قلت** ارايت ان شهدا انه اقر عندهما انه وقف جميع حصته من هذه الارض ولم يزل
منها مشاعا وقال ان يحكم ان حصته النصف او الثلث من النصف **قلت** حكم عليه بوقف
النصف الا ترى ان رجلا لو قال قل وصيت لفلان ثلث مالي وموافق درهم فوجدنا ثلث
الفين او ثلثه انما حكم له بجميع الثلث بالغاما بل **قلت** فان شهدا انه وقف نصف هذه الارض
ونصف حصتي ولا عن نعرف حصته منها وانما له الثلث **قلت** حكم بوقف الثلث وما زاد
واقاره بالمل **قلت** فان شهد احدهما انه اقر عندهم انه وقفها على الفقراء والمساكين وشهد
على قراره انه وقفها على الفقراء **قلت** حكم عليه بالوقف على الفقراء في قول الحسن بن زياد رحمه الله
من قبل انه قال للفقراء والمساكين سهم واحد ومن قال للفقراء والمساكين سهمان جعل نصف
وقف على الفقراء اطلال الوقف على السهم الاخر **قلت** فان شهد احدهما انه جعلها وقف
على المساكين وشهد الاخر انه جعلها وقف على المساكين وفي الحج **قلت** حكم بان نصفها وقف
على المساكين وانما ينظر الى ما اجمعوا فيه **قلت** فان شهد شاهدان انه جعلها وقف على
الفقراء والمساكين وشهد شاهدان اخران انه جعلها وقف على الفقراء والمساكين وعلى قرابته
قلت ان وقت الشهود وقتا ثبت على ما شهده اصحاب الوقف الاول من قبل ان الوقف
ثبت بشهادته الا ويبرر والشهادة الثانية باطله لان من وقف وقفا ليس له ان يغير من حالته
الاولى الا ان يكون اشتراط ذلك في عقد الوقف فان كان في الوقف الاول شهدوا انه وقفها
على كذا وكذا وان كان اشتراط في عقد الوقف ان يبرر وان نقص وان دخل من راي ادخاله
ونحوه من راي اخرائه فان كانت الشريعة الثانية فيها زيادة على الشريعة الاولى ونقصان

كدا

اقرانه صح

ولو ادى رجل ارادة ان يهب لفلان حصق من هذا العبد ولم يسمه ولم يعرف الشهود ما حصته
ودفع العبدان للهبة لا يجوز ان لا يشهدا انما قرعنا انما جعلنا ورثته عن اسم من
هذه الارض صدقة موقوفة لله عز وجل ادعى وجوه سماها وعلى الفقراء ان يشهدوا
انما قرعنا انما وقف جميع ما ابتاعه من فلان من هذه الارض **قال** الشاهد بهذا
لا يجوز في القياس وان اجازها حكم استحسانا فهو جائز **قلت** ارايت ان كان الواقف جيا بما تخلف
عليه **قال** يلزمه الحاقه في الاحتياط ما يقرب من حصته فحوله **وقال** **قلت** ان كان قد مات
والارض في يدي وارثه **قال** فيها اقراء الوارث انه ورثه عن الميت حكما بانه وقف **قلت** ان
كانت الارض في يدي رجل قد ذكر انما له **قال** ان لم يسم الشهود اخصه ولم يشهدوا انه كان
مالكها يوم وقفها لم يحكم بها ولا بشي منها الا ترى ان الواقف لو كان جيا فادعى هذه الارض
حصته وانكر الذي الارض في يده ما ادعى فاقام بينه وبينه شاهد وان له في هذه الارض حصته
لم يسمها انه لا يحكم بشي منها **قلت** ارايت ان شهد احد الشاهدين انه جعل ارضه
صدقة موقوفة على الفقراء والمساكين وشهد الاخر انه جعلها صدقة موقوفة على الفقراء
والمساكين وان السيل اقر بذكر السيل وجوه البراق في الغزو **قال** اجيز الشاهد في الاحتياط
واجعلها للفقراء والمساكين لان قصد الواقف في هذا كله انما يريد اهل الفقر لا في الغزو خاصة
واني اجعل للفقراء والمساكين سهمين واقتسم السهم الثالث فلا احكم للفقراء ولا في الغزو
وان الغزو قد يغزو الرجل الغني والفقير وليس قصد الواقف ولا الموصل الغزو الى طريق
الفقر **قلت** ارايت ان شهد احدهما انه جعلها صدقة موقوفة لله عز وجل ادعى زيد
وشهد الاخر انه جعلها صدقة موقوفة لله عز وجل ادعى عمرو **قال** من جعل صدقة
موقوفة بقوله صدقة موقوفة لله عز وجل على المساكين فهذا جائز في قوله وجعل الخ
للمساكين ولا يكون لزيد ولا لعمرو شي من قبل انما يشهد لكل واحد منهما شاهد واحد
قلت ان شهد احدهما انه جعلها صدقة موقوفة لله عز وجل على زيد وعمرو وشهد الاخر
انها جعلها صدقة موقوفة لله عز وجل ادعى زيد **قال** احكم بان الارض صدقة موقوفة
عليها اجمع عليه من ذلك واجعل لزيد نصف الغلة والنصف الباقي للمساكين مادام زيد
في الحياة فاذا مات زيد كانت الغلة كلها للمساكين **قلت** ارايت لو شهد احدهما لاربعة
انقر وشهد الاخر لاسم من الخمسة او لثلاثة **قال** احكم بان الارض صدقة موقوفة
لان الشاهد من قبل اجمعوا حكم للثلاثة الذين اجمعوا على الشهادة لهما بل لثلاثة اجمع الغلة
واجعل المحسين الباقيين للمساكين كما مات من اوليك الثلاثة واحد جعلت حصته للمساكين

قلت فان شهد احدهما ان الواقف جعلها صدقة موقوفة لله عز وجل ادعى ان لزيد بل
غلته وسهر الاخر انه جعلها صدقة موقوفة لله تعالى ادعى ان لزيد نصف الغلة **قال**
احكم بالارض كلها صدقة موقوفة واجعل لزيد ثلث غلتها الذي اجمعوا عليه واجعل
الباقى من غلتها للمساكين مادام زيد جيا فاذا مات زيد كانت الغلة كلها للمساكين **قلت** ولقد
ان سمي احدهما لزيد لا في كل سنة من غلة هذه الصدقة ومن الاخر له اقل من ذلك **قال** احكم لزيد
من الغلة ما اجمعوا عليه واجعل الباقي من الغلة للمساكين **قلت** ان شهد جميعا انه قد ادعى ان يعطى زيد
من غلة هذه الصدقة في كل سنة ما يسعه ويسع عياله نفقة بالمعروف **قال** احكم بالارض وقف
واجعل لزيد من غلتها ما ينزله الواقف من ذلك واجعل الباقي من الغلة للمساكين **قلت** ان شهد
احدهما انه قد يعطى زيد من غلة هذه الصدقة في كل سنة ما يسعه ويسع عياله نفقة بالمعروف
وان الاخر شهد انه قال علي ان يعطى زيد في كل سنة من غلة هذه الصدقة الف درهم ما القوي ذلك
قال احكم له نفقته ونفقة عياله في كل سنة فان كانت نفقتهم يكون في السنة اكثر من الف
درهم حكمت له بالف درهم وان كانت نفقتهم في السنة اقل من الف درهم حكمت لهم بالاقل من
ذلك وجعلت الباقي من الغلة للمساكين **قلت** فلم اجز هذه الشهادة وقد اختلفا في لفظها
قال المعنى فيه انما اراد الواقف ان يربط بعض هذه الغلة فجعله الاول من ذلك **قلت** فله
قليل الكسوة في النفقة **قال** نعم هذا استحسان والقياس في ذلك ان الشهادة بالاطل **قلت**
ان شهد احدهما انه جعل ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ادعى زيد وله وشهد الاخر
انه جعلها صدقة موقوفة على زيد وجميع شهادته انه جعل غلته من بعدهما على المساكين
قال انقسم غلة هذه الصدقة على زيد وعلى عدد من كان نوابلته اعطيت زيد ربع الغلة
وجعلت الباقي للمساكين وكذلك ان كان ولد زيد اثنتي عشرة ذكورا فمات منهم واحد او اثنان في انقسم
الغلة على زيد وعلى من كان موجودا من ولده يوم مات في الغلة ودفع الى زيد سهمه منها واجعل
الباقى للمساكين **قلت** ارايت ان شهد احدهما على اقرار الواقف انه جعل ارضه صدقة موقوفة
على فقراء وابنته ومن بعدهم على المساكين **قال** الشهادة على الوقف جائز واما فقر القر
وفقر الابن فلا شيء **قلت** فان يكون الغلة **قال** للمساكين **قلت** ان شهد احدهما على اقرار الواقف
انه جعلها صدقة موقوفة على الفقراء والمساكين ومن عياله هذه الصدقة حجة او قار
محسن **قال** يحج عنه منها حجة واحدة لو بيع غيرهما **قلت** وكذلك لو شهد احدهما انه اقر
بجعل ارضه هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ادعى الفقراء والمساكين وفي كفارات امانه وشهد
الاخر على مثل ذلك **قال** انقسم الغلة ثلثة اسهم وجعل للفقراء والمساكين سهمين وفي الكفارات

سما واحدا **قلت** وكذلك ان شهدا جميعا انه جعل ارضه هذه صدقة موقوفة لله عز وجل على الفقير
 والمساكين في ابواب البر **قلت** ان قسم الغلة على يده اسهم فاجعل للفقير والمساكين سهمين واجعل
 في ابواب البر سهمهما واحدا **قلت** وليس الفقير والمساكين من ابواب البر **قلت** بل من ابواب الوقف **قلت** بل
 للفقير والمساكين ما سمي لهم واجعل ما في ابواب البر ولو اراد ان يكون الغلة كلها للفقير والمساكين
 لم يذكر ابواب البر معهم **باب الارض تكون في يدي رجل فيدعي رجل انها
 له فيقر الذي الارض في يديه ان رجلا حراما من المسلمين وقفها
 ودفعها اليه **قلت** ابو بكر رحمه الله في رجل يدين ارض او دارا دعيها اخر وقدم الداعي
 يدينه الى القاضي ادعى كل عليه وان التقاضى سال الذي الارض في يده عن دعوي هذا
 المدعي فان حزن ساله القاضي عن ذلك هذه ارض دفعها رجل من المسلمين على المساكين ودفعها
 الى فان القاضي يلزمه اقراره وعملها وقف على ما اقر به ولا يدفعه بذلك الخصومة عن نفسه
 بذلك فان قال المدعي خلفه ما هذه الارض في يده انما اقر به لا يدفعه اليه عن نفسه
 بذلك فان القاضي يحلف على دعواه فان قال قد اقرت عندك انها التقاضى ان هذه الارض وقف
 على المساكين فان امرتني بالخلف على دعوي هذا المدعي على ادعى ان القاضي لا يبطل اقراره بالوقف
 بقوله هذا الثاني ولكن مضي الوقف على ما اقر به ونضمنه قيمة الارض للمدعي **قلت** ولم **قلت**
 هذا وانت تقول في رجل يدين دارا دعيها رجل فقال الذي في يده هذه الدار او دعيتها
 فلان وكان غايها ولا يثبت الذي في يده ان فلانا او دعه اياها انه لا يدفعه عن نفسه بل
 الخصومة فان اراد المدعي تخليص على دعواه حلفه وان قال حين عرضت عليه اليها لا غلة
 لانها للمدعي انك تقضي للمدعي ويدفعها اليه وان حضر فلان المقر له بها وخاض فيها
 ان القاضي يدفعها اليه ويكون اخذها من المدعي ويكون فلان اذا قبض الدار هو الخصم
 فيها للمدعي والناظر له في ذلك **قلت** فلم **قلت** الارض التي اقرانها وقف ايضا ان الحكم فيها
 هكذا **قلت** من قبل ان ذلك قد وجبت صدقة موقوفة ما اقراره المتقدم منه قبل اقراره للمدعي
 وصارت مستهلكة فلا يبطل الوقف برجوعه عن ذلك لاني اقبلت قوله لم يثبت اسان
 ان يقر بوقف في يده الا اقر به انه لا خير فيبطله الا يبطله وهو الذي اقر بالدار فلان الغالب
 ليست الدار مستهلكة باقراره فنضمنه قيمتها للمدعي انما هو شاهد المدعي بهذا الاقرار
 الذي اقر به الاخر فاذا حضر فلان اخل الدار وصار هو الخصم فيها والوقف ان يبطلنا
 الاخر ودعنا الدار الى المدعي لم يسطر احد يحق فيستحقها بسبب الوقف وسرعها من يدي
 المدعي ويكون هو الخصم فيها لان القاضي هو القائم بحق الوقف وبحق المساكين وهو الراجع**

٣٤

احمد بن محمد

عن ذلك **قلت** فان حلف على دعوي المدعي **قلت** تكلف المدعي ان ياتي بالبينة على دعواه
 فان حضر بينة على ما ادعى حكم له القاضي بما شهدت عليه بينته وسطا اقرار الذي كانت في
 يده ما انها وقف من قبل انه اقر بالوقف دار قد استحقها هذا المدعي بالبينة التي اقامها
قلت فيما تقول في رجل يدين ارضه او دعيها رجل انها له فسال القاضي المدعي عليه عن دعوي
 المدعي فان رجل اقر ان ارضه او دعيها اياها **قلت** لا يدفع بذلك الخصومة عن نفسه
 الا ان يقوم له بينة على ما ادعى من دعيه الرجل اياه ويحلف بالخصومة على رجل معروف
 والا لم اقبل منه وان لم يكن له بينة على الوديعه واراد المدعي بمبينة ان هذه الجارية
 ليست له **قلت** خلفه القاضي على ما علفه عليه فيه **قلت** فان كان ما عرض عليه اليها اقوات
 هذه الجارية لهذا المدعي او نكل عن اليها له هل يقبل اقراره **قلت** القياس في ذلك ان
 اقراره للمدعي من قبل انه لم يثبت فيها بدس ولا ولادة الا ترى اننا لا ندرى من
 من يعتق لا موت الذي في يده ولا موت انفسا بعينه معلما لم يثبت ذلك فيها كانت امه
 على حالها **قلت** وهذا لا يشبه الوقف **قلت** لان الوقف قد سانه وقف على الساكنين وهذا انما
 اقرارها باقرار لو منح هذا الاقرار كانت تكون ام ولدا ومردق تحرج الى العتق بموت الذي
 دبرها او اولدها ولا تعرفه الا ترى ان الذي في يده لو قال عند مسله القاضي اياه عن
 دعوي المدعي هذه امه فلان ان فلان اولدها او دعيها او دعيها ومضى حلالا فهو
 معروف ان اقبل قوله وانتظر على الرجل الذي يدين في الولادة والدس حتى يحضر الرجل المقر له
 فان امر بذلك صارت ام ولده او مدبرة وان كذبه في ذلك كانت امه ساخها فهو اقرار
 بها رجل بعينه لم يصدق على ذلك حتى يحضر المقر له ينظر من صدقه او يكذبه باقراره
 فان كان رجلا مجهولا لا يعرف اولدها او دعيها اضعف واخرى ان لا يقبل ذلك ولا يثبت
 بهذا الاقرار **قلت** فان كان المدعي ما ادعى هذه الى ربه وقدم المدعي عليه الى القاضي
 سال القاضي المدعي عليه عن دعوي المدعي فقال هذه الجارية اعنتها رجل من المسلمين وهي
 حرة **قلت** فهي حرة لا سبيلا عليها الذي كانت في يده عن دعوي المدعي من قبل ان اقراره
 فيها بعد هذا ائتمنى ومن الخصم عن نفسها فان اقام المدعي البينة انها له قضيت له بها
 وبلا اقرار الذي كانت في يده بالحرية فيها وتعود الى مسله الوقف فان قال الذي في يده
 الدار وقفها رجل من المسلمين على فلان ابن فلان وسمى يوما ما عيايهم وعلى اولادهم ونسبهم
 وعقبهم اديا ما تاساوا ومن بعدهم على الساكنين فان القول قول المقر في يده **قلت**
 فهل يدفع بذلك الخصومة عن نفسه اذا اظا البينة للمدعي ادعى ان الدار له **قلت** لا يدفع بذلك الخصومة

الدار مع

عن نفسه **قلت** وان جدد دعوى المدعى وحلفه على ذلك فحلف وقال القوم الذين اقروا بان الوقف
عليهم ان هذه الدار للمدعى ايها لم تكن للذي وقفها عليهم **قال** يقبل قولهم على انفسهم غلظة هذه
الدار تكون غلظة المدعى ان لم يكن لهم اولاد واولاد اولاد واما ما في هؤلاء المسمون صارت الغلة للشيخ
دون المدعى **قلت** ارايت ان قال هذا المدعى للقاضي هذا انما اقرب بالغتق في هذه الامنة ليدفع
عن نفسه فحلفه لي يا الله تعالى على علك فتمتها وهي كذا وكذا ولا شيء منها **الحكم** ان على المدعى ذلك
وان نكل عن الامن اذمه قيمتها للمدعى **قلت** وان كان لهم اولاد واولاد اولاد وكان المدعى حصم
هو لا المقر من غلة هذه الصدقة الدار ولو لم يكن له اولاد ولم يكن له اولاد لم حصصهم من ذلك
ما داموا احياء واذا اضرضوا صارت الغلة للمساكين واما ما قيل في وار هو لا على انفسهم فما
لهم من الغلة ولا يبطل الوقف بقولهم **قلت** فمن مات منهم **قال** يكون سهمه للمساكين
قلت وان قال الذي الادى يدعي هذه الدار وقفها رجل حر من المسلمين وفلان فلان الفلاني
فسمي بجل معروف وقفها على المساكين **قال** اما حصصة الرجل الحر الذي لم يسمه فهي وقفية
على المساكين واما حصصة الرجل المعروف من ذلك فان حضر واقربا بالوقف كانت الدار كلها وقف
على المساكين وان انكر كان النصف له **قلت** فما حال المدعى **قال** ان حضر الرجل المعروف الذي
اقره كان هو الخضم في النصف الاخر وان لم يحضر والى يديه الدار الخضم في ذلك على ما
شرحه **قلت** ارايت ان قال الذي الادى في يديه حين قدمه المدعى القاضي وادى الدار فسال
القاضي الذي الادى يدعي عن دعوى المدعى فاقرب عن رجل من المسلمين وقفها على فلان وفلان
وعلى اولادهم واولاد اولادهم ونسلهم اوما تاسلوا ومن بعدهم على المساكين البين قلت لا بدخ
الذي الادى يدعي بوجه الخصومة عن نفسه ما قواره بالوقف ولكن القاضي علف على دعوى
المدعى فان عرض عليه البين فقبل عنها او اقر انها للمدعى وحضر القوم الذين اقرهم الذي الادى
يدعي فلكذبوه في اقرار المدعى بالدار في نكوله عن البين ولو التفتاضي هذه الدار وقف علينا
وعلى اولادنا ونسلنا ومن بعدنا على المساكين ما الحكم في ذلك **قال** يكونوا هم الخصم للمدعى
فيما يدعي فان اقام المدعى البيه على ملكه الدار قضى بها القاضي له وبطل اقرار الذي كانت
يدعي انها وقف **قلت** فان لم يكن له بينه على ادعاء هل يستخلف حولا الذين قد اقر لهم
بالوقف على دعواه **قال** نعم **قلت** فان اقر بالدار للمدعى او نكلوا عن المسموع كان اقرارهم
على انفسهم حايروما يصيبهم ولا يصدقون على اولاد اولادهم ولا على المساكين ولا يصدقون
على الرقبه **قلت** فما تقول في وقف وقفه رجل على قوم مسميين وعلى اولادهم واولاد اولادهم
ونسلهم ابدانهم بعدهم على المساكين وصيره في يديهم او وصى اليه فيه ومات الواقف

حيث

على اولادهم ولا يصح

بما رطل يدعي رقبه الوقف هل يكون منه ومن القيم به خصومه **قال** القيم حصم
له في ان يثبت عليه بينه ان كانت له على ملكه الدار وان اراد ان يستخلف القيم على دعواه
لم يحل له عليه مبر من قبل ان القيم واقرا له بالدار والارض الموقوفه ذلك ملك له لم يجز ادوا
له ولا استخلفه على شيء لا نه لواقربه لم اقبل اقراره فيه **قلت** فان كان قيم هذا الوقف قد
مات **قال** فاهل الوقف خصما له على ما شرعنا وساه **قلت** فان كان الوقف قد صار الى
القاضي فحلفه القاضي في يدي امين من امانه بما رطل يدعي الدار والارض الموقوفه **قال**
بحول القاضي امينه خصما للمدعى ان اقام بينه ولا بين على امين القاضي في ذلك **قلت** **قال**
فان الواقف وقف هذا الوقف وقف محبها وجعل اخوه للمساكين ودفع ذلك الى رجل يكون
في يده ولم يوله اياها من ادعى انسان لم يكن اري ذلك في يده خصما **قلت** فما تقول ان غصب
ذلك غاصب هل يكون الذي كان في يده ان يطالب به حتى يردده الى يده **قال** نعم له ان يخاطم
في ذلك حتى يردده الى يده **قلت** فان اراد ان يستخلف الذي غصبه ذلك كيف يجب ان يستخلف له
الحاكم **قال** يستخلفه الحاكم بالله ما هذه الدار التي سماها هذا واحد دها في يدك ولا غصبته
اياها ولا اخرجتها من يده ولا اخرجتها من يدك **قال** من قبل ان الذي كانت الدار في يده
ايما هو مستودع وليست له فاحلف المدعى عليه ما لم يردك هذه الدار في يدك لم يكن ملها للمدعى
استخلفه على ما فيه الاحتياط **قلت** فان نكل عن الامن **قال** الزمه رد الدار والارض ان كانت
ارض في يدي الذي كانت في يده بينه فشهدت له ان هذه الدار
كانت في يدي هذا الرجل ولو الانكسر اسرعها من يده او اخرجها من يده او غصبها
ايه لان اليد التي هي فيها من هذا الوقف هي اولي من اليد التي كانت قبل هذا الوقف لان
اليدين ليست ملك الا ترى ان رجلا لو ادعى دارا في يدي رجل انما له واقام شاهد من اهلها كانت
في يده امسروا وهو يقول في هذا الوقف في يدي على ما لا نرعا الى اليد التي كانت قبها قبل
هذا الوقت لان اليد الاولي قد يكون في يده على اجارة او على عارية او على رديع او رهن
او ما اشبه ذلك فلا يخرجها من يدي من الذي هي في يده بغيره الشاهد ولا يرددها من يد
اليدي يد اخرى لا نعم كيف كانت اليد فيها الا ترى ان رجلين لو تنازعا في دارا خضما
الى القاضي يدعي كل واحد منهما ان الدار في يده ان القاضي كل منهما ان ياتيها بالبيضة على دعواه
فان اقام احدهما شاهدا من اهلها في هذا الوقت في يده واقام الاخر شاهدا من اهلها كانت
في يده امسرا القاضي يقربها في يدي الذي شهد له انها في هذا الوقت في يده لان
يد في هذا الوقت باسمه واليد الامسية زايه عنها في هذا الوقت فاما ثبوت

الى يد غيرك قلت
ولم لا يستخلفه
ما غصبك ذلك
ولا اخرجته من
يدك

3
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100

ولید صبح

۲۲

انص

هل له ان يقاسم شركه بفرد حصه الوقف **قال** نعم من اراد ان يوقف اليه وهو العدم **قلت** ان كان الوارث
قد مات له وصي **قال** فلو وصيه ان يقاسم الشريك في هذه الارض وفرد حصه الوقف **قال** ان اراد الرجل
اذا وقف نصف ارض له ثم مات وله ورثه كذا وصغار وفداوصى الى رجل هل لو وصيه ان يقاسم الورثه
بفرد حصه الوقف **قال** لو كان الورثه كبارا لهم كان للموصي ان يقاسم بفرد حصه الوقف فاذا
كان فيهم صغار لم يكن للموصي ان يقاسم كبار الا ان يصم حصص الصغار من ذلك الى حصه الوقف
فلا تترك جازف القسمة من قبله وصي على الا صاغر وهو والى الوقف فله ان العلم لم يكن له ان يفرد
حصه الوقف الا ترى ان رجلا مات وترك ولدا صغارا وترك عقارات ووصى الى رجل بغير وصيه
ان يقسم بين الا صاغر وفرد حصه من بعضهم **قلت** ان اراد الرجل ان يكون سهمها الارض
موصى كل واحد منهما حقه منها وهو الثلث على قوم معلومين **قال** الوقف جازي **قلت** فلهما
ان يقسما هذه الارض بغير ذلك واحد منهما ما وقف **قال** نعم **قلت** فان كانا وصيا جميعا
على وجوه سماها ثم اراد قسمها **قال** فلهما ذلك وفرد كل واحد منهما ما وقف من ذلك فيكون في
يديه سولا وبصرف غلبه في الوجوه التي سبها **قلت** ان اراد رجلا وقف ارضا بغير وصيه ثم اراد ان
نصفها مشاعا **قال** بعض المستحق بالنصف الذي استحق منها ويكون النصف الذي وقف على وقفه **قلت**
فهل للواقف ان يقاسم المستحق هذه الارض بفرد حصه الوقف منها **قال** نعم له ذلك **قلت** ان اراد الرجل ان يوقف
نصف الارض ثم يبيع النصف الباقي من طريقه هل ان يقاسم الشريك في فرد حصه الوقف **قال** نعم **قلت**
فهل ان يملك القسمة **قال** نعم ويملك ذلك يقوم مقامه **قلت** ان اراد الرجل ارضا وقف نصفها فمات
مات ووصى الى رجل بترك ورثه فيهم صغار هل لابنه الذي وصى اليه ان يقاسم هذه الارض **قال** ان يقاسم كبار
فرد حصصهم وجمع حصه وحصل الا صاغر وحصله الوقف وصيرها حيزا واحدا حازت القسمة
وان اراد ان يفرد حصه الوقف لم يجز له ان يقاسم نفسه **قال** فان كان الوارث وصى الى ابنه والى رجل
احب اليه من ابنته ان يقاسم الا من وفرد حصه الوقف **قال** لا **قلت** لم اجزف وقف المشاع وانت لا تجيز
هبة المشاع ولا صدقه المشاع **قال** الوقف مخالف للصدقه والهبة من قبل ان الهبة والصدقه التي
ملكها غيره حازت القسمة لا يزوج لان من ملك الواهب والمصدق الى ملك الموهوب والمصدق
عليه والوقف لا يحتاج الى ذلك من قبله لانه ليس يزوج من ملك الوقف الى من ملكه وانما يزوج من ملكه الى
الوقف فلهما مقرر **قال** ان اراد رجلا ارضا وقف عليها وصي فمات وصيها فماتت
او شا عا **قال** ما بق منها من شيء وهو وقف جازي على من يرضى **قال** ان اراد رجل ارضا وقف عليها
ارض له في مرضه **قال** الوقف جازي اذا كان من قبله لو وصيه ان يقاسم الورثه بفرد حصه
الوقف **قال** اذا كانت الارض جازي من يملكه يكون الارض كلها وقف لان الرجل ان جعلت

بلغ

ما له فيما سأل من اهل ليس لوارثه ان يوقف ذلك **قال** ان اراد رجل ارضا وقف من ارضه الف ذراع **قال**
يجوز الوقف في ذلك على قول ابي يوسف وصولا نه يجز ذلك في البيع فله في الوقف اجوز **قلت** وكيف
يجوز ذلك **قال** يدبر ع الارض او الدار فان كانت الف ذراع كان الوقف منها الف ذراع وهو نصفها
وان كانت الف وخمس مائة كان منها الف ذراع وقف وهو ثلثها وان كانت الف او اقل من الف
كانت كلها وقف على الوجوه التي سماها **قلت** ان اراد رجل ارضا وقف نصف حمام او نصف حائض مما لا يقسم
قال الوقف جازي **قلت** ان اراد رجل ارضا وقف سائر ارضه **قال** ان وقفه بطريقه فالوقف جازي
وان لم يقفه بطريقه لم يجز الوقف **قلت** ولم لا يجوز الوقف في ذلك **قال** ان اراد رجل ارضا
الوقف فيه ما يصنع بالبيت لا يمكن ان يكون ولا يسكن لانه طريقه **قلت** فان وقف عشرين اجرة
من ارضه التي طها الا واثنتان في اثنتان والاربع **قال** الوقف جازي وذلك بمنزله الا درع
من الدار **قلت** فان وقف عشرين خلايا بارضها من بيت فله ان يملكها لا يجوز لانها لا تدرى العشر
تخلات ما هي لان الخل يتفاوت **قلت** فان وقف حرم من بيت فله ان يملكها لانها لا تدرى العشر
قال الوقف جازي ويكون حرم من بيت وقف على ما شرط **قلت** فان كان في بعض البيت خل ووضعه
لا يخل فيه **قال** الوقف جازي ويكون حرم من بيت وقف على ما شرطه ويدخل في هذا الجريب
الوقف قسطه من الخل **قلت** ان اراد رجل جعل نصف بيتا وقف وللبيتان دولا **قال** الوقف
جازي ويدخل نصف الدولا في الوقف **قلت** فان كانت الواقف اراد الوصي ان يقاسم الورثه هل البستان **قال**
يقسم ذلك ويكون الدولا والشرع مشاعا غير الوقف والورثه **قال** ان اراد رجلا ارضا وقف نصف ارضه
في وجود سماها ثم ورثه النصف رجلا حيا وماتت ثم وقف النصف الاخر في وجوه اخر
سماها وورث ذلك رجلا اخر ثم توفي اراد الوصي ان يقسم ذلك **قال** فلهما ان يقسما ما حاز كل واحد
منهما النصف الذي حاز اليه ولا يته فيكون في يده **قال** وكذا لو كان وقف النصف الاخر
في ذلك الوصو ما وقف وقف فيها النصف الا **قال** فلهما ان يقسما ذلك **قلت** ان اراد رجل ارضا وقف نصف
ارضين ونصف دور له والنصف الباقي من ذلك لشريك له هل للواقف ان يقاسم شريكه ذلك بجمع حق
الوقف من الارضين في ارض واحدة ومن الدور في دار واحدة او دارين **قال** اما في قول ابي حنيفة رضي الله عنه
انه يقسم كل ارض على طريقها وكذا كل دار على طريقها واما في قول ابي يوسف رضي الله عنه ان كان الاصل
للقف ان يجمع ذلك جميعه اكانت الارضون من ارض قرية واحدة **قلت** فهل للواقف ان يخط
دراهم من الشريك بمصر ما يصير يديه بالقسمة **قال** ليس له ذلك من قبله ان اراد درهم كان
قد اخرج حصه الدراهم من الوقف وكان ذلك بمنزله السبع **قلت** فان اعطى الواقف شريكه دراهم
بفصل ما صار في يده بالقسمة **قال** ذلك جازي ويكون حصه ما دفع من الدراهم من هذه الارض

مطلوب ذلك لانه لا يدخل في الوقف **قلت** ارايت الرجل اذا وقف حصته من ارضين ومن دور وهو
 النصف او الثلث هل له ان ياكل شريكه في قول الجسفة رضي الله عنه **قلت** لا بل لا ياكل في قول الجسفة
 فله ذلك ان كان اكله واردا على اهل الوقف **باب الجمل ينفق الارض في ابواب البر والحق او في**
السل او في غير ذلك محتاج ولله او قرابته الى ذلك وقدره رجل جمل ارضه صدقة موقوفة
 له ابدا في ابواب البر فاحتاج ولله او ولده او قرابته هل يعطون من غلة هذا الوقف **قال**
 نعم لان الصدقة من ابواب البر **قلت** فان جعل غلها في الحج عنه او في العز او في ابن السبيل او في
 الغارمين او في مريضة المساجد او في اهلان الموتى او في حضرة القبور للفقراء هل يعطون
 للمساكين **قلت** يوضع غلة هذه الصدقة فيما سمي لا تعد اليها الى غيره **قلت** فلم قلت اذا جعلها في السباكين
 انما اذا افتقر ولله او قرابته اعطوا من غلة **قال** من قبل ان يكون له من ارضه او من ارضه من المساكين
 الا ترى انه جال حديث لا يقبل صدقة ورسم محتاج فلهذا الوقف وقدره اصفى ان يعطوا
 من غيرهم **قلت** هو حق واجب لهم **قال** لا ليس بحق واجب لهم ولكن استحب ان يعطوا من الوقف الذي
 وقفه قرابته على الفقراء **قلت** ارايت وقف على المساكين في يد قاض قد وقفه رجل معروف
 بفقره ولله وقدرته فاحتاجوا وصاروا الى القاضي فاعلموا حالهم ما لو ان جعل لهم من غلته
 حطهم فامروا لا جرا عليهم وامروا على كل اسان من غلته اقل من مائة درهم هل يرى ذلك
 واجب لهم **قال** لا وانما هذا من القاضي على طريق النظر لهم والفضل عليهم **قلت** فان كان قد
 رأت ان جعل لكل اسان من غلته الوقف فونه او كان في يد رجل او نحو ذلك ثم عثر القاض
 مات فرفع ذلك الى قاض اخر **قلت** ليس هذا بواجب لهم **قلت** فان رأى من القاضي الثاني ان يعطيه
 ذلك فعلا وان لم يره فليس بواجب لهم من قبل ان فعل القاضي الاول ليس لهم الا ترى ان القاض
 الاول قلنا ان من غلته من غلته بعد اعطاه اياها اعطاه من غلته **قلت** فان القاضي الاول جعل
 ذلك على طريق الفقير ولم يجر اياه عليهم في كل سنة من غلته هذا الوقف **قال** فهذا جائز
 اذا كان القاضي قد حكم به ولا يستغنى القاضي الثاني ان يرد هذا الحكم وهذا الاستحسان
قلت ارايت هؤلاء القوم الذين حكم لهم هذا القاضي بهذا الاجرا من غلته هذا الوقف ان
 استغنوا في ذلك **قال** لا يعطون بعد الغنى من غلته شيئا **قلت** فمن كان منهم **قال** بطل ما كان
 يعطى من ذلك الوقف **قلت** فما حال ورثته **قال** ان كانوا قرابة للواقف فراى القاضي ان
 يعطيه من غلته شيئا فلا بأس بذلك وهو من الفقراء فينبغي ان يعطيه على سبيل الفقير اذا
 كانوا قرابة للواقف **قلت** فما تقول في فقرا جيران الواقف **قال** يستغنى ايضا انما لو امن غلته
 هذا الوقف على ما يرام الى المصدق وان كان في يد القاضي ان يعطيه من ذلك حسن **قلت**

هذا هو الحق
 في الوقف
 يعطون من
 ذلك

٤٨

فان كان الواقف قد مات وعليه دين هل يرضى لواله من هذه الصدقة ان تقضى عنه دينه من غلته
 هذه الصدقة **قال** لا بل ارايت والى هذه الصدقة ان فرق غلها في الفقراء ولم يرض
 الى قرابة الواقف منها شيئا هل يكون ضامنا **قال** لا بل وان اعطى الغلة كلها قرابة الواقف
 وهم فقراء هل عليه في ذلك شيء **قال** لا من قبل ان يفتيه في ذلك وامر ان يرد قرابة الواقف
 وولده ان كانوا محتاجين فعطيتهم من غلته هذه الصدقة وان فصل عنهم شيء دفع ذلك الى
 المسلمين **قلت** فان كان الواقف مواتا محتاجين هل يعطيه من غلته هذه الصدقة **قال** نعم الا ترى
 اني ابرأ لولا الواقف وقرابته وعلية من غلته هذه الصدقة فما فضل اعطيت مواته لكان
 الجيران هذا سبيلهم **قلت** فما تقول ان كان هذا الواقف قد اوصى ان يجعل ارضه هذه صدقة موقوفة
 له ابدا بعد وفاته للمساكين فاحتاج ولله هل يعطيه من غلته هذا الوقف او قرابته اذا احتاجوا
 هل يعطيه من غلته هذا الوقف **قال** نعم وليست هذه وصية لهم انما هي للفقراء فكل من اعطيتهم
 من الفقراء هو جائز **قلت** فوله اليسهم ورسه يجوز ان يعطيه من وصيته **قال** لا اعطيه
 لو اوصى ثلث ماله ان يعطى الفقراء وكان ولده محتاجين لم اعطيه من الثلث شيئا ولكن اعطى
 ولده ولله وقد قال بعض فقهاء اهل البصر اني لا اعطى احدا من يرضى الواقف من غلته هذه
 الصدقة شيئا لانها وصية والوصية لا يجوز لو ادرت فقلنا لا يكره القول الوصية لا يجوز
 لو ادرت على ما جاز الحديث وليست هذه وصية لو ادرت فقلنا انما هي للفقراء وليست بواجبة
 لولدا الواقف ولا لورثته يعطونها على سبيل الاجابة لهم وهذا عندنا لا يشبه الرجل يوصي
 سلت ماله الى رجل يقول له اجعله حيث شئت فجعله لو ادرت الموصى هذا اذا جعل الوارث
 الموصى بطل ذلك ورجع ميراثا من قبل ان الموصى قد اوصى بهذا الثلث وجعل الوارث وصيته
 الى الرجل ان يضعه حيث شافا فاما داي الرجل ان يجعله للوارث بطل ذلك الا ترى ان البيت
 لو ادرت قد اوصيت سلت ماله لا يبيح لثان ان يرضى ولا ان وصى ذلك فقار الوصية قد ادرت ذلك ان
 الوصية يبطل ورجع الثلث الى ورثة الموصى **باب ارض او دار توقف فتغصب**
قال ابو بكر لعبد بن عمرو رضى الله عنه جعل ارضه له صدقة موقوفة لله ابدا على قومهم
 ثم من بعدهم على الساجين ووصفها الى رجل ولله اياها محمد الرجل المدفوع اليه الوقف فذكر
 وادعى انه ملك له **قال** هو غاصب وخبر الوقف من **قلت** ارايت ان كان الواقف في الحياة
قال هو الحفص في ذلك للذي الارض في يده والمطالبة بها حتى يخرجها من يدي الجاحد ويرد
 الى يده ويولها من ثبات حياته وبعد وفاته **قلت** فان كانت الارض قد تغصبت **قال**
 يضمن النقصان اذا كان ذلك بعد الجحود لانه انما يصير غاصبا لها بالحق **قلت** وكذلك الدار

الملك

٤٨
 في حال

بهرم منها شي **قلت** نعم ذلك وباطنه الواقف منه فيبني به ما تهرم منها **قلت** فان كان الواقف
 ومات ومكانه في هذا الرجل القيام بامر هذه الصدقة في حياته وبعد وفاته بحمد الوقف بعد
 وفاته الواقف وادعاه لنفسه **قلت** فان حضر اهل الوقف بالبو
 بها **قلت** يحول الغرض لها فيما وبحرهما من ماله اذا مخرج امرها عنه ويرفعها الى من يقوم بامرها
قلت فان عصبها غاصب غير هذان واليهما **قلت** يرد الى يد واليهما والقيم بامرهما ولصين الغاصب
 ما نقصها وما تهرم من بين الاراضي به ما تهرم منها **قلت** فان لم يلبس اهل الوقف هذه النقصان
 الذي اضر من الغاصب وسالوا ان يفرق ذلك فيهم **قلت** ليس لهم ذلك من قبل ان هذا ما قد وقع عليه
 الوقف واما حقوق اهل الوقف في العله دون الوقف **قلت** ان الغاصب من ماله من بين الاراضي فيها
 بنا وادخل فيها خشبا واجدا عا واجرا **قلت** نعم من قومه ما هو منها وتقال له اقلع بناك فان قلع ذلك
 سمعت الارض من النقصان **قلت** فان وزر حيطا نارا دظ احدا على سفوفها **قلت** يدفع اليه قيمة
 ذلك من عله الصدقة **قلت** فان ردت الصدقة ارضا فكريها الغاصب وبناها وحضرها رها
 هل يرجع بشي **قلت** لا **قلت** لا ذلك الداد انما خرجها وبهرها وحصلها وطير سطوحها
قلت ان كان من هذا مكنه اخذ اخذ من النقصان وان كان لا يقدر على اخذ فلا شيء له **قلت** ان ردت
 الغاصب ان كان اخذ الارض والدار والوقف من يده الى يد غير او عصبه انسانا باها فليس
 سلب ردها **قلت** يضمن قيمتها في قول من يري بصيغتها ماها **قلت** فاذا ضمنه قيمتها ما يصنع القيم
 بامرهم بهذه القيمة **قلت** يشترى بها ارضا فيقفها لها ويكون في يده على ما كانت عليه المعصوبه
قلت فان ردت الارض المعصوبه عليه قبل ان يشترى القيمة ارضا مكا نها **قلت** يرد القيمة على
 من اخذها **قلت** فان ردت الارض بعد ما اشترى القيمة ارضا مكا نها **قلت** يعود الارض الوقف الى ما
 كانت ولصين القيم بامر الوقف القيمة ويكون الارض الذي اسرها بالقيمة له **قلت** وهل يلزمه
 منه الا ارض سوم قبضها **قلت** نعم **قلت** وان اخذ القيمة فضا عت منه **قلت** لا ضمان عليه
 لاهل الوقف وان ردت الارض الوقف من القيمة من اخذها منه **قلت** فان اهل الوقف من القيمة
 من لواقتها عليها **قلت** لا يجب ان تقسمها عليهم **قلت** لذلك لو كانت وقفا على السائقين هل يجب
 ان تقسم هذه القيمة التي اخذها على السائقين **قلت** لا انما حقوق اهل الوقف السائقين كانوا او قوما ما عا
 في العله واما الوقف وما حركت سببها فلا حول لهم في قيمتها فيهم **قلت** ان ردت الغاصب ارضه
 قيمة الارض الوقف لا يملك والوقف من ماله لير لوعصبه غاصب من مولاه فان بق من الغاصب او
 اخذ به الغاصب من يده فضمن منه ماله متى ظهر عاد الى مولاه وردد مولاه القيمة التي اخذها
قلت ان ردت الارض الوقف اذا عصبها رجل استغناها شين ثم ردها **قلت** ان كان استغناها من ربح ربحه منها

الوقف هل يملك الارض
 الوقف ان جعل له
 لا يملكه ولا قال
 من قبل ان صح

فالرعي لم يردعه وعليه فيه ما نصير الارض وان استغناها من ربح وشجر كان منها رد العله
 معها ان كانت فائمة وان كان قد استغناها عر وشجرها **قلت** فما اخذ من الغاصب من عله الشجر
 ما يصنع به **قلت** يفرق في الوجوه التي سببها الواقف فيها **قلت** فما اخذ من الغاصب من ثقت
قلت جعلت عمارتها **قلت** فان اخلت الارض غله في يد الغاصب فتلفت العله من غير فعل
 الغاصب **قلت** لا ضمان عليه في ذلك **قلت** فان عصبها وضعت ثمره فتلفت العله في يده بامرهم فيها
 او تلفت قبل ان يصرفها **قلت** هو ضامن لها لانه غاصب للثمن مع الارض **قلت** وان ردت الصدقة
 فخذ من الغاصب قيمة الارض الوقف فاستري بها ارضا يجعلها مكان الادوية واعلمها غله وفرقها في اهل
 الوقف ثم ردت عله الارض الوقف فغرم القيمة للغاصب ما حال العله التي كان فرقها في اهل الوقف
قلت يرجع بها عليهم ويضمنها لهم **قلت** ان ردت الارض الوقف اذا خرجت من يد الغاصب اليه
 تضمنه قيمتها والقول قوله في القيمة **قلت** ان كانت قيمتها ما يتي درهم فقال الغاصب ان كان
 قيمتها ما يه دينار ومثل ذلك **قلت** يا حرمه القيمة بامر هذه الصدقة ما يه دينار فيشتري بها ارضا
 يكون مكان الارض الموقوفه **قلت** فان خرج الغاصب بعد ذلك وردد على القيم ما يه دينار
 اخري تمام ما يتي دينار **قلت** يشترى القيم بهذه الما يه دينار والاخري ارضا يضمها الى
 الارض التي كانت استراها بالماه الدنا والادوية فيكونان جميعا موقوفين **قلت** ان كان الغاصب
 غصب الارض الوقف وقيمتها ما يتي دينار فرادت قيمتها ما يتي دينار فرادت قيمتها
 في يده فضا ردت تساوي بلمانه دينار ثم غصبها من الغاصب رجل اخر فلم يقد على ردها
قلت يلغى للقيم بامر هذه الصدقة ان تحت وتضمن الغاصب الثاني لان ذلك اوفر على اهل
 الوقف **قلت** فان اختار تضمين الثاني فكان معدما **قلت** لا سبيل له على الغاصب الا **قلت**
 فان كان القيم بالخبر الضمان كان الذي هو اوفر على اهل الوقف ان يصير الغاصب اول لانه مل
 وان في معدوم **قلت** ينبغي له ان يضمن الاول **قلت** فتر له الثاني لا يكون متلفا لشي من الوقف
قلت لا من قبل ان هذا اصله واراد على اهل الوقف **قلت** ان ردت الغاصب ارضا منه قيمة الارض
 الوقف ثم ردت الارض اليه هل له ان عصبها حتى يخذ القيمة التي دفعها الى القيم **قلت**
قلت لا **قلت** لا يزداد ولا ينف ولا يكون منزله الدهر الا ترى ان رجلا لو غصب مدرا ولم يقد
 عليه فضمنه قيمته ان الغاصب لا يملك الما يه القيمة التي ضمنها لولى ولذلك الارض
 الموقوفه **قلت** فان اخذ القيم القيمة من الغاصب فلم يشترى بها ارضا مكا نها حتى صاحت
 منه ثم ان الغاصب ردا الارض الموقوفه الى القيم ما حال القيمة وقد كانت ضا عت من
 القيم **قلت** يغرم القيم القيمة مكان القيمة التي كان اخذها في دفعها الى الغاصب **قلت** فهل يرجع

كان صح

بعضه بعضا فادبطلت الوصية الاولى بطلان بعد ما اوليس من جهة الزوج ان تقول انك
وصية لو ارث دون وارث ولا يجوز الوصية لو ارث فاذا بطلت الوصية الاولى بطلت الوصية الثانية
وصارت الارض ميراثا بيننا جميعا ويكون هذا بمنزلة رجل قال عدي بن عدي هذا ابني فلان اسده وهو
حر وله ولا غير هذا ان وصيته لابنه بطل فاذا بطلت وصيته لابنه بطل عتق العبد من قبل
متضمنة لوصية الابن **قال** هذا لا يشبه الوقف من قبل ان العتق للعبد انما جعله عوضا عن
خدمة العبد لا لئلا يبطل وصية الابن بطل العوض عنها والوقف ليس عوضا عن شيء ولا الوصية
لولا ولد والنسب ثم المساكين ليس ذلك عوضا عن وصية الولد الصليب انما هي وصايا لمن يجوز له الوصية
وليس لا يجوز له الوصية الا ترى ان رجلا لو وقف ارضه على فقير او ولد زيل وولد ولده وسلمه ابا
ثم على المساكين واستغنى ولزى عن غلته الصدقة وليطرح اولاد اولاد اولاد ان الغلة يكون للمساكين
فيحتاجهم ولزى بعد ذلك رد الغلة اليهم كما نوا اليها محتاجون **قلت** ارادة مرضى قال قد جعلت ارضي
هذه صدقة موقوفة لله تعالى انما يحرق عليها في كل سنة ادا على ولزى بن عبد الله وولد ولده واولاد
اولادهم وسلمهم ابا ما تاسلوا اذا العرضوا ان غلته للمساكين ابا والارض يخرج من ثلثه
قال هذا وقف جائز يكون الارض موقوفة على ما ان الواقف **قلت** فهل للواقف ان يبطل هذا الوقف
ويرجع عن هذه الوصية **قال لا** **قلت** ولم يكون ذلك وانت تقول انها وصية ومن قولك انك من
اوصى بوصية فله الرجوع عنها **قال** انما اقول انها وصية معناه في هذا انما هو المصلحة لان الرجوع
في هذا الوقف يجوز الا ترى ان رجلا مرضى لو دبر عبدا له لم يكره ابطال التذرية ولا الرجوع
عن ذلك والمذبر من الثلث انما هو المولى عتق من ثلث الميت يدايه قبل الوصايا التي ليست
لعتق ولا تدرى كذلك لو ان رجلا تصدق بارضه في مرضه على رجل وسلمها اليه وقبضتها
المتصدق عليه وهي خرج من ثلثه ان هذه الصدقة على الرجل جائز وان لم يرض الرجوع
فيها وانما هي من الثلث **قلت** وكيف يحجج وانت تفرد بين المذبر وبين الصدقة بالارض
على الرجل **قلت** ولقد **قلت** انت تقول انه ليس له الرجوع في التذرية وانما هو المولى كان
المذبر من الثلث سدايه ويقدر في الصدقة ان المتصدق عليه عاصرا صغار الوصايا في
الملك وهو اسونهم فيما يرضون به **قال** هذا قولنا وما الذي فرقنا قلنا ان يدايه لما جاء
في ذلك ان المذبر سدايه بعد الوصايا من قبل ان عتق العتق مقدم ولكن سدايه في الرجوع
انه ليس له ان يرجع في الصدقة كما انه لا يقدر على الرجوع في التذرية ان رجلا توفي بمسجد في
مرضه واشهد على ذلك رجلان في مرضه واولا وصيا واما في البر ان المسجد جميع الوصايا
من الثلث وان ارباب الوصايا يضررون بوصاياهم يضررون للمسجد بقيمة الارض والبناء يضررون بابواب

البر ما سماها في اصاب اصحاب الوصايا كان ذلك لهم وما اصاب المسجد وابواب البر جعلنا ذلك كله **قلت**
فما تقول ان لم يوصف هذه الارض في مرضه ولكنه اوصى ان يكون وقف بعد وفاته على ولزى
وولد ولده ونسبه وعقبه ومن بعدهم على المساكين لانه الرجوع في هذه الوصية **قال** نعم قال
ولس هذا بمنزلة ما انفذه في مرضه وابنه الا ترى انه لو مرض من مرضه ومضى كانت هذه الارض
وصى في الصحة وان الذي اوصى ان يكون ارضه وقف بعد وفاته انما هي وصية بعد موته
له الرجوع فيها وابطلتها فلهما مفتريا **قلت** فيما تقول ان وصي ان يكون ارضه صدقة موقوفة
بعد وفاته على ولده وولد ولده واولاد اولادهم وسلمهم ابا ما تاسلوا من بعدهم على المساكين **قال** هذا
عزله ما وقفه عليهم في مرضه وهذه وصية لو ارث ولغير وارث كما كان فيها لو ارثت ان كانت تحت
من يملك قسمناها من جميع ورثته وما كان منها لغير وارث فهو جائز ونظر في ان كان الوارث اقل صلبه
اربعة اقسام وولد ولده ستة اقسام فغلة على خمسة اسهم فتكون لولده الولد ثلثه اخماسها ويكون
ما صلبه لولا صلبه وهو الخمس من ذلك مقسوما بين جميع ورثه الواقف وان كان له زوجة كان لها الثلث
وان كانت له والذرة كان لها السدس وما يبقى من ولده لصلبه ما بقي منهم احدى الا انقرض وار الصلب
كانت الغلة كلها لولد الولد والنسب على ما جعله الواقف **قلت** فما حال الزوجة والامير **قال** لا شيء لهما
من قبل انه لا يخط لهما في نفس الواقف الذي وقفه المريض على له وولد ولده واولاد اولادهم وسلمهم
ابا ما تاسلوا من بعدهم على المساكين فهذه شروط الوقف التي استرطها الواقف فحق وان كانت
تركها هذه الشروط ولم يعمل بها لا يبطل الوقف لان الواقف قد جعله ميتا فاذا انقرض وار الصلب
فلا شيء لهما في هذه الصدقة وانما ادخلنا الزوجة والامير في غلة الخمسين من قبل ان الخمسين صار لولد
لصلبه ولم يرثونه فلما كان ذلك لمن يرثه ادخلنا فيه جميع الورثة حتى لا يكون وصية لو ارث
دون وارث الا ترى انه لو ارث قد جعلت ارضه هذه صدقة موقوفة لله تعالى بل يحرق غلته
على جميع ورثتيهم من بعدهم على المساكين ومن يخرج من ثلثه ان ذلك جائز على ما جعله يكون غلته
جارية على ورثته على قدر موارسهم فاذا العرضوا ان غلته للمساكين **قلت** وكذلك انما بعض
الورثة وعلى البعض **قال** من مات منهم سقط سهمه واحرثت الغلة على من كان باقيا منهم حتى
يتقضى جميع فاذا العرضوا جميعا اجرته الغلة على المساكين **قلت** وكذلك ان مات بعض الورثة وعلى البعض
قال من مات منهم سقط سهمه واحرثت الغلة على من كان باقيا منهم حتى يتقضى جميع فاذا العرضوا
جميعا اجرته الغلة على المساكين **قلت** فلم لا تجوز حصص من مات من ولد الصلب ومن الورثة من هذه الغلة
للمساكين **قال** لانه لم يجعل للمساكين من ذلك حتى يتقضى هو لا لانه لما قال ثمن بعدهم على المساكين
لم يكن للمساكين شيئا مادام احد من هؤلاء باقيا **قلت** فان كانت هذه الارض لا يخرج من ثلثه على الرجل

مما اصاب الاحياء منهم اخذوه من ذلك وما اصاب من كان قد مات منهم من ذلك فهو لورثته هذا
 الوارث ولا سطر في هذا الى من كان حيا من ورثة الموصي يوم موت الموصي له دون ميراثات
 فيكون ذلك لهم على قدر موارسهم من كان منهم حيا اخذ حقه ومن كان منهم ميتا فصيبه
 من ذلك لورثته **قلت** وكذا ان اوصى عمة لجد له حيا ثم اوصى بغيره او اوصى بغيره
 من ذلك او قال بعد ان سمي معلومها العبد يخرج من ثلثه **قلت** فالوصية جائزة ويكون
 حده العبد الموصى له واذا مات ان كان اوصى له بحد منه حيا ثم رجع العبد الى ورثة الموصي
 وكان بينهم على موارسهم وان كان سني فادامت السنون التي اوصى عمة العبد فيها رجع
 العبد الى ورثة مولاه وكان ميراثا بينهم على موارسهم من كان منهم حيا اخذ نصيبه منه ومن كان
 قد مات منهم بعد موت الموصي كان نصيبه من العبد لورثته **قلت** ارايت رجلا جعل ارضه
 صدقة موقوفة لله تعالى ابد اخرى غلتها على فلان وفلان وفلان ابد اما عاشوا
 من مات منهم وله ولد لصلبه كان نصيبه من ذلك لولد لصلبه بينهم على قدر موارسهم عنه
 ومن مات منهم ولا ولد له لصلبه فان كان له ولد او ولد له ولد او ولد له ولد او ولد له ولد او ولد له ولد
 ذلك على ما سمي الواقف **قلت** فاذ لم يكن له ولد لصلبه وكان له ولد له ولد له ولد له ولد له ولد له ولد
 يكون القسمة بينهم **قلت** يقسم الغلة بين جميع ولده من سفل منهم ومن كان قوف ذلك
 على عودهم **قلت** وكذلك ان كان كل من مات من اولادهم ونسلهم كان نصيبه من غلة من الصدقة
 على سبيل اشتراكه في ولد لصلبه وولد له واولادهم على ما سمي ووصف في هذا **قلت**
 نعم قلنا وكذلك كل من مات من اهل هذه الصدقة وترك وارثا من ولده او ولده او اخوة او اخوات
 كان نصيبه من ذلك كل من كان ترك برثته من هؤلاء على قدر موارسهم منه **قلت** نعم ومن مات
 منهم ولم يدع وارثا ولا ولد ولا اخوة ولا اخوات ولا غيرهم كان نصيبه من ذلك لفقراء
 قدامه فلان ابن فلان والمساكين ابد **قلت** الوفاة على ما سمي بشرط من ذلك **قلت** فان مات
 بعضهم وترك ابنة لا اخوة ولا اخوات **قلت** يكون نصيبه من غلة هذه الصدقة لاسه النصف
 من ذلك وما بقى فهو لاخته واخواته على قدر موارسهم منه **قلت** فان مات بعضهم لم
 يترك وارثا من ولده ولا ولد ولا اخوة ولا اخوات وترك عمة يرثونه ما حال نصيبه
 والرجوع الى المساكين ولا يكون لفقراء قدامته من ذلك شي **قلت** ولما كان هذا هكذا
 من قبل ان شرط ان يرث نصيب من مات منهم وترك وارثا من ولده او ولده او اخوة او اخوات
 او غيرهم الى من يرثهم من هؤلاء اذ ان ترك وارثا غير هؤلاء لم يكن نصيب الميت شي ولم
 يكن لفقراء قدامته لانه انما شرط ان يكون لفقراء القربة من نصيب من لا يكون له وارث

فاذ كان له وارث لم يكن لفقراء القربة شي **قلت** ولم جعلت ذلك للمساكين **قلت** من قبل ان اصل الوقف
 انما يطلب بها ما عند الله تعالى انما يقصد بها الى المساكين ان كان قد قدم من سمي من ولده او ولده
 او غيرهم وجعل الوقف للمساكين فلما بطل سهم رطل منهم من اهل الوقف او سهم امرأه
 ذلك السهم الى المساكين الا ترى ان رجلا لوقا قد جعلت ارضه صدقة موقوفة على فلان
 وفلان ابني فلان ومن بعدهما على المساكين من مات منهم ولم يدع ولدا كان نصيبه من ذلك
 مردود الى الباقي منهما فاما رجل رجلين ترك ولدا لم يكن الباقي من نصيب الميت شي **قلت** فليكن
 تحول الميت منهما لولد **قلت** من قبل ان الواقف لم يجعل ذلك لولد له فاما من مات منهما ولا ولد
 له كان نصيبه مردودا الى الباقي فلم يجعل لولد الميت من ذلك شي **قلت** وكذلك لو قال قد جعلت
 ارضي هذه صدقة موقوفة على فلان وفلان ما دلما احد من بعدهما على المساكين على انه من
 مات من الزوجين ولم يدع وارثا كان نصيبه من ذلك مردودا الى الباقي منهما فاما من مات احدهما
 وترك زوجة وعصبة او لم يدع عصبة وترك زوجة **قلت** لا يكون للزوج ولا للعصبة
 من نصيب الميت شي ولا يكون ذلك للباقي منهما ولكن يكون للمساكين الغلة التي وصفها
 فان لم يترك الزوج ولا الزوجة برثته حقا من ميراثه ولا برثته من حقه من غلة الوقف
 سا ولا يرث نصيبه من مات ولا وارث له وهذا قد ترك وارثا وهي زوجته **قلت** والزوج
 لا يحرم جميع الميراث **قلت** هي وارثته تحرقها فلما كانت وارثته لم يكن الباقي منها من
 نصيب الميت شي **قلت** فان مات لم يترك رثته حرو من ميراثه كانت حصته للباقي
 منهما فاما من مات وترك زوجة فهذا لا يحرم ميراثه **قلت** فكيف السيد ذلك **قلت**
 يكون حصته الميت للباقي منهما **قلت** او يكون رثته الله تعالى ان الوقف في الميراث
قلت فان وقف ايضا له في مرضه على المساكين **قلت** ان كانت يخرج من ثلثه والوقف جائز
 وان كانت لا يخرج من ثلثه حاز من ذلك مقدار الثلث **قلت** فان وقف ارضه في مرضه عليه
 دين يستغرق قيمتها وليس له مال غيرها **قلت** بطل الوقف وبيع الارض **قلت** دنس
 فان الدين لا يستغرق قيمة الارض **قلت** يجوز الوقف في مقدار ثلث ما يبقى بعد
 الدين **قلت** وكذلك ان اوصى ان يكون ارضه هذه صدقة موقوفة لله ابد بعد وفاته
 على المساكين **قلت** الوقف جائز اذا كانت يخرج من ثلث ماله وان كان لا يخرج من ثلث ماله
 حاز الوقف في ثلث ماله وبطل الباقي وصار ميراثا **قلت** ارايت ان جعل ارضه صدقة
 موقوفة لله تعالى ابد وهو مريض على وارث من ورثته دون غيره وهي يخرج من ثلث
 ماله **قلت** ان اجاز ذلك ورثته الباقي من الوقف جائز ويكون الغلة للوارث الذي وقفها عليه

الوقف على ما لا يملك
 سرطان يكون ذلك الوقف
 مما نصيب من

من ذلك الوقف على ما لا يملك
 سرطان يكون ذلك الوقف
 مما نصيب من

وان لم يجد ذلك الباقي من الورثة كانت الارض وقف من الثلث ويكون غلها بين من وقف عليه
 ويساير الورثة على موارثتهم من الواقف فادامات الوارث الذي وقف عليه هذه
 الارض الحقة **قال** يكون الغلة من من وقف عليه ومن بقى من الورثة ومن مات منهم
 فما اصاب بالاحياء منهم اخذه وما اصاب من مات منهم كان ذلك لورثته فلا يزال كذلك مادام
 الموقوف عليها الارض حيا فادامات كانت الغلة للمساكين **قلت** ارانت ازاى الارض من موقوفه
 موقوفه لله عز وجل ادا على ولاى يسهم بالسوية وله اولاد ذكور واثلاث **قال** ازاى ازاى وادلك
 فهو جابر على ما سمع وان لم يجزوا كانت وقف من الثلث للذكر مثل حظ الانثيين وازاى كان له روحه او
 والاه دخلت معهم في غلة هذا الموقوف وكان لها بقدر ميراثها من هذه الغلة **قلت** ومن مات من
 وله كان نصيبه من هذه الصدقة لورثته **قال** نعم **قلت** ولم قلت ذلك وانت انما تنظر الى من
 كان موجودا من ولده يوم مات الغلة فتقسمها بينهم لا تسقط نصيب من مات منهم وتقسم الغلة
 بين من تجوز عنده في الغلة **قال** من قبل ان هذا وقف في الموضع على وارثه دون وارثه ولا تجوز
 الوصية لو ارثه خاص واقسم الغلة بين جميع من ورثه الواقف من كان حيا اخذ نصيبه ومن
 كان منهم ميتا كان نصيبه من ذلك لورثته ولو لم يبق من الورثة الا واحد قسمته بين جميع
 من كان وارثا للواقف يوم مات الواقف وجعلت نصيب من كان من مات منهم لورثته هذا
 يكون جارها هذا السبيل انفق من ذلك لصلبه احدا اذا انقضوا كانت الغلة لمن جعلها
 بعد ولاد الصلب **قال** ارانت ادا جعل الرجل ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ادا على ولده
 وولاد ولده واولاد اولادهم ونسلهم ايا ما سألوا ومن بعدهم على المساكين وكان له ولاد صلبه
 من ذكوره وانثى وولده ونسله ليس يقسم غلة هذه الصدقة على ولاد الصلب وولاد الولد والنسل فنظر
 الى عدد من يوم مات الغلة فما اصاب ولاد الولد والنسل سلم ذلك لهم وما اصاب ولاد الصلب قسمته
 بينهم وبين ساير ورثته الواقف **قال** بلى **قلت** ان قسمت ذلك سنن على من مات بعد ولاد الصلب
 وبعض ولاد الولد **قال** انظر الى عدد من يوم مات الغلة في قسمها عليهم على عدد من فيها اصاب ولاد
 الولد سلم ذلك لهم وما اصاب ولاد الصلب قسمته بينهم وبين ساير ورثته الواقف وان كان
 مات منهم احد كان نصيبه من ذلك لورثته واذا انقضوا ولاد الصلب كانت الغلة لولاد الولد والنسل
قلت ارانت ادا قل ارضي هذه صدقة موقوفة على ولاى وهي خرج من ثلثه في الورثة
 ان يجزوا ذلك لم اجزوا الصدقة ولم لا تبطلها **قال** انما اجزوها وبسمت الغلة من ولاد الصلب
 وبين ساير الورثة من قبل انما يرجع الى المساكين وغلها لم يبطلها **قال** ارانت ان لا يدخلت
 ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ادا على فقرا ولاى وولاد ولاى وسلمى ما سألوا ومن بعدهم

عليه

على الفقرا **قال** الوقف على ما وصفت اكراد كان في المرض ان اجاز ذلك الورثة كانت الغلة للفقرا
 من ولده وولاد ولده ونسله وان لم يجزوا ذلك وكانت هذه الارض خرج من ثلث ماله قسمت الغلة
 بين الفقرا من ولده وولاد ولده ونسله يوم مات الغلة فما اصاب الفقرا من ولاد الصلب كان ذلك
 بليهم وبين ساير الورثة الا غني منهم والفقرا وما اصاب ولاد الولد والنسل سلم ذلك لهم **قلت** **قال** نعم
 الا غني من ذلك والواقف خص الفقرا بهذه الغلة **قال** قد فسرنا ذلك في غير موضع وقلت انها
 وصية لو ارث دور وارث فلهم العلة قسمتها بينهم وبين ساير الورثة **قلت** من كان غنيا من
 ولاد الصلب وولاد الولد والنسل بعثه ولم قسمت الغلة من كان موجودا من القوم جميعا في ارض
 فقرا ولاد الصلب قسمته بينهم وبين ساير الورثة غني كان او فقيرا **قال** قد فسرنا العلة في ذلك
قلت ارانت ادا رقت حوت ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ادا على فقرا ولاى وولاد ولده
 ونسله على ولاد ولده ونسله لم تقبل على فقرا ولاى زيد ريف تقسم الغلة في ولاد ولده ونسله
 لغني وفيهم فقرا **قال** اما ولاد ولده في ليست انظر الى من كان منهم غني ولا من كان منهم فقرا
 وانما قسمها على ولاد ولده حصصا غنيهم وفقراهم وعلى الفقرا من ولاد الواقف لصلبه ومن
 ولاد ولده ونسله فما اصاب ولاد ولده من الغلة سلم ذلك لهم وما اصاب فقرا ولاد الصلب كان ذلك
 سهم من ساير ورثته الواقف على فراصه قال نعم كان منهم حيا اخذ ما اصابه من ذلك ومن
 منهم ميتا كان نصيبه لورثته **قلت** ارانت ادا جعل ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ادا مومرا او اوى
 ان يكون ارضه هذه صدقة موقوفة بعد وفاته فاصاب مومرا او اوى له بقصر عن هذه الوصايا
 واني الورثة ان يجزوا ذلك **قال** يضرب الاصاب الوصايا في الثلث بوصاياهم ويضرب للواقف
 بقسمه الا ارضي فما اصاب الوصايا من الثلث كان ذلك لهم وما اصاب بقية الا ارض الواقف من الثلث افرد
 ذلك من الا ارض وكان وقف في الوجوه التي سبل ذلك فيها **قلت** فلم لا يكون الوقف بيد ابيه مثل
 العتق في المرض والمدرسا **قال** العتق والمدرسة حالت في ذلك احاديث انه بيد ابيه من الثلث والوقف
 هو وصية كساير الوصايا **قلت** ارانت ادا رقت ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ادا على ولاد ولده ونسله
 وولاد ولده ادا ما سألوا ولم تقبل صدقة موقوفة **قال** هذه وصية ويكون غل هذه الا ارض اكانت
 خرج من ثلثه لولاد ولده ومن كان مخلوقا من ولاد ولده ونسله من غل هذه الا ارض شي فاداموا فقرضا
 رجعت في يده هذه الا ارض الى ورثة الموصي فكانت ميراثا بينهم على فراصه تعالى لانها وصية
 والوصية لا يجوز لمن لم يخلق **قلت** وكذا لو رقت ارضي هذه وقف بعد وفاتي على ولاد ولده ونسله
 وولاد ولده ونسله **قال** هذا الباب الا ول ساو هذه وصية يجوز لمن كان منهم ولا يكون لمن حدث
 فيها حقوا انقرضوا ذلك الا ان كان الوصية لهم رجعت الى ورثة الموصي وكانت بينهم على

من

يوم يموت الموصي
 ولا يكون لمن حدث
 من ولاد ولده ونسله
 وله ونسله صح

موارثتهم من قبل ان لم يجعلها صدقة ولم يجعلها للمساكين **قلت** فلم اذا اراد ان
 يكون ارضي هذه صدقة موقوفة على ولد زيد بن عبد الله وولد له ونسله ابداناً ساوا لغيره
 على الفقرا كانت وقف بلون غلبها لمن كان منهم مخلوقاً لم يحدث بعد ذلك ابداناً انقضوا
 صارت للمساكين اذ كانت خرج من يده واجاز ورثه ذلك فهو جائز **قلت** ولم قلت انها تكون
 موقوفة ولم نقل الواف صدقة موقوفة **قال** من قبل ان جعلها للفقرا في ذلك انما وقف
 على ما كان **قلت** اذ انت لوقد ارضي هذه موقوفة بعد وفاتي على المساكين او احسن على المساكين بعد
 وفاتي **قلت** فهي وقف على المساكين بعد وفاتي من ثلث ماله **قلت** اذ انت لوقد ارضي هذه موقوفة
 صدقة موقوفة بعد وفاتي على ولد زيد ونسله ابداناً ساوا انما انقضوا والارض لورثتي **قلت**
 يكون هذه الارض وصية موقوفة على ولد زيد ونسله المخلوقين بعد موت الواقف دون من
 حدثت فاذا انقضوا رجعت الى الورثة فكانت ملكاً لم يقسموها على موارثتهم **قلت**
 وهذه لا يكون وقفاً وقدر صدقة موقوفة **قال** لا من قبل انما انقضوا رجعت
 الى ورثتي فكل من كان مرجعه الى ورثته الواقف وليس بوقف انما الوقف ما كان موقفاً لا يرجع
 ملكه الى احد من الناس فاذا اشتراط ان يكون مرجعها الى ورثته فانما هي وصية والوصية لا تجزئ
 لمن لم يعلق الا ترى انه لو قال في صحته ارضي هذه صدقة موقوفة على ولد زيد ونسله فاذا
 انقضوا اصلها الورثي ان هذا لا يكون وقف ولا وصية وهو باطل والارض على ملكه يصح
 بها ما بدا له واذا مات فهي ميراث يورثه فاذا كان ذلك وصية فهي جائز من الثلث لانه
 قد يجوز في الوصايا ما لا يجوز في الوقف الا ترى انه لو قال في صحته قد جعلت على ارضي هذه لفلان
 سنة كان ذلك باطلاً من قبل ان هذه هبة فان دفعها اليه حارت الهبة اذا كان فيها غلة
 وان لم يدفعها اليه لم يجز ولو اوصى بهذا فقد اوصيت ان يكون غلة ارضي هذه لزيد
 سنة بعد وفاتي في ذلك لا يجزئ من ثلث ماله **قلت** اذ انت اذ ارضي هذه جعلت ارضي هذه صدقة
 موقوفة بعد وفاتي على فراي او ارضي هذه **قلت** بلون الغلة لمن كان منهم مخلوق دون من
 حدثت لان هذه وصية فاذا انقضوا رجعت الى ورثته فكانت بينهم على موارثتهم
قلت اذ انت اذ ارضي هذه جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة لله سبحانه جل ابد بعد وفاتي على ولد
 زيد ثم يكون الغلة من بعد لم يورثي **قلت** بلون الغلة لولد زيد فاذا انقضوا رجعت
 الغلة الى الورثة فكانت على موارثتهم ما انقضوا اهلها انما انقضوا كانت الغلة للمساكين
قلت بلون ارضي هذه صدقة موقوفة بعد وفاتي على اخوتي وعلى اولادهم ونسلكهم ما
 سلسوا ابداناً انقضوا انهم لولدي ونسلي ابداناً انقضوا انهم وقف على المساكين

قال بهذا اجاب من الثالث وبلون لاختولهم واولادهم ونسلكهم ابداناً ساوا فاذا انقضوا
 صارت لولده ونسله فما اصاب ولده لصلبه فهو لهم ولساير ورثته سهم على موارثتهم وما اصاب
 اولادهم ونسلكهم فهو لهم فاذا انقضوا صارت الغلة للمساكين **قلت** اذ انت اذ اوصى بغلة ارضه بعد وفاته
 لولد زيد بن عبد الله **قلت** هو جائز من الثلث **قلت** من مات منهم **قال** لا **قلت** فما الفرق بين هذا وبين الوقف
 وقد قلت في الوقف انه اذا قال ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل او على ولد زيد ومن بعدهم على المساكين
 ان الغلة يكون لولد زيد من مات منهم سقط سهمه وكان جميع الغلة للمساكين منهم **قال** من قبل
 ان الوصية يجب يوم مات الموصي لمن كان مخلوقاً يوم مات منهم بطلت وصيته لا ان الغلة
 انما بدخله ملك من اوصى له بها يوم علق فاذا مات بعضهم ولم يعلق الغلة بل لحقه ورجع ذلك الي
 ورثته الموصي والوقف اما يرجع ذلك الى المساكين وليس يرجع الى ورثته الواقف منه شيء وليس للمساكين
 من الغلة شيء مادام احد من ولد زيد باقياً فاذا انقضوا صارت للمساكين الا ترى ان من حدثت من ولد زيد
 لا يعطى من الوصية شيء ان من حدثت من اهل الوقف يدخل في الوقف لان من حدثت في الوقف خطه فيه قايم
قلت اذ انت ان ارضي موقوفة بعد وفاتي **قال** الوقف بالمل من قبل ان لم تقل صدقة فيكون للفقرا
 ولو جاز هذه كانت لاغنيا وللفقرا هذه الغلة لا يجوز الوقف الا ترى لو قال في صحته لم يجز ذلك
 وكان باطلاً الا ترى انه لو قال ارضي هذه صدقة ولم يرد على هذا وهي غرض من ثلثه انه يجب
 ان يباع ويصدق بها **قلت** فاذا ارضي موقوفة كانت وقف على المساكين **قال** نعم **قلت** فان قال
 محبوبه بعد وفاتي **قال** هذا لا يجوز ولا يكون وقف ولا وصية فان قال ارضي بعد وفاتي موقوفة
 على زيد فهذا جائز وهذه وصية لزيد فكانه قال غلة ارضي لزيد بعد وفاتي وهي جائز من الثلث ويكون له
 غلة هذه الارض من الثلث مادام باقياً فاذا مات رجعت الى ورثته الموصي فكانت بينهم على موارثتهم
 منه ولو قال في صحته غلة ارضي لزيد سنة ثم لم يرد ذلك لورثتي كانت الوصية جائز لزيد من الثلث ويكون
 له غلة هذه سنة ثم يرجع بعد ذلك الى ورثته الموصي **قلت** اذ انت لوقد ارضي هذه صدقة موقوفة بعد
 وفاتي على ورثتي ومن بعدهم على المساكين في الورثة ان يجيزوا ذلك ولا ماله غيرها **قال** بلون الثلث
 منها موقوف على ورثته ومن بعدهم على المساكين وبلون الثلث منها ميراث يورثه ورثته على ارض الله
 تعالى **قلت** فان قال ارضي هذه صدقة موقوفة بعد وفاتي على الفقرا ولم يجز الورثة ذلك وليس له
 مال غيرها **قال** بلون الثلث وقى على الفقرا والثلثان للورثة فان خرج له مال بعد هذا خرج
 الارض من يده كان للثلثان الاطلاق للورثة موقوفاً مع هذا الثلث على الفقرا وكذا لال
 الذي خرج للورثة **قال** فان كان الورثة لما اطلق لهم القاضي الثلث باعوه ثم طهر الثلث ما كان
 هذه الارض من يده **قال** يصغر الورثة منه بل لا ارض التي باعوا فسروا به ارض يكون

الوقف على الفقرا لا يجوز
 ان يوصى بالوقف على الفقرا
 ان يوصى بالوقف على الفقرا

انه صح

تكون وقف مع الثلث على الشوط الذي كان اشتراطها الواقف ويكون ما ظهر من المال للورثة **قلت**
ولم لا يتطل مع الورثة في البيع وورده الى الوقف **قلت** من قبل ان العاقل قد اطلق لهم ما دمن
البيع وملكهم اياهم سعة مما لا يبر **قلت** وان كان بعض الورثة باع ما صار له من الثلثين
وبعضهم لم يبع وظهر للمالك خرج الا من يرضى بملكه **قلت** بوخذ ما بقي في ايدي الورثة من الارض
فكون وقف مع الثلث ونضمن من باع حصته من الورثة قيمة ما باع فيشترى بذلك
ارض فيوقف مع ما بقي من هذه الارض ويكون ما ظهر من المال للورثة الا تري ان رجلا لو اوصى
لرجل ارض له وليس له ما يظهر غيرها واما الورثة ان يجزوا ذلك فرفع القاضي الى الوصي له
ثلث الارض الملق للورثة الثلث ثم ظهر للثالث مال **قلت** اذا كان الثلثان اللذان اطلقهما
القاضي للورثة وان كان الورثة قد باعوا ذلك اجزت بيعهم ودفعت الى الموصل ما ظهر
من المال قيمة تلي الارض حتى يحصل له وصيته **قلت** فلم قلت ثم اضمن الورثة قيمة ثلث
الارض اذا نواقر باعوا ثلث الارض وقلت ههنا اضمن المال الا في طهر قيمة ثلث الارض **قلت**
الامر بينهما واحد **قلت** السهم واحد قيمة الثلث ما ظهر سواء الوقف والوصية في هذا
سواء **قلت** ارايت اذا ارضى هذه صدقة موقوفه بعد وفاتي على الفقراء عليه دين
كثير **قلت** سيع العاقل الارض ونقسم ثمنها بين الغرماء فان ظهر للثالث مال خرج هذه الارض
من يرضى احد من المال الذي ظهر فيه هذه الارض فاسرى بذلك ايضا وكانت وقفا على
الفقراء فان ظهر من المال مال خرج الارض من ثلثه اخذ ذلك من ثلث هذا المال فاسترى
ارض تكون وقف على الفقراء **قلت** وكذلك ان ظهر له مال اخر **قلت** بوخذ منه ما م ثلث
فيه الارض او الثمن بعت به الارض فيشترى بذلك ما يكون وقف **قلت** فلم قلت ههنا
الثمن **قلت** الا تري ان العاقل لو كان باع الارض التي وقفها الميت بالف وخمس مائة وورثها على
الغرماء وكانت قيمة الارض التي باعها العاقل الف درهم اياخذ من المال الذي ظهر العاقل
وباعها العاقل بمائة ولم يرد من يرضى على ذلك **قلت** بوخذ من المال الذي ظهر مقدار الثمن
الذي باع له العاقل الارض فيشترى بذلك ارض يكون وقف على ما شرط الواقف **قلت**
ارايت الرجل اذا وقف ارض في مرضه في وجده سمها وجعل اخوها المساكين على ان لا يباطل
هذا الوقف او قال على ان يبعه او قال على ان ارد هذه الارض الى ملكي **قلت** الوقف باطل
قلت فان كان اوصى به او وصيه واسترط ان له رد ذلك **قلت** الوصية بهذا جائزه وان ردها
ورجع عنها فهي مردودة وان كان لم يحدث فيها حدثا فالوصية جائزة على ما وصى
به وقوله في الوصية على ان اردها او قال على ان لا يباطلها سواء لان له ان سطر الوصية

الذي صح

وحسن ما به فسر
بدلك ارضا يكون وقف
على الفقراء **قلت** وان
كانت قيمة الارض الف
درهم صح

وان سطر **قلت** ارايت الرجل اذا وقف ارض في مرضه وقف عليها وله مال خرج هذه
الارض من يرضى بملكه مطلقا قبل موته ثمرات ولا مال له غير هذه الارض **قلت** يخرج
للمساكين مائة درهم ويكون الثلثان للورثة **قلت** وكذلك لو كان الواقف والمال قايما
مطلقا قبل ان يصل الى الورثة **قلت** سطر الثلثان من هذه الارض فيكون ذلك للورث
وجوز الثلث مائة درهم **قلت** فان وقفها في مرضه ولا مال له غير هذا ثم افا دما لا يخرج
الارض من يرضى بملكه **قلت** يكون وقف **قلت** فان لم يترك ما لا يترك الورثة اجازوا الوقف
قلت فهو جائز **قلت** فاذا اوصى ان يكون ارضه هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدا
بعد وفاته حررت الارض ثمة قبل وفاته ثم توفي **قلت** يكون الارض وقف اذا كانت تخرج
من يرضى ويكون الثمة ميراثا للورثة **قلت** فان حدثت الثمة بعد وفاته **قلت** ان كانت الارض
والثمة محرران من الثلث فذلك كله وقف عليه **قلت** فان كانت الارض تخرج من يرضى
الثمة قبل وفاته لم يصادت الثمة للورثة **قلت** من قبل ان الوصية انما يجب بعد وفاته وكل ثمة
عقدت قبل وفاته فهي على ملكه ولا يباي كانت الارض تخرج او لا تخرج فهو سواء والقرع ميراث
بين ورثته **قلت** ارايت رجلا اذا وقف ارض له وقف عليها ثم حدثت فيها ثمة قبل وفاته وذلك
في مرضه **قلت** يكون الثمة لمن وقف عليه الارض اذا كانت تخرج من يرضى **قلت** ارايت اذا
وقفها في مرضه وفيها ثمة يوم وقفها **قلت** الثمة ميراث عنه لورثته ولا يكون لاهل
الوقف **قلت** فلما ان رجلا وقف ارض له في حياته وقف عليها وفيها ثمة قال الثمة له دون
اهل الوقف **قلت** فلم لا يكون الثمة تبعا للارض فيكون وقف عليه الارض اذا كانت الارض
قد خرجت من ملكه للوقف **قلت** لا يكون الوقف اكوم سعة الا تري انه لو باع الارض وفيها
ثمة كانت الثمة له ولذلك الوقف **قلت** فان وقف ارض له في مرضه على ولده وولده ونسله ابدا
ماتن سلوا ومن بعدهم على المساكين ثم بر او مخرج ثم توفي بعد ذلك **قلت** هذا قد صار وقف
في الصحيح لما بر من مرضه ذلك **قلت** ولو جعل ارضه في مرضه صدقة موقوفه لله عز وجل
ابدا على ولده وولده ونسله وعقبه ابدا ماتن سلوا ومن بعدهم على المساكين واوصى
بوصايا لفقراء باعيا بهم واعتق عبدا له في مرضه او كان له من يرضى به **قلت**
سلوا عن حق من عبيده او من كان مديرا يخرج قيمته من ثلث ماله ثم يتاح الموصل
لهم اهل الوقف فيما يبق من الثلث فيضرون لاهل الوصايا بوصاياهم ولا لاهل الوقف بقيمة
هذه الارض فما اصاب اهل الوصايا اخذوه وما اصاب قيمة الارض التي وقفها حر ذلك
من الارض وما روقف على من وقف ذلك عليه **باب الرجل ينفق الارض والدار**

أَوَابُ بَنَانٍ أَوْ أَلْجَوَانِيَّةٍ أَوْ الْحَمَامِ أَوْ الشَّجَرِ مَا يَدْخُلُ فِي الْوَقْفِ مِنْ ذَلِكَ

قال أبو بكر رحمه الله ولو أن رجلا قال في صحته قد وقفت أرضي من التي
 حدها الأول يسمى إلى كذا وإلى كذا إلى الساب والدراع على وجه سماها ومن بعد ذلك
 على الفقراء في الأرض فما دخل البناء الذي فيها في الوقف **قلت** نعم يدخل ما فيها من البناء
 في الوقف ويكون ذلك وقف مع الأرض **قلت** وكذلك إن كان فيها غلة شجرة هو مثل
 البناء ويدخل ذلك في الوقف **قلت** فإن كان في الشجرة ثمرة لا تدخل الثمرة في الوقف
 وذلك كله للواقف دون أهل الوقف **قلت** وكذلك إن كان فيها درج **قلت** لا يدخل الدرج
 في الوقف وهو للواقف **قلت** فإن كان فيها بقل أو أس أو حنظل هذا كله للواقف
 ولا يدخل في الوقف **قلت** وكذلك ما كان من الدرع من الحنطة والشعير والحب فإن كان فيها
 بلد أو عرب أو خلاف ذلك أو عاصرا أو كان فيها أحدها فيها قصب **قلت** ما كان من ذلك
 مما يقطع في سنة فهو للواقف وما كان من شجر يقطع في السنين والبلات فهو داخل في الوقف
قلت إرانت إن كانت قرية بأسرها فقال قد جعلت أرضي ههنا التي حدها الأول يسمى
 إلى كذا وإلى كذا إلى الساب والدراع صدقة موقوفة لله أبدا على وجه سماها وجعل
 أخذلك للساكنين ولم تحقوقها ولا بكل قليل كبرهولها فيها ومنها ومن حقوقها ولها
 الضيع شرب ومعض **قلت** الشرب والمعض داخل في الوقف **قلت** فإن كان فيها رحا
 أو رحا دالية **قلت** الرحا داخل في الوقف **قلت** فما تقول في شجر الورد والياسمين وشجر الحناء
 ما كان في ورد وحمل فهو للواقف أما الشجر فهو داخل في الوقف **قلت** فما تقول في الطاب
 والبديحان والقطن **قلت** ما كان من قطن قد بلغت فهو للواقف مجدها وما كان من
 ذلك للواقف وكذلك البديحان والقطن فما كان فيه حمل فهو للواقف وأما شجر فهو
 داخل في الوقف إلا أن يكون شجر القطن بجزء كل سنة وإن كان كذلك فهو للواقف إلا
 ترى أنه لو كان فيها كان أو عصفران ذلك كله للواقف لأن حمل هذا يقطع وشجره
 يقطع وأما الجراك كان موقوفة فخرج منه الكان ويغزل وأما شجر العصفور فحمل العصفور
 فذلك للواقف وشجره يقطع فهو للواقف أيضا **قلت** فإن كان فيها بستان فيه
 بصل النرجس أو بصل الزعفران **قلت** ورده وحمله الذي فيه للواقف وبصله داخل في
 الوقف وكذلك قصب السكر هو للواقف لأنه يعمل في كل سنة فهو منزلة الدرع وكل ما كان
 حصدا وجزء في كل سنة فهو للواقف وما كان يبق في الأرض سنين فهو داخل في الوقف
قلت فما تقول في الدوالي التي في هذه الأرض **قلت** هي داخل في الوقف قال الدالية والزرق

قال هذا كله سواء
 وهو للواقف **قلت** صح

ذلك صح

بلغ

فهو للواقف **قال** فإن وقف دارا بعد ودها ولم يقل بجميع حقوقها ولا بكل
 قليل وثير هو لها فيها ومنها دخل في الوقف كل ما كان يدخل في البيع لو باعها
 وكل ذلك الحامل لو وقف حماما ولم يقل موضع سر حسه وملقا وماده فإن كان ذلك داخل في الحد
 الجديدها للحمام فهو داخل في الوقف وإن كان خارجا عن الحد ولم يقل للوقف **قلت**
 فما تقول في قدر الحمام **قلت** هي داخل في الوقف لأنها من مصلح الحمام وملي البناء وأما الدار
 فإن السامط والروش يدخل في الوقف ولم يكن كره وأما طرقة الدار أخرى أو مسلة في دار
 أخرى فإنه لا يدخل في هذا الوقف وكل شيء من هذه الأسا شملت عليه الحدود التي حددها الله
 فإن ذلك داخل في الوقف **قلت** فإن كان وقف حوائله وفيها رفوف مبنية **قلت** ما كان في البناء
 من ذلك فهو داخل في الوقف وما لم يكن البناء فهو لا يدخل في الوقف **قلت** فما تقول في مقالي
 السواوير ومحاني الدباس **قلت** ما كان منها في البناء أو لم يكن البناء يدخل في الوقف وكذلك
 مرور القلائس إلى في البناء لا يدخل في الوقف **قلت** فما تقول في وقف ضيعة له فركانت في بستان
 ثم تشاجر هو وأهل الوقف غلة فيها أما من روعه وأما محصورة أو في الدار فقال أهل الوقف من
 الغلة حصة بعد أن يرد من هذا الوقف الغلة لنا فقال الواقف إنما وقفت هذه الضيعة منذ شهور
 لا أحدث الغلة فيها في ذلك الوقف **قلت** إن كان وقف بذلك كما بان أنه ينظر إلى تاريخ الكمار وقت الغلة
 وإن كانت تلك الغلة عند هذا الوقت الذي وقف فيه الوقف فالغلة لأهل الوقف لا أن يقول إن غلتها
 بيدري ونفقتي فإن قال ذلك كان القول فيه قوله لأن من كان البدر من قبله فالغلة له والله أعلم
باب الرجل يجعل الأرض الذي له صدقة موقوفة ثم يرعها فيختلف هو وأهل الدرع في الزرع
أوفيما النقول قال أبو بكر رحمه الله قلت إرانت رجلا جعل أرضه صدقة موقوفة لله عز وجل
 أبدا على قوم سماهم ومن بعدهم على الفقراء وأخرجها من يده ثم راعها وأبى فيها فخرجت دينا
 كبروا والبدر من قبله قال إرانت راعها لنفسه يدري ونفقتي قال أهل الوقف بل راعها للوقف
 كان القول قوله **قلت** فلم جعلت الدرع والعول قوله ومولم بشرط أن يستعملها وإن نفقت
 عليها على نفسه وعياله وحشمه **قلت** من قبله لما كان البدر له كان ما خرج من الدرع من هذه البذر
 لأصحاب البذر **قلت** فإن ساهل الوقف القاصي أن يخرجها من يده إن كان قد راعها لنفسه ولم يكن
 ذلك له **قلت** لا يخرجها من يده ولكنه سأل إليه في راعها للوقف فإن أخرجها فإنه ليس للوقف عنده
 ما ولا يدور قال له القاصي استوز على الوقف وأعلم ما تشاء من البدر والرقعة على الدرع
 وإن لم يكن ذلك لأهل الوقف استوزوا انتم ما تشاءون به بركا أو ما يكون في النفقة على ذلك حتى تموتوا ذلك
 ما عني من الغلة وإن قالوا لا فإن استوز بركا أو ما صار في يد أهل الوقف ذهب به منا وحده

في دار صح

ع ٩

ولكن يحري بيعه فانه لا سعي ان يطلو ذلك لهم لان الوقف في يد الذي وقفه وهو اخو بالعام به الا ان يكون الوقف
 مخوف لا يؤمن عليها تركه يده في زخا فذلك منه اخبره من يد وجعله في يد من يتقونه **قلت**
 ارايت ان جعل الوقف للواقف او كان البدر من قبله بيمينه ما يصير الارض **قال نعم قلت**
 ان زرع الواقف الارض وافق عليه فاصابت الزرع افه من حرق او غرق او غير ذلك كذهب
 به صول الواقف اسدنت وزرعت هذا الزرع الذي عطب وذهب الوقت وحالت غلة اخرى
 فادان من هذه الغلة ما ذكرناه استدان له ذلك وقاد اهل الوقف انما زرعه ذلك لنفسه **قال**
 القول قول الواقف في ذلك وله ان ياضر من هذه الغلة ما استدان هذا الزرع **قلت فان**
 احلف هو واهل الوقف مقدرا ما انفق على ذلك فقد رال الواقف اسدنت الف درهم
 فاسرنت بذلك بدرا وانفق عليه واهل الوقف انما انفق في امر البدر والبقعة على
 الدرهم خمسمائة درهم **قال** بصدق الواقف في مقدار ما انفق على مثل ذلك وان ادعى من ذلك
 امر متفا وانه لم يقل قوله في ذلك **قلت** فلم صدقته انه زرعه هذه الزرع للوقف **قال من** يرد
 اليه ولا يده الوقف فله ان يزرع ارض الوقف للوقف **قلت** وكذلك ان زرعهها انسان غير الواقف
 فقد رال الواقف انما هذا الوجه في ذلك راعاه ارض الوقف وصدقته ذلك الرجل انه وكيله
 في راعته فان القول قول الواقف في ان سلم الزرع فهو لاهل الوقف وان عطيته فهو عليهم
قلت فما نقول في والى هذه الصدقة ان زرعه ارض الوقف ثم احلف هو واهل الوقف
 في الزرع فقالوا اليها انما زرعتها لنفسى بدري ونفقتي واهل الوقف بل زرعتها لنا والقول
 قوله من قبل ان يزرعه فما حدث من الزرع من هذا البذر فهو لصاحب البذر وهو في ذلك منزله
 الواقف فيما زرعه **قلت** فنرى اخراجه من يد من فعل **قال نعم** وبضمن ما نقصت الارض
باب الجلقف الارض والاراعى انه ليس لواليتها ان يواجرها او على انه ان يزرع احد
من اهل الوقف في ذلك فهو خارج من الوقف **قلت** ارايت رجلا اذا وقف ارضه وقفا
 محبها وجعل ولايتها الى رجل في حياته وبعد وفاته انه ليس لوالي هذه الصدقة ان يواجر
 ولا شيئا منها في اوجرها واليه او احد من بصير اليه ولا يتيها واجار به باطل وهو خارج من ولاية
 هذه الصدقة **قال** هو ما استرط في ذلك **قلت** وكذلك ان استرط في وقفه انه ليس لوالى هذه الصدقة
 ولا احد بصير اليه ولا يتيها ان يواجر هذه الارض ولا شيئا منها ولا يعامل على ما يتيها من خل البدر
 الا ان يسر به لا ينفذ بعد ذلك عليها ولا على سمنها اجاره ولا معاملة على غلها وشجرها حتى
 حتى يعضى الاجاره التي عقد عليها او المعامل من فعل من ذلك من ولاه هذه الصدقة فهو خارج
 من ولايتها وما فعل من ذلك فهو باطل غير جائز فهو على ما استرط من ذلك فان ارضه ولا تعاملا استرط

ياخذ

80

من ذلك فهو خارج من ولايتها ويرفع امرها الى القاضي فيبولىها القاضي من يوم ما سده **قلت**
 وكذلك ان اسرط انه اذا احدا احد من ولاه هذه الصدقة ساه من ذلك فهو خارج من ولايتها
 ولا يده هذه الصدقة الى فلان من فلان العلاء في فكر اكر على ما اسرط **قلت** ارايت ان اشترط في وقف
 انه ان احدا احد من اهل هذا الوقف حدث في هذا الوقف بدينه ابطال هذا الوقف او شيئا منه
 او اسرط ذلك با دخال بر انسان فيه فهو خارج من هذه الصدقة ولا سعي له من غلها وما
 كان نصيبه من ذلك فهو مردود على من كان من اهل هذه الصدقة ومعينا على صلاح هذه
 الصدقة وعلى تفجيرها وثباتها في وجوهها وسلبها الموصوفه بهذا الكتاب **قال**
 لشترط في ذلك ما يرضى هو على ما اسرط **قلت** فان زرع فيه بعض اهل الوقف وانا انا ادرى بصلاح الوقف
 واصلاحه وقاد سائر اهل الوقف انما يبر ابطاله وفساده وقدر شرط الواقف ان من فعل هذا فهو
 خارج من الوقف والقول في ذلك **قال** سطر القاضي امرها ولا القيم الذين ساء دعوا في هذا الوقف
 فان كانوا يبرون فزنا دعوتهم تفجير الوقف واصلاحه فذلك لهم وهم في الوقف على حاله وان كانوا
 يبرون ففساد ابطال الوقف اخراجهم القاضي من الوقف واشهد على اخراجها يا ايم وانه انما
 اخراجهم من الوقف بسبب شهادته ما لورده ما نهم سعاد ابطال الوقف فسادا **قلت** قالوا
 انما بطلنا هذا القيم ومنعنا حقوقنا وانا سادعه في حقوقنا لا في ابطال الوقف **قال** ينظر
 القاضي ايضا فيما قالوه وان كان سعيهم في ذلك منا رعتهم في طلب حقوقهم فذلك لهم لا يمنعوا
 من ذلك ولا يدفعوا عنه وان كان اخير ذلك عمل القاضي فيه بالواجب على ما شرحت **قلت** فان كان
 الواقف قاضى بغيره فبطلت ولا يبر هذه الصدقة من اهل الوقف وان راعه ولم يقل ابطال الوقف
 ولا فسادا ولكنه قاضى من زرع في هذا الوقف او طعن عليه في قيامه فهو خارج من الوقف لا حق له
 فيه فنادى راعه وان قد منعني حق من غلة هذا الوقف في القول في ذلك وهو يكون لنا راعته هذه
 خارجا من الوقف **قال** الامر في ذلك على ما شرط الواقف من زرعهم منهم فهو خارج من الوقف ولا حق
 فيه **قلت** ولم قلت هذا المنازع انما بطلت حقه **قال** ارايت لو ان الواقف صرح بالقول فقال
 وعلى ان من يزرع فلانا والى هذه الصدقة فطالبه حقه من غلة هذه الصدقة فهو خارج
 من غلة هذه الصدقة ولا حق له فيها فنادى راعه منهم منا زرع وطالبه حقه اليه يكن منا راعته
 اياهم خارجا من الوقف **قلت** بلى **قال** فهذا اذا كان سوا **قلت** وكذلك ان قال فلان زرع احد من اهل الوقف
 فلانا والى هذه الصدقة وطالبه حقه من غلة هذه الصدقة فامر الى فلان والى هذه الصدقة
 فان راى قراره فيها ودفع ما سعى له من غلتها اليه فعلى ذلك ان راى اخراجه منها اخرجه
 منها وصرف ما سعى له من غلتها الى من راى من اهل هذه الصدقة او صرف ما سعى له من غلتها الى

سبب

من هذا

من رأى من أهل هذه الصدقة أو قال صرفه ما سمي له من غلبتها إلى أهل هذه الصدقة **قال** وهو على ما شرط
 من ذلك الأمر في هذا إلى أهل هذه الصدقة فإن أخرجه منها فهو خارج وإن أقرضها فهو مقدر **قلت**
 وإن أخرجه منها هل بعد ذلك إن أقرضها فيها لأخرجه أياه منها **قال** لا **قلت** فما تقول إن أقرض
 أهل منهم في حقها منها فأراد أخرجه من الوقف وكلم فيه فأقرض في الوقف ثم نازعه بعد ذلك
 بأية هل أخرجه من الوقف **قلت** نعم أخرجه منه **قلت** فما الفرق بين أخرجه من الوقف وبين إقراره
 فيه **قلت** فليس له إعادته فيه وإذا أقرضه أخرجه بعد ذلك **قال** من قبل أن أخرجه منه قد فعل
 الذي شرطه الواقف من الإخراج فليس له إعادته فيه والافراد لم يحدث في موهبة شيئا لشرط ما عدا
قلت إقراره أياه في الوقف ليس هو فعل بل فعله الذي شرطه له ذلك **قال** لا إنما هو تارك له على ما كان الواقف
 جعله ولم يحدث موهبة شيئا ولا فعل فإلا ليس له ماله فعله به **قلت** فإني قال الواقف إن أقرض أحد
 من أهل هذا الوقف فلانا وطالبه حقه فهو خارج من هذا الوقف وما كان جاريا عليه من غلبه أخرى على أهل
 الوقف فإن رأى رده إلى الوقف وإقراره فيه فإن لم يكن إلى بلان فنأذعه رجلا منهم **قال** فهو
 خارج من الوقف كما شرط الواقف **قلت** فإن رأى إلى هذه الصدقة رده إلى هذا الوقف وإقراره
 فيه ففعل ذلك رده إلى الوقف ثم أنه بعد ذلك نازع أصا إلى هذه الصدقة هل يكون خارجا في
 للمو الثاني من الوقف **قال** لا إنما هو على من واصله فإذا نازع مؤخر من الوقف ثم رأى فلان
 رده إلى الوقف لم يخرج من الوقف بالمنازعة الثانية إلا أن يقول الواقف فكما نازع أحد من
 أهل هذا الوقف فلانا وإلى هذه الصدقة وطالبه حقه منهم فهو خارج من هذا الوقف فإن رأى
 فلان رده إليه وإقراره ففعل ذلك فرد له فلان رده ثم خامته ثابته فهذا يكون على كل منازعة
 يكون من أحد منهم إقراره فيكون منازعة خارج من الوقف كل مرة ويلون فلان رده إليه
 وإقراره فيه **قلت** فإن شرط الواقف مثل هذا من الشرط لم يوصى إليه هذا الواقف في وقفه
 فإن وصى فلان إلى أحد في القيام بهذا الواقف بعد وفاته فلم من الشرط في ذلك مثل الذي شرطه
 فلان لفلان **قال** هذا جائز والشرط في ذلك على ما شرطه الواقف **قلت** وكذلك إن قال الواقف
 وكل من صار في إليه ولاية هذا الوقف من قبل فلان أو من قبل من يوصى إليه أو من قبل من قبل فلان
 فإن ناسخ في ذلك وصيا فلم من الشرط في ذلك مثل الذي شرطه فلان الواقف لفلان **قال** هذا
 كل جائز وهو على ما شرط من ذلك **قلت** وكذلك إن قال بأحد من أهل هذه الصدقة فلانا في شيء
 أمر ما أمره إلى فلان إن أخرجه من رأى أخرجه من هذا الوقف وإقراره في إقراره ففعل
 فلان من ذلك ما أمر من إخراج وإقراره بعد موته **قال** فذلك كما شرط الواقف ولا خلاف في كراهة
 الجلب بوقف الأرض على ولده وولده ونسلهما أبدا وعلى أهل بيته وعلى قرابته

وسرطه من أسهل من كذا وكذا وصار إلى كذا وكذا فهو خارج من وقفه **قلت** أريد رجلا جعل
 أوقفه صدقة موقوفه لله أبدا على ولده وولده ونسله وعقبه أبدا ما تأسلوا ومن بعدهم
 على أهلهم والمساكين واسرطه في وقفه من ذلك من أسهل من الأسات وصار إلى من ذهب المعتزله
 من ولده وولده ونسله وعقبه أبدا فهو خارج من وقفه **قال** هذا جائز وهو على ما شرط
 ذلك **قلت** فإن أسهل أحد منهم إلى من ذهب المعتزله أيا كان خارجا **قال** نعم **قلت** فإن أذاع بعضهم
 على بعض أنه قد أسهل من ذهب الأسات إلى من ذهب المعتزله وأنكر ذلك المدعي عليه **قال**
 نقول قوله في ذلك وهو في الوقف على حاله وعلى المدعي لذلك البينة على ما يدعي من ذلك
قلت وكذلك لو أن رجلا من المعتزله وقف وقف على ولده وولده ونسله أبدا واشترط من
 أسهل منهم من ذهب المعتزله إلى الأسات فهو خارج من صدقته **قال** فهو على ما شرط من
 ذلك أسهل وقفه على ما حد فيه **قلت** وكذلك إن كان الواقف ميتا فقال كل من أسهل من ولده وولده
 ولدي في أسهل إياهم من ذهب الأسات وصار إلى من ذهب آخر غير ذلك فهو خارج من وقفه فاسئل
 بعضهم إلى من ذهب الأسات أو إلى الوقف وشتم الصحابة فهو خارج من وقفه **قلت**
 وكذلك إلى أي من ذهب أسهل من المذاهب وفارق الأمر الذي شرطه الواقف **قال** فهو
 خارج من الوقف لأحقوله فيه **قال** نعم فهو خارج من وقفه **قلت** فما تقول إن قال فاسئل
 منهم إلى غير من ذهب الأسات فهو خارج من الوقف فأريد بعضهم عن الإسلام **قال** يكون
 خارجا من الوقف وقيل إلا أن يتوب ويرجع إلى الإسلام **قلت** فإن كانت أمراه معهم
 أريدت وهي لاقتل **قال** يكون خارجا من الوقف ولا حق لها فيه **قلت** ولم لا يكون قوله
 من أسهل عن من ذهب المسببه فهو خارج من الوقف إن ألهو عن الاستقلال من المذاهب
 التي علف أهل الإسلام فيها ولا يكون الردة استقالا إلى من ذهب من المذاهب لأن الكفر بالله
 ليس بمذهب أخلاف الناس فيه مجرى مجرى الاختلاف **قال** لا من ذهب أهل الأسات
 الإسلام والقول في شرايع الإسلام فمن خرج عن الإسلام فقد ترك الإسلام وشرايعه
قلت فما تقول إن قال الواقف من أسهل من أهل هذا الوقف عن مذهب المسببه وصار إلى مذهبهم
 فهو خارج من الوقف فاسئل بعضهم إلى من ذهب المعتزله ثم رجع بعد ذلك إلى مذهب
 المسببه هل يرد إلى الوقف **قال** لا يرد إلى الوقف ولا يكون له فيه حق إلا أن يسترط
 أنما انت إلى مذهب من المذاهب فوقف وقفا صحيحا **قال** إن أسهل أحد من أهل هذا
 الوقف عن هذا المذهب إلى مذهب كذا فلا فهو خارج من هذا الوقف ولا حوله في شيء من
 غلبه **قال** فهو على ما شرط من ذلك أسهل شرطه من ذلك على ما شرط وتجرأ على الوقف

انصح

وصي

رجع إلى مذهب
 المنته رده إلى الوقف
 قلت وكذلك كان
 الواقف مذهب
 صح

على ما سبل وهذا عندنا من قولنا الرجل يقف الوقف ويقف وقفه جبراً غلبه هذا الوقف على من يسكن
بعد اد من بعد اقرابتي ومن اسلم منهم عن بعد اد فلا حوله فيه فان جبراً غلبه الوقف على
كان فقيراً من قرابته من يسكن بعد اد فمن اسلم عن بعد اد لم يكن له في الوقف حق **قلت** فان اسلم
منهم انسان عن بعد اد الى الكوفة يقطع عنه ما كان جبراً غلبه من غلبه هذا الوقف **قلت**
فما تقول ان عاد الى بعد اد فسلكها هل يرد الى الوقف **قال** نعم يرد الى الوقف وهذا لا
يشبه قوله فمن اسلم من أهل هذا الوقف من ذهب كذا وكذا فلا حوله فيه فاسلم عن ذلك الذهب
ثم عاد اليه انه لا يرد الى الوقف وقوله جبراً على من يسكن بعد اد على فقر اقربتي غلبه هذا الوقف
خلاف ذلك الا ترى انه اذا رجى على من يسكن بعد اد من فقر اقربتي وكان فيهم قوم يسكنون
بينها واخرون يسكنون الكوفة فانتقل قوم من كان يسكن الكوفة الى بعد اد فسلكوها انهم
يكونون اسوة من كان ساكناً بعد اد في غلبه هذا الوقف الا ترى انه لو قال رجى غلبه هذا الوقف
على فقر اقربتي وكان فيهم فقراء واغنيا ان الغلبة يكون لمن كان منهم فقيراً فان استغنى
الدين كان فقيراً وافتقر الذين كانوا اغنيا اني انظر الى من كان فقيراً من قرابته يوم يقع
قسمه غلبه هذا الوقف فجعل الغلبة لهم فان لم يفعل هذا الوصي ان ادفع الغلبة الى هؤلاء
الذين استغنوا وامنع الذين افتقروا وهذا مما لا يجوز الا ترى ان القرابة الذين يزدون
من يولد لهم ويصومون ومور من يموت منهم فانما ينبغي ان يسطر الى مالهم يوم تقع القسمة
فصروا غلبه الوقف عليهم يوم **قلت** ارايت لو ان بطال قد جعلت ارضي هذه
صدقه موقوفه لله عز وجل ابراً على العيان ومن بعدهم على المساكين **قال** الوقف على
العيان باطل لا ينفهم الغني والفقير وهم لا يحصون فلا يجوز الوقف عليهم **قلت** فان سئل
هل الوقف **قال** يكون غلبه للمساكين **قلت** وكذلك ان قال صدقه موقوفه لله عز وجل ابراً على
العور او ابراً على العرجان او على الزمنى **قال** هذا كله سواء ولا يجوز ان كان قد جعل الخبز للفقير
لحزن غلبه هذا الوقف على المساكين وابطلت ما سوى ذلك **قلت** السر في الباب الذي لا يجوز الوقف
فيما ان الوقف في هذا باطل من قبل انه لم يقصد فيه الى الصدقة اذا اراد ان يرضى بصدقه
موقوفه على الناس او على المسلمين او على بني ادم فقلت في هذا الباب ان الوقف باطل **قلت** فقلت
انك تجعل الغلبة للمساكين **قال** كل وقف يكون من ذهب الواقف ان يكون غلبه للمساكين فما
ينفذ ذلك للمساكين من قوله قد جعلت ارضي هذه صدقه موقوفه لله عز وجل ابراً على ولد
زيد بن عبد الله ومن بعدهم على المساكين فان كان زيدا ولداً كانت الغلبة له فاذا اراد ان يرضى
الغلبة للمساكين فان صار لزيد ولداً وولد لزيد فلهذا سبيل هذا لا يقصد الواقف اذ ابراً

وهو جعلت ارضي هذه صدقه موقوفه لله عز وجل ابراً على فقير او ابراً بالصدقة والصدقات
التي هي للفقراء ان ذلك يكون على المساكين عاماً وان كان يكون قد قام على المساكين من حوز الوقف
له فيبداءهم واماماً لا يجوز الوقف عليهم فلا حوله في هذا الوقف والغلبة جارية على المساكين
باب الشهادة في الوقف وما يدخل في ذلك اذ اشهد شاهدان على رجل انه اقر غداً
واشهدوا على نفسه انه جعل حصته من هذه الارض التي موضع كذا وكذا وحدها صدق
موقوفه لله عز وجل ابراً على كل من يرضى عن الارض على وجوهها وجعل الخبز للمساكين
فتنظر الحالم في ذلك فوجد حصته من هذه الارض نصفها او ثلثها ما القول في ذلك **قال** وما
ايمان في بصر الرجل بعنك جميع حصتي من هذه الارض وهو ثلثها بالقرعة وموجودنا
حصته من هذه الارض نصفها انه ليس الميثاق الا الثلث الذي ساءمهم والباقي من ذلك هو
للبايع وهو في رجل اوصى لرجل وصي اوصيت لفلان ثلث ما لي وهو الف درهم وجدنا
ثلث ما له بالقرعة الف درهم او اربعة الاف درهم او الثلث من ذلك فان دفع الى الموصي له اربعة
الاف درهم اذا كان الثلث اربعة الاف درهم واذا كان اكثر من ذلك دفعنا اليه جميع الثلث
لان هذا غلب من الموصي وفوقوا بين السوء الوصية **قلت** فان الوقف بايها اشبه **قال** هو عند
نصيب الوصية من قبل ان ياراد بالوقف القرية الى الله تعالى لانه لم يخله بذلك عوضاً من
امدق ينظر الى جميع حصته فحواها وقفاً على الوجوه التي سبيلها فيه **قلت** ارايت ان كان
الواقف حي وموئيد الوقف كله ونكر شهادته هو لا عليه **قال** لا يستفاد بان كان وما قد
اوجبه الله عز وجل عليه وجب **قلت** ارايت ان كان سبيل غلبه هذا الوقف على قوم راعيا منهم
ومن بعدهم على المساكين او جعل ذلك للمساكين **قال** الامر فيها سواء واحكم جميع حصته من
هذه الارض من الارض وقف على ما سبل من ذلك من قبل ان ياراد بالوقف فقلت جميع حصتي
من هذه الارض صدقه موقوفه لله عز وجل ابراً على كذا وكذا اوصى اوصيها على ما وقفها عليه فان
رجع عن ذلك كان رجوعه باطلاً ولزمه ما شهد به عليه الشهود **قلت** فما تقول
ان كان سبيل غلبه هذا الوقف لقوم راعيا منهم ومن بعدهم على المساكين وكانت الثلث على وصف
من اقراره انه قد جعلت جميع حصتي من هذه الارض موقوفه لله عز وجل ابراً على الوجوه
التي ساءمها على ذلك فوجدنا حصته من هذه الارض اكثر مما سمى الشهود وما ذكره في الكفا
الذي وقف فيه صدقه القوم الذين وقف ذلك عليهم وقالوا ان قصد الواقف وقف الثلث
عليه **قال** صدقهم اياه على ما كان يسكنونهم واحد واقضى جميع حصته وقفاً فجعل للفقير
الذين راعيا غلبه الثلث من ذلك واجعل فصل ما بين الثلث الى النصف الذي هو له او الثلث الذي له

المساكين لا يملكها اصدق هو لا على انفسهم ولا اقل اقاربهم على ما كان للمساكين **قلت** فما تقول
ان شهاد احد الشاهدين انه اقر انه جعل ثلث ارضه هذه صدقة موقوفة على عز وجل ايا
على الفقراء وسهر الاخر انه اقر ان نصف ارضه هذه صدقة موقوفة على عز وجل ايا
على الفقراء **قلت** اقصى البت الذي اجتمعنا عليه فاحوله وقف على الساكنين **قلت** لو شهد احدهما
انه جعل جميع ارضه هذه صدقة موقوفة وشهد الاخر انه جعل نصفها صدقة
موقوفة **قلت** اقصى بالنصف الذي اجتمعنا عليه **قلت** فما تقول ان شهاد شاهداً عند القاضي
ان فلانا وفلاناً شهدنا على شهادتهما انهما شهدا ان عليه ثلث ارضهما اسهوا انه وقف جميع ارضه
على المساكين وشهد الاخر ان الشاهد من الشهادة على شهادتهما انهما شهدا ان عليه ثلث ارضه انه وقف
وقف صحيح **قلت** بعض القاضي بنصف هذه الارض وقفاً وانما ينظر في ذلك بما يجمع عليه الشاهدان
فينصفه **قلت** ولذلك لو شهد رجل وامرأتان على شهادتهما شهادته في ثلث ارضه او شهد رجلان على شهادتهما
وطبقوا امرأتين **قلت** الشهادة جائز وقاضيها اجمع عليه الشاهدان من ذلك **قلت** فما تقول ان شهد
ساهدان انه اقر عندهما انه وقف ارضه التي في موضع لزاوية لا يجد هاتين **قلت** الوقف بالمال ان
يكون مشهوراً يعني شهرتها عن عمد هاتين كانت كذلك قضيت بانها وقف **قلت** فان شهد احداهما
وقد اقر عندى بهذه الحدود وقال الاخر لم يعددها **قلت** الوقف بالمال لا يجوز من قبل ان لا يقر
الا بامر معروف بين **قلت** فان شهد جميعاً بثلث حدود وقال الاخر عندنا بثلث الحدود
قلت اقبل ذلك اقصى بالارض وقف **قلت** ارايت اذا قضيت ثلثه حدود الحد الرابع لم يحكم به
قلت احكم بالحدود الثلاثة واجعل الحد الرابع مضمي بالحد الثالث حتى يفي بالحد الثالث
بحاكي الحد الاول **قلت** فان شهدا الشاهدان عن **قلت** الشهادة باطله لا يجوز **قلت** فان شهدا انه اقر
عندهما انه وقف ارضه هذه او داره هذه ونحو حيرانه ونحو فروعها ولم يعددها **قلت**
قلت احيز الشهادة واقضى بالدار والارض عددها وقف واقول للشهود سمو الحدود واقض
بما سمعوا عددها **قلت** فان شهدا انه وقفها وحد هاتين ولكن لا يذكرون الحدود التي حددوها
قلت الشهادة بالماله **قلت** ارايت ان شهد احد الشاهدين انه اقر عنده انه وقف ارضه المعروفة
بكذا على جوه سماها وجعل اخرها للمساكين واقرب عنه بذلك في المحرم سنة كذا وشهد الاخر
على شهادتهما صاحبه الا انه قال اقر عندى في جبه من هذه السنة **قلت** الشهادة جائز لا بها
على اقرار ولا على الشهادة باختلافها في الاوقات **قلت** وكذلك لو قال احدهما اقر عندى في شهر
كذا وبخدا ووالا الاخر اقر عندى في شهر كذا بالكون **قلت** الشهادة حاص **قلت** ارايت ان شهد
احدهما انه جعلها وقفاً صحيحاً على الفقراء والمساكين او على قومها عياناً ثم من بعد علم على الساكنين

ودكر في صحه من يدنه وسهر الاخر انه جعلها وقفاً على مثل ما شهد به صاحبه الا انه قال
انه ذلك في مرضه **قلت** الشهادة حاصه وان كانت هذه الارض خرجت من يده فلهها وقف على
ما شهد به وان لم يكن له ما غيرها كان ثلثها وقفاً على ما شهد به من ذلك وكان للمساكين منها
ميراثاً **قلت** فان شهد احدهما انه جعلها وقفاً في صحته على قومها عياناً ثم من بعد علم على
المساكين وسهر الاخر على مثل ما شهد به صاحبه الا قال جعلها وقفاً بعد وفاته **قلت** الشهادة
باطلة **قلت** ولم يطلتها ان كانت خرجت من الثلث **قلت** من قبل ان الذي شهد به جعلها وقفاً بعد
وفاته انما سهر ان وصيه بعد وفاته والذي شهد به وقفها في صحته فدايت الوقف فيها بدينها
فوق **قلت** ارايت ان شهد احدهما انه جعل حصته من هذه الدار وقفاً على الفقراء والمساكين
ولم يسم ان حصته ولا ان الذي يملكها **قلت** الشهادة بالماله وانما في المستحق فان اسماء جارية
قلت ارايت ان شهد احدهما انه جعلها صدقة موقوفة على الفقراء والمساكين وابواب البر وشهد الا
انه جعلها صدقة موقوفة على الفقراء والمساكين **قلت** الشهادة جارية ويكون الغلة للفقراء والمساكين لان
الصدقة منها فقوله للفقراء والمساكين يجمع ذلك لا تري ان رجلاً لو اوصى ثلث ماله في ابواب البر وصدق
به الوصي في الفقراء والمساكين اذ ذلك طين **قلت** فان شهد احدهما انه جعل ارضه صدقة موقوفة على الفقراء
والمساكين وشهد الاخر انه جعلها على الفقراء والمساكين **قلت** الشهادة بالماله ان يشبه ابواب البر من قبل ان
الذي شهد لفقراء القرابة لم يشهد جميع الغلة للفقراء والمساكين انما سهر لهم بعضهم الا ترى ان رجلاً لو اوصى
ثلث ماله للفقراء والمساكين ولفقراء قرابته اني انظر الى عدد فقراء قرابته يوم مات واضرب لهم في الثلث
بعد دم واضرب للفقراء والمساكين بسهمين فان كان فقراء قرابته عشرة انفس فاما للفقراء والمساكين
سهمان من ابي عشر سماً من الساب وطوسدس الثلث ويكون خمسة اسداس الثلث لفقراء قرابته وكذلك
الوقف ولو شهد احد الشاهدين للفقراء والمساكين جميع الغلة وان لم يشهد لهم الا جزء جميع الغلة وانما
شهد لهم بما يصيبهم من الغلة اذا حصصوا فقراء القرابة فانما احكم بما قول اجمعنا عليه فانظر الى الغلة
يوم يقع الفسب وانظر الى عدد فقراء القرابة فان قسم الغلة على ذلك فما اصاب الفقراء والمساكين من ذلك جعلته
لهم **قلت** فما حال الباقي الذي سماه الشاهد من لفقراء القرابة ولم يستحقوا لانه لم يشهد لهم بذلك الا شاهد
واحد **قلت** فلم يرد الى الفقراء والمساكين اذا كان فقراء القرابة لم يستحقوه لانه لم يشهد لهم بذلك الا شاهد
واحد وكذلك للفقراء والمساكين لم يستحقوا هذا الفضل لانه لم يشهد لهم الا شاهد واحد وهو الشاهد الذي
شهد لهم جميع الغلة وقد استوفى حال الفقراء والمساكين من هذا الباب حال فقراء القرابة **قلت** فما الوجه
في ذلك **قلت** اقف حتى اتين الى ربه الا ترى ان احد الشاهدين لو شهد انه جعل ارضه هذه صدقة موقوفة
على اهل اهل الفقراء والمساكين وعلى ولد من عبد لرسولنا فاذا ولد من عبد لرسولنا انفسه ان يبيح

ان يقسم غله هذا الوقف على خمسة اسهم نصيب الفقراء والمساكين من خمسة اسهم يرفع ذلك اليهم
ونقول **سئل** قال في رواية احمد غله هذا الوقف للفقراء والمساكين لا ابتداء قول الواقف
صدقه موقوفه لله عز وجل ابدأ فحل جعلها للفقراء والمساكين قبله فما تقول ان سهر احد مما اقر
انه جعلها صدقه موقوفه لله ابدأ على زيد بن عبد الله ومن بعده على الفقراء والمساكين وشهد الاخر انه جعلها
صدقه موقوفه لله عز وجل ابدأ على عمرو ومن بعده على الفقراء والمساكين قال في رواية احمد بن اسحق
رجع عن قوله الاول وان قال جعلها للفقراء والمساكين فقد جعل الغلة لهم وقد اجمع الشاهران على
انها ليست اليوم لهم من موضع شبهة **قلت** فان شهد احد مما اقر جعلها صدقه موقوفه على غيره
وعمره ومن بعده على المساكين وشهد الاخر انه جعلها صدقه موقوفه على عبد الله ثم من بعده على المساكين
ما القول في ذلك وشهد احد مما اقر جعلها صدقه على عبد الله ومن بعده على المساكين وشهد
الاخر انه جعلها صدقه موقوفه على عبد الله ومن بعده على المساكين ما القول في ذلك **سئل** قال في
الغلة على عبد الله ومن بعده على المساكين ما القول في ذلك **سئل** قال في
الرجل ينفق الارض والارزاق ولا يجد ذلك ويقول هي مشهورة يستغنى بشهر
عن خيرين بها والرجل ينفق الارض وهي مشغولة باجارة وغيرها قلت
ارائه رجلا وقف ضيعة له فقال في جعلها ضيعة في هذه المشهورة يستغنى بشهرها
عن خيرين بها صدقه موقوفه لله عز وجل ابدأ على سائر وجوه سماها وجعل اخر غلها بعد انقضاء
الوجوه على المساكين **قال** ذلك جائز **قلت** فما تقول ان هذه الاقضية لا تجزى سماها لم يدخل في هذا
الوقف وهي مملوكة لم اقفها **قال** ان كانت حدود هذه الضيعة مشهورة معروفة وكانت هذه الاقضية
داخله حدودها فالاقضية داخله في الوقف وان لم يكن حدود هذه الضيعة معروفة ولا
مشهورة فان هذه الضيعة معروفة عن الصالحين من جيرانها وهذه الاقضية منسوبة اليها معروفة
بأنها من داخله في الوقف وان لم يكن الامر على ما بينا وشرحت في القول قول الواقف ولا يكون هذه
الاقضية داخله في الوقف والقياس في هذا ان يصح قول الواقف ما اقربه من ذلك كان رفقاً بحاجتها وما
جحد من ذلك كان شكلاً وكان القول فيه قوله **قلت** فما تقول في دار وقفها رجل ولها خمر في الوقف
ان بعض من الخمر يدخل في الوقف لغيره يعنيها **قال** ما كان من هذه الخمر مثلاً عليه حدود الدار فهي داخله
في الوقف والدور لا تشبه الضياع من قبل ان يميزان الدور والملاصق منها لا يكاد يحصى عليه امرها
وحدها وما هو منها من الخمر لا شك في ذلك على الجيران حتى يعرفونه والقول فيه قول الواقف
فما اقربا منه وقفه لزمه امره بذلك ما انكر من ذلك بالقول قوله **قلت** فلا هل الوقف ان كان عوان
يستخلفوه على ما يكون ذلك **قال** نعم **قلت** من يقول ان كان الواقف لم ينفذ ذلك على قوم باعيا بهم

وانما وقفه على وجوه من ابواب البر من يكون الخصم في ذلك **قال** اذا كان ذلك على وجوه لا ينقطع ولا
سقط من بعده من ذلك من المساكين وقدمه الى الحاكم فان الحاكم ينظر في ذلك فان كان المتأخر في ذلك جلا
من اهل السنن يطوع بالقيام بذلك ليس من باب كل الناس ولا يلتصق بغيره هذا في ما به شيئا لنفسه
وقال الحاكم ان جعله خصما في ذلك فعلا وان كان جعله غيره القم بذلك فعلا هو اصله **باب ٨٤**
الرجل يشتري دارا او ارضا ثم يقول اني اشتريتها فلان قلت ما تقول في رجل
وقف ضيعة وسماها وحدها على قوم سماهم ومن بعدهم على المساكين وكان قراره هذا الوقف في
سنة خمسين ومائة وليس في هذه الضيعة في يدي الواقف ومن يدي رجل اشتراها من رجل
واشهد عليه في المشرى له انه اشترى هذه الضيعة في سنة تسع واربعين ومائة من رجل
ابن فلان هذا الوقف بامره وماله وانها للواقف دونه انه نقد ثمنها من مال الواقف هل يكون
هذه الضيعة وقف **قال** ان اقر الواقف ان المشتري هذه الضيعة اشتراها بامره كانت وقفا جائزا
من قبل ان وقت الشراء متقدما على وقت الوقف فاذا اقر الواقف بما قال المشتري وصدقه المشتري
فيما اقره كانت الضيعة وقف على الوجوه التي سماها **قلت** فما تقول ان قال الواقف امرت فلانا بشراء
هذه الضيعة **قال** بقول قوله في ذلك ولا يكون وقف **قال** ولم داك والمشتري يقول اسرنتها له بامره
قال من قبل ان منها قد لزم المشتري باقراره انه نفق ثمنه من مال فلان بن فلان فاذا قال الواقف
لم امر شراها كان له ان يخذ منه الثمن **قلت** ولم لا يكون وقف باقوة انه وقفها ونصرت بها **قال** لانه
لم يصح ملكها الا ان يقول المشتري والمشتري قد اقرانه قد نقد الثمن من مال الواقف فلزمه رد الثمن
عليه حتى قال لم امره ان يسرها لي مع ثمنه على ذلك **قلت** فما تقول ان اقر المشتري انه اشترى هذه الضيعة
لفلان الواقف بامره ولم يقل بامره ولا انه نقد الثمن من ماله **قال** هذه المسئلة والمسئلة الاولى سواء قبل
ان الواقف ان صدق المشتري انه اشترى بامره كان للمشتري ان يخذ الواقف الثمن وان انكر ان يكون
امره بسواها فالقول قول الواقف **قلت** ان اقر المشتري انه اسرى هذه الضيعة لفلان فلان
الواقف بامره وان نقد الثمن عن الواقف تبرعا وبطوعا منه بذلك من ماله عنه **قال** يكون هذه الضيعة
وقفا على المساكين التي وقفها الواقف عليها **قلت** فاحمد الواقف ان يكون امر المشتري بان يشتريها
له **قال** نعم يكون وقف وان جعل ان يكون امره بشراها من قبل ان لا من عليه المشتري وليس له الرجوع على
المشتري من ولا غير لانه عليه بسببه **قلت** فما تقول ان قال المشتري اشترى هذه الضيعة لفلان
ابن فلان الواقف بامره وقد اراد الثمن منها فلا حق عليه فيه **قال** يكون وقف لانه يلزمه في ذلك شيء
قلت فما تقول ان كان الرجل وقف هذه الضيعة على وجوه سماها ثم من بعده على المساكين او كان وقف
صياها ووقف هذه الضيعة مع الصياح التي وقفها وقف صياحي لم ان الواقف توفي في اول سنة اتا وقف

الوقف

الميت هذه الضيعة قبل ان يملكها و قال رحمه الله و هذا الوقف بل وقفها بعد ما ملكها انما اشترى
 له ولا يزل فلان و اقول ان لم يمت الوقف انه اسرها في وقت كذا الوقف بامر
 وكان وقت السرادق الوقف الا ان الاقرار من المشتري انه استولها فلان بعد موت
 فلان **قال** اذا كان وقت الشراء متقدما قبل وقت الوقف و قال المشتري انما اشترى بها فلان
 بامر من فلان بعد الموت من مال الواقف كان القول في ذلك قول الورثة و ان صدقوه انه
 اشترى بها له بامر من فلان المتوفى في مال الميت للمشتري ويكون الضيع وقف و ان جحد الورثة
 ان يكون الميت كان امره بشراها له كان القول قولهم في ذلك مع ايمانهم على علمهم **قلت** ان اقر
 المشتري انه اشترى بها فلان بامر من فلان و انه نقد الثمن من ماله تبرعا و تطوعا منه عنه بذلك
 او اقر اسرها فلان بامر من فلان من ثمنها فلا حق في قبضه من ذلك **قال** يكون وقف على
 الوجه الذي وقفها عليها **قلت** فلم قلنا انها يكون وقف و قد جحد الواقف ان يكون امره سر
 له و جحد الورثة بعد وفاته ان يكون الميت كان امره بشراها له و هذا بطلان ملك
 الواقف الا يكون امره بشراها له و يكون ذلك وقف **قال** انما قلنا انها يكون وقف من قبل
 انه قد وقفها واشهر على ذلك فليس عليه مونة في انفاقها و هذا عند من يمتزله رجل وقف
 ضيع و جردها وقفها عليها و كان ملك هذه الضيعة لوالده و قد مات والده قبل وقت
 الوقف و قد مات على ذلك بينه انها يكون وقف و انما عمل هذا على الصحة و على ما يجوز من
 اقرار الناس و امورهم **باب في رجل وقف ارض على ابنه سبعة سنين ثم يقول قد**
وقف هذه الارض بعد مضي السنين على كذا قلنا مما تقول في رجل اوصى بخلعة
 ضيعة له لرجل بعينه عشر سنين ثم قال في كتاب كسبه قد جعلت ارضي هذه بعد انقصاها
 العشر سنين صدقة موقوفة لله عز وجل ادا على وجوه سها و وقف عليها على ما جعلها
 عليه **قال** يكون عليها للموصي عشر سنين ثم بعد ذلك وقف على السبل التي سبها عليها
قلت و كذلك ان اوصى بخلعة لرجل بعينه ايام حياته و اوصى ان يكون هذه الضيعة بعد
 موت فلان و وقف على وجوه سها **قال** هذا جائز و يكون الضيعة اذا كانت عرج من البلد و وقف
 على ما جعلها عليه بعد موت الموصي بخلعة **قلت** فيقول ان كان الموصي اوصى بجل
 خلة هذه الضيعة سبعة معلومة و اوصى بخلعتها ايام حياته و هي يخرج من ثلثه ثمن مات
 ولم يزل واربا الا ابنه فوقف الابن هذه الضيعة في حياته و صحنه وقف عليها **قلت** جعلت
 هذه الضيعة صدقة موقوفة لله عز وجل ادا على كذا و كذا و وقف عليها بعد انقصاها
 التي اوصى بخلعتها فلان او اقر بعد موت فلان الذي كان ابوه اوصى بخلعتها ما عاش

8 8
 و ان يخرج من ثلثه ما
 يكون من الضيعة
 وقفها

قال هذا جائز و اقر **قال** يقول رجل قال قد جعلت ضيعة في ثيابي و انا في الثياب
 و اوابع صدقة موقوفة لله عز وجل بعد سنة من هذا الوقت على المساكين هل يكون هذه الضيعة
 بعد مضي السنة وقف **قال** لا احفظ عن اصحابي في هذا شي و لكنه عندي لا يجوز ولا يكون
 الضيعة و قلنا ان الوقف انما يجوز اذا كان متوقفا متقسطا قد خرجت الضيعة من ملك واقفها
قلت فلم قلنا ان الرجل المتوفى الذي اوصى ارض بخلعة ضيعة له لرجل ما عاش ثمنه و هي يخرج من ثلثه
 و ترك ابنته قلنا انما قد جعلت هذه الضيعة صدقة موقوفة لله عز وجل ادا على غيرها على
 لوالده بعد موت فلان الموصي انما يكون وقف و ان هذا ما يروى في وقف في الوقف الذي وقفها
قال هذا عند من لا يشبه قول الرجل قد جعلت هذه الضيعة صدقة موقوفة لله عز وجل ادا بعد
 سنة من قبل ان يصير هذا الرجل لست بشغول في هذا الوقت و هي ضيعة له مطلقه ليس بها
 حق لاحد فقوله قد جعلتها وقف بعد سنة ليس مثل الضيعة التي اوصى الرجل بخلعتها لرجل
 ما عاش ثمنه و ما لا يشبه بعد وفاته ابنته قد جعلت هذه الضيعة صدقة موقوفة لله عز وجل ادا
 جوي عليها بعد موت فلان ادا على كذا و كذا الا ترى ان ملك رقبته هذه الضيعة التي اوصى بخلعتها
 لرجل ما عاش الابن و ان الموصي ادا مات رجعت الضيعة الى الابن بل هو ملك لها الساع
 بعد ذلك ادا للموصي بخلعتها ما عاش الابن ان الابن لوقد اوصيت بخلعة هذه الضيعة لفلان
 ما عاش و اوصيت ادا فلان ان يكون هذه الضيعة صدقة موقوفة على فلان من ولده و ولده
 و نسله ادا ان ذلك جائز على اوصيه و كذلك ان لم يكن اوصى بخلعتها لرجل ما عاش و لكنه قد جعلتها
 صدقة موقوفة لله عز وجل ادا على فلان ما عاش ثم بعد فلان فهي وقف على فلان و ولده
 و ولده و نسله و عقبه ادا ما سألوا ثم بعد مضي السنين على المساكين ان هذا جائز و لا اختلاف
 في هذا و لا ذلك الوصية بالخلعة ثم الوقف بعد موت صاحب الخلعة و لو كان جعل الرجل بخلعة ضيعة
 لرجل و صاحبه في بخلعتها لرجل سبعة معلومة و جعل بخلعتها لرجل ما عاش و جعلها وقف
 بعد موت صاحب الخلعة قلنا ان ذلك يجوز و لكنه لا يجوز ان يجعل الرجل بخلعة ضيعة و لا غل داره
 لرجل سبعة معلومة و لا ما عاش و لا على ذلك حي و انا حاز ذلك في الوصايا لان الجاهل بخلعة ضيعة
 لرجل و هو حي انا موطن له فلان كان مطلقا له كان له الرجوع في ذلك **قلت** فيقول رجل قد فعلت ارضا
 قد جعلت لفلان بخلعة ضيعة فلان ما عاش و قد جعلتها صدقة موقوفة لله عز وجل ادا على فلان
 ابن فلان و نسله و ولده و نسله و عقبه ادا ما سألوا ثم على المساكين بعد مضي **قال**
 الوقف جائز و هذا بطلان منه لما جعله للرجل من الغلة و الله اعلم **باب الرجل يواجر ضيعة**
ثم يوقفها قلنا مما تقول في رجل اجر ضيعة له سبعة سنين ثم انه جعلها بعد ذلك صدقة موقوفة

الله عز وجل انما على سبيل ثم بعد ذلك يكون غلبتها للسكاكين اذ احسن من الارض ومن عليها **قال** **المرح**
الارض ان يبطل ما عوق من الاجارة وانما انقضت مدة الاجارة كانت الضيعة وقف على ما جعلها
عليه **قلت** ولم اجز هذه المدة ومن الساعه لا يكون وقف **قال** هي الساعه وقف وان كانت
مشغولة بالاجارة لا ترى انه لو قال قد كتبت هذه الضيعة على ابي او لولده او لغيره
وانما اجرتها للوقف واجرها مضمرة في سبيل الوقف فان لم يصره اقراره بالوقف ويكون
الاجر الذي اجرها في سبيل الذي وقفها فيها وانما قلنا انها يكون وقف بعد انقضائها
لانها هي وقف الا ان هذا الوقف ليس له ان يبطل اجارة المشتري الا ترى انه لو اجرها ثم باعها
من رجل انه قال للمشتري ان شئت فاصبر حتى ينقضي الاجارة فيباخرها بالشر او ان شئت فبطل
مشاركه فاختار **قال** **المرح** لو ان بطل الشر الا عند القاضي او عند السلطان وهذا
قول الحسن بن زياد رحمه الله واحسبه رواه عن اصحابنا ما يدل على ان الرجل اذا جعل غلة ضيعة
لرجل لمعاش وصيه او مولى له بذلك ثم مات ومضى من ثمنه ونكر ان لا وارث له غيره فمضى
الابن سلمه ماله لولده ثم مات الابن والذي اوصى له الابن بغلة الضيعة هي ثمرات المواسم
له بغلة الضيعة ان ثلث هذه الضيعة يدخل في الثلث الذي اوصى به الابن فيكون
بينهما للرجل الذي اوصى له الابن ثلث ماله من قبل ان يملك الضيعة للابن وان كانت
وصيه والده فامه فيها لا ترى ان رجلا لو اوصى بغلة ضيعة لرجل او مولى لرجل يفتتها
انذقه الضيعة للموصي به بغلتها للموصي له بغلتها ما عاش فملك الضيعة **المرح**
اجرها وان كان قد اجرها الا انه ليس له ان يبطل الاجارة **باب** **المرح** **ضيعه له ثم وقفها**
قلت فما تقول في رجل رهن ببيع طم من رجل على مال اخذه منه ثم انه وقف هذه الضيعة وقف
محمدا هل يجوز هذا الوقف **قال** ان افتكها الراهن والوقف جائز وان لم يفتكها فالرهن صحيح لا
يبطل ولا يحجز هذه الضيعة من الرهن باعها ما لكها **قلت** فما تقول ان اقامت سنة او سنتين
رهن في يد المرتهن ثم افتكها صاحبها هل يكون وقف **قال** نعم اذا افتكها فهي وقف على ما جعلها
عليه **قلت** فما تقول ان قال الوافق في الجوع فيها وابطل الوقف لا في وقفها ومن رهن
واذا لم يكن وقف في الوقت الذي وقفها فيه كان الوقف باطلا قبل هذه القول ليس في الضيعة
مرهونة على طماني يد المرتهن فمضى افتكها فهي وقف **قلت** **المرح** **ضيعه له ثم وقفها**
فان قلت اذ انت لوقا صاحبها قد كتبت وقفها قبل ان يجرها وانما اجرتها للوقف فان لا
في السبل الى وقفها فيها فاحر ذلك ان قلت لو اوفى بواجب الوقف فيستغله والرهن ليس له ان
يستغله ولا المرتهن ان يوافق **المرح** **ضيعه له ثم وقفها** ان الرجل اذا اجر ضيعة ثم باعها

87

ان الحرف والسري في ابطال السبع وفي الصبر الى ان ينقضي الاجارة **قلت** **قال** **المرح**
المرهونه فاس على السبع لان ملك الضيعة المرهونه للراهن وليس وقفها لكها مما يحجزها من
الرهن لا ترى ان رجلا لو رهن ضيعة له ثم باعها ان من قولنا ان افتكها والسبع نافذ
وان اجار ايضا المرتهن السبع في بيع جائز وكذلك ايضا السبل في الرهن **المرح** **ضيعه له ثم وقفها**
المرهونه التي قد وجرت ان لم يفتكها صاحبها خفي ما **قال** ان كان له مال ادى ذلك الدين من
ماله وفكت الضيعة وصارت وقف في السبل التي وقفها **المرح** **ضيعه له ثم وقفها** او بعد الموت
قال **المرح** **ضيعه له ثم وقفها** في اليوم وقفها فلم يصر وقف الاجارة خفي ما **المرح** **ضيعه له ثم وقفها**
الاجارة موت الموارث ويكون وقف والله اعلم **باب** **المرح** **ضيعه له ثم وقفها**
قلت **المرح** **ضيعه له ثم وقفها** في رجل ارضه بدينه وامره ان يشتري بذلك ما اراد يشتره وبيعه فاشترى
بماله ضيعة او دارا فوقها رهن بمال وقفها **المرح** **ضيعه له ثم وقفها** ان لم يكن فيها فصل عن راس مالا للوقف
وهي خارجة من المضاربة وان كان فيها فصل عن راس المال كان الوقف حصة راس المال منها وهو
مقدار راس ماله وحصة من الذبح في قولنا في يوسف رضي الله عنه لان ابا يوسف حيز وقف
لشراح **قلت** **المرح** **ضيعه له ثم وقفها** وان كان فيه ضرر من قبل ان يشر برك راس المال في الضيعة
لا ترى ان ضيعه بيز جليل لو ان احد الرجلين وقف حصته منها ان ذلك جائز في قولنا في يوسف **المرح**
وكذلك لو ان رجلا له ضيعة بأسرها فوقف نصفها او ثلثها شاء ان الوقف جائز **باب** **المرح** **ضيعه له ثم وقفها**
ليشترى دارا فوقفها للمولى قلنا سارت رجلا له عبد مائة دينار في الثامنة ثم ان العبد
استرى دارا فوقفها للمولى **قال** ان كان على العبد دين عبيد بقرعة العبد والدار لم يجز الوقف **المرح**
فان كان الدين لا يحيط بقيمة العبد وبقيمة الدار ولكن يحيط بقيمة العبد وبعمر قيمة الدار
هل يجوز الوقف فيما كان ماضيا من الدار عن الدين **قال** لا يجوز الوقف فيما فضل **المرح** **ضيعه له ثم وقفها**
ومن ارض المضاربة فقد قلت في المضاربة ان حصة راس المال من ذلك جائز والرهن لا يشبه
المضاربة من قبل ان ارض المضاربة ارض من رجلين وكل واحد منهما ان يوقف حصته منها ولما ارض
العبد الماد فله ان يبيع كلهما في الدين فيقف من ثمنهما الدين الذي عليه فان فضل من ثمنهما شي كان له
الا ترى انها لو سعت وضاع بعض ثمنها كان الباقي من ثمنها يقضي به ماعلى العبد من الدين **باب** **المرح** **ضيعه له ثم وقفها**
يخصب ضيعة من رجل فيوقفها قلت فما تقول في رجل عصب من رجل ضيعة فوقفها
على قوم ومن بعدهم على المساكين ثم انه استراها من صاحبها وادفع اليه الثمن اوصاها لصاحبها
على ما دفع ذلك اليه هل يجوز الوقف **المرح** **ضيعه له ثم وقفها** لا يجوز وقفه اياها من قبل ان يملكها باجدا موقوف
باب **المرح** **ضيعه له ثم وقفها** ان باعها بالخير فوقفها ابلو هذا انقضا للخيار

قلت

88

89

90

91

او الحار الى العاصي ما اعلية سبه هذا القول ما كان يصنع الحاكم في هذه الاراء لو قال له الى اين هذا الوقف
 بجعله لاحد منكم **قال** لا ذلكي اطله اما كان له ان يطله ولا يحس على امصا **قال** فان قلت جعلت
 ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابراهيم على بن فارس بن فلان وعلى فلان وولده وولده ابراهيم
 على المساكين بالقول في ذلك **قال** قد خسر عمره وولده بالوقف فترى ان اهل بيتي فعمه وولده في الخير
 جميعا يستحقون الوقف ابا بالنفسهم واما باياهم من اهل البيت فسطر الى اول ما يصيبهم وهم اهل البيت
 الى جماعة اهل البيت على عدد الوروس كما الذي يصيبهم فجعل ذلك لهم من غلة الوقف واما ساير اهل البيت
 فلا شيء لهم من غلة الوقف لانهم يستوفون في حال وحق بطل عنهم وهذا لا يشبه قوله قد جعلت ارضي هذه
 صدقة موقوفه لله عز وجل على زيد وعلى ولده ابراهيم وعلى عمر وولده ابراهيم بعد ذلك على المساكين
 من قبل ان الغلة يكون لزيد وولده بطل عنه وعن ولده في حال وبصير لعمر وولده
 في حال لا اخذوا اذا كان بطل في حال لا يكون لهم شيء بالوقف بل انا قوله على عمر وولده ابراهيم
 بيتي ومن بعدهم على المساكين فان عمره وولده لا بطل ذلك عنهم قبل ان يهل البيت **قال** فان قلت
 قد جعلت ارضي هذه التي حصها الاول والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى
 ابراهيم على وجوهها ما لا ينقطع او قال قد جعلت ارضي هذه الصدقة موقوفه لله عز وجل
 على هذه الوجوه او قال على وجوه اخوان لا يكون واحد من الارض وقف لا انا لا ندرى الى الارض
 جعل وقف **قلت** فان قلت جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابراهيم على بن فارس بن فلان
 في كل سنة ما كانت الدنيا وبغضى عن غلتها في كل سنة فان انقطع ذلك كانت الغلة للمساكين
قال قد قال ابو حنيفة رضي الله عنه في رجل قال ان اوصيت ثلثت مالي الى فلان بجعله في اي
 باب البر فمات فلان قبل ان يرى من ذلك سالا الوصية بطل من قبل ان يرى ذلك في ذلك
 الى فلان فلما مات فلان بطل رايه ويرجع هذا الثلث ميراثا وقال ابو يوسف رحمه الله
 انما اراد به ما عند الله تبارك وتعالى في القرية اليه فلا يرى ان بطل هذه الوصية ولكن
 اجعله في احد الوجوه ونقول فمسألة الحج والغزو انا نجعل ذلك على مذهب ابو يوسف في احوال
 الوجوه ولا يبطل الوصية وكره كل ما كان من وجوه البر ما لم يكن لسان بعينه ان الحاكم ينبغي له
 ان يجعل وصية في ذلك منفرد في احد الوجوه ولا يسطر الوصية فان قال قائل ان الوصية بالثلث
 لا يشبه الوقف من قبل ان الثلث اذا مات الموصي وجب الثلث في الحج او في الغزو او في اي ابواب البر
 في ان ينفذ ذلك على اوصيه ولما اوقف فلان الارض لم يصرف وقف بعد ما كان له اخيرا ان يصرف ذلك
 فيها يري ان يمول قد رايت ان بطل هذا الوقف فلا انفراد في ثلث من هادن الوجوه وكره ان اوقف
 جعلها وقف على ان يخرج عن غلتها او غزا عن غلتها ابراهيم الا ترى انه لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة

فيها لو كان حيا

موقوفه لله عز وجل ابراهيم على بن فارس بن فلان وعلى ولده وولده ابراهيم وعلى المساكين ان لم ينفذ الوقف
 ولم يخرج من ملكه الى احواله من الوجوه فكيف يحل ذلك وقف الا ترى انه لو قال قد جعلت
 هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابراهيم على بن فارس بن فلان وعلى عمر وولده ابراهيم على المساكين ان يكون
 زيد قد ثبتت محله ما سماه لانه ان كان وحده وجب الوقف لانه كان غلة عليه وبعده على
 المساكين ويكون غلة عليه وعلى عمر وولده من الوقف في جميعها **قلت** فان قلت في ان جعل لزيد من هذا
 الوقف **قال** اما على قول من يقطعه بانه جعل لزيد من هذا الوقف ابراهيم على بن فارس بن فلان وعلى
 الاخر فانه يقول لا اجعل لزيد الا ما استيقن انه له فاجعله نصف الغلة وموافق المحرمين
 واد احمده على هذا القياس من اجل ان ترى انه لو شتر رجل انه وقف هذه الارض على زيد ما دام حيا
 ومن بعده على المساكين اني احكم لزيد بنصف غلة هذا الوقف من قبل ان يمتد اجمعاً عليه **قلت** فان قلت
 تقوى رجل قال اوصيت ثلثت مالي لزيد ولزيد وحمير وثلثت ما بقولك في ذلك **قال** اما
 قيس قول ابو يوسف فانه قال للوديه ان شئتم فاجعلوا هذا الثلث لزيد وان شئتم فاجعلوا
 لزيد وعمر وبنك لكل فلوله فهو جائز **قلت** فان الوديه اشبه للبيت فقال اوصي ادي ان
 اجعله لزيد ووالا خرا كذا اجعله لزيد وعمر **قال** في رايهما اجمعاً على شتر واحد والجمع
 على شتر واحد انفسه **قال** فان لاهذا القول فتم اجمعاً على شتر ختمات احوالها **قال** فوارث
 الميت منها يقوم في ذلك مقام الميت فان لم يكن له وارث الا اخوه انقل الثلث على وارث
 هذا الحج الساق فيهما **قلت** فان اوصي بالثلث على ما قلنا ثمرات ولا وارث له **قال** القياس
 ان يكون الوصية بالملء ويرجع الثلث ميراثا الى الورثة من قبل ان يقول ابو يوسف انه لو
 للورثة اعطوا الثلث الى الوصية شتم انا ما استحسن ان ليس بقياس لان الثلث انما شتر اطلاق
 الميتان بوصية فاما قال اوصيت سلت مالي لزيد ولعمر وولاهم بوجبه لاحدهما فيكون
 له فلي لم يفعل ذلك ويجب ان يكون ذلك مردودا على الورثة واما ان تترى واد شتر حوالا
 فليس على هذا على ان كل هذا الثلث في فلا ارى ان اجعله لواحد من هادن الرجلين وان كانا هما هوى
 للميتة في ثلث ثلث اوصي به فانه سلم ذلك له وان لم يكن واجبه لاحدهما فهو في يد ابي
 الا ترى انه لو امتنع قال لا اجعله لاحد من هادن بمر على ذلك وعقبه حتى يفعل ذلك **قال** فليس هذا
 من الحقوق الواجبة عليه فاحبس حتى يفعل ذلك وانا هذا استحسن واما امر الوقف فهو اشكل
 واعترض من امر الوصية بالثلث من قبل ان الثلث يجب بعد الموت من قبل ان الوصى ان يبطل
 ذلك ويخرج عنه والوقف عبا ان يقطعه وبسته على امر يجوز فيه الوقف الا ترى انه لو
 قال جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابراهيم على بن فارس بن فلان وعلى المساكين ابراهيم ادمت الدنيا

وشهد اخوانه و
 على زيد وعمر ومن
 بعدهما على المساكين

هو ص

وعلى ان النسخة في ذلك شهر اوقات قبل مضي الشهر فهل يكون هذه الارض وقفا **لا** يكون وقفا
حتى يجعلها مسووية مسطحة لانها ادم فيها بالخير فهو على ملكه وما كان على ملكه فليس وقف
وقفا بل هو اوجعها مسووية ولم يكن فيها خاذا وجعلها لغيرها المساكين الى ملك من خرجت
فانه فارقا فخرجت من ملكه وان لم يكن خرجت الى ملك احد من الناس فقد صار وقف
لان قدر ان يرجع فيها واذا جعلها على انه بالخيار في هذا الوقف فلم يخرجها من ملكه وانما في
الوقوف على امر المسجد الا تربي ان الرجل اذا جعل داره مسجدا او ساهما كما في المسجد واذن الناس
في الصلاة فيه فاصلوا فيه ففقد صلا مسجدا وخرج من ملكه وان لم يخرج الى ملك احد من الناس لم
الحواف فيه ولو ان رجلا من ارضه من موقوفه موقوفه على المساكين والارواح جعلت
ارضه من الارض موقوفه على المساكين لم يكن له احد من الارض وقف وكان هذا
الكلام باطلا ففقد روي عن محمد بن الحسن في النوادر عن ابي يوسف انه قال رجل قال قد اوصيت لفلان
سنت مالى الا ففقد اوصيت به لفلان لولا اخر ان قوله والا منزلة قوله او فيقال للورثة ادفعوا الثلث
الى ابهما سمعوا ذلك لو كان لهما من هذه الماتوق الا ففقد هو بمنزلة قوله او هذه يكون لان موقع الماتوق
على ابهما ساهما فمحمد اذا اوصيت سنت مالى لفلان الا ففقد اوصيت به لفلان ان الثلث لاورثهما
وكذلك الماتوق والعاقب بطلوا الا في ابهما ونفق الى ورث العبد من اذا وقع الخبير وجب ان يختار ابهما
ساو كذلك الموقوف على ابويه سنت مالى مطلق الوقف على من هب الى يوسف ولما على مذهب محمد فانه
ان قال بل يكون الارض الاولى موقوفه فهو بعد لسرقة من الوقف عما ان يكون موقوفه عا قد اوصيت
من كل الوقف وايضا فاذ لم يفعل الوقف ذلك وكان منه هذا القول على الشكل فلم يجب الوقف واصرف
الارضين من هذا المفسد في السبوح والاحاداث والطبقة مما يشبه ذلك من الامور وانما وقف على النبي
صلى الله عليه وسلم ما وقفه موبدا مسويا ما قيا على وجه الدهر فما كان على كل حال فهو جائز وما حالف ذلك
بغيره الخي كان له ان يبطله ما كان ان يبطله فلم يخرج من ملكه الا ترى ان محمد بن الحسن في الصلاة الوقف
حتى يكون محورا مفسدا وحتى يخرج من يد الى يد غيره فيقبضه للوقف وحتى يكون لغيره المساكين
ولا يستثنى لنفسه منه شيئا فوقف على هذا السبل الذي صنفه فاقول خرج ذلك منه الى غيره
مخرج الوقف لا في استثنى الوصية ان يقول للورثة اعطوا الارث اى الرجلين شيئا وان
لا يجوز ان يستثنى ذلك في الوقف الا تربي ان رجلا لو قال قد جعلت ارضي هذه موقوفه لله
على ابدى المساكين ان شئت لاني ذلك شئت مات الوقف شئت فان هل يجوز هذا الوقف وقرينات
الوقف ولم ينقطع الى مرفعه **لا** هذا لا يجوز لا يكون من الارض وقفا وكذلك اذا قال الرجل قد جعلت
هذه الارض وقف موبدا على زيد او على عمرو ولم يجز ان يقال لوارثه اجعلها وقف على ابي او لغيره

وكذلك لو قال قد جعلت ارضي هذه موقوفه ابوا جعلت ارضي هذه الاخرى موقوفه لله
وجعل ارضي المساكين فانه لا يجوز ان يقال لوارثه اجعل ارضي موقوفه وقف من قبل ان الوقف المات
صارت الارض جميعا مبراما للورث الا تربي انه لو كان عليه دين بحيث ماله لبيعت هذه الارض في الدين
وان لم يكن عليه ولكنه اوصى لرجل سلك ماله كان للموصاه ذلك جميع ما ترك ويدخل ذلك هاتين
الارضين في وصيه صاحب الثلث ولو قال الرجل جعلت ارضي هذه موقوفه لله على رجل ابدى
على المساكين او قد اوصيت بهن الارض لزيد ولى يخرج من ثلثه انه لا يجوز ان يقال لوارث هذا الرجل
ان يست و اجعل هذه الارض وقف وان شئت فاجعلها وصيه لزيد فان قال في هذا موقوف على
الوارث بوجوب اى الامور فانه يقال له ارايت ان قال قد اخترت ان يكون هذه الارض وقف على المساكين
على اجعلها الوقف هل يكون وقف في الصحيح من جميع المال فقد باع ماله ما كان وقف في الصحيح من جميع
فلا قول للورث فيه وان قال يكون وقف من الثلث فقل جمع الى ان قال ان لم يجز ذلك الوارث لم يجز
شيئا له لما قال ان الخي دفع ذلك الى الوارث فقد زعم ان قول الرجل الوقف لم ينقطع به شيئا فاجب
بما يجب من الوارث ونقوله وكذلك لو ان رجلا قال قد جعلت ارضي هذه موقوفه لله على رجل ابدى
على زيد وكذا لو ان ابا ما سألوا من بعدهم على المساكين او على ثلثها ابدى كل سنة ففي الامور
جعل هذه الارض من ابدى لا يكون هذه الارض وقفا وهو ميراث بين ورثه **باب الرجل ينفق**
الارض على قوم على انه ان احتاج قرابته الى ذلك ردت غلة الوقف عليهم فاحتاج
بعض القرابة ولم تحتجوا كلهم قال ابو بكر رحمه الله ولو ان رجلا وقف ارضا له وقفا
محمدا وروى كتابه وقفه قد جعلت ارضي هذه موقوفه لله على زيد وعلى ولده
وولد ولده وسئل ابا ما سألوا من بعدهم على المساكين على ان احتاج قرابته رد هذا الوقف
عليهم وكانت غلته لهم وكان قرابته جماعة فاحتاج بعضهم بعضهم **اعني قال** يرد هذا
الوقف على من احتاج من قرابته **قلت** ولم كان هذا هكذا ولو قال اذا احتاج قرابتي الى هذا الوقف
رد ذلك عليهم فاحتاج بعضهم فلم كان هذا على انه ان احتاج جميع قرابته رد غلة الوقف
عليهم وان لم يحس كلهم لم يرد ذلك على من احتاج منهم **قال** من قبل انه انما فضل هذا الى الرد
المحتاجين منهم فان احتاج بعضهم رد ذلك على من احتاج منهم **قلت** فان لم يقل هكذا ولكنه قال
ان احتاج ولدي من عبد لسر رد غلة هذا الوقف على عمرو ما كان حيا وكان ولدي حيا
فاحتاج بعضهم هل رد غلة هذا الوقف على عمرو **قال** ارد ذلك على عمرو الى احتاج ولد
زيد كلهم ولا يشبه هذا الوجه الاول لان هذا لم يفسد رد الغلة على اهل الحاجة وانما
قصد بردها الى عمرو وان كان عمرو غنيا او محتاجا فلما كان القصد منه ان يرد الغلة

يز

٤٨

الى عمرو ولا على اهل الخلع ولا على الغنا كما نهى عن ذلك قوله فخرجت هذه الارض من
على المسكين مادام ولد له حيا واما ما وردت غلة هذا الوقف على عمرو فهذه على ما شرطه
فان مات بعض اولاد ولد وقى بعضهم لم ير الغلة حتى يموت كل ولد ولزيد لا تربي له ولد
ارض له صدقة موقوفة على زيد وولد له وولد له ونسبه عقبه ابراما ناسا لو ان ولد له
ولدي او ولده لري رد غلة هذا الوقف عليهم باحتياج بعض ولد له او بعض ولد له ولم يحج
كلهم الى رد غلة هذا الوقف على المحتاجين من ولد له وكان ذلك جاريا لمن احتاج منهم ما كانوا اليه يحجبون
وكل من قرأه ومواليه اذا اشترط مالا او ارضا او مالا او ارضا او مالا او ارضا او مالا او ارضا
ما به اسان وكان قرأته ما به اسان فاحتاجوا جميعا الا واحد منهم الى رد غلة هذا الوقف
على من احتاج منهم لان قصده في هذا ان يرد ذلك على اهل الحاجة قلنا فما يقول ان كان شرط هذا
الشرط باحتياج بعض ولد له فرد ذلك عليهم ثم استغنوا واستغنى بعضهم **قال** يكون الغلة لمن
يقضي من اهل الحاجة منهم الا ترى انه لو احتاج ولد له كلهم فردت غلة الوقف عليهم ثم استغنى
فانه يقطع عنه ما كان يأخذ من غلة هذا الوقف وهذا يلزم من ان الولد اذا اراد الاحتاج
فرايتي رد ذلك عليهم باحتياج بعضهم الى لا ارد ذلك على من احتاج منهم من احتاج كلهم فيلزم
ذلك اذا اراد الاحتاج ورايتي الى ذلك فاعلم فاحتاج جميع قرأته اليه قلنا اني ارد ذلك عليهم
قال بلى **قلت** فما تقول اذا اردت ذلك عليهم ثم استغنى بعضهم فيقطع ذلك عن
من كان محتاجا منهم لان هذا هو على حاجته عنهم كلهم هذا بل انه انما على حاجته بعضهم
قلت فما تقول ان وقف وقف محله وقا لان احتياج زيد وولد له اجرى على يد من غلة وقف في كل
سنة الف درهم فكان ولد زيد خمسة انفس فاحتاج منهم ثلثه انفس والقول في ذلك **قال** لا يجوز
على زيد من غلة الوقف شي من قبل ان له بقصد الى الاجراء على زيد الحاجة زيد ولا احتياج
الا ان احتاج جميع ولد زيد وليس للزهد في هذا على حاجته بعضهم دون بعض الا ترى انما
فالواي جلا اوصي فقل لعدم عبدى سالم ورثتي سنة ثم بعثت سالم بعد ذلك فمات
بعض ورثته قبل تمام السنة ان وصيته بعثت سالم لم سطل لانه شرط ان يخدم ورثته
سنة فمات ثم حرمته لم سنة على ما شرط فان وصيته بالعق بطل **قلت** فما تقول في رجل
وقف ضيعة له وقف محله على انه من سكن بعد ادمن قرأته اجرى عليهم من غلة هذا الوقف
في كل سنة ما يقوتهم فكان بعد ادمن قرأته قوم سكنوها ثم قهر قوم من قرأته فسكنوا
بعد ادمن لم يسكنوا سكنوها **قال** يجري على جميع من سكن بعد ادمن قرأته ما يقوتهم
من كان يسكن قبل ذلك ممن قهر ومن سكن **قلت** فان لا يجري على من احتاج من قرأته من غلة هذا

الوقف على كل واحد منهم ما يقوته وكان له قرابة محتاجين يوم وقف هذا الوقف
محتاجا احتاجوا بعد ذلك **قال** لا يجري على جميعهم من كان محتاجا يوم وقف الوقف
ومن احتاج بعد ذلك **قلت** فان قال قائل انما هذا على من احتاج بعد الوقف ولا يكون
كان محتاجا قبل ذلك شيء فانه يقال له فاقول في مولود من قرأته ولد بعد ذلك لا يجري
عليهم من غلة هذا الوقف حتى ما يقوته فان قال نعم فقد ترك قوله وان قال لا يجري عليه
هذا لم يكن غنا قبل له فان كان يوم وقف هذا الوقف كان له قرابة ماله ليقوم فاعلموا
بعد ان وقف هذا الوقف هل يدخلون في غلة هذا الوقف محري عليهم ما شرط من الوقف
فان قال هو لا بمنزلة المولود ما لزم في المولود لزم في هؤلاء الذين عتقوا والوجه في هذا
عندنا ان كلما يشترط الواقف ما يكون على سبيل الفقر والحاجة فانه اذا احتاج بعض قرأته
او بعض مواليه او بعض ولد له الذين استثنى لهم فقال ان احتاج قرأتي او موالى او ولدك
رد ذلك عليهم فان احتاج بعضهم لم ينتظر بهم ان احتاج الباقيون ولكنه يرد ذلك على
من احتاج والباقيون او بعضهم كانوا مع اوليك الاولين ويجري عليهم من غلة هذا
الوقف ما شرط من الاجراء في هذا على اخرى لو قال فان احتاج قرأتي او ولدك يرد
عليهم من غلة هذا الوقف وكان قرأته او ولد له عشرين انسانا فاحتاج بعضهم وبعض
اغنياء محتاجا فان قلت لا يجري على من احتاج منهم لانه قد بقي بعضهم لم يحتج حتى
ينظر ما يكون من حال الاغنياء فان احتاج الاغنياء اجرت على جميعهم وان لم يحتج الاغنياء
لم يجري على الفقراء فيقال له ما تقول ان احتاج بعضهم وبعضهم اغنياء محتاجا ليس
بمولد انك تجري على المحتاجين حتى تنظر ما يكون من حال الاغنياء **قال** بلى **قلت** فان انتظرت
ما يكون من حال الاغنياء واحتاج الاغنياء واستغنى اوليك الذين كانوا قد احتاجوا فهل يجري
على هؤلاء الذين كانوا اغنياء فاحتاجوا فان قال نعم اجري عليهم فقد ترك قوله لانه يجري على قوم
منهم قد احتاجوا ومنع الذين قد استغنوا وان قال لا يجري على هؤلاء الذين قد احتاجوا قيل له
فانه لا يخلو ان يكون في قرأته قوم محتاجين وقوم اغنياء ولا يرد غلة هذا الوقف عليهم
فما معنى اشتراط الواقف ما اشترط من ذلك وهذه الغلة لا ترجع الى ولد الواقف ولا الى قرأته
فان شرط الواقف ان يرد على ولد ان احتاجوا فالسبيل في هذا عندنا انه اذا احتاج بعض
الولد او بعض القرابة او بعض الموالى انه ترد الغلة اليهم وليس هذا عندنا على حاجته جماعة
لانه لو حملوا على هذا الصاق الامر عليهم ولم ترد غلة هذا الوقف عليهم ابد **قلت** فما تقول ان
كان الواقف جعل هذه الارض صدقة موقوفة لله عز وجل ابد على زيد وعلى ولد له وولد له

ونسله ابدا ما تناسلوا ومن بعدهم على المساكين على انه لاحتاج ولد او ولد ولد ابدا ما تناسلوا ردة غلة هذا الوقف عليهم فاخذ الغلة زيد وولد وولد ولد زمانا ثم قال ولد الواقف او ولد ولد وان سفلوا قد احتجنا واقتربنا فوجب ان ترد غلة هذا الوقف علينا وقال زيد ومن كان من ولده وولد ولد لستم محتاجين الى غلة هذا الوقف ما القول في ذلك **قال** على هؤلاء الذين يقولون قد احتجنا ان يبينوا اليهم قد احتجوا **قلت** فكيف ثبت حاجتهم **قال** كما ثبت عدم الرجل عند الحاكم لتفليسهم فهذا مثل ذلك الا يرى انه لو قال قد جعلت غلة هذا الوقف على الفقراء من قرابتي ان الغلة تكون لمن كان فقيرا من قرابته من كان منهم فقيرا يوم وقف الواقف ومن حدث منهم بعد ذلك الى ان يمتد ولو كان هذا على ما قال من خالف هذا القول لكانت الغلة اما تكون لمن كان فقيرا يوم وقف الواقف ومجتنبا في ذلك ما فعله عمر رضي الله عنه في السهم الذي جعله لقرابته وقعه انه جاز لقرابته الى يوم القيامة الا يرى ان رجلا لو جعل ارضه صدقة موقوفة اهل الصلاح من ولد وولد ولد ونسله وعقبه ابدا ما تناسلوا كانت الغلة لاهل الصلاح منهم على ما شرط من كان منهم ومن حدث منهم من اهل الصلاح ولا يكون لمن كان منهم صلاحا يوم هذا الوقف ولكنها تكون لمن حدث من ولد وولد ولد ونسله وعقبه ابدا من اهل الصلاح وكذلك القرابة والموا الى وكذلك ولد زيد وولد ولد وكذلك رجلا لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة لله عروجل ابدا على المساكين فاذا مات فلان ابن فلان كانت غلة الوقف على المساكين هو على ما شرط من ذلك **قلت** فما معنى قوله فاذا مات فلان رجعت غلة هذا الوقف على المساكين وليس فلان هذا في ذلك منفعة **قال** هو شيء شرطه على هذا التي واشترطه في ذلك جاز الا يرى انه لو قال لو علة هذا الوقف للمساكين خمس سنين ثم بعد ذلك تجرى غلته على قرابتي ما بقي منهم لاحد فاذا انقضى ولم يبق منهم احد كانت غلة هذا الوقف للمساكين ابدا ان ذلك جاز **قلت** فما نقول ان لم يبق من قرابته الا واحد هل يكون غلة الوقف لذلك الواحد فاذا مات الواحد صارت الغلة للمساكين **قال** هو على ما شرط من ذلك **قلت** فلم قلت انه اذا بقي منهم واحد كانت غلة هذا الوقف جارية على ذلك الواحد **قال** الا يرى انه لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة على قرابتي فاذا انقضى واذا كان الغلة على المساكين فلم يكن له من القرابة الا رجل واحد قال يكون غلة هذا الوقف كلها لذلك الواحد لانه يسمى الواحد قرابة فلان والقرابة في هذا منزله ولد زيد ولو لم يكن لزيد الاول واحد كانت غلة الوقف لذلك الواحد **قلت** ارايت لو قال قد جعلت ارضي

٤٩

هذه صدقة موقوفة لله عروجل ابدا نفق غلته في المساكين فان لاحتاج جيرانى ردت غلة هذه الصدقة عليهم وقررتهم فاحتاج بعض جيرانه وبعضهم اغنيا هل ترد الغلة على المحتاجين من جيرانه **قال** نعم ترد غلة هذا الوقف على فقراء جيرانه وهم اهل بيتك من ساير المساكين **قلت** فما نقول ان كان جعل الارض موقوفة على ان الحج عنه بغلته في كل سنة ابدا او قال فان لاحتاج جيرانى ردت غلة هذا الوقف عليهم فاحتاج بعضهم **قال** ترد الغلة على من احتاج منهم وانما هذا على حاجة من احتاج منهم **قلت** ارايت ان قال ان كان في غلة هذا الوقف فضل حج عني بذلك على ما اشترط ان كان ذلك مبلغ مقدار ما يحج به عنه وفقر في جيرانه فاعطا فقرا هم بقدر القوت فبلغ مقدار القوت من ذلك وفضلت فضله **قال** الحج عنه وان لم يفضل ما يحج به عنه من الموضع الذي قال فانه يحج عنه من حيث يبلغ باب **الرجل يشترى الارض بيعا فاسدا فيقفها** **قلت** ارايت الرجل اذا اشترى ارضا او دارا بيعا فاسدا وقبضها فوقفها وقفا صحيحا **قال** الوقف جائز ومن قيمتها البايعها ويرجع بالثمن **قلت** فان وقفها قبل ان يقبضها **قال** الوقف باطل لا يجوز الا يرى انه لو اشترى عبدا او امة وقبض الذي اشترى واعتقه ان عتقه جاز وان اعتقه قبل ان يقبضه لم يجز عتقه فكذلك الوقف **قلت** ارايت ان اشترى دارا بيعا فاسدا وقبضها ووقفها وقفا صحيحا فغرم قيمتها البايعها وقبضها منه لم جاشفيع لهذه الدار هل له ان ياخذها بالشفعة **قال** نعم ينقض الوقف ويأخذها الشفيع من المشتري بالقيمة التي غرمها الا يرى ان رجلا لو اشترى دارا بيعا صحيحا فوقفها وقفا صحيحا ثم جاشفيع لها فطلبها بالشفعة ان له ان ياخذها وسطل الوقف فيها فاذا كان للشفيع ان ياخذها في البيع الصحيح فهو في البيع الفاسد اخرى ان ياخذها **وقد** قال اصحابنا في رجل اشترى برابعا فاسدا فبناه دارا ثم جاشفيع لهذا البراع انه يبا للمشتري لقلع بناك وسلم البراع الى الشفيع بالقيمة التي غرمها للبايع وقال ابو يوسف استحسن ان اقول للشفيع ان شئت فخذ الدار كلها بالقيمة التي غرمها المشتري للبايع وبقية البناء وان شئت فدع هذا في البيع الصحيح بالثمن وبقية البناء فاعلى قول من قال انه يقال للمشتري اقلع بناك وسلم البراع للشفيع فقلع بناه فقال للبايع اذ كنت تامر المشتري بقلع بناه فقلعه فانا احق ببرابره ان كان قد عاد الى حالته الاولى من قبل ان البيع الذي كان بيني وبين هذا المشتري لم ينجب فيه شفعه وقال اصحابنا ان كان قضى للبايع بقيمة البراع وقبضها فقدم البيع بالقيمة والشفيع اولى بها وان لم

بدل على المشتري ان كان ذلك مبلغ مقدار ما يحج به عنه

يكفي القيمة فالبايع اولى بها **قلت** فلم يوجب هذا شفعه واصل البيع وعقد
عقد لا يجب فيها شفعه **قال** الا ترى ان رجلا لوباع دار له من رجل على ان البايع بالخيار
في هذا البيع شهرا او سنة او اكثر من ذلك او اقل انه لا شفعه في هذا الوقت فاذا اختار
البايع البيع او مات قبل ان يبطل او يحدث فيه حدثا يكون فيه نقصا للبيع فللمشيع شفعه
وكذلك البيع الفاسد هو منزله البيع على ان البايع بالخيار وكذا لو اشترى دارا بيعا
صحها او فاسدا ولتخذها مسجدا لله تعالى وصلى الناس فيها ثم جاشيع لهذه الدار له
ان ياخذها بالشفعة فيها وهو احق بها **قلت** ارايت اشترى من رجل دارا وقبضها
فوقفها وقفا صحيحا ثم وجد بها عيبا **قال** يرجع بنقصان العيب **قلت** ولم كان
له ان يرجع بنقصان العيب وانت تقول ان ملكه قد زال عنها الى الوقف ولم يزل الى
ملك مالك **قال** الا ترى ان رجلا لو اشترى عدا فاعتقه ثم اصاب به عيبا ان له ان
يرجع بنقصان العيب وان كان ملكه قد زال عنه لانه لم يزل الى ملك مالك **قلت**
حال النقصان الذي يرجع به في الدار التي وقفها **قال** يصنع به ما بداله **قلت** ولم
لاتامره ان يشتري بالنقصان ما يضمنه الى هذا الوقف **قال** من قبل ان نقصان العيب
يدخل في الوقف **قلت** فانيقول ان اشترى بدنة فقلدها وجعلها ثم وجد بها عيبا
قال لا يقدر ان يرد لها لما قد احدث فيها وله ان يرجع بنقصان العيب والبدنة لم
يزل ملكه عنها لانه لو مات كانت ميراثا بين ورثته **قلت** ارايت ان اشترى ارضا
بدار فوقف الارض مشترها ثم وجد بها عيبا هل له ان يرجع بنقصان العيب
الدار وان وحدها المشتري للدار بالدار عيبا **قال** ان شايردها ويرجع بقيمة ارضه يوم
قبضها الذي اشترها **قلت** فان وقف مشتري الارض ووقف مشتري الدار
ثم وجد كل واحد منهما ما اشترى عيبا **قال** يرجع كل واحد منهما على صاحبه بنقصان
العيب الذي باعه وتفسير ذلك ان وجد مشتري الارض عيبا ينقصها للنس
يرجع بنقص قيمه الدار وان وجد مشتري الدار عيبا ينقصها للسدر من قيمتها
يرجع بسدر قيمه الارض الا ترى ان رجلا لو اشترى ارضا بيعا صحيحا فلم يقبضها
ولم ينقد الثمن حتى وقفها **قال** ان نقد الثمن جازا الوقف فيها وان لم ينقد الثمن حتى مات
باع القاضى هذه الدار واعطى البايع ثمنها الذي اشترها به الواقف فان فضل
من الثمن شيء فهو لورثه المشتري ويومروا ان يتصدقوا به لانه ربح ما لم يضمنه حرام
وان كان فيه نقصان كان النقصان في مال الميت **قلت** فان اشترها بميتة او حرم

وقبضها ثم وقفها **قال** البيع باطل والوقف باطل **قلت** فلوان رجلا وقف دار له وهي في
يدي رجل **قال** ان افتكها فالوقف جائز وان لم يفتكها فالوقف لا يجوز **قلت** فان لرجلا دار له
او اكثر من ذلك ثم وقفها **قال** الوقف في الاجاره جائز قال ان انقضت هذه الاجاره كانت
الارض وقفا **قلت** فما الفرق بين الرهن وبين الاجاره وهذا ممنوع عن الرهن وممنوع عما
اجر **قال** من قبل ان الاجاره تنقضي بالعدا لا يرى ان اصحابنا قالوا في رجل اشترى عدا
وقبضه واجره من رجل سنة ثم وجد به عيبا ان له ان يبطل الاجاره ويرد العدا وكذلك
الارض والدار اذا اشترها واجرها ثم وجد بها عيبا يبطل الاجاره ويردها بالعيب ولو
اشترى دارا وقبضها ورهنها ثم وجد بها عيبا لم يبطل الرهن ولم يكن له ان يرجع بالرهن
فيها **قلت** ارايت اذا اشترى الرجل رضام قبضها ثم مات فوقفها وارثه وليس له مال يودي
البايع ثمنها الا هذه الارض ولا يمكن بيع الارض كلها **قال** تباع الارض كلها ويودي الثمن
البايع فان كان الثمن الف درهم وسعت بالف ومائة درهم دفع الى البايع الف درهم
وكانت المائة لو ارث الميت **قلت** فان كانت قيمة الارض الف ومائة **قال** اذا لم يكرالا
بيعها كلها بعينها وابطلت الوقف ولو كان هذا عبد قيمته الف ومائة لعقته الوار
جوزت عتقه وضمنته قضا الدين وهو الف درهم وما بقي فهو له **قلت** فان اشترى
دارا وقبضها بغير اذن البايع ولم ينقد الثمن **قال** ان دفع الثمن وسلم له البايع القبض
جاز الوقف والا فالوقف باطل **قلت** فان اشترى رجل دارا وقبضها فوقفها فاستحق
نصفها او اكثر من ذلك او اقل ان الوقف فيما لم يستحق منها جائز ويرجع بثلث ما استحق
منها فيكون له يصنع به ما بداله **قلت** ارايت اذا اشترى الرجل رضام بيعا فاسدا
وقبضها فوقفها وقفا فاسدا ان البيع ينقض والوقف ينقض ويرد الى صاحبه
الا ترى انه لو اشترى ارضا بيعا فاسدا او قبضها وباعها بيعا فاسدا ان البيعين جميعا
ينقضان **قلت** ارايت اذا اشترى رجل رضام بيعا فاسدا او قبضها او ثلثها **قال**
الوقف فيها جائز وما بقي منها رد على البايع ويعطيه قيمة ما جاز الوقف فيه **قلت**
ارايته اذا اشترى ارضا بيعا فاسدا او قبضها فوقفها على البايع **قال** الوقف جائز **قلت**
فان اشترى ارضا بيعا فاسدا وتسلمها المشتري ثم وقفها البايع **قال** الوقف اياها باطل
قلت فان ارجعها وفتح البيع فيها **قال** وقفها اياها باطل **قلت** فان كان باعها بيعا
فاسدا فلم يسلمها الى المشتري حتى وقفها البايع **قال** وقفها اياها جائز وهذا تنقض للبيع
قلت فان اشترى ارضا بيعا صحيحا وقبضها فوقفها ثم استحقها مستحق فجاز

البيع **قال** يجوز البيع وبطل الوقف من قبله وقفها وهو لا يملكها الا يرى انه لو اشترى
من رجل عبدا فاعنته ثم استحقه مستحق فاجاز المستحق البيع ان البيع جائز والعق ^{باطل}
وكذلك لو ان رجلا اشترى من رجل ارضا ببيع صحيحا على ان البائع بالخيار وقبضها
المشترى فوقفها قبل مضي وقت الخيار ثم اجاز البائع البيع وان البيع جائز والوقف ^{باطل}
قلت فان اشترى ارضا فوقفها على المساكين فاستحقها رجل فضمن المشتري قيمتها **قال**
لجوز البيع والوقف جميعا **قلت** وكذلك لو كان مكان الارض عبدا فاعنته المشتري واشتبه
مستحق فضمن المشتري قيمته جاز البيع والعق جميعا **قلت** فان اشترى ارضا ببيع
فاسدا وقبضها فوقف نصفها مشاعا وقفا صحيحا او وقف نصفها منها معلوما
وبقي النصف الاخر في يديه **قال** ان شا البائع اخذ النصف الذي في يدي المشتري وضمنه
قيمة النصف الذي وقف فذلك له **قلت** فان اشترى ارضا ببيع صحيحا وقبضها فوقف
نصفها وقفا صحيحا ثم وجد بها عيبا **قال** على مذهب الحنفية لا يقدر ان يرد
النصف الذي في يديه ولا يرجع بحصة العيب فيما بقي واما على مذهب الشافعية
فانه يرجع بحصة العيب النصف الذي وقفه ولا يرد النصف الذي في يديه ^{قل}
انه احد جميع الارض على البائع فلا يجوز له ان يرد نصفها **باب الوقف في دور**
الثغور او في بعض مزارعها وفي دور مكة والخان يدينه لتسكنه السابلة قال ابو بكر
في رجل وقف دارا له في الثغور فقال قد جعلت داري هذه صدقة موقوفة لله جل ذكره
ابدا تسكنها الغزاة والمرابطون ابدا **قال** هذا وقف جائز **قلت** فان كان يسكن هذه
الدار قوم من الغزاة والمرابطين وبعضها فارغ لا يسكنه احد فينبغي للقوام بامرها
الوقف ان يكرى ما لا يحتاج الى سكناه من هذه الدار ويجعل اخذ ذلك في عمارة الدار فما
فضل بعد ذلك فرقته في الفقراء والمساكين **قلت** فان قال الواقف قد جعلت ارضي هذه
صدقة موقوفة لله عز وجل ابدا على ان تستغل ويفرق غلتها في الغزاة والمرابطين
قال فهذا وقف جائز ويفرق ذلك على ما قال الواقف **قلت** فنعطي عليه ذلك لاغنيا
من الغزاة والمرابطين **قال** لا واما يجب ان يفرق غله هذه الارض في الفقراء من الغزاة
والمرابطين وليس للاغنيا في غلتها حق من قبل ان الواقف قال قد جعلت ارضي هذه صدقة
موقوفة لله ابدا والصدقة لا تحل للاغنيا واما هي للفقراء والمساكين **قلت** فاذا كان
الواقف لم يذكر عمارة هذا الوقف **قال** فعمارة انا هي من غلته ذكر ذلك الواقف او لم يذكر
يبدا بعمارة ذلك من غلته ثم يصرف الباقي في الفقراء والمساكين **قلت** وكذلك لو قال قد جعلت

داري هذه صدقة موقوفة لله تعالى ابدا تسكنها الغزاة والمرابطون وتستغل ما لا يحتاج
الى سكناه منها **قلت** فهل للاغنيا من الغزاة والمرابطين ان يسكنوا هذه الدار او لا يكون
ذلك الا للفقراء منهم **قال** اما السكني فاني استحسن ان اسكن الاغنيا واما الاجرة فانه
لا يطيب لغيري ان ياخذ منها شيئا **قلت** ولذلك المزارعة من ارض الثغر يجعلها الرجل صدقة
موقوفة لله عز وجل ابدا على ان تستغل ويفرق ما اجتمع من غلاتها في الغزاة
والمرابطين في الفقراء منهم دون الاغنيا **قلت** وكيف تستغل **قال** ان كان في يدي القوم
بامر هذه الصدقة من غلتها شي زرعها وانفق غلتها فاذا خرجت الغلة حبس
ما يحتاج اليه ليدبرها وعمارتها وما يحتاج اليه لها ويفرق الباقي في الفقراء من الغزاة
والمرابطين وان لم يكن في يدي القوم ما يزرع به هذه الارض فله ان يواجرها ويؤجرها
الى من يزرعها بالنصف او بالثلث ويعمل في ذلك بما فيه الحظ والتوفيق **قلت** ان كان
الواقف قال يستغل هذه الارض فما اخرج الله تبارك وتعالى من غلتها يواجر به عياله
ابن فلان يعني نفسه **قال** يواجر غلة هذه الارض عن الواقف ويدفع ذلك الى قوم من
اهل النجدة والناس يغزون بذلك عن الواقف **قلت** فان دفع القيمة بذلك هذه الغلة
الى قوم من اغنيا الغزاة **قال** لا باس بذلك **قلت** ارايت الدور من دور مكة يتقارحل
الدار منها ويقول قد جعلتها صدقة موقوفة لله عز وجل ابدا على ان يسكنها الحاج
قال الوقف جائز من قبل ان هذا لا ينقطع ولا يخرج هذه الدار من حال الوقف **قلت**
فهل للحجاء ورين ان يسكنوا هذه الدار **قال** لا انما يسكنها الحاج دون غيرهم **قلت** فانما
يسكنها الحاج ايام الموسم فاذا خرج الحاج عن مكة فما السبيل في هذه الدار ان يكرى
ويسوق من غلتها في عمارتها واصلاحها فما فضل عن ذلك يفرق في الفقراء والمساكين
قلت فان كان الواقف حجج عسى كل سنة من غلة هذه الدار حجة فما فضل من غلتها
فرق في فقراء الحاج **قال** ينفذ ذلك على ما شرطه **قلت** فمن حج عنه هذه الحجة **قال** ان
كان الواقف من اهل مكة حجوا عنه من مكة **قلت** فان كان من اهل العراق **قال** ان كان
اما وقف هذه الدار بمكة فالحجة حج عنه من مكة وان كان وقفها وهو بالعراق
فالحجة من حيث وطنه من العراق **قلت** ارايت الرجل يبنى الخان في مصر من الامصار
ويقول قد جعلته صدقة موقوفة لله تعالى ابدا تسكنه بنو السبيل ابدا **قال** هذا
جائز وتكون موقوفة على ما قال الواقف يسكنه ابن السبيل **قلت** فهل للاغنيا
من ابناء السبيل ان يسكنوا **قال** اما السكني فلا باس ان يسكن الغني والفقير **قلت**

فمن ابن مروة هذا الخان **قال** ان كان فيه ما يكرى كرى ذلك وانفق عليه من ذلك الكرى
في عمارته واصلاحه فان فضل بعد ذلك شيء من الكرى فرق في الفقراء والمساكين **قلت**
وكذلك الارض يشتريها الرجل فيجعلها مقبرة للمسلمين ويشهد على ذلك **قال** فانها تكون
مقبرة **قلت** فهل للذي وقفها ان يرجع فيها **قال** اذا دفن في شيء منها فقد صارت مقبرة
ليركن له الرجوع فيها ولا في شيء منها **قلت** وكذلك الارض يخرجها الرجل من داره
فيجعلها زبادة في الطريق او يجعلها طريقا والسقاية بعلمها الرجل ويشهدانه قد
اباحها للمسلمين وجعلها وقفا عليهم **قال** هذا كله جائز وكل ما كان من هذا الا
ينقطع ولا يرجع ذلك الى ان يكون ميراثا ولا يرجع ذلك الى ملكا احد فهو جائز وهذه
الاشياء قياس على المساجد التي قد اجمع الناس عليها وعلى انها لله عز وجل ليس لاحد من
الناس عليها ملك **قلت** اوليس من قول الصحابة ان ان خربت المحلة التي فيها المسجد كان
لصاحب المسجد ان يصنع به ما بدا له **قال** بلى وليس خراب المحلة من هذا بشي الا يرى
ان المحلة اذا خربت لم يصلح المسجد احد وكان منزلة منزل من منازل المحلة التي
قد خربت فكان صاحبها الذي بناه لاحق به **باب الرجل يوقف الارض على الصلح**
من فقرا قرابته او قال على اهل العفاف من فقرا قرابته من اليتامى قال ابو بكر
رجل قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة لله ابدأ على الصلح من فقرا قرابتي
ثم من بعدهم على المساكين **قال** الوقف جائز وقرابته من كان يناسبه من قبل ابه
الى اقصى ب له في الاسلام فيكون غلة هذا الوقف لفقرا هؤلاء دون اغنياءهم ولا
يدخل في ذلك والده ولا ولد ويدخل من سوي هؤلاء في الوقف **قلت** فما تقول فيمن حجب
له من القرابة **قال** يدخلون جميعا في غلة الوقف من كان منهم يوم وقف هذا
الوقف ومن حجب منهم بعد ذلك ابدما ما بقي منهم احدا اذا كانوا فقرا **قلت** فالصلح
الذي يستحقون هذه الغلة منهم **قال** من كان من قرابته مستورا ليس بهتوك ولا
صاحب ربه وكان مستقيم الطريقة سليم الناحية كما من الاحق قليل الشرب
معافر للنبي ولا ينادم عليه الرجال وليس يقدف للمخصنات ولا معروفا
بالكذب فهذا عندنا من اهل الصلاح وهو ان يستحق ان يدخل في غلة هذا الوقف
قلت وكذلك اذا قال من اهل العفاف من فقرا قرابتي فهو مثل قوله من الصلح
وكذلك ان قال من اهل الخير ومن اهل الفضل وكان منهم بهذه الصفة التي وصفنا
استوجب الدخول في هذا الوقف ومن كان اسر بجري مخالفت ما ذكرنا فليس هو

من اهل الصلاح ولا العفاف ولا من اهل الخير ولا من اهل الفضل **قال** نعم **قلت** وكذلك
ان قال من الصلح من فقرا اهل بيتي واهل بيته من كان يناسبه من قبل ابه الى
اب له في الاسلام **قلت** وكذلك ان قال على الصلح من فقرا اهل بيت فلان لرجل سماه **قال**
هذا جائز ولا امر فيه على ما شرحته في هذا الباب **باب الوقف على اليتامى والارامل**
والايتامى واليتيمات والابكار قال ابو بكر في رجل جعل ارضه صدقة موقوفة لله
عز وجل ابدأ على اليتامى **قال** الوقف جائز وكذلك على فقرا اليتامى دون الاغنياء **قلت** فلم
كان لفقرا اليتامى دون الاغنياء **قال** من قبل قصد من وقف على اليتامى انما يريد به
اهل الفقر لا اهل الغنى ولقول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة
والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فانما جعل سها اليتامى لاهل
الفقر منهم لا لاهل الغنى **قلت** ومن اليتيم الذي يستحق اخذ غلة هذا الوقف **قال** كل
من مات ابو من الذكور ولم يبلغ الحلم ومن الاناث من لم تحض وكل هؤلاء يدخلون في
غلة هذا الوقف ويستحقونه فاذا احتل الغلام وحاض المجارية خرجا من غلة هذا
الوقف ولم يستحقوا منه شيئا **قلت** الا يرى ان اليتامى يقطعون فلا يكون يتيم
فيطل الوقف **قال** لا يقطع اليتامى ولا يعنون وقوله اليتامى بمنزلة المساكين **قلت**
فان اكد ذلك بان يقول فاذا انقض اليتامى فلم يبق منهم احد كانت غلة هذا الوقف
لفقرا المسلمين **قال** ان فعل هذا فهو جواد لا يكون لاحد فيه مطعن **قلت** ويحتاج ايضا
ان يؤكد بشي اخر فيقول لفقرا اليتامى دون الاغنياء **قال** ان كتب هذا في الفقر لم يضر
الصدقات في اليتامى انما هو على الفقرا منهم دون الاغنياء كذا لم يذكر اذ اعلم
فقال للمساكين او قال على اليتامى الا يرى ان اصحابنا اذا وصى الرجل ثلث ماله ليتامى
بنى فلان انهم ان كانوا يحرصون كان الثلث للفقرا والاغنياء جميعا وان كانوا لا يحرصون
كان ذلك للفقرا لان هذا على العموم وكذلك اذا قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة
لله عز وجل ابدأ على يتامى بنى فلان ابدأ فيجب اذا كان يتامى بنى فلان يحرصون ان
يكون ذلك لمن كان يوم وقف هذا الوقف ولا يكون لمن حجب من اليتامى شيء من غلة
هذا الوقف وان كانوا لا يحرصون ان تكون الغلة لمن كان منهم ولمن حجب من يتامى
ابدا وينبغي ان يكتب في هذا الوقف اذا كان مخصوصا في يتامى بنى فلان فاذا انقض
يتامى بنى فلان كانت غلة هذا الوقف لفقرا المسلمين فان حجب بعد ذلك في بنى
فلان يتامى رد ذلك عليهم ابدأ بجري غلة ذلك على هذا الشرط ولا بد ان يكون هذا في هذا

قالوا مع

الوقف من قبل ان يتامى بنى فلان ينقطعون ولا يكون فيهم يتيم وينبغي ان يكتب
هذا الوقف اذا كان مخصوصا في يتامى بنى فلان ان يؤكد ذلك بان يقول للفقير
يتامى بنى فلان دون الاغنيا فاذا فعل ذلك لم يكن فيه لاحد مطعن **قلت** وكذلك ان
قال الواقف قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا على يتامى فقتر
اهل بيتي تجري ذلك ابدًا لهم من كان فيهم ومن حدث بعد ذلك فاذا انقضى
او استغنىوا كانت غلة هذه الصدقة جارية على فقير المسلمين ومحتاجيهم وكلما
حدث في اهل بيتي يتامى فقتر ارد ذلك عليهم وكلما استغنىوا عنه او انقضوا جعل
ذلك لفقير المسلمين تجري ذلك ابدًا على ذلك الشرط مادامت السموات والارض **قلت**
فمن اهل بيته **قال** كل من يناسبه الى اقصى اب له في الاسلام **قلت** فان وقف هذا
الوقف على فقير يتامى قرابته من قرابته **قال** قرابته من قبل ابيه ومن قبل امه
من كان يناسبه الى اقصى اب له ادرك الاسلام من قبل ابيه والى اقصى اب له ادرك
الاسلام من قبل امه والحكم فيه على ما فسره لك في يتامى اهل بيته لمن كان منهم
ولمن حدث بعد ذلك ابدًا يكون ذلك جاريًا لبيت يتامى الذين كانوا يوم وقف هذا
الوقف ولمن حدث من بيت يتامى واما اذا كان على العموم فقال قد جعلت ارضي هذه
صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا على يتامى المسلمين فهو جائز ابدًا على من كان وعلى من
يحدث من بيت يتامى وهو للفقراء دون الاغنيا **قلت** ارايت اذا قال قد جعلت ارضي
هذه صدقة موقوفه لله ابدًا تجري غلتها على ارا ملى بنى فلان ابدًا **قال** الوقف جائز
وهو لكل ارملة كانت يوم وقف هذا الوقف ولكل ارملة تحدث بعد ذلك ان كن
محصين او لا تحصين وهو للفقراء دون الاغنيا وينبغي ان يؤكد بان يقول هذا
للفقراء من ارا ملى بنى فلان ابدًا من كان منهم ومن يكون في المستقبل ابدًا فقد
قال اصحابنا في رجل وصى بثلث ماله لارا ملى بنى فلان ان الثلث لارا ملى بنى
فلان ان كثر حصين او لا تحصين وذلك للفقراء دون الاغنيا والوصية تجب لمن
كان منهم موجودا يوم يموت الموصي دون من يحدث والوقف تكون غلته
لمن كان منهم ومن يكون في المستقبل ابدًا وكذلك ان قال لارا ملى اهل بيتي ابدًا
فاهل بيته من يناسبه بابا بيه الى اقصى اب له ادرك الاسلام وما قرابته فيهم من
قبل ابيه ومن قبل امه **قال** ينبغي ان يؤكد ذلك بان يقول للفقراء منهم ولكل من كان
موجودا في هذا الوقف ولكل ارملة تحدث منهم بعد هذا الوقف ابدًا فاذا

انقضوا او تزوجن كانت غلة هذا الوقف جارية لفقير المسلمين ومحتاجيهم فكلما حدث
في اهل بيته او في قرابته ارا ملى محتاج ردت غلة هذا الوقف عليهم فيكون ذلك
جاريًا على هذا الشرط ابدًا مادامت السموات والارض **قلت** ومن الارامل الذين
يستحقون غلة هذا الوقف **قال** كل امرأة قد بلغت مبلغ النسا وقد كان لها زوج
فمات عنها او فارقتها بعد ما بلغت مبلغ النسا **قلت** فان كانت جارية لم تحض وقد مات
عنهما زوجها او طلقها بثلث **قال** هذا لا تدخل في غلة هذا الوقف من قبل ان هذه في حد
التم فلا تكون بئمة وارملة في وقت واحد **قلت** فان كانت مدركة قد مات عنها
زوجها ولم يدخل بها او طلقها **قال** هذه ارملة وتدخل في غلة الوقف **قلت** فلم يفرق
اصحابنا بين بيت يتامى اذا كانوا المحضون وبينهم اذا كانوا الاحصون فقالوا اذا كانوا المحضون
فالثالث للاغنيا والفقراء جميعًا وان كانوا الاحصون فالثالث للفقراء دون الاغنيا **قال**
من قبل انهم اذا كانوا المحضون فقد اوصى الثلث لاقوام باعيا بينهم وهو لهم جميعا للاغنيا
والفقراء في ذلك سواء اذا كانوا الاحصون فكانه اوصى بثلث ماله للمساكين **قلت** ولم يكن
غلة هذا الوقف لمن كان من بيت يتامى يوم وقف الواقف ولم يحدث من بيت يتامى فيما يستقبل **قال**
وهذا من زله قوله قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا على فقير قرابي
فتكون الغلة لمن كان منهم موجودا يوم وقف الوقف ولم يكن في المستقبل لان كل من حدث
بعد الوقف فهو قرابته وكذلك بيت يتامى من قرابته ومن اهل بيته ومن بنى فلان كل من حدث
منهم فما يستأنف فيهم بيت يتامى بنى فلان والحكم فيهم واحد **قلت** فلم يفرقوا بين بيت يتامى
والارامل فقالوا في بيت يتامى اذا كانوا المحضون فالثالث بين الاغنيا والفقراء منهم واذا كانوا الاحصون
فالثالث للفقراء من بيت يتامى دون الاغنيا وقالوا في الارامل اوصى بثلث ماله لارا ملى بنى فلان ان
كث حصين او لا تحصين فالثالث لكل ارملة فقيرة من بنى فلان دون الاغنيا **قلت** ارايت اذا
قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا تجري غلتها على بيت يتامى من
قبل ابي وامى **قال** من كان منهم موجودا في الوقت الذي عقد فيه الوقف فالغلة للاغنيا والفقراء
اذا كانوا المحضون **قلت** فما حال من حدث بعد ولا من بيت يتامى قرابته **قال** اذا كانوا المحضون
ابدًا كانت الغلة لهم جميعا للاغنيا والفقراء فيهم سواء كلما حدث فيهم يتم دخل في غلة هذا
الوقف وكلما بلغ منهم واحد سقط من الوقف وان كانوا الاحصون يوم عقد الوقف ولا
يحصي من حدث منهم بعد ذلك فان الغلة منهم دون الاغنيا **قلت** فان كان في وقت ما عقد
الوقف لا يحضون ثم صاروا يحضون بعد ذلك **قال** اما من كان منهم في الوقت الذي عقد

الوقف فان الغلة تكون للفقراء منهم لا يحرصون واذا صاروا يحرصون كانت الغلة للفقراء
والاغنيا فان حصر فقرا تجرى غلة هذه الصدقة على فقرا ياتي قراي او قال تاتي فقرا ياتي
او قال تاتي فقرا ياتي فلان فهو على ما قال تكون الغلة للفقراء دون الاغنيا لمن كان منهم ولم يكن
في المستأنف ادا على ما شرط من ذلك فاذا انقضوا كان ذلك للمساكين وان كانوا يحرصون واما
قصد الواقف ذلك الى الفقراء دون الاغنيا لان الصدقة انما يراد بها اهل الفقر فاذا كانوا يحرصون
كانت الغلة بينهم بالسوية وان كان لا يحرصون فمن اعطى منهم اجزاه ذلك وكذلك الارامل ان كن
محصنين فالغلة للفقراء منهم بالسوية وان كانوا لا يحرصون فمن اعطى منهم اجزاه ذلك **ولو ان**
رجلا قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل على اياي قراي او على اياي ياتي
فلان ومن بعدهم على المساكين فان كان اياي قراي ياتيهم لم يحرصون فالوقف جائز وغلته جارية
على اياي ما هم وكذلك اياي ياتي فلان ان كانوا يحرصون فحالهم في الوقف مثل حال اياي قراي
الواقف وان كانوا لا يحرصون فلا يجوز الوقف عليهم لان لا تدري لمن تعطى غلة الوقف
منهم لانه يدخل في ذلك الغني والفقير وهو بمنزلة قوله قد جعلت ارضي هذه صدقة
موقوفه لله عز وجل على ابي شيبان او بني شيبان ومن بعدهم على المساكين ان الوقف على هؤلاء
لا يجوز لان بني شيبان وبني شيبان اكثر من ان يحرصون ويحصيهم العدد وهم متفرقون في
الافات والبلدان ولا يحاط بهم **قلت** فاذا كانوا كذلك فلم يكون غلة هذا الوقف **قال**
للمساكين وكذلك قال اصحابنا في رجل اوصى بثلث ماله لايام ياتي فلان ابدا انه ان كان
ايام ياتي فلان هو لا يحرصون فالثلث جائز لهم ويدخل في ذلك الغني والفقير وان كثر
محصنين فالوصية باطله والوقف قياس على الوصية الا ان الوصية لا تجب بعد موت الموصي
لكل من كان موجودا من اوصيه ولا تجوز الوصية لم يحد بعد موت الموصي لان الوصية
تكون لمن لم يتخلف والوقف جائز ان يكون جاريا لمن يحد ابدا الى يوم القيامة **قلت**
ومن الايام من ياتي فلان الذين يستحقون غلة هذا الوقف **قال** كل امرأة قد جومت بكاح
صحيح او فاسد او فجور ولا زوج لها بلغت مبلغ النساء ولم تبلغ غنية كانت او فقيرة
الا **قلت** فلم لا تكون المرأة التي قد جومت ولها زوج ايا وقد بلغت مبلغ النساء
قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبرأ حق نفسها من وليها والبر بغيرها واذنها صامتا
ففرق بين البر والبر فان **قال** فابل ان النبي صلى الله عليه وسلم انا قال هذا في النكاح
انها احق بنفسها من وليها اذا ارادت التزوج ولم نقل انها تكون ايا من قبلها صارت
ايما بالجماع وبالخرج عن حد الابكار فهي برة وان كان لها زوج **فان** قابل ان الابرة

تسمى للمرأة التي قد جومت ولا زوج لها ايا بالجماع الذي حدث فيها وانما ليست بذات
بعلا اذا اجتمع فيها هذان الامران كانت ايا **قلت** فقد قلت انها اذا كانت قد جومت
ولا زوج لها فهي برة وان كانت صغيرة لم تبلغ مبلغ النساء فهذا يلزمك لان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يجعل الصغيرة التي لم تبلغ مبلغ النساء احق بنفسها من وليها لان الصغيرة لا امر
لها في نفسها ولا في مالها وهذا عندك وهم من قول اصحابنا انها تكون ايا وان كانت صغيرة
فان كانوا ارادوا انها ايم بالجماع فهذا وجه واما ان يقول انها اذا كانت صغيرة قد جومت
فهي ايم يجوز امرها في نفسها فليس هذا القول شي **قلت** فمن ادخل الصغيرة التي قد جومت
ولا زوج لها في الوقف **قال** اما اصحابنا فقد قالوا ان اسم الابرة يلزمها وان كانت صغيرة
واحد **قلت** اصحابنا في ذلك يقولون عرس الخطاب رضى الله عنه انه لما اراد ان يهاجر
قال يا معشر قريش من احب منكم ان تنابر امراته منه فيلحق وهو هذا يدل ان الام
التي قد ايت من زوجها بعد الجماع وهي مثل الاعزب من الرجال لان الاعزب هو الذي
لا زوجة له ولا حاربه بجماعها وان كان لم يجماع قط فهو اعزب فاما الابرة فلا تكون
ايما بعد الجماع **ولو ان** رجلا قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابا
يحيى غلته على كل ثيب من قراي او قال على كل ثيب من بني فلان فان كان الثيبان من
قرايه محصنين او من بني فلان فالوقف جائز عليهم والغلة لكل من كان منهم يوم عقد
عقد الصدقة ولم يحد وان كن لا يحرصون في وقت قسمه من القسم كانت الغلة للمساكين
وكذلك قال اصحابنا في رجل اوصى بثلث ماله لكل ثيب من بني فلان انهم ان كن محصنين
فالوصية لهم جائزة وان كن لا يحرصون فالوصية لهم باطلة كانه لا يدري من يعطى غلة
هذا الوقف لانه يدخل في ذلك الاغنيا والفقراء واذا كانت وصية تم بدخل فيها الاغنيا
والفقراء لم يبرأ الا يبرأ ان رجلا لو قال قد اوصيت بثلث مالي لاهل بغداد ان الوصية باطله
وكذلك لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابا يحيى غلته على اهل بغداد
كان الوقف باطلا لان اهل بغداد فيهم الغني والفقير وهم لا يحرصون ولا يدري من يعطى غلة
هذا الوقف **والثيب** كل امرأة قد جومت بحلال او حرام لها زوج او لا زوج لها بلغت مبلغ
النساء ولم تبلغ غنية كانت او فقيرة **ولو ان** رجلا قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله
عز وجل ابدا لكل بكر من قراي او قال لكل بكر من بني فلان **قال** ان كن الابكار يحرصون فالوقف جائز
عليهن ما بقي من احد فان لم يبق من احد كانت غلة هذا الوقف للمساكين وان كن محصنين
الغلة لكل بكر من بني فلان يوم عقد عقد هذه الصدقة ولكل بكر يحد منهن بعد ذلك ابدا

وان كن لا محصين فالوقف عليهم باطل لا يجوز ويكون الوقف جاريا على المساكين **قال** والبكر
كل امرأة لم يتجامع بنكاح ولا غيره وان كان لها زوج وان كانت العذرة قد ذهبت بغير
جماع وجبض او من غلبه غير ذلك صغيرة كانت او كبيرة عنده كانت او فقيرة كان
لها زوج او لم يكن **فهذه** البكر التي سمى الاجرم غلبه هذه **الصدقة** **والبكر** كل
امرأة لم ينفك عنها الرجال ولم يتجامع **قال** ابو بكر هذا الباب مداره على خمسة اوجه
اليتامى والارامل والايامى واليتيمات والابكار فاما اليتامى فان اصحابنا قالوا اذا
اوصى الرجل ثلث ماله ليتامى بن فلان فان كانت يتامى بن فلان محصون فالثلث
للاغنيا والفقراء جميعا على عددهم وان كانوا لا يحصون فالثلث للفقراء منهم
دون الاغنيا من قبل انه لما اوصى بالثلث ليتامى بن فلان وهم قبيلة لا يحصون
فكانه اوصى ليتامى المسلمين لان الموصى بهذا انما يقصد به الى اهل الحاجة من اليتامى
ولو كان هذا ما يدخل فيه الاغنيا لبطل ذلك ورجع الثلث ميراثا الى الورثة وكذلك
الواقف لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله تعالى ابدًا على اليتامى من
المسلمين الفقراء من قدر عليه منهم اعطى من غلة هذه الصدقة لانه منزله قوله على
فقتر اليتامى والوجه الثاني ان الوصايا بثلث ماله لارامل بن فلان فان اصحابنا
قالوا ان كانوا يحصون او لا يحصون فالثلث جائز لهم وهم للفقراء دون الاغنيا
وجعلوه منزله قوله للفقراء من اراامل المسلمين وكذلك الوقف تكون غلته لفقراء
الارامل فمن اعطى منهم اجزا ذلك والوجه الثالث اذا اوصى بثلث ماله لايامى بن
فلان فقالوا ان كن محصين فالثلث لهم يدخل في ذلك الغنية منهم والفقيرة وان
كن لا محصين فالوصية لهم بالثلث باطله لانه لا يدرك لمن يعطى الثلث لانه يدخل
في ذلك اغنيا وهم وفقراء ومن الابري ان لو قال قد اوصيت بثلث مالي لكل ايم من
المسلمين ان الوصية بذلك باطله لانه يدخل في ذلك الغنية والفقيرة وكذلك الوقف
لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا على ايامى المسلمين كان
الوقف باطلا فان اشترط ان ذلك لفقتر الايامى من المسلمين جاز ذلك ومن اعطى من
الفقراء منهم اجزا ذلك والوجه الرابع اذا اوصى بثلث ماله لكل ثيب من بنى فلان
فان كن محصين كانت الوصية لهم جائزة وتدخل في ذلك الغنية والفقيرة منهم
وان كن لا محصين فالوصية باطله وهو مثل الايامى وكذلك الوقف لو قال قد جعلت
ارضى هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا لغيري غلته على كل ثيب من بنى فلان

للع

فان كن محصين جاز الوقف عليهن وكانت الغلة لجماعتهن يدخل فيها الاغنيا منهم
والفقراء وان كن لا محصين كانت الوصية لهم بذلك باطلة وكذلك الوقف سبيله هذا
السبيل لان نقول قد جعلت غلته لكل فقيرة من الثيبات من بنى فلان او نقول
للك ثيبه من المسلمين فقيرة فجوز ذلك على هذا الوجه والوجه الخامس اذا اوصى بثلث
ماله لكل بكر من بنى فلان فان كن محصين فالوصية بالثلث لهم جائزة يكون ذلك للاغنيا
منهن والفقراء وان كن لا محصين فالوصية باطله وكذلك الوقف اذا قال الرجل قد
جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله تعالى ابدًا لغيري غلته لكل بكر من بنى فلان فان كن
محصين كان الوقف لهم جائزا يدخل فيه اهل العتيق منهم واهل الفقر وان كن لا محصين
فالوقف عليهم باطل وهو منزله قوله قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه على كل امراه
بكر من المسلمين فالوقف على هذا باطل لا يجوز لانه يدخل فيه اهل الغنا واهل الفقر ولا يدرك
على من يفرق ذلك الا يرى لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا
على بكر من بنى فلان فان ذلك باطل لانه يدخل في ذلك اهل الغنا منهم واهل الفقر فلهذا
العلة بطل **باب العربي يدخل في الاسلام بامان فيشتري ارضا او دارا فيوقفها**
او يوصي بوصية قلت ارايت حربيا دخل في الاسلام بامان فاشترى ارضا او دارا
هل يكون ذلك منزله اهل الدمة **قال** شراؤه جائز ولا يصير دميًا بذلك وله ان يرجع الى
دار الحرب ولكنه يتقدم اليه السلطان ويؤجله للخروج وان خرج والا صار دميًا اذا
مضت المدد التي احله اليها **قلت** فما نقول ان كان معه مال فاوصى به كله لرجل فان
اصحابنا قالوا وصيته بذلك جائزة من قبل ان ورثته في دار الحرب حيث لا تجرى احكامنا عليهم
قلت فما نقول ان وقف هذا العربي هذه الارض التي اشتراها **قال** يجوز له ذلك ما يجوز لك
فان رجعت الى دار الحرب او مات ان ذلك كله جائز من قبل ان ورثته في دار الحرب حيث لا تجرى احكامنا
عليهم فكل كذا وقفه هو جائز على ما وقف **قلت** فان مات في دار الاسلام وقد وقف هذا
الوقف هل يجوز **قال** نعم هو جائز **قلت** وان وقف هذا الوقف ثم رجعت الى دار الحرب هل يجوز وقفه
قال نعم **قلت** فان عاد الى دار الاسلام فدخل بامان ثم اراد الرجوع في هذا الوقف هل يجوز له ذلك
وهل له ان يبطل هذا الوقف ويرده الى ماله **قال** ليس له الرجوع في ذلك والوقف نافذ عليه
باب الشهادة على الوقف المسجد والمقبرة وخان السبيل والرجوع بعد
ذلك عن الشهادة قلت ارايت شاهدين شهدا على رجل انه جعل ارضه التي حدها
الاولى انتهى الى كذا والثاني والثالث والرابع صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا على المساكين فحكم

٧٣

والشهاده
٧٤

الحاكم على المشهود عليه بذلك وجعل الارض وقفاً على المساكين ثم رجع الشاهدان عن شهادتهما
قال ضمنا للمشهود عليه قيمة الارض يوم حكم بها القاضي عليه **قلت** فما حال الارض الموقوفة
قال تجري عليها على المساكين ابداً هذا على من ذهب من حيز الوقف من اصحابنا **قلت** فان كان قوم
ادعوا انه وقف هذه الارض عليهم وعلى اولادهم واولاد اولادهم ونسلهم ابداً ما تناسلوا وتولدوا
ومن بعدهم على المساكين واقاموا البينة على اقرار الواقف بذلك وهو محمد **قال** يحكم القاضي بهذا
الوقف على ما ثبت عنده فان رجع الشهود عن شهادتهما بعد الحكم ضمنهم القاضي قيمة الارض
للمشهود عليه **قلت** وانقول حضر رجل تبرع وقال للحاكم ان هذا الرجل وقف ارضه على يدين عبيده
ابدأ ما دام حياً ومن بعده على المساكين وزيد يدعي ذلك او محمد ذلك ونقول لم اقف هذه الارض
واقام المتبرع على ذلك فهو **قال** يحكم للحاكم بهذه الارض وقفاً فان ادعى زيد انه وقفها عليه كانا
غلطنا له ما دام حياً فاذا مات كانت الغلة جارية على المساكين **قلت** فان حكم للحاكم بهذا رجع
الشهود عن شهادتهما **قال** يضمنهم للحاكم قيمة الارض للمشهود عليه **قلت** فان محمد زيد الوقف
وقال ما وقف على هذه الارض **قال** يحكم بها للحاكم وقفاً وتكون غلتها للمساكين فان رجع الشهود عن
شهادتهما ضمنوا قيمتها للمشهود عليه **قلت** فان شهد واعليه انه اخبر بيتاً من ارضه وحده
واذن للناس في الصلوة فيه فصلوا فان القاضي يحكم بذلك عليه فان رجعوا عن شهادتهما ضمنوا
له قيمة البيت **قال** وكذلك ان شهد واعلى ارض له براح انه قد جعل هذه الارض مسجداً واذن للناس
بالصلوة في هذا البراح فصلوا وفيه من حكم الحاكم عليه بذلك ثم رجع الشهود عن شهادتهما **قال** يضمنهم
قيمة البراح **قلت** وكذلك ان شهد واعلى ارض له انه جعلها مقبرة واذن للناس في الدفن فيها
فدفنوا وحكم الحاكم بها ثم رجعوا عن شهادتهما **قال** يضمنون قيمة الارض للمشهود عليه بها
وكذلك السقاية شهدة ون عليه بها وكذلك الخان للسبيل فيحكم بذلك الحاكم عليه ثم يرجعون
ضمنهم للحاكم قيمة ذلك **باب ٧ الشهادة على الصدقة والاختلاف فيها قال**
ابوبكر **قلت** ارايت ان شاهدان شهدا انهما اتفقا على ان جعل ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل
ابدأ على المساكين وعلى قوم باعيا منهم ابداً ما توالدوا ومن بعدهم على المساكين وشهد الاخران جعل
نصف هذه الارض صدقة موقوفة لله عز وجل بكذا عليهم ثم على المساكين فان هذا يجوز في قوله
اصحابنا كلهم غير ابي يوسف فانه يقول يجوز ان الصدقة في نصفها **قلت** فان شهدا انهما اتفقا
جعل هذه الارض صدقة موقوفة لله عز وجل بكذا على المساكين وشهد الاخران جعلها صدقة
موقوفة لله عز وجل على قوم باعيا منهم ابداً ما توالدوا فان ذلك لا يجوز في قول اصحابنا كلهم
قلت فان شهدا انهما اتفقا على ان جعلها صدقة موقوفة لله عز وجل بكذا على المساكين اهل

٧٨

١١٦
بيته وقرباؤه ابداً ما توالدوا ومن بعدهم يوصون اولادهم يوصون ثم من بعدهم على المساكين
وشهد الاخران جعلها صدقة موقوفة لله عز وجل بكذا على المساكين فان هذا جائز
وكذلك ان شهدا انهما اتفقا على ان جعلها صدقة موقوفة لله عز وجل بكذا على المساكين
وشهد الاخران جعلها صدقة موقوفة لله عز وجل بكذا على مساكين اهل بيت فلان
ثم من بعدهم على المساكين فهو جائز **قلت** فان شهدا انهما اتفقا على ان جعلها صدقة موقوفة
لله عز وجل بكذا على المساكين وشهد الاخران جعلها صدقة موقوفة لله عز وجل بكذا
على قوم باعيا منهم وقفرا بهم ابداً ما تناسلوا ومن بعدهم على المساكين فان ذلك لا
يجوز **قلت** فان شهدا انهما اتفقا على ان جعل هذه الصبغة صدقة موقوفة لله عز وجل بكذا
على مساكين اهل بيت فلان وقرباؤه ثم من بعدهم على المساكين وشهد الاخران جعلها
صدقة موقوفة لله عز وجل بكذا على مساكين اهل بيت فلان رجل اخر وقرباؤه ثم من بعدهم
على المساكين وهو جائز ويجعل ذلك من فقر اهل بيتهما نصفين ثم يجعل بعدهم للمساكين
قلت ومن يفرق ذلك بينهم وهل ينبغي للقاضي ان يدعيها في يدك الواقف للماحض
ياخذها منه ويجعلها في يد رجل يثق به ليقوم فيها ويفرق غلتها عليهم **قال**
بل ياخذها من يده ويقوم فيها رجلا يثق به يتولى مر ذلك ويفرق غلتها عليهم على ما
ينبغي ولا يسعه غير ذلك **قلت** فتري اخراجها من يده بما فعل من التجاحد **قال** نعم
ويضمن ما نقص من الارض والله اعلم **باب ٧ وقف اهل الذمة واداء وقف الرجل**
من اهل الذمة نصرانيا كان او يهوديا او مجوسيا ارضه او دارا او عقارا على ولد
وولد ولد ونسبه وعقبه ابداً ما تناسلوا او جعل اخذ ذلك للمساكين فذلك جائز **قلت**
فهو لا المساكين من هم **قال** لمن سمىهم الواقف **قلت** فان لم يسمهم **قال** فاي المساكين فرق
ذلك فيهم فهو جائز **قلت** ارايت ان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل
ابدأ على مساكين اهل الذمة والواقف نصراني **قال** الوقف جائز بغير غلة الوقف في
مساكين اهل الذمة وان فرق ذلك في مساكين نصارى واليهود والمجوس جاز ذلك **قلت** فان
يقول ان خص الواقف النصاري فقال فاذا انقضى ولدي وولد ولدي ونسلي لم يبق لهم
جعل غلة هذه الصدقة بعد النفقة عليها في مصلحتها وعمارتها في فقر النصاري **قال** هذا
جائز وتفرق الغلة بعد انقضاء اهل الوقف في فقر النصاري على ما وقف **قلت** فانقول ان
فرق القير بين لك هذه الغلة في فقر اليهود او فقر المجوس **قال** هو مخالف وهو ضامن فيما
منع لك من قبل ان الواقف قد خص فقر النصاري دون غيرهم **قلت** فان قال الواقف وهو نصراني

٧٩
فان يترك ذلك في المساكين
منهم من كان ذكراً ومنهم من كان امة
الذمة وهو حارث بن قيس

تجعل هذه الغلة في فقر الفريق الذي سماهم **قلت** اليس هذه الذمة عندك ملة واحدة
قال بل **قلت** فلم اذا خص فقر النصارى لم يفرق ذلك في غيرهم من اهل الذمة **قال** هو ان
كانوا ملة واحدة فقد خص الواقف قوما باعيانهم ولا ينبغي ان يحالف ما حدث في ذلك
الا يرى ان مسألو وقف وقفنا لفرق غلة ذلك في فقر احيى او قال في اهل محلة كذا
او قال في فقر اهل بغداد لم يفرق ذلك في غير من جعله الواقف وكذلك اهل الدار
فيما خصوا من وصاياهم ووقوفهم فانه يجعل ذلك على ما حد وسماء **قلت** ارايت الذي
اذا وقف وقفنا وجعل غلته في فقر المسلمين **قال** هذا جائز وتفرق الغلة في فقر
المسلمين كما قال من قبل ان هذا ما يتقرب به اهل الذمة في دينهم فهو طاعة لله عز وجل
قلت ارايت الذي اذا جعله داره بيعة او كنيسة او بيت نار في حيوته وصحته
واشهد على ذلك واشهد انه قد اخرج عن ملكه للوجه الذي جعله **قال** هذا
باطل لا يجوز وهي كسائر ماله فان مات في ميراث بين ورثته **قلت** فانا نقول في
الذي يجعل داره مسجدا للمسلمين وبناءه كابي المساجد واشهد عليه واخرجه
ملكه واذن للناس ان يصلوا فيه **قال** هذا عندنا قربة الى الله عز وجل يتقرب به
المسلمون فاما اهل الذمة فليس هذا قربة عندهم الا يرى انه لو اوصى ان يبنى داره
مسجدا بعد موته ان ذلك لا يجوز وكذلك لو اوصى الذي ان يحج عنه بالف درهم كان
هذا باطلا لا يجوز من قبل ان هذا باطل ليس ما يتقرب به اهل الذمة الى الله عز وجل **قلت**
فانا نقول ان اوصى الذي ان يبنى داره مسجدا لقوم باعيانهم ولا اهل محلة باعيانهم
قال الحسن ان اجيز هذا من قبل ان هذا وصية لقوم باعيانهم **قلت** اليس من قول
اصحابنا ان ذمبا لو اوصى ان يحج عنه ان الوصية باطله **قال** بل **قلت** فان اوصى ان
يدفع ذلك الى قوم باعيانهم لم يحج به **قال** الوصية لقوم باعيانهم جائزه يدفع ذلك
اليهم ان شاءوا ويجوز ذلك وان شاءوا لم يحجوا **قلت** ارايت الذي اذا وقف ارضه او
داره او مستغلا على بيعة او كنيسة او بيت نار **قال** ان كان فعل ذلك في صحته
فالوقف باطل وكذلك ميراث بين ورثته اذا مات وان كان حيا فله بيع ذلك واخرجه
للحال التي جعلها عليه **قلت** فان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة على بيعة
كذا وكذا او قال على البيعة تصرف غلة تلك الصدقة فما يحتاج اليه هذه البيعة من البناء
والمرمة **قال** هذا باطل من وجهين اما احدهما فان ذلك معصية واما الوجه الاخر فانه
ينقطع ولا يكون وقفا موقدا **قلت** فانا نقول ان قال تستغل هذه الصدقة فتفق غلتها

لله ورجل
م

في اصلاح البيع وفي الاسراج فيها وفيما يحتاج اليه من الزيت للاسراج فيها **قال** هذا عند
باطل من قبل انه معصية لله تعالى **قلت** وكذلك ان قال بحري غلة هذه الصدقة
على الرهبان والقسيسين **قال** هذا باطل **قلت** فان خص فقال الرهبان والقسيسين
الذمة في بيعة كذا وكذا **قال** هذا باطل **قلت** وكذلك ان قال على القوام الدين في بيعة كذا
وكذا **قال** هذا باطل **قلت** فانا نقول ان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة بحري
غلته على فقر ابيعه كذا وكذا **قال** هذا جائز من قبل انه انما قصد في هذا الى الصدقة
الا يرى انه لو وقف وقفنا على فقر النصارى انما جيز ذلك وكذلك لو عمر ولم يخص فقال
بحري غلة صدقة في فقر **قال** هذا جائز **قلت** فانا نقول ان جعل الذي ارضاه صدقة
موقوفة فقال ينفق غلته على بيعة كذا وكذا فان خربت هذه البيعة كانت غلة هذه الصدقة
بعد النفقة عليها في الفقراء والمساكين **قال** يجوز الوقف ويكون في الفقراء والمساكين ولا
ينفق على البيعة من ذلك **قلت** فما الذي تجوز لاهل البيعة من ذلك **قال** ما كان عند
المسلمين قربة الى الله عز وجل وما كان عند اهل الذمة قربة فاجتمع في ذلك الامر من
المسلمين ومنهم ما بعده وامضيته وما كان عند اهل الذمة قربة وليس هو قربة عند
المسلمين لم يجز وكذلك ما كان عند المسلمين قربة ولم يكن عند اهل الذمة قربة لم يجز ذلك
الا ما ذكرنا ما خص به قوما باعيانهم **قلت** ارايت النصارى اذا جعل ارضه صدقة موقوفة
على ان تجوز غلتها للغزاة **قال** ان كان في الغزاة قوم مخالفين لمذهبهم من اهل الكفر وجعل
اخر هذه الصدقة للمساكين في ذلك جائز **قلت** فان قال الغزى بغلة هذه الصدقة الروم
فبذلك الوقت **قال** ان كان جعل غلته للمساكين انفذتها في المساكين **قلت** فانا نقول ان كان الواقف يود
او يجوز سببا فوق ارضه في غزو قوم **قال** ان كان وليا من اهل الذمة وكانوا مخالفا لبيعتهم وكان
اهل ذمة يتقربون بغزوهم انفذته **قلت** فانا نقول ان قال جعل من اهل الذمة قد جعلت ارضي هذه
صدقة موقوفة على ان تستغلها افضل من غلتها بعد النفقة عليها فرق ذلك في ابواب النار
من البر عند اهل الذمة عمارة البيع والكايس بيوت النيران والصدقة على المساكين فاجيز الصدقة
وابطل الباقي **قلت** فتجعل الغلة في الفقراء كلهم **قال** نعم **قلت** فان قال الذي جعل غلة صدقة في هذه
اكنان الموتى وقال في حفرة القبور **قال** هذا جائز وتكون الغلة في اكنان موتاهم وحفر القبور
الا يرى انه لو اوصى بثلث ماله في اكنان الموتى اخرب ذلك وكفى به فقرا يهرم وكذلك الوقف
قلت ارايت ان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفة في فقر احيى انه وله حيران مسلمون
ونصارى ويهود ومجوس وهو نصراني **قال** الوقف جائز ويفرق في فقر احيى انه من المسلمين

هذا جائز
انما جيز ذلك
لما كان عند
المسلمين قربة
الى الله عز وجل
وما كان عند
اهل الذمة قربة
فاجتمع في ذلك
الامر من المسلمين
ومنهم ما بعده
وامضيته وما
كان عند اهل
الذمة قربة وليس
هو قربة عند
المسلمين لم
يجز وكذلك ما
كان عند المسلمين
قربة ولم يكن
عند اهل الذمة
قربة لم يجز ذلك
الا ما ذكرنا ما
خص به قوما
باعيانهم

وغيرهم **قلت** فان كان جيرانه مسلمين او من اهل الذمة من غير اهل دينه **قال** هذا جازي وتفرق غلة صدقته في جيرانه على ما حد من ذلك **قلت** وكيف جازي هذا وفرا جيرانه ينقطعون واما ان استغنوا واما ان تخرب المحلة فتبطل الصدقة على جيرانه **قال** اما قلت هذا جازي على انه جعل ذلك للفقر بعد جيرانه فيكون وقفا موبدا لا ينقطع ابدا مادام الدنيا فان كان لم يجعل اخر هذه الصدقة للفقر الرجز ذلك وابطلته **قلت** رايك ان جعل داره صدقة موقوفه يسكنها الفقراء من اهل دينه فان استغنوا عن سكناها استغلت وصرفت غلتها في الفقر **قال** هذا جازي **قلت** وكذا ان جعل سكناها تقوم باعيانهم فان العرضوا استغلت وصرفت غلتها في الفقر **قال** هذا جازي **قلت** وكذا ان وقف الدمي على اهل دينه او على قرابته او على مواليه او على فقرا هولا ومن بعدهم على المساكين **قال** هذا جازي **قلت** وسبيله في اهل دينه وقرابته ومواليه سبيل المسلمين يدخل في الوقف كل من كان يناسبه الى اقصى باب له في الاسلام **قال** نعم **قلت** ولم قلت هذا وليس هو مسلم **قال** من قبل ان من كان يناسبه الى هذا الباب الذي ذكرته من اهل دينه وهو معروف فاذا كان ابا معروفا دخل ولد هذا الرجل في اهل بيت هذا الوقف وكان الوقف لهم جازيا **قلت** ويدخل في اهل دينه كل من كان حيا يوم وقف الوقف وكل من حدث فيما قبل **قال** نعم **قلت** وكل وقف وقفه الدمي فجعل غلة ذلك فيما لا يجوز مثل قوله في عمارة البيع والكنايس ونبوت النيران والاسراج فيها ومرومتها ليس ذلك **قال** بل **قلت** فان قال يكون اخر غلة هذا الوقف للفقر **قال** تكون الغلة للفقر وسطل ما قال في مروة البيع والكنايس ونبوت النيران والاسراج فيها **قلت** فان قال يكون غلة هذا الوقف في ثمن الرتب والاسراج في بيت المقدس **قال** هذا جازي من قبل ان اهل الذمة يتقربون بذلك وهو عند المسلمين ايضا **قلت** فان قال في كتاب صدقته يشترط استغلت هذه الصدقة بعد النفقة عليها عبيد فيعتقون عني في كل سنة او قال في بعض ذلك **قال** هذا كله جازي **قلت** فلوان رجلا من اهل الاسلام دخل في بعض هذه الاشياء الذي كفر بها عند قوم من اهل الاسلام ولم يعتقد دينه غير الاسلام فوقف وقفا **قال** جازي له من ذلك ما اجيز للمسلمين **قلت** فانقول في المرتد عن الاسلام اذا التحل دينه من اديان اهل الذمة اما دين النصارى او دين اليهود او دين المجوس فوقف وقفا في حال رده **قال** ما قولك في حيفه رحمه الله فانه ان قل على رده او ما ينظر وقفه ولم يحزم ما صنع من ذلك وما قولك في محله للعنف فانه يجز له من ذلك ما يجز لاهل الذمة الذي انحله ويسلكه تلك السبيل **قلت** والناس من اهل الذمة في جميع ما ذكرته من امر صدقات

ووقوفهم بمنزلة الرجل **قال** نعم **قلت** فانقول في المرأة المرتدة من اهل الاسلام **قال** اما قولك في حيفه فانه يجز لها الوقف ان وقفت شيئا امضيته على ما سمت له الا ان تكون جعلت ذلك لقوم غير اعيانهم مثل الحج والعمرة وما اشبه ذلك فلا يجوز هذا **قلت** رايك الرجل المسلم يجعل ارضه وداره صدقة موقوفه على اهل دينه او على قرابته وهو من اهل الذمة ثم من بعدهم على المساكين **قال** فالوقف جازي ويكون وقفا على ما وقفه وعلى ما اشترط من ذلك **قلت** وكذا لو قال على فقراي او على فقرا اهل بيتي **قال** هذا جازي **قلت** وكذا لو كان قال قرابتي وقد اسلم وله اولاد كبار من ذكور وانا فوقف عليهم وقفا وجعل اخره للمساكين **قال** هو جازي **قلت** وكذا ان جعله وقفا عليهم وعلى اولادهم واولاد اولادهم ونسلهم ابدما متناسلا **قال** هو جازي اذا جعل خردك للمساكين **قلت** فانقول ان وقف نصرا في وقفا على ولد وولد وولد ونسلهم ابدما ومن بعدهم على المساكين وجعل ان كل من اسلم من ولد وولد وولد ونسلهم ابدما متناسلا فهو خارج من صدقته **قال** هذا جازي وهو على ما شرط من ذلك **قلت** وكذا ان قال كل من انتقل من دين النصارانية من ولدي وولد ولدي ونسلي وعقبى الى غير دين النصارانية فهو خارج من صدقي ولاحق له فيها فانقل بعض ولده الى دين الاسلام وبعضهم الى دين اليهود وبعضهم الى دين المجوس **قال** له شرطه وما استثنى من ذلك ينقد على ما قال وعلى ما حد من ذلك **قلت** تقول ان وقف هذا الدمي ثم محمد ذلك فشهد عليه بذلك شاهدان نصرانيان او يهوديان او مجوسيان **قال** الكفر كله مله واحدة وشهادة بعضهم على بعض جازية اذا كان الشهود عدولا في ديانهم **قلت** فان شهد شاهدان على شهادة شاهدين والشهود كلهم اهل الذمة **قال** اذا كانوا عدولا في ديانهم فالشهادة جازية **قلت** فان كان الواقف قد مات فشهد هولا الشهود على اقرار الدمي بالوقف كحضره بعض ورثته او كحضره وصية الشهادة جازية **قلت** فان شهد عند القاضي رجلان مسلمان على شهادة نصرانيين على اقرار الواقف بالوقف **قال** الشهادة جازية **قلت** فان شهد عند القاضي رجلان مسلمان على شهادة نصرانيين على شهادة رجلين مسلمين على اقرار الواقف بذلك **قال** لا يقبل شهادة اهل الذمة على شهادة المسلمين من قبل ان اهل الذمة لا يودون على المسلمين ما عندهم من الشهادة ولا يقبل قول اهل الذمة على المسلمين فيما يشهدون من الشهادة على شهادة نهم **قلت** والدمي فيما يشترطه في وقفه اذا كان الوقف صحيحا بمنزلة المسلم فيما يشترط من الزيادة والنقصان واخطا من اراد ان يدخله في الوقف واخراج من راي اخرجه من الوقف وفي الاستثنا

لنفسه ان ينفق من غلة الوقف **قال** نعم هو بمنزلة المسلم في ذلك فاجاز للمسلم ان ينفق
 منه هذه الشروط كان للدمى مثل ذلك والنسب بمنزلة الرجال **قال** نعم **قلت** ارايت النصارى
 اذا وقف ارضه او داره او جعل غلتها تنفق في مرمية بيت المقدس وفي من زيت
 المصابيح وفيما يحتاج اليه **قال** هذا جائز من قبل ان ذلك قربة عند المسلمين وعندهم **قلت**
 وكذلك اليهود **قال** نعم في ذلك بمنزلة النصارى **قلت** فما تقول في المجوس هل يكونون في ذلك
 بمنزلة النصارى واليهود **قال** لا حسب ان المجوس يتقربون بذلك ولا يرونه قربة **وللملحة**
 هذا ان كل ما كان قربة عند اهل دين من الاديان وهو عند المسلمين قربة ان ذلك جائزنا في كل
 ما حده الواقف بشرطه **قلت** فما تقول في النصارى اذا وقف وقفاً صحيحاً لم يجوز عند المسلمين
 وعندهم ثم اسلم ما يكون حال وقفه **قال** سلامه ما يزيد في تأكيد الوقف في افادة شروطه
 التي شرطها **قال** فيقول في الزنادقة اذا وقف الرجل منهم وقفاً ما يتقرب به المسلمون واهل الذمة
قال فيختلف اصحابنا في الذي يتردد في اليهودي والمجوسي فقال بعضهم اقره على ما اختار من كل
 واقف الجزية عليه لان ذهاب حده بالرجوع الى الدين الذي كان عليه فانما اردته من كفر الى كفر
 ولا ارى ذلك يجوز وقال بعضهم لا اقره على الزندقة **قلت** فما تقول في الصابيين **قال** في قول النجاشي
 هو بمنزلة اهل الذمة بوضع عليهم الجزية ويجوز عليهم احكام اهل الذمة وقال غيره ان كانوا اذهم
 ممن يقول ما يهل كتنا الا الله فهم صنف من الزنادقة وان كانوا يقولون يقول اهل الكتاب كانوا
 بمنزلة اهل الكتاب **قلت** فما تقول فيمن اختلف من اهل القبلة وقال يقول بعض اهل الاهوا **قال** ان
 اتحل الاسلام فحكمه في وصاياه ووقوفه حكم سائر المسلمين الا يرى انه روى عن يوسف انه قال
 اخبرني شهادة اهل الاهوا جميعاً لا للخطابية فانهم صنف من الرافضة وذلك انه يقال ان بعضهم
 يشهد لبعض فيما يقول ويصدق في دعواه فاما وصاياه ووقوفه فانه يجوز لهم من ذلك
 ما يجوز للمسلمين ويلزمهم في ذلك ما يلزم المسلمين **باب** **الدمى تكون في يديه الارض فيقران**
رجلاً مسلماً وقفها ودفعتها اليه على وجوه سماها او يقران رجلاً من اهل الذمة
وقفها **قلت** ارايت رجلاً من اهل الذمة اقر في صحة من يدينه ان هذه الارض التي في موضع
 كذا التي حدها الاول ينتهي الى كذا والثاني والثالث والرابع التي في يده وقفها رجل حرم
 كان يملكها وقفها على المساكين او على ابواب البر او قال في بناء المساجد او قال في ايمان الموتي
 او قال في الحج عنه حج عنه بغلتها في كل سنة او قال في غزاعتي في كل سنة بغلتها او قال وقفها
 قوم سماهم بعبادتهم وعلى اولادهم ونسبهم ابداً ومن بعدهم على المساكين او سمي شيئاً ما يتقرب به
 المسلمون الى الله تعالى **قال** اقراره جائز في جميع ما اقر به من ذلك وتكون الارض موقوفه على الله

الواقف بها الذي ان المسلم وقفها عليه **قلت** فان اقر الذي الذي الارض في يديه ان المسلم
 وقفها على البيع والكفاير ونحو النيران او اقران المسلم وقفها على شيء من الوجوه التي لا يتقرب
 بها المسلمون الى الله تعالى **قال** اقراره على هذه الاشياء باطل لا يجوز **قلت** فما حال الارض وما
 السبيل فيها **قال** قد اقر الذي الارض في يده ان ملك هذه الارض للرجل المسلم الذي اقر
 انه وقفها واخرجها من يده وجعلها لبيت مال المسلمين **قلت** فان كان الذي اقر بهذا
 الاقرار الاول في مرضه الذي مات فيه **قال** ان كان يخرج من ملك ماله كان اقراره بما اقر
 به من ذلك جائز على ورثته وينظر فان كان اقرار المسلم يوقفنا فيما يتقرب به المسلمون
 الى الله تعالى نقر ما اقر به وان كان انما اقران المسلم وقف هذه الارض في الوجوه التي
 لا يتقرب بها المسلمون الى الله تعالى لم يقبل اقراره انها وقف واخرجت من يده فصار
 مال المسلمين وان كانت هذه الارض لا يخرج من ملك ماله كان مقدار ملك ماله خارجاً
 من ارضه فيجوز اقراره في ذلك فيما يتقرب به المسلمون الى الله تعالى ويبطل اقراره في ذلك
 فيما لا يتقرب به الى الله تعالى وتكون الارض لبيت المال **قلت** ان كان لم يقربان مسلماً
 وقفها ولكنه اقران رجلاً من اهل الذمة كان يملكها وقفها على وجوه سماها **قال** يجوز
 اقراره في هذه الارض فيما كان يجوز وقفه فيها ان لو وقفها على ما فسرنا وشرحنا
 في باب وقف الدمى ويبطل اقراره فيما لا يجوز فيها لو وقفها هو **قلت** فاذا بطل اقراره
 فما حال الارض وما السبيل فيها **قال** يخرج من يده وتكون لبيت مال المسلمين لانهم
 يسر ما املكها **قلت** فاقراره بذلك في الصحة والمرض **قال** لا اذا اقر به في صحته
 اخرجت الارض كلها من يده وصارت لبيت المال واذا كان في المرض اخرج منها مقدار
 ملك ماله وكان لبيت المال **قلت** فان اقر الذي ان مسلماً او نصرانياً وقف هذه
 الارض وهما مالكان لها يوم وقفها **قال** وقف المسلم فيها النصف على وجوه سماها
 ووقف النصراني النصف منها على وجوه سماها **قال** ان اقرار كل واحد منهما انه وقف
 النصف منها فيما يجوز وقفه فيه جائز وان اقراره وقف ذلك فيما لا يجوز الوقف
 فاقراره باطل ويخرج الارض من يده ان اقر بذلك في صحته وان كان اقراره في مرضه اخرج
 مقدار الثلث من ماله فكان ذلك في بيت مال المسلمين **قلت** فان كانت هذه الارض في يد
 يدي مسلم ودمي فاقرا المسلم من ماله ان رجلاً حراً مسلماً وقف هذه الارض وهو يملكها
 وجوه سماها المسلم الذي في يديه الارض وهذه الوجوه التي سماها ليس ما يتقرب به المسلمون
 الى الله جل ثناؤه **قال** اقراره باطل ما اقر به من ذلك ويخرج النصف الذي في يده من هذه

فما تقول في

الارض فيكون لبني المال ان كان اقرب لك في صحته وان كان اقرب لك في مرضه لم يجز
اقراره على ورثته في النصف الذي في يده من هذه الارض وانما يجوز اقراره في مقدار الثلث **قلت**
واما الذي في يده نصف هذه الارض فانه اقرار المالك لهذه الارض وهو حرم مسلم وقهر
ابواب البر او قال على قوم باعيا بينهم وسماهم **قال** يقبل اقراره في النصف الذي في يده منها ويقتل
ذلك على ما اقربه والله سبحانه وتعالى اعلم **باب ٧٨ الرجل يفت الارض على قوم باعيا بينهم**
بعد مهر على المساكين ويجعل للذي يقوم بالوقف شيئا من غلة الوقف لقيامه بامر الوقف
قلت ارات رجلا جعل ارضه وحدها صدقة موقوفه لله تعالى ابد على وجوه سماها
وقفا صحيحا وجعل القيام بامر هذا الوقف في حيوته وبعد وفاته الى رجل وجعل لهذا الرجل
من غلة هذا الوقف في كل سنة مالا معلوما لقيامه بامر هذا الوقف هل يجوز هذا **قال** هذا جائز
قياسا على ما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما جعل للقيم بصدقته اذ قال على ان لو اهدى
الصدقة ان ياكل منها غير مماثل ما لا وعلى ما جعله على بن ابي طالب رضي الله عنه للعبيد الذين
وقتهم مع صدقته يقومون بعمارة صدقته وهذا بمنزلة الاجراء والوكلاء في الوقف لا يرى ان يكون
الوقف ان يستاجر الاجر المما للحتاج اليه من العمارة وهذا شيء قد كفيتمونه الاحتجاج له لا على
الناس عليه **قلت** وهل يجزى لقيام الذي سخر به هذا الرجل ما جعله الواقف من غلة هذه
الصدقة **قال** ليس عندنا في هذا شيء محدود وانما ذلك على ما يتعارفه الناس من القيام بعمارة ما
وقوع عليه عقد هذه الصدقة واستغلال ذلك وسبع غلاته وتفرقة ما يجتمع من غلاته في
الوجوه التي سبها فيه **قلت** ارات ان لم يباشر الرجل هذا بنفسه **قال** انما يكلف من هذا ما يجوز
يفعله مثله ولا ينبغي له ان يقصر عن ذلك واما ما كان يفعله الوكلاء والاجراء فليس ذلك عليه الا
يرى انه لو جعل القيام بذلك لخاصة من اهله او من بيته وجعل القيام بذلك ما لا اسماء لها
كل سنة هل يكلف المرأة من القيام الامثل ما فعله النساء **قال** ليس عليها من ذلك الا ما ستعارفه
الناس في هذا الامر لا يرى ان الرجل يكون له الصانع فلا يباشرها بنفسه ولا يشاهد اهلها وانما
يقوم بامرها كفاية فكذا الحال للقيم هذه الصدقة فيما يتولاه من ذلك **قلت** ارات ان يانع
اهل هذا الوقف هذا القيم وقالوا للحاكم انما جعل الواقف لهذا الرجل هذا المال على قيامه وليس
يقوم بامر هذا الوقف **قال** الحاكم لا يكلف القيم من القيام الا بفعله القوام ما وصفتنا **قلت**
ان جعل بهذا القيم امانة من الافات مثل الخرس والعاد وذهاب العقل والفالج واسباة ذلك هل
يكون هذا الاجر له قايما **قال** اذا حل به من ذلك شيء يمكنه معه الكلام والامر والنهي والاخذ
والاعطاء لم يكن له من هذا الاجر الا يرى انه ان كان يمكنه الامر في ماله وتدبيره والنظر فيه

هذا هو الوجه
في الوقف

الوقف بهذه المنزلة وان تعطل عن حفظ ماله وعن تدبيره كان سبيل الوقف الذي جعل الله
ماله اذ لم يمكنه تدبيره قطع عنه الاجر **قلت** فما تقول ان طعن عليه في الامانة في الحكم ان
يدخل معه بهذا الوقف او راي الحاكم اخراج الوقف من يده وصيره الى غيره **قال** ما يخرج
هذا الرجل فليس ينبغي ان يكون ذلك لاختيانه ظاهرة بينة فاذا اجاز ذلك ما يصح واستحق
الوقف من يده قطع عنه ما كان يجري له الواقف واما اذا دخل معه رجلا في القيام بذلك فالاجر
قايما وان راي الحاكم ان يجعل للرجل الذي ادخله معه شيئا من هذا المال فلا بأس بذلك وان كان
المال الذي سمي له قليلا ضيقا فرأي الحاكم ان يجعل للرجل الذي ادخله مع القيم رقما من غلة الوقف
باسم ذلك وينبغي للحاكم ان تقتصد فيما يجريه من ذلك **قلت** فما تقول ان كان الواقف قد جعل
بامر هذه الصدقة الى رجل وجعل له على القيام به مالا معلوما في كل سنة وكان هذا المال الذي
سماه الواقف لهذا الرجل يكون اكثر من اجر مثله على القيام به **قال** هذا جائز له لا ينظر في هذا
لجر مثله الا يرى انه لو سمي له مالا معلوما باخذ في كل سنة من غلة هذا الوقف ولم يقل ذلك
له لقيامه بامر هذا الوقف اما كان يجوز له ذلك هذا جائز الا يرى انه لو جعل هذا الوقف على
رجل واحد وجعل غلته له مادام حيا وجعل القيام بامر هذا الوقف اليه فاذا مات هذا الرجل
كانت هذه الغلة للمساكين او لقوم اخرين لم يصر للمساكين اما يجوز ذلك هذا كله جائز مطلق
للاواقف **قلت** فما تقول ان كان هذا الواقف جعل هذا الرجل القيم بهذا المال في كل سنة وجعل
له ان يוכל القيام بامر هذا الوقف في حيوته من راي وجعل لمن وكله من هذا المال ما راي **قال**
هذا جائز فان كان وكل فيه واحدا وجعل له من المال شيئا فله اخراج من وكله من ذلك
والاستبداد به وان راي اخراج من وكله من ذلك ولم يستبد له فذلك جائز وان قطع عنه
سمي له فذلك جائز **قلت** وكذلك ان كان اشترط ان لهذا الرجل ان يوصي بما اليه من القيام
من ذلك الى من راي وجعل له هذا المال او ما راي منه **قال** هذا جائز **قلت** فما تقول ان
وكل هذا القيم وكيفا في حيوته بالقيام بما كان اليه من ذلك وجعله وصيه في ذلك بعد وفاته
وجعل له جميع الذي كان جعله له او بعضه ثم ان القيم الذي كان جعله الواقف خذونا
مطبقة او ذهب عقله من مرارا وغير ذلك **قال** سئل الوكالة التي كان جعلها لمن وكله
ويبطل المال وكذلك وصيته تبطل الى من وصى اليه وسئل المال ويرجع ذلك الى غلة
الوقف الا ان يكون الواقف اشترط ان يكون ذلك في وجه اخر ان انقطع عن هذا القيم
فينفذ فيما جعله الواقف فيه **قلت** فما تقول ان كان الواقف جعل لهذا الرجل هذا المال في
كل سنة ولم يشترط للقيم ان يجعل هذا المال لغيره **قال** فليس لهذا القيم ان يوصي بهذا

المال ولا يشي منه لغيره وأما الوصية فله ان يوصي بالقيام بامر الوقف الى من رأى
وأما المال فاذا مات انقطع المال عنه وعن غيره **قلت** والمجنون المطبق ودهاب
العقل الذي يخرج به القيم من القيام بامر الوقف ما هو **قال** قول اصحابنا اذا دام
ذلك بالرجل سنة اخرج من القيام بذلك **قلت** وكيف جعلت المد فيه سنة **قال** لان
في السنة ما يزول عنه الفريض كلها الا يرى انه لو ذهب قبل من سنة لم يزل عنه الزكاة
قلت فاما قول ان زال عقله سنة او سنتين فخرج من القيام بامر هذا الوقف ثم رجع
اليه عقله وصح هل يعود الى ما كان من القيام بامر الوقف **قال** نعم لان خروجه من
ذلك اما كان لتلك العلة فاذا ذهبت تلك العلة عاد الى ما كان عليه **قلت** فاما قول ان
كان الحاكم اخرج من القيام بامر هذا الوقف وقطع عنه ما كان اجراه له الواقف ثم
جاء الحاكم اخر فتقدم اليه هذا الرجل ثم قال ان الحاكم الذي كان قبلك اخرجني من
القيام بامر هذا الوقف تخاف من قوم سعيوا اليه ولم يصح على شيء استحق به اخرجني
من القيام بامر هذا الوقف **قال** امور الحاكم عندنا لا تجري على الصحة والاستقامة
ولا ينبغي للحاكم ان يقبل قول هذا الرجل فيما ادعاه على الحاكم المتقدم ولكنه يقول صح
انك موضع للقيام بامر هذا الوقف حتى ارجع الى القيام بذلك فان صح عند هذا
الحاكم انه موضع لذلك رده واجرى ذلك المال له من غلة هذا الوقف وكذلك لو كان الحاكم
الذي كان اخرج من القيام بامر الوقف صح عنه بعد ذلك انه قد ناب ورجع عما
كان عليه وصار موضع للقيام بذلك وجب ان يرد له الى ذلك ويرد عليه المال الذي كان
الواقف جعله له واجراه عليه من الوقف الذي يرد له الى القيام به **قلت** وكذلك ان كان
الواقف اشترط ان كل من وصى اليه في القيام بامر هذا الوقف كان هذا المال جاريا له
قال نعم **قلت** وكذلك ان كان قال ان هذا المال جار لفلان ثم فلان هذا ما كان جيا وان
ان يوصي بالقيام بامر هذا الوقف الى من رأى وان يجعل هذا المال لقيامه بامر الوقف
او ما رأى منه وكذلك كل من صارت اليه ولاية هذا الوقف وصية من وصى اليه فلان
الرجل القيم بامره وان تناسخ ذلك قوم بعد قوم فهذا المال له لقيامه به او سمى له
من وصى اليه بذلك **قال** هذا جائز كله **قلت** فاما قول ان كان القيم بامر هذا الوقف
اوصى الى رجل بالقيام بهذا الوقف من بعده وسمى له بعض هذا المال وسكت عن
الباقى فلم يذكر منه شيء **قال** يكون للذي اوصى اليه القيم من هذا المال ما سماه والباقي
يبطل اذا مات القيم **قلت** فاما قول في صاحب القاضى الذي اقامه مقام هذا القيم

ما يكون له من هذا المال **قال** ينبغي للقاضى ان يجري لصاحبه من ذلك بالمعروف
ويورد الباقي الى الغلة **قلت** فلم لا يكون جميع هذا المال لمن بوكله القاضى اذا كان قد صار
يقوم في الوقف مقام الرجل المجهول ذلك له **قال** للواقف من هذا ما ليس للحاكم ان يعمله
الا يرى ان الواقف لو جعل للقيم الف دينار في كل سنة لقيامه بامر الوقف وعمله مثله
السنة يكون مقدار مائة دينار هل يجب ان يرد الى عمله مثله وذلك مائة دينار **قال**
لا يجب ان يرد اليه مائة دينار ولكن يطلق له ما جعل له الواقف من ذلك لان الواقف لو
قال يعط فلان من غلة هذا الوقف في كل سنة الف دينار ولم يقل لقيامه بذلك
لكان ذلك له ويكون في ذلك كحال اهل الوقف ولا يقال لهم اجرى عليهم والقاضى انما هو ناظر
ومحتاط وانما يجري على حسب القيام واستحقاق الرجل **قلت** فاما قول ان قال الواقف
لست امن ان تعترض معترض على هذا القيم في هذا المال الذي جعلته له بسبب القيام
فيدخل حاكم يد على يده او يخرج من القيام بامر الوقف فارد ان يكون هذا المال جاريا
له في كل سنة وان خرجت يده عن الوقف **قال** يشترط في وقفه ان هذا المال جار لفلان
ابدا مادام جيا وان خرجت يده عن القيام بامر هذا الوقف لم يقطع عنه وكان ذلك
له في كل سنة باخذ من غلة هذا الوقف مادام جيا وان شاق قال قد جعلت لفلان
من غلة هذا الوقف في كل سنة كذا وكذا ولا يقول في ذلك لقيامه فيكون ذلك له **قلت** **قال**
قد جعلت لفلان ابدال القيام بامر هذا الوقف فان حدث عليه الموت كان ذلك لولد
وولد ولد واولاد اولادهم ابدان **قال** هذا جائز وهو على ما اشترطه من ذلك **قلت** **قال** هذا
القيم اذا قال انه ان زال عقله سنة بطل ما كان اليه وبطلت الوصية اليه فاما قول في
الرجل يوصي بالوصية فيها تدبير وصايا القوم واشياء في ابواب البر ثم يزول عقله بامر من
الامور التي ذكرناها **قال** يبطل ما اوصى به كله الا التدبير فانه وجب ولا يبطل **قلت** فلم لا كان
هذا مثل البرسام ونحوه من الامراض **قال** الا يرى ان رجلا لو اوصى بامور في ابواب البر ثم
وذهب عقله ثم مات ان وصيته لا تبطل وما اوصى به من ذلك فهو باطل لان الامراض
والاستقام لا تخالو الناس منها ولو كان هذا يبطل بالمرض يبطل وصايا الناس كلهم فاما اذا
العقل من الجنون والوسواس والمراد اذا دام على انسان سنة بطلت وصيته ووكلته
ولو ذهب عقله شهر او شهرين او اقل من سنة كان مثل البرسام ولا تبطل واكلته ولا
وصيته وانما قالوا انه اذا دام ذلك عليه سنة او اكثر بطلت وصيته ووكلته والبرام
ليس مما يدوم هكذا فهو على امره الذي كان عليه **قلت** ارايت ان وقف الرجل ارضه ووقف

ووقف مع عبيد الله يعلمون فيها ووقفها ووقفها صحيحا وجعل خريها للمساكين واشترط
ان تكون نفقته هؤلاء العبيد من غلة هذه الصدقة نفقته بالمعروف في طعامهم وكسوتهم
ابدا **قلت** فما تقول ان مرض احد منهم مرضا لا يمكنه العمل معه او اصابته افة تعطل
عن العمل من بين يمينه عليه **قال** ينظر الى ما اشترط فان قال ووقف هؤلاء العبيد مع
هذه الصبغة يعلمون فيها على ان يجري عليهم نفقاتهم من غلة هذه الصدقة ابدا ما
كانوا احياء ولم يقل لهم فيها فانه يجب ان يجري عليهم ابدا وان تعطل احد منهم عن العمل
لم يقطع عنه نفقته ما كان حيا فان قال يجري عليهم نفقاتهم من غلة هذه الصدقة
لعملهم فيها فانه يجب ان يجري على من يعمل ولا يجري على من تعطل عن العمل **قلت** فما تقول
ان تعطل منهم اثنان او ثلثه هل يرى القسمة بامر هذه الصدقة ان يبيع من تعطل منهم
عن العمل ويشترى بائنا منهم عبيدا يعلمون في هذه الصدقة **قال** لا بأس بذلك **قلت** فان
قتل بعضهم فاخذ القسمة قيمة المقتول من قتاله **قال** يشترى بها عبيدا مكانه يعمل في
هذه الصدقة **قلت** فان جنى احد منهم جناية **قال** يجب ان ينظر القسمة ايما اصلح
في امر هذه الصدقة دفع العبد الجاني او فداء بارش الجناية فان كان الذي هو اصلح
ان يفديه فداءه من غلة الصدقة وان كان دفعه اصلح فعلى ذلك **قلت** فما تقول ان
ؤالة الوصي اكثر من قيمته من غلة هذه الصدقة **قال** ان كان ارش الجناة اكثر وقال هو
متطوع بالفضل وهو ضامن لذلك **قلت** فهل الى اهل الوقف من الدفع والقضاء
قال ان فداء اهل الوقف كانوا متطوعين وكان الجاني في العمل في الصدقة على ما كان
عليه **باب الرجل المسلم يقف الارض على قوم باعيا منهم وفي ابواب البر**
ويجعل الخرد لك للمساكين ثم يرتد عن الاسلام قلت ارايت الرجل المسلم اذا
وقف ارضاله وقفها صحيحا على المساكين ثم ارتد عن الاسلام بعد ذلك فقتل على
رذته او مات **قال** يبطل الوقف وتصير الارض ميراثا بين ورثته من قبل ان عمله قد
حبط وهذا انما هو قربة الى الله تعالى فلا يتم ذلك **قلت** وكذا كان قال حج على غله
هذا الوقف في كل سنة ابدا او قال يغز اعني بغلة هذا الوقف في كل سنة ابدا او قال
يصرف ذلك في افنان الموتى او قال في جفرا القبور **قال** الوقف يبطل في هذا كله وتعود
الارض ميراثا الى ورثته **قلت** وكذلك كل ما كان من هذا مما يتقرب به الى الله تعالى قال الو
فيه باطل لا رتداده وكثره **قال** نعم وكذلك لو قال يسلم الى الله تعالى هذا الوقف **قال**
نعم هذا كله باطل **قلت** فما تقول ان كان جعل ارضه صدقة موقوفه موبدة في شيء

٧٩

١١٦
ما سميها ووصفنا في هذه الابواب او من ابواب البر ثم ارتد عن الاسلام ثم رجع الى الاسلام
قال قد بطل ما كان تقدر من ذلك فان عاد بعد رجوعه الى الاسلام كان جازوا وان لم
يعاد لم يجز **قلت** وكذا كان جعل ارضه صدقة موقوفه موبدة على وجه من هذه الوجوه
ثم ارتد عن الاسلام ولحق بدار الحرب ثم رجع الى دار الاسلام مسلما **قال** قد بطل وقفه
فان جده بعد رجوعه الى دار الاسلام جازوا وان لم يجد ذلك حتى مات فالارض
ميراث بين ورثته **قلت** ولم كان ذلك باطلا وهو قد مضى واخرجه من ملكه
قال الا يرى ان حجة يبطل ان كان حج حجة الاسلام ثم ارتد كان عليه ان يعيدها وكذلك
صلوته وركوته وصيامه وجميع عمله يبطل فكذلك وقفه يبطل **قلت** ارايت رجلا
جعل ارضاله صدقة موقوفه لله عز وجل ابدا على ولد وولد ولد واولاد اولادهم
ثم من بعدهم على المساكين ثم ارتد عن الاسلام فقتل او مات على رذته **قال** يبطل وقفه
ويرجع ميراثا **قلت** ولم يبطل وقفه وهو على قوم باعيا منهم **قال** الا يرى ان ارضه
للمساكين وذلك قربة الى الله تعالى فلما بطل ما تقرب به الى الله تعالى بطل الباقي الا يرى
انه لو قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدا على ولد وولد
ولد واولاد اولادهم ما تناسلوا وتوالدوا ولم يجعل ذلك للمساكين بعد انقراضهم
ان الوقف باطل وكذلك اذا بطل ما جعله للمساكين بارتداده فكانه وقف وقفه ولم
يجعل ارضه للمساكين فاذا لم يكن ارضه للمساكين يبطل الوقف في قول من لا يجيز الوقف
اذا لم يجعل ارضه للمساكين وكذلك لو قال وقفها على زيد وولد وولد ابدا ما
تناسلوا ثم من بعدهم انقراضهم على المساكين ثم ارتد عن الاسلام ان الوقف يبطل
وتكون الارض ميراثا لليلة التي ذكرناها وكذلك لو قال هي وقف على اهل بيتي ابدا
او قال على قرايتي ابدا او قال على مولى ابدا او قال على بني فلان ابدا ثم من بعدهم على
المساكين **قال** هذا كله باطل ويكون الارض ميراثا اذا ارتد عن الاسلام **قلت** فان وقف
هذه الارض على ما ذكرنا ثم ارتد عن الاسلام ثم رجع الى الاسلام هل تكون هذه الارض
وقفا **قال** لا تكون وقفا لان ذلك الامر الذي كان منه قد بطل بارتداده وعادت
الارض مطلقة غير موقوفه فلا يعود الى الوقف الا بما مر جده **قلت** فما تقول
ان وقف هذا الرجل هذا الوقف وهو مسلم ثم ارتد عن الاسلام او ارتد ثم وقف
ذلك بعد ارتداده **قال** كلما كان من ذلك ما هو قربة الى الله تبارك وتعالى فقد
ابطله من قبل ان لما فعل ذلك وهو مسلم ثم ارتد عن الاسلام فقد كفر بالذي تقرب

بذلك اليه واحبط اجره وان ارتد عن الاسلام ثم وقف هذا الوقت فان ابا حنيفة
رضي الله عنه قال لا يجوز امره في المال الذي في يديه ان يقتل على رده او مات على
الرده وجميع ما يفعله في ماله باطل واما ابو يوسف رحمه الله فان المحفوظ من
قوله انه ان اشترى شيئا او باع او اجرا واستاجر او عامل في ماله بشئ وهو مرتد
فانه روى عنه ان ذلك جائز ولو لم يرو عنه فيما يتقرب به الى الله تعالى بشئ يعرفه
الايري ان اوصى بعق عبد له او اوصى بحج او اوصى بغزوا او وصى للمساكين
بشئ ان ذلك باطل لا يجوز لانه لا يملك من ماله شيئا بعد موته وكيف يجوز له
وصية بحج او بغزوا او بصدقة وهو كافر بالذي يتقرب بذلك اليه فان قال قائل
هذا لما قلته اذا فعل ذلك وهو مرتد ان ذلك لا يجوز فلم لا يجوز ما فعل من ذلك
وهو مسلم ثم ارتد عن الاسلام **قال** اما ما كان من ذلك مستهلكا مثل عبد اعتقه
او مال وهبه او دار تصدق بها على رجل وملكه اياها ثم ارتد بعد ذلك عن
الاسلام فان هذا جائز ماض لا يرد وما كان من اموره قائمه في مردوده الايري
انه لو دفع الى رجل مالا فقال له ان هذا المال وجب على زكاه المال ففرقه في
المساكين فلم يفرقه الرجل حتى ارتد الدافع لذلك عن الاسلام ان ذلك مردود
وكذلك لو دفع الى رجل الف درهم بحج بها عنه او يغزو بها عنه فلم يحج الرجل لم
يغز حتى ارتد الدافع عن الاسلام ان ذلك مردود لا يجوز للرجل ان يفعل به

تم احكام الوقت والمجد لله رب العالمين

وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم

النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه

اجمعين وكان الفراع من زيره

في احد عشر ليلة خلت من ثوال

المبارك **ح** ٨٤٣

من الهجرة النبوية على صاحبها

افضل الصلوة والسلام

بلغ مائة على سبعة عشر لاصل المسؤل منه فصيح بصحتها وما كان في غيرها من بيان فيه
تسركة على حاله واحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

